رئيس التحرير طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ١٤ تموز ١٩٩٤ - الموافق ٦ صفر ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٢٩ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - July 14, 1994 - Nº 6829 - The 21st year

بصيص أمل بتسوية صباحية بين المجلس والحكومة
الاقتراح: مجلس الوزراء يبت بطلبات الإعلام خلال شهر

كتب المحرر السياسي:

يجمع المراقبون السياسيون على اعتبار الجلسة النيابية امس، الأعنف، في مواجهة الحكومة، التي بدا وكأنها دفعت الى زاوية ضيقة، نشطت الوساطات ليلا في محاولة لاخراجها منها مع قليل من ماء الوجه.

وفيما توقفت هذه الوساطات التي تولاها نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، والنواب، بيار حلو، مروان ابو فاضل، روبير غانم وفؤاد السعد، حوالى منتصف الليل، علم أن جهودا اضافية ستبذل قبيل جلسة اليوم لجمع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري للاتفاق على صيغة الاخراج النهائي للورطة الحكومية.

وتشير المعلومات التي توافرت لـ«السفير» إلى ان الصيغة تقضي بأن يسمح المجلس النيابي للحكومة، التي فرضت حظر الأخبار والبرامج السياسية، بأن تعيد السماح بيثها فتتقدم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بطلبات ترخيص مؤقتة لوزير الاعلام، الذي يرفعها لمجلس الوزراء الذي يبت بها خلال شهر واحد.

وتقول المعلومات أن النواب المذكورين تنقلوا مرارا بين الرئيسين الى ان طلب الرئيس الحريري منهم، وبعدما نال منه التعب، فرصة للراحة على أن يحدد موقفه صباح اليوم.

وكان النواب قد عرضوا مجموعة من الافكار إضافة الى ما سبق ذكره، ومنها أن يمدد المجلس النيابي دورته الاستثنائية ويؤجل عطلته، فيعكف على دراسة مشروع الحكومة لتنظيم الاعلام، فيما تكون الحكومة قد درست الطلبات وسمحت بمعاودة البث السياسي خلال فترة الشهر.

ومهما يكن من أمر الحل المرتقب فالواضح تماما أن «حرب الخمسين سنة» التي أشار إليها الرئيس بري في جلسة الأمس، قد بدأت بين المجلس والحكومة وسط تكهنات بتعقيدات قد تؤدي الى مفاجآت ربما تكون غير سارة.

وفي هذا السياق تقول مصادر مقاربة من الرئيس الحريري أن استمرار الضغط النيابي على الحكومة سيدفع بها الى الاستقالة، وإذا كان هذا هو الهدف من وراء ذلك فلماذا لا يطرح المجلس الثقة وليتحمل كل مسؤوليته؟

وتضيف هذه المصادر فتقول أن ما يحصل يزيد الأزمات في البلاد ويعطل العمل الحكومي وعلى النواب أن يتحملوا مسؤولياتهم طالما ارتضوا بذلك.

أما المصادر النيابية فتقول أن الحكومة هي المسؤولة عما وصلت إليه الأمور وهي في تهريبها النصاب النيابي امس، سجلت سابقة خطيرة قد ترتد عليها وعلى البلاد.

وتضيف هذه المصادر، ان المجلس النيابي وفر للحكومة العديد من الفرص التي لم تحسن استغلالها، وماء وجه الحكومة ليس اغلى من هيبة المجلس المؤتمن على الدستور.

انها الحرب... فبعض الذين التقوا الرئيس الحريري، امس، نقلوا عنه قوله «انا مستعد للمغادرة اذا استمر هذا الوضع، وتمسك المجلس بموقفه يعني سحب الثقة من الحكومة».

انها الحرب ... وبعض الذين التقوا الرئيس بري نقلوا عنه قوله«انا مستعد لتسهيل عمل الحكومة ولكن ليس على حساب هيبة المجلس وحقه في التشريع».

حتى ما قبل جلسة الامس، كانت المصادر الحكومية مطمئنة تماما الى ان الرئيس بري لن يطرح اقتراح النائب زاهر الخطيب، ومع ذلك فهي نفذت خطة بدأتها بهجوم شنه وزير الدفاع محسن دلول وسانده فيه بعض النواب.

ثم الحقت هذا الهجوم باستعراض عضلات قوي حقق فقدان النصاب، تحت بصر الرئيس بري، الذي راح يراقب خروج نواب الحزب الاشتراكي، نواب الحزب القومي، نواب جبيل وبعض نواب المتن والشمال.

واذ لوحظ ان الرئيس الحريري كان «يغمز» النواب والوزراء النواب داعيا اياهم للخروج من القاعة، فلانه احس بان «الجو» لن يكون الى جانبه اذا طرح الامر على التصويت، خاصة بعدما اعلنت كتلة الاتفاق والتغيير تأييدها لاقتراح الخطيب، وبعدما وقفت كتلة الوفاء للمقاومة داعمة لمواقف النائب نجاح واكيم الذي اعاد التأكيد على نيته طرح الثقة بالحكومة.

الا ان هذه الخطوة وان اكدت قدرة الحكومة ونفوذها في الوسط النيابي فهي اكدت خوفها من احتمال جرها الى طرح الثقة حيث ستكون خاسرة في حالتيها: ان نالتها بعدد قليل او ان لم تنلها.

وبعيدا عن هذه الاحتمالات المتشائمة يتساءل المراقبون عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا التصعيد المتبادل.

وفي هذا المجال جهد العديد من الوزراء والنواب الى استطلاع واستقراء الموقف الاقليمي مما يحصل، حيث تفترق في الاستنتاج مواقف عدة.

فالبعض يرى ان تلك الحرب، غير مبررة ونتائجها، مهما كانت، لن تكون في مصلحة البلاد «التي يكفيها ما تعانيه من فوضى اقتصادية ومعيشية، ولا تنقصها الفوضى الاعلامية.. في هذه الظروف بالذات».

اما البعض الاخر فيفترض في الامر، تحجيما للحكومة الى حدود التهشيم، المطلوب اقليميا، ما يساعد على رد صفعة الاعتكاف التي جاءت عشية الزيارة السابقة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط، بحيث يصل هذه المرة الى ساحة معركة اختار غيره مكانها وتوقيتها.

ويبقى السؤال الاساسي عن موقف دمشق مما يجري، والمصادر المقربة منها تؤكد في هذا المجال ان المسؤولين السوريين ليسوا في وارد التدخل الى جانب واحد من الفريقين.

ولتأكيد هذه الحيادية، تشير المصادر المذكورة الى ان النواب الحلفاء لدمشق، انقسموا في جلسة الامس بين مؤيد للحكومة ومعارض لها.

ومع ذلك فهناك ما يشير الى مواقف جديدة ستظهر اليوم حيث ستشهد الجلسة حشدا نيابيا كبيرا لن يغيب عنه، الوزير سليمان فرنجية والنائب طلال ارسلان.

هل هي حرب الخمسين عاما وقد بدأت؟ ام تنتهي الازمة على قاعدة لا غالب ولا مغلوب كما هي العادة؟

إيطاليا تتخطى بلغاريا بإصابتين لروبرتو باجيو
وتلتقي «البرازيل أو السويد» في المباراة النهائية

روبرتو باجيو لحظة تسديده الكرة محرزا الاصابة الثانية وخلفه البلغاري يانكوف (أ ف ب)

تأهلت إيطاليا الى المباراة النهائية لمونديال ١٩٩٤، وهي ستلتقي مع البرازيل او السويد الأحد المقبل في ملعب «روزبول» في باسادينا. وجاء التأهل الإيطالي، بعد الفوز على بلغاريا (٢-١) في المباراة التي أقيمت امس على ملعب «جاينتس» في نيويورك. أحرز اصابتي ايطاليا روبرتو باجيو في الدقيقتين ٢١ و٢٦ وإصابة بلغاريا ستويتشكوف في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء «بنالتي». وقد تساوى ستويتشكوف بعدد الاصابات على رأس قائمة الهدافين، مع الروسي ساليكو بست إصابات لكل منهما. (ص ٨ - ٩)

مفاوضات تمهيدية أردنية - إسرائيلية
المجالي: لسنا مستعدين لسلام منفرد

الوفدان الأردني والإسرائيلي لدى وصولهما إلى مكان الاجتماع في عين عربونة (أ ف ب)

أكد الاردن امس ان عمان ليست مستعدة بعد لتوقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، وانها ملتزمة بالتنسيق مع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل.

وتزامن هذا الموقف الاردني مع عقد جلسة محادثات تمهيدية بين الاردن واسرائيل على الحدود الاردنية الفلسطينية للترتيب للمفاوضات التي ستجري على مستوى وزراء الخارجية يوم الاثنين المقبل في الاردن.

قال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مفاوضين اسرائيليين واردنيين اجروا محادثات تمهيدية امس في عين عيرونة على الحدود، تمهيدا لمفاوضات على مستوى عال في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال المسؤول «تتركز المحادثات على الترتيبات الخاصة بالمفاوضات التي ستبدأ في ١٨ تموز».

وسيجتمع وزراء خارجية الاردن واسرائيل والولايات المتحدة، عبد السلام المجالي وشمعون بيريز ووارن كريستوفر في ٢٠ تموز على الحدود في

(التتمة ص ١٢)

السعودية تنشر المزيد من القوات على الحدود مع اليمن
صالح يؤخر حكومة المصالحة إلى ما بعد تطبيع الأوضاع

صنعاء - سامي كليب

اكدت مصادر يمنية رسمية لـ«السفير»، امس، ان السعودية نشرت المزيد من القوات على الحدود مع اليمن، وأعربت عن الاستغراب لهذه الخطوة التي تأتي في وقت تمد الحكومة اليمنية فيه يدها الى دول الخليج لفتح صفحة جديدة في العلاقات لتجاوز سلبيات خلفتها الحرب.

وفيما توقعت المصادر ان يحدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح غدا الجمعة، في خطاب امام البرلمان السياسة الداخلية والخارجية لليمن في المرحلة المقبلة، انهى تجمع علماء اليمن، امس، مؤتمرا في صنعاء استمر ثلاثة ايام شارك فيه منظر حزب التجمع للاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني، وانتهى بالدعوة إلى إلغاء الحزب الاشتراكي وإلى أسلمة الدولة والتشريع والقوانين.

وبدأت الحكومة اليمنية اجتماعا في مدينة عدن لبحث سبل تسريع إعادة الوضع إلى طبيعته، وأبدى صالح رغبته بتأجيل تشكيل حكومة مصالحة وطنية الى ما بعد الانتهاء من تجاوز آثار حرب الشهرين.

وبرزت بقوة، أمس، مشكلة اللاجئين اليمنيين الذين فروا، بعد نجاح القوات الحكومية في سحق حركة الانفصال، إلى عمان والسعودية، مع وصول وزير خارجية الامارات العربية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إلى مسقط لبحث معاناة عشرة آلاف لاجئ يمني.

وبدأت الحكومة اليمنية، أمس، اجتماعا في مدينة عدن يتوقع ان يستمر عشرة ايام، وقالت مصادر حزبية يمنية مطلعة لـ«السفير» في صنعاء أن هذه الاجتماعات ستقتصر على بحث المسائل الحياتية لتأمين عودة الحياة الى طبيعتها في عدن وفي سائر انحاء البلاد، في شتى الميادين الحياتية والاقتصادية والصحية.

وتزامن بدء اجتماعات الحكومة مع حديث صحافي للرئيس علي عبد الله صالح ونشرته الصحف اليمنية، امس، أكد فيه أن تشكيل حكومة جديدة لن يتم إلا «بعد استكمال كل الترتيبات الخاصة بتطبيع الأوضاع وعودتها الى حالتها الطبيعية».

الى ذلك، قالت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«السفير» أن سلسلة لقاءات دورية بدأت بين أحزاب الائتلاف الحاكم، المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح والتجمع للاصلاح الذي يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ عبد الله الاحمر والاشتراكي المنشغل بإعادة ترتيب أوضاعه واختيار قيادة جديدة للتأقلم مع أوضاع ما بعد الحرب.

وتضم لجنة الحوار بين الاحزاب الثلاثة عبد الوهاب الأنسي عن الاصلاح ويحيى المتوكل عن المؤتمر ويحيى أبو اصبع وعلي صالح عباد مقبل وعبد الله مقيدع عن الاشتراكي.

وتوقعت المصادر أن يلجأ الاشتراكي الذي يواجه أزمة سياسية خطيرة بعد ثبوت تناقض طروحاته مع طموحات الوحدة لدى الشعب، الى تغيير اسمه واتخاذ سلسلة من القرارات في الاجتماع الذي سيعقده قريبا، وفي مقدمتها إقالة أمينه العام علي سالم البيض، الفار في عمان، والقيادات المتورطة في إعلان الانفصال.

ودعت جمعية علماء اليمن في بيان أصدروه في ختام مؤتمر استمر ثلاثة أيام في صنعاء الى اجراء تعديلات دستورية تجعل من الشريعة الاسلامية «المصدر الوحيد للقوانين» في اليمن.

(التتمة ص ١٢)

إسرائيل تغلق المعابر وتردّ ١٨ عائداً فلسطينياً
عرفات يرضخ لطلب إسرائيلي بإبعاد ٤ مسؤولين

اذعنت سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني أمس لقرار اسرائيل بطرد اربعة من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية دخلوا أمس الاول الى غزة برفقة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الذي اتهمته تل ابيب بالمخادعة، وقالت ان ذلك قد يؤثر على طريقة معاملته في المستقبل.

وجاء الاذعان الفلسطيني للقرار الاسرائيلي بعد ان اغلقت سلطات الاحتلال معبري رفح وجسر الملك حسين ومنعت دخول ١٨ من مسؤولي الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني «فدا»، واخرت عودة زعيمه، وزير «الاعلام» في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه الى غزة.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال عضوا من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في غزة، وجرحت فلسطينيا واعتقلت عشرة خلال مواجهات في الخليل.

والاربعة هم ممدوح نوفل ونهاد الجيوسي من الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني «فدا» بزعامة عبد ربه ومصطفى لفتاوي المعروف بابي فراس الغربي وجهاد عمارنة من القطاع الغربي في حركة «فتح» الذي كان يتولى مسؤولية العمليات الفدائية في شمالي فلسطين المحتلة.

وقد غادر نوفل والجيوسي والفتاوي غزة امس وعادوا الى مصر. وقام مستشار عرفات احمد الطيبي بتوصيلهم بسيارته الى معبر رفح. اما الرابع فسيغادر في وقت لاحق بعد ان يزور عائلته في غزة، الا ان مسؤولا فلسطينيا قال انه ما يزال فارا وان الشرطة تبحث عنه لابعاده الى مصر.

وذكرت مصادر فلسطينية «رسمية» في وقت لاحق أن عمارين استسلم للسلطات الفلسطينية، وسيتم نقله على الفور الى معبر رفح ليطرد الى مصر.

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد أعلنت، أمس، أن اسرائيل ستمنع «وزير الاعلام» في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه الدخول الى أراضي الحكم الذاتي ما لم يتم القبض على عمارين وإبعاده.

واسماء الاربعة مدرجة على القائمة السوداء الاسرائيلية لاتهامهم بتخطيط وتنفيذ عمليات فدائية.

وتتهم اسرائيل نوفل (وهو من غلاة المدافعين عن اتفاق غزة اريحا)

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٤/٧/١٤

من لبنان إلى الكويت:
المجلس يحمي الديموقراطية أو ينتحر..

.. وفي الكويت كما في لبنان: معركة «ملكية» لإلغاء آخر ما تبقى من حريات إعلامية، وآخر الشواهد والشهود والشهداء على وجود قدر ما من الديموقراطية، بما هي حق المواطن في أن يعرف وفي أن يعبّر عن رأيه وفي أن يختلف مع حاكمه، لا سيما متى أخطأ.

وكما في لبنان كذلك الكويت: حاولت الحكومة «الملكية» أن تدمر الحصن الثاني للديموقراطية (الصحافة) باستخدام الحصن الأول للديموقراطية، أي مجلس النواب أو بعضه... وهي إذا كانت قد عمدت في بيروت إلى تهريب النصاب أمس، مستغلة النفوذ الذهبي لـ«نائب» الملك، فإنها في الكويت حاولت تمرير المشروع المشبوه بتشديد العقوبة على الصحافة والصحافيين عبر خمسة من النواب الصناديد والمعروفين بطول الباع وعرض الكف ونعومة الأنامل وعشقهم للعطايا «الملكية».

لكن أكثرية المجلسين، في لبنان كما في الكويت، لا يمكن أن تبالغ في حب «الحكومة» إلى حد الانتحار، وقتل البلاد والعباد.

فمجلس النواب بلا صحافة وإعلام يتحول إلى «مكلمة»، ويفقد بعض معنى وجوده، إذ يصبح صوتا بلا صدى لأنه ليس بذاته «الديموقراطية»، بل هو محرابها في حين أن الصحافة هي منتداها وهي المعبّر المباشر عنها والمجسّم لقيمها والمبلور للصراع بين الآراء والاتجاهات والأفكار والمصالح والهموم، والعاصم من الانفجار بسبب القمع والكبت وطمس حقيقة التمايز والتعارض بين القوى السياسية المختلفة.

إنهما، مجلس النواب والصحافة خصوصا والاعلام عموما، مؤسستان متكاملتان: إضعاف إحداهما تمهيد للقضاء على الأخرى، أو تهميش للمؤسستين معا بحيث يتحولان إلى ادوات زينة تموّه الحقيقة وتجمّل بشاعات العسف والتفرد بالقرار واحتكار السلطة.

وطبيعي أن يكون مجلس النواب إلى جانب الصحافة، فالديموقراطية تحمي الديموقراطية والقمع يحمي القمع، ومن يريد الخلاص من إحدى المؤسستين لا يضمر الخير للثانية قطعا إنما «يمرحل» معركته بحيث ينتهي دكتاتورا مطلقا، لا قيد على حركته ولا من يراقبون.

إن صحافة لبنان هي ضرورة عربية (ومن ثم عالمية) وليست شأنا محليا محدود الأهمية والتأثير.

والمجلس النيابي يحمي نفسه ودوره بحمايته الحريات العامة والمؤسسات الديموقراطية، وفي طليعتها الصحافة وأجهزة الاعلام عموما.

وعندما لجأت صحافة لبنان إلى المجلس النيابي للخلاص من القيود التعسفية التي فرضها المرسوم «الدكتاتوري» النزعة (١٠٤)، كانت إنما تحاول المساعدة على حمايته وحماية دوره الوطني وليس فقط حماية ذاتها كواحدة من أبرز وأرقى مؤسسات الديموقراطية.

لم تكن الصحافة تهرب من القانون، وإنما تلجأ إلى القانون ومصدر التشريع لكي يحميها من الذين يهمهم تعطيل القوانين لكي يحكموا البلاد بالمزاج والهوى والمصلحة والمضاربة بالدولار واستثمار الأزمة الاقتصادية الخانقة والاتجار بحقوق الناس واستغلال حاجتهم للتفريج من ضائقتهم بانعكاساتها الاجتماعية الحادة.

وأجهزة الاعلام المرئي والمسموع تهرب الآن إلى القانون لا منه، لكن الرافض للقانون هو هو الرافض للديموقراطية والمندفع نحو مزيد من الاحتكار، احتكار العقار والدولار والفضاء بعد الأرض وتدجين الرأي وتعقيم الكلمات ومحاصرة الأفكار وتغطيسها في المستنقع الطائفي والمذهبي، أو سوقها إلى القفص «الملكي» المذهّب مخفورة لكي تموت هناك.

والمجلس النيابي في لبنان مطالب الآن، ومرة جديدة، بحماية رمز آخر من الرموز المتبقية، على وهنها، للديموقراطية في الأرض العربية، وهو «مجلس الأمة الكويتي»... وحمايته تكون بإعطاء القدوة والتصدي لأعداء الديموقراطية والحريات العامة (والانسان العربي)، وبقوة القانون لا بقوة «البلطجة» وتعطيل القانون او الخروج عليه.

إن معركة حرية الاعلام في لبنان هي معركة قومية، وهي دائما كانت كذلك فكيف اليوم والغزو الثقافي والاعلامي الصهيوني يكاد يجتاحنا في غرف نومنا ويتحكم بصياغة عقول ابنائنا وقيمهم وهم أطفال يحبون ويتربون على ما يزرعه فيهم؟!

وحماية الديموقراطية في لبنان تحمي هذا القدر الباقي منها في الكويت، وتشجع كل طامح الى ممارسة حقوقه وحفظ كرامته (كإنسان ثم كمواطن)، وإلى مواجهة محتكر السلطة أو محتكر الثروة أو محتكر النفوذ أو محتكر ذلك كله، على حساب شعبه بقواه وفئاته جميعا.

اليوم يوم المجلس كحصن للديموقراطية،

وهو امتحان لا بد من النجاح فيه وإلا سقط المجلس قبل الصحافة والاعلام، وهو سقوط مكلف لأن لبنان لا يعيش بلا حريات، وبديل الحريات هو الحرب الأهلية.

ولا نظن أن الحكومات، حتى الملكية، مفوضة بإشعال حرب جديدة هنا او في أي مكان آخر!

العودة بلا فلسطين!

من حيث المبدأ فليس من فلسطيني لم يقاتل إسرائيل، كعدو.

ومن حيث النتيجة، نتيجة اتفاق غزة - اريحا، فإن شرط إسرائيل للسماح لأي فلسطيني بأن «يعود» ولو إلى غزة او اريحا هو أن يثبت انه لم يقاتلها، أي انه لم يكن فلسطينيا.

أما هي، إسرائيل، فما تزال العدو، وما تزال تقاتل وتقتل كل «فلسطيني» تعثر عليه في الداخل!

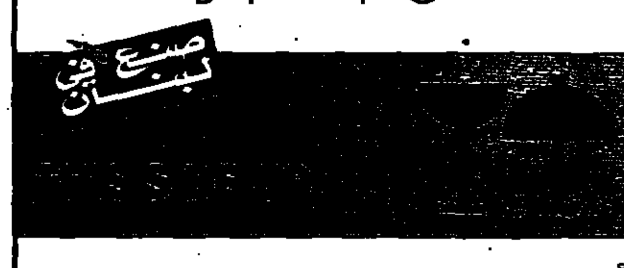
لكن «القائد» الذي صار «رئيس إدارة الحكم الذاتي» يترك خلفه كل الذين فتحوا له باب العودة الى فلسطين، ويتخلى عن الدم الذي اطاح بالصدود، في الداخل كما في الخارج.

كأنما شرط «العودة» التجرد من الفلسطينية ومن فلسطين،

إلى أين، إذاً، هي العودة؟!

وإذا بقيت فلسطين خارجاً فماذا يصبح تصنيف «العائد وحيداً»؟!

طلال سلمان







هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

جنبلاط يدعو لاستئصال شراذم إسرائيل: طريق الخلاص دمشق وليس فرنسا

كرّر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قوله، في مقابلة مع تلفزيون لبنان، أن الحرب في لبنان قد انتهت، لكنه شدد على ضرورة استئصال بقايا الشراذم التي كانت تتعامل مع إسرائيل. وتمنى على بكركي أن تفهم أن طريق الخلاص هي دمشق وليس الإنتداب الفرنسي. ملاحظا أن بعض الأوساط الفرنسية ما زال يحلم بتحريك الغرائز الطائفية في لبنان، وأن بعض أوساط الكنيسة «لا تشجع على عودة المهجرين المسيحيين»، معلنا أنه «لن يقوم بمبادرة ثانية في اتجاه بكركي».

ولاحظ جنبلاط في حديث أن إيجابيات الحكومة أكبر من الثغرات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، مشيرا الى محاكمة سمير جعجع وحل «القوات اللبنانية»، والانسجام الكامل في السياسة الخارجية مع سوريا، خصوصا في ما يتعلق بالمفاوضات الثنائية ودعم المقاومة الوطنية، وإعادة تأهيل الجيش وتدريبه ووضع سياسة دفاعية، إضافة الى عنوان المهجرين الذين بدأ يأخذ أبعاده الفعلية».

واعتبر أن أسلوب الرئيس رفيق الحريري مختلف عن غيره من رؤساء الحكومة. وقال «معه نستطيع العمل». وانتقد جنبلاط وزراء من دون أن يسميهم، داعيا الى «تغيير بعض الوزراء لتفعيل عمل الحكومة».

ونفى أن تكون هناك مشكلة في علاقته برئيس الجمهورية الياس الهراوي، لكنه أشار الى ان «موضوع قصر بيت الدين ما يزال بين المشكلات العالقة»، وطالب بإعطائه الى جمعية مرخص لها من قبل وزارة الداخلية لادارة هذا القصر.

ولاحظ أن وزارة المهجرين تتوجه إلى أفقر شريحة اجتماعية وشعبية في البلد. ودعا الى اعادة ترتيب الأولويات، على ان يكون التركيز على الاسكان.

ودعا الى دعم الطبقات الفقيرة بالسكن وبالأقساط المدرسية وبالدواء ورأى أن ذلك يتطلب خطة اجتماعية واضحة وفاعلة.

وأوضح جنبلاط انه لا يملك إحصاء كافيا عن نسبة العائدين الى القرى غير المهدمة في الجبل، لكنه لاحظ أن قرى بأكملها قد أخليت في العام الماضي، مشيرا الى إخلاء ما بين ١٠ الى ١٥ قرية هذا العام، واعتبر أن «الكنيسة لا تشجع حتى الآن على العودة» باستثناء بعض التصريحات الخجولة. وقال أن «المطلوب قرار تشجيعي من بعض الجهات الدينية».

وعن علاقته ببكركي، قال: «أنا لم أقطع الإتصالات. فأنا قمت بزيارة لياقة الى بكركي، وهم أساؤوا التصرف. وعليهم التصرف وليس عليّ».

أضاف: «لقد بادرت وهذا يكفي، بيتي موجود وعنوانه معروف وغير ذلك لا أخرج من بيتي».

وأوضح أن علاقته بالمسيحيين تنحصر بالمواطن المسيحي الفقير وبعدد من المطارنة. وغير ذلك لا توجد علاقة رسمية. وقال: «لقد قمت بمبادرة جاءت بشكل سلبي، ولن أقوم بمبادرة ثانية».

وحذر فرنسا من إعادة لبنان الى أجواء التوتر الداخلي وقال «ان بعض الأوساط الفرنسية، وبينها وزير الدفاع فرنسوا ليوتار وغيره ما زال يحلم بتحريك الغرائز الطائفية في لبنان، وانه ما زال محمية فرنسية».

ولاحظ ان «هؤلاء يحمون ميشال عون وأمين الجميل»، مشيرا الى ان أفضل حل لهما أن «يصبحا رفاق سمير جعجع في اليرزة».

وأكد جنبلاط أن «الحرب في لبنان انتهت لكن لا بد من استئصال الشراذم التي كانت تتعامل مع إسرائيل، وبالتحديد موضوع «القوات اللبنانية» و«حراس الأرز» و«حزب التنظيم».

ودعا الى «إعادة النظر بما يسمى اليسار اللبناني، مشيرا الى اننا «سقطنا مع سقوط موسكو».

ونفى أن تكون هناك مشكلة في العلاقة مع حزب «الكتلة الوطنية»، ووصف العميد ريمون اده بأنه «رجل نزيه لم يتعاط مع إسرائيل»، مبديا استعداده لنسيان التاريخ الماضي مع حزب الكتائب. وتمنى على حزب «الأحرار» أن يبقى في السياسة التي يتبعها النائب جورج ديب نعمة.

ونفى أيضا ان تكون قد تمت اتصالات سياسية بينه وبين جعجع وقال «سبق ان اجتمعنا في مناسبات اجتماعية سخيفة. لكن السياسة شيء والاجتماعيات شيء آخر».

وكرر جنبلاط إشادته بالجيش وقيادته الحكيمة وقال ان «العماد اميل لحود أرسى أسسا وطنية للجيش»، لكنه شدد على التجنيد الاجباري وإقامة مخيمات تدريب صيفية للشباب. وأعلن انه سلّم أسلحة الحزب، وانه توجد كمية من السلاح والذخيرة في انتظار الجيش السوري لتسليمها إليه.

وشدد على ان مستقبل لبنان مرتبط سياسيا واقتصاديا وامنيا بالعلاقة مع سوريا، وأعرب عن اعتقاده بان الرئيس السوري حافظ الأسد لن يضحي بالكرامة العربية، لكنه أيضا عقلاني وواقعي ولن يقوم بمغامرات. وقال: «اننا غير محشورين بالسلم، فليتخلوا لنا عن الجولان والجنوب من دون شروط ليس لدينا مانع».

وأصر على ضرورة محاكمة العقيد سيمون قسيس الذي قال انه «كان أحد العناصر الأساسية الأمنية الخطيرة عند أمين الجميل»، معلنا انه «ضد العفو في السياسة».

وتمنى على بكركي أن تفهم ان طريق الخلاص هي دمشق وهي العروبة وليس الانتداب الفرنسي، وليس القرن التاسع عشر.. لقد انتهينا من ذلك».

وأعاد جنبلاط التذكير بالحلف القوي مع الرئيس نبيه بري في عز الأزمات، لكنه لاحظ أن كل «التكتلات النيابية أصبحت في حالة انعدام الوزن».

المواجهة الجديدة أظهرت حيادية الموقف السوري حيال قضية الإعلام
بري والحريري يتبادلان الاتهامات حول خرق اتفاق لتسوية موضوع الأخبار

المواجهة المفتوحة بين الحكومة والمجلس النيابي مستمرة على ما يبدو، والعلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري تعرضت لاهتزاز هو الاعنف منذ مدة طويلة، ذلك ان الذي حصل وقيل في نهاية الجلسة العامة امس، كان مؤشرا على دقة الوضع وحراجته في الوقت نفسه.

وقد بدا واضحا ان الرئيس بري اخذ على نفسه التزاما حقيقيا تجاه المجلس والرأي العام بشأن موضوع الاعلام المرئي والمسموع، وهو عبر عن جدية التزامه من خلال ادراجه اقتراح النائب زاهر الخطيب المتعلق بالسماح لوسائل الاعلام معاودة البث الاخباري، على جدول اعمال الجلسة، ثم من خلال مناقشته الحكومة في سبل التوصل الى صيغة توافقية لا تحرج الفريقين، ومن ثم اكد على هذا الالتزام من خلال الموقف الذي اعلنه في ختام الجلسة امس. وبعدما تبين ان فريق رئيس الحكومة من وزراء ونواب وقوى سياسية قد استطاعت تطيير النصاب القانوني للجلسة، مما دفع برئيس المجلس الى التوجه نحو الرئيس الحريري قائلا: «نرفع الجلسة، وغدا سوف نناقش هذا الموضوع، ولن نتجاوزه حتى ولو تطلب ذلك خمسين عاماً!

وقد جاء موقف الرئيس بري الحاد هذا، كرد فعل متوقع على خطوة رئيس الحكومة برفض صيغة الحل الوسطي التي اعدها عضو كتلة «الانقاذ والتغيير» النائب جوزف مغيزل، ثم على تطييره نصاب الجلسة. فبدا وكان الرئيس الحريري ارتكب خطأ في المنطقة المحرمة، مما دفع برئيس المجلس الى موقف متصلب هو الاول له منذ فترة طويلة، ويعكس واقعا جديدا في العلاقات الرئاسية!

ما الذي حصل؟ وما الذي دفع بالامور الى هذا الحد؟ ولماذا فشلت الوساطات في ايجاد توافق بين الرجلين حول هذا الموضوع؟

برأي مصدر وزاري مطلع، فإن اي نقاش جدي وعميق لم يحصل بين الرئيسين بري والحريري حول موضوع الإعلام المرئي والمسموع، وان المحادثات التي جرت بينهما في دمشق لم تتطرق الى هذا الموضوع بالشكل الذي يثيره البعض. ويضيف المصدر، ان دمشق لم تتخذ موقفا من هذا الموضوع، ولا هي في وارد التدخل بالصيغة التي تجعلها مسؤولة بشكل اضافي عن هذا الموضوع، وهي لم تخرج بعد من اطار الاستهداف وتحميلها مسؤولية قرار حظر الاخبار.

ويؤكد المصدر الوزاري، ان عدم وجود موقف سوري حاسم، ربما ساهم في بروز اكثر من اجتهاد وموقف من هذا الموضوع. وبالتأكيد جاء موقف الرئيس بري انسجاما مع معطيات داخلية يتقاطع بعضها مع معطيات سورية تجاه الوضع اللبناني. ويشير المصدر في هذا الصدد الى ان اي ضغوط لم تمارس لا على رئيس المجلس لثنيه عن موقفه، ولا على رئيس الحكومة لجعله يتراجع عن رفضه الحاسم ببحث هذا الامر. وقد اظهرت اتصالات ومواقف الساعات الـ ٤٨ الماضية صحة هذا التوجه خصوصا وان اللبنانيين جميعا، مسؤولين ومواطنين، باتوا يدركون ان الموضوع الذي قد يثير خلافات كبيرة كان يستدرج تدخلا سوريا مباشرا لحسمه باتجاه يعيد الامور الى هدوء تفترض دمشق انه ضروري لاستمرار العلاقة بين اركان الحكم، في ظل الاوضاع الاقليمية الراهنة.

ويقول المصدر الوزاري ان رئيس المجلس كان قد ردد امام مقربين من رئيس الحكومة اكثر من مرة خلال الاسبوع الفائت نيته طرح هذا الموضوع. لكن الاخير تعاطى مع الامر باستخفاف وبانه مجرد خطوة معنوية يقوم بها رئيس المجلس لتنفيس الاحتقان الذي عاشه النواب اثناء وبعد جلسة المناقشة. لكن رئيس الحكومة انتبه الى جدية الامر عندما ادرج الرئيس بري اقتراح القانون المقدم من النائب زاهر الخطيب على جدول الاعمال، غير آبه بالاعتبارات التي سربها رئيس الحكومة. ومنها اعتبار ان تصديق هذا الاقتراح سوف يكون بمثابة حجب للثقة عن الحكومة، معتقدا ان هذا الحد هو خط احمر، ولن يقدم رئيس المجلس على اي خطوة تقود اليه.

ويضيف المصدر الوزاري: تسارعت الاتصالات بين الرئيسين وقام وزير الصحة مروان حمادة بأكثر من زيارة مكوكية، واجرى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مجموعة من الاتصالات التوفيقية، وهي استمرت حتى مساء امس الاول من دون التوصل الى صيغة توافقية نهائية، مع العلم ان رئيس الحكومة قدم تنازلا مبدئيا من خلال قبوله السماح بمعاودة البث الاخباري وفق صيغة تضعها الحكومة ولا تفرض عليها من قبل المجلس. وهو امر وافق عليه الرئيس بري انما بشرط يجعل معاودة البث الاخباري غير مرهونة بإجراءات استنسابية او خاضعة لمدد زمنية غير محددة، لاعتباره لن موضوع الاعلام اصبح برمته في يد المجلس منذ تسلمه مشروع القانون.

وحسب معلومات المصدر الوزاري نفسه، فإن الوزير حمادة حمل صيغة اقتراح توافقي تقضي بأن يجيز المجلس للحكومة اتخاذ التدابير الكفيلة بمعاودة البث الاخباري ضمن شروط محددة ريثما يصدر القانون. وتقول الاوساط النيابية القريبة من رئيس الحكومة وتلك المؤيدة لموقف الحكومة، ان الصيغة التي تم التوافق عليها هي نفسها الصيغة التي اذاعها الوزير حمادة امس في الجلسة، بعد اجتماع سريع عقده مع النائب الفرزلي والوزير عبد الله الامين. وقالت الاوساط نفسها ان الرئيس الحريري واعضاء الحكومة فوجئوا بموقف رئيس المجلس الذي سهل اعداد اقتراح النائب جوزيف مغيزل، في ما بدا وكأنه تراجع عن الاتفاق..

لكن الاوساط النيابية القريبة من رئيس المجلس تنفي حصول اتفاق نهائي، بل هي تقول ان رئاسة الحكومة استجابت لدعوة الرئيس بري لأن يكون المخرج توافقيا، وانه لا داع لمواجهة حول هذا الامر، طالما ان المجلس النيابي مصر على حسم هذا الامر. وتضيف ان الرئيس بري تجاوب مع مطلب اسقاط اقتراح النائب الخطيب، على اساس تقديم اقتراح آخر يحقق فورا هدف معاودة البث الاخباري، ولا يجعل الحكومة محرجة في تنفيذ هذا القرار، من خلال جعل رقابتها مباشرة على تنفيذ هذا القانون.

وتعتبر اوساط الرئيس بري ان رئيس الحكومة اخطأ في اعتقاده ان تطيير النصاب يمكن أن يكون مدخلا لتفاوض جديد يقلل من اندفاعة رئيس المجلس ويخفف من شروط النواب المعارضين لقرار الحكومة.

وتقول الاوساط نفسها، ان الحكومة جنت على نفسها بهذه الخطوة، لأن المجلس ورئاسته كانا اسيري الضغوط الاقليمية التي تحمي الحكومة وتمنع المجلس من استخدام سلاح الثقة، ولن المواجهة المفتوحة الآن مستمرة ولا يمكن اقفالها بصورة تنتقص من صورة وحضور المجلس النيابي، لا سيما وان الرئيس بري اوغل في التزامه والزم نفسه في موقف داعم لعودة الاخبار فوريا..

وفي اي حال، تعتقد المصادر الوزارية ان المواجهة لن تصل الى حدود حاسمة. فالرئيس بري يدرك انه لا يجب الإقدام على خطوة تحشر الرئيس الحريري وتوصله الى مرحلة يرحل فيها. وهو امر غير مطلوب، كما ان رئيس الحكومة ادرك ان مواجهة المجلس والاعلام لا يمكن ان تتجاوز حدود الامر الواقع الحالي، لأن ذلك يضع البلاد امام ازمة كبيرة... وفي الحالتين، فإن الرجلين مضطرين لتقديم تنازلات متبادلة عنوانها التسوية التي لن تكون هذه المرة على حساب الإعلام.

ابراهيم الأمين

عيون

- نقل زوار الصرح البطريركي في الديمان معلومات تؤكد النية لعقد اجتماعات خلال هذا الشهر، على جانب كبير من الاهمية، تدفع بمسيرة الانفتاح السوري على الساحة المسيحية نحو مفاجأة مهمة.
- يتعرض مسؤول عن مؤسسة مالية مستقلة لضغوط من قطب سياسي نافذ لدفع اموال على مشاريع يتولى تنفيذها محسوبون على هذا القطب في عدد من المناطق اللبنانية.
- يواجه نائب من جبل لبنان تدخلات قوية من قبل مرجع حكومي بارز تتعلق بتنفيذ التزام رست مناقصته على النائب.

شكر للهراوي على منح الجنسية من السريان والقرى السبع و«النجادة»

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، العديد من الوفود الروحية والشعبية التي شكرت له إصدار مرسوم التجنيس، وعرض مع السفير السعودي في بيروت أحمد الكحيمي الوضع اللبناني والعلاقات اللبنانية ـ السعودية.

من زوار قصر بعبدا بطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك على رأس وفد من البطريركية ضم النائب البطريركي المطران ميخائيل الجميل، أمين سر البطريركية المونسنيور الياس طوبيا، وعددا من أعضاء المجلس الاستشاري.

وأدلى البطريرك حايك بتصريح أوضح فيه أن هدف الزيارة هو شكر الرئيس الهراوي «للقرار الذي اتخذه بشجاعة بمنح الجنسية اللبنانية لمستحقيها». وقال: ان عددا كبيرا من أبناء الطائفة كانوا من مستحقيها، وهم قصدوا لبنان وأقاموا فيه منذ سنوات، وعند المحن دافعوا عنه دفاع الأبطال.

وأضاف: هنأنا الرئيس الهراوي بعيد شفيعه مار الياس، ونسأل الله أن يمتعه بالصحة، ويحقق جميع أمانيه ومن أهمها سيادة لبنان على جميع أراضيه واستقراره وازدهاره.

وتطرقنا الى أمور أخرى تتعلق بطائفتنا السريانية الكاثوليكية، ووعدنا الرئيس بأن يبذل كل جهده في مصلحة أبناء السريان.

ثم استقبل وفدا من القرى الجنوبية السبع برئاسة أمين مصطفى الذي صرح بعد اللقاء: «تركزت زيارتنا لرئيس الجمهورية على نقطتين أساسيتين، توجيه الشكر الى فخامته لتوقيعه المرسوم التاريخي الذي طوى مرحلة من معاناة المحرومين من جنسيتهم، وقد شرحنا تاريخ هذه القرى وانتمائها إلى الوطن لبنان، وتمنينا على فخامته أن يراعي مطالب عدد كبير من المواطنين بإعادة الجنسية اللبنانية بدلا من التجنس، وقد وعدنا فخامته بهذا الأمر خيرا.

والتقى الرئيس الهراوي وفدا من حزب النجادة برئاسة رئيس الحزب مصطفى الحكيم، ضم الأمين العام إبراهيم الشماس، وأمين السر العام عماد أسطه، وأمين المالية توفيق الرواس وأمين الداخلية الدكتور توفيق الحكيم.

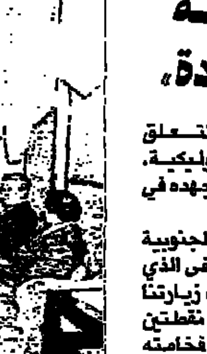
وأبدى رئيس الحزب تقديره للخطوات التي أقدم عليها رئيس الجمهورية لا سيما مرسوم التجنيس، وقال «لقد اثبت بالفعل انه أب لكل اللبنانيين. كما أبلغناه تأييدنا للخطوات الجادة لإعادة المهجرين الى أرضهم، وتشجيع هذه العودة عبر انتشار الجيش اللبناني عماد الوطن وسلطته الأمنية الوحيدة».

وأعلن ان الحزب سيصدر في آب المقبل مجلته «وطني»، لتكون منبره الاعلامي المعبر عن دعم مسيرة الوفاق الوطني. وأشار الى انه نقل الى الرئيس الهراوي معاناة المواطنين من الضائقة الاقتصادية والوضع المعيشي الصعب، متمنيا الاهتمام بمعالجة هذا الموضوع. وطالب برعاية أكبر للشباب، ولقطاع الاستشفاء والأقساط المدرسية.

واستقبل الرئيس الهراوي روبير فرنجية وتداول معه في أوضاع عامة.





الرئيس الهراوي مع وفد السريان الكاثوليك (دالاتي ونهرا)

وزارة الخارجية

التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ظهر امس القائم بأعمال سفارة بولونيا بيوتر كوالسكي الذي اكد بان البحث تناول العلاقات الثنائية، وناقشنا بعض التفاصيل.

وقال ان العلاقات تتطور في طريق افضل، ونحن مسرورون، وبالتأكيد اننا نسعى ونعمل على ان تكون افضل.

* قدم السفير نزار شمص اوراق اعتماده الى رئيس الباراغواي في احتفال كبير شارك فيه عدد كبير من الجالية اللبنانية هناك.

حرب الخمسين سنة بين المجلس والحكومة بدأت أمس
الإعلام يفجِّر الاحتقان ولعبة النصاب تباعد بين السلطتين

تغطية نبيل هيثم

كتب المندوب البرلماني

لم يؤد «تطيير النصاب» في جلسة أمس، إلا الى تعميق الشرخ بين الرئاستين الثانية والثالثة. وإن لم يكن حصر الصراع بينهما «بخمسين سنة» حددها رئيس مجلس النواب، مهلة مفتوحة أمام السلطة الاشتراعية لانهاء موضوع الاعلام.

ولعبة النصاب التي دخلت الحكومة فيها طرفا أسفر عن وجهه، انعكست عليها تصميما من المجلس على المضي في موضوع الاعلام والتركيز عليه حتى إنجازه. فكان اللعبة الديموقراطية المطلقة. خرجت عن الحدود المرسومة لها. وتخطت كل الأطر المتوقعة. لتصب في علاقة رجلين مقيض لهما أن يكونا رئيسين: يعتبر الأول أن من حقوق المجلس النيابي، وهو المدافع عن الحريات. أن يتحمل مسؤولياته، ويتشدد الثاني في تأكيد أن قرارات مجلس الوزراء لا يجوز أن «تُكسَر».

وبين الموقفين، أرجئ موضوع الاعلام إلى اليوم، لعجز الباقين في المجلس عن حسمه. فكان أبرز «مطيريه» النصاب. أضافة الى رئيس الحكومة الذي غمز لوزرائه ـ النواب بترك القاعة، أكرم شهيب (كتلة الوزير وليد جنبلاط) سليم سعادة (الكتلة القومية) والجماعة الاسلامية وباسم السبع ونواب المتن ونواب الشمال (كتلة الوزير سليمان طوني فرنجية) حتى فاق عدد الذين غادروا القاعة الثلاثين. ليبقى حوالى خمسة واربعين فيها، توقعوا ربما كل شيء، إلا هذا العدد في المغادرة. فنبه واكيم الى «تطيير النصاب» من دون أن يلقى تحذيره إلا صدى الموقف الجازم الذي أطلقه رئيس مجلس النواب بأن الجلسة ستستأنف اليوم وأول بند على جدول أعمالها هو الاعلام، وأن المجلس مستعد للاجتماع خمسين سنة حتى إقراره.

لماذا حدث ما حدث؟

أوساط هيئة مكتب مجلس النواب كشفت أن الرئيس بري انطلق وينطلق في مواقفه من جملة أمور هي:

أ ـ أكدت الحكومة عند قرار إقفال الاعلام الخاص أنها تفعل ذلك لضمان السلم الأهلي والأمن المجتمعي.

ب ـ اعتبرت الحكومة أن الاعلام «المقفل» هو إعلام طائفي وإعلام حرب.

ج ـ أكدت الحكومة أن الدولة يجب أن تشارك في مؤسسات الاعلام التي سيرخص لها.

د ـ ضمنت الحكومة في مشروعها المبني هذه القناعات. فحجبت عن الأحزاب والطوائف تملك وسائل إعلام خاصة، وحددت حصة للدولة في كل منها بعشرين في المئة.

هـ ـ عادت الحكومة عن هذه التوجهات والغت كل هذه الأمور من مشروع القانون الذي قررته بصيغته الأخيرة، فأجازت للطوائف والاحزاب تملك إعلامها، ومنعت الدولة من الحصة التي كانت قررتها لها. ليصبح الأمر وكأن الاقفال تم عشوائيا وأن إعادة صدوره لا تحتاج إلا الى شكليات، وسقطت بالتالي كل الذرائع.

وتضيف أوساط هيئة مكتب المجلس أن رئيس المجلس شعر بوجوب أن يتحرك المجلس كونه مصدرا للحريات ومكلفا الدفاع عنها. لأنه لا يجوز تأخير الاعلام أشهرا أخرى لأمور شكلية فقط. وتكشف أن الرئيس بري صارح الرئيس الحريري خلال لقائهما أمس الأول، في ساحة النجمة بعد انتهاء جلسة اللجان المشتركة بأن يتوجه الى المعتصمين في بهو المجلس ويزف إليهم «البشرى» ويقطف النتيجة... لكن ذلك لم يحدث. فخرج إليهم رئيس المجلس ليزف بشرى الاقتراح المطروح على الجلسة العامة.

وكشفت أوساط نيابية أن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي تحرك مساء أمس الأول، قبيل انعقاد الجلسة، للوصول الى صيغة توافقية مقبولة. إلا أن تعدد الطروحات في الجلسة، أطاح بهذه الصيغة التي عمل عليها مع الوزير مروان حمادة اضافة الى الوزير عبد الله الأمين.

وأكدت أن الفرزلي استمر بالتحرك مساء امس أيضا، وصولا الى تذليل العقبات التي نشبت، خوفا من الوصول الى الاسوأ.

والطرح الذي تقدم به النائب جوزف مغيزل قد يشكل قاعدة صالحة للحل الوسط. كونه مقبولا من الرئيس نبيه بري، لا بل يكاد يشكل الحل المقترح من المجلس وعلى أساسه يمكن الوصول الى صيغة تجمع ما بين هذا الاقتراح واقتراح الوزير مروان حمادة وصولا الى الصيغة الوسط.

في أي حال، ذهبت جلسة الأمس بما يمكن أن يحدث الى الحد الاقصى، وهي تهدد في حال تعذر الوصول الى الصيغة المطلوبة بالاستمرار في لعبة تعطيل النصاب، وبالتالي عدم إقرار الأهم من مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة في آخر جدول الاعمال واهمها رواتب وأجور القطاع العام... مع ما يعني ذلك على الصعيد الاجتماعي.

وتذهب أوساط هيئة مكتب المجلس الى ابعد من ذلك لتقول ان الرد على «تعطيل النصاب»، إذا استمر، سيكون بتوسيع عطلة المجلس وتمديدها... «ولتحكم الحكومة من دون قوانين إذا استطاعت(!)».

ويبدو أن رئاسة المجلس تعمدت أن تطرح موضوع الاعلام قبل مشاريع القوانين المهمة المدرجة على جدول الاعمال، تحسبا لما قد يطرأ وبهدف الاحراج أمام الراي العام.

هيئة المجلس اقرت امس اربعة عشر قانونا بينها خمسة تجيز للحكومة توقيع بروتوكولات واتفاقات دولية، وأقرت بمادة وحيدة قانوني تنظيم مهنة خبراء المحاسبة، ومزاولة مهنة الصيدلة. اضافة الى فتح اعتمادات لتأمين سفارات للبنان في الخارج ولاكمال طريق جونية ـ بكركي ـ حاريصا. وأحالت الى اللجان مشروع قانون تعديل أعضاء المجلس الأعلى للتنظيم المدني واقتراح قانون تسوية وضع جمعية الصليب الأحمر اللبناني.

كيف طار النصاب

حتى الساعة الثانية عشرة والربع، لم يكن ما يشير في جلسة المجلس النيابي العامة الى أن الأمور ستصل الى حد «التصادم» بين السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية، وأن الحكومة ستعمد بتنسيق مع نواب حلفاء الى «تطيير النصاب»، مع ما تضمنه من ظاهرة لافتة للانتباه تبرز للمرة الأولى في حكومة الرئيس رفيق الحريري، هي انسحاب وزرائه ـ النواب من القاعة... ومع ما استتبع ذلك من رئاسة المجلس من تصميم على المضي في مناقشة موضوع الاعلام وجعله بندا أول على جلسة اليوم، والاستعداد المطلق لمناقشته ولو استغرق ذلك خمسين سنة.

فبعد إقرار أربعة عشر قانونا ورد مشروع قانون واقتراح قانون الى اللجان، طرح الرئيس بري اقتراح النائب زاهر الخطيب على النقاش، لتعطى الكلمة لوزير الاعلام بالوكالة محسن دلول الذي حمل بشدة على إعلام الحرب والميليشيات ومغذي الفتنة. مؤكدا أن الحكومة ستتعامل مع هذا الاعلام تماما كما تعاملت مع الميليشيات. ودعا الى التريث في درس الاقتراح في انتظار البت بمشروع القانون.

هذا الموقف استوجب ردا من صاحب الاقتراح الذي فند بعض نقاط كلام دلول، فأكد أن عمله يأتي من صلب اللعبة الديموقراطية البرلمانية وأن الحكومات هي التي تأخرت بتنظيم الاعلام مشددا على ان اتفاق الطائف سعى الى استقطاب الجميع ودفعهم نحو بر السلام.

وأطلق النائب محمد يوسف بيضون «مفاجأة» في ظل البلبلة التي سادت بسبب غياب الرئيس سليم الحص، حول موقف الكتلة، فهو أعلن أن كتلة الانقاذ والتغيير تؤيد اقتراح الخطيب، وتلاه في الكلام النائب بيار حلو الذي اعتبر ان طريقة إحالة المشروع الى المجلس تستهدف المجلس و«حشره».

ورد الرئيس الحريري رافضا أي مزايدة عليه، لأنه هو الوحيد الذي يمتلك وسائل اعلام. واعتبر ان درس المشروع قد يتأخر لكن ذلك لا يعني السماح لكل وسائل الاعلام بالعودة الى العمل في انتظاره لأن ذلك قد يرتب لها حقوقا، كما لا يجوز الاستمرار في منعها عن العمل.

واقترح أن يصار الى إصدار مرسوم يجيز للحكومة بمراسيم مؤقتة أن تسمح لوسائل الاعلام بالبث بموجب تراخيص وعقوبات بالاقفال تعود لوزير العدل.

وانتقد النائب نجاح واكيم مضمون كلمتي الرئيس الحريري والوزير دلول. وذكّر بمضمون الاتفاق الأخير في جلسة المناقشة بين الحكومة والمجلس مهددا بطرح ثقته مجددا في حال الاخلال.

وتشعبت المداخلات. فأيد النائب عصام نعمان اقتراح الخطيب. كذلك فعل النواب حبيب صادق واحمد عجمي ومحمد فنيش.

في هذه الأثناء كان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الصحة مروان حمادة يعملان، بطلب من الرئيس نبيه بري، على صوغ اقتراح الرئيس الحريري.

وعاد الوزير حمادة وتلا اقتراحه. فسجل.

بعد ذلك بدأت «حملة الدفاع» وبرزت ملامحها مع النائب غسان مطر الذي انتقد المدافعين عن الحرية وسأل أين كانوا في السابق. واقترح ان ترجأ العطلة الصيفية للمجلس وأن يباشر فورا بدرس مشروع الحكومة. وأيده النائب باسم السبع. ثم النائب مروان أبو فاضل.

وبدا أن النائب جوزف مغيزل يعمل على طرح اقتراح عرضه على الرئيس بري فوافق عليه. وطرح مغيزل اقتراحه ليسارع بعد ذلك الرئيس بري ويسأل الحكومة عن رأيها فيه. فرفضه الرئيس الحريري جملة وتفصيلا، وعاد ليؤكد أن الحكومة مستعدة لأن تدرس مع المجلس مشروع القانون ووعد بأن يبت في الطلبات المقدمة خلال ٩٠ يوما. خفضها إلى شهر بعد الاحتجاج النيابي، إلا أن الرئيس بري اعتبر ان الموضوع تخطى هذا الأمر وان هناك جملة اقتراحات مطروحة ويجب أن تعرض على التصويت.

ودار سجال حول اقتراح مطر بعد أن اعتبره النائب نجاح واكيم خارجا عن موضوع البحث.

وبدأت حركة اتصالات بين النواب. من أبرزهم: أكرم شهيب، غسان الأشقر، سليم سعادة، وبدا أن هناك تحضيرا لخطة ما لمواجهة تصميم الرئيس بري على طرح المقترحات على التصويت.

وبعد تشاور بين الأشقر وشهيب، أوعز شهيب الى كتلة الوزير جنبلاط بالانسحاب، فيما تولى الأشقر إبلاغ ذلك الى الكتلة القومية، وتولى النائب سليم سعادة الاتصال بالباقين. وسحب بعد عودته الى القاعة الوزير حسن عز الدين، وبدأت تكر سبحة المنسحبين بسرعة: نواب الشمال، نواب المتن، السبع، البعريني، الوزراء ـ النواب وكان آخر الذين غادروا منهم بشارة مرهج وأنور الخليل وارتفع عدد الخارجين وتخطى الثلاثين في ظل الصوت المرتفع لواكيم: «إنهم يطيّرون النصاب».

ولم يبقَ في القاعة إلا ٤٤ نائبا عندما سأل الرئيس بري عن النصاب ليرفع بعدها الجلسة ويطلق وعده الذي دوّت في اثره القاعة بتصفيق الباقين من النواب والمحتشدين من الصحافيين.

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة عند الساعة الحادية عشرة إلا ربعا بطلب تلاوة أسماء النواب المعتذرين وهم: نسيب لحود، سليم الحص، محمد بيضون، خاتشيك بابكيان، الياس الخازن، ابراهيم بيان، نبيل البستاني، فيصل الداود وأسامة فاخوري.

وقال الرئيس بري أن حق الكلام بالأوراق الواردة مقدس ولكن جدول الأعمال مكثف وطالبو الكلام ٢٤. فإذا أحبوا نبدأ فورا بالمشاريع إلا إذا أصروا فنبدأ بالكلام. ثم أننا عقدنا أخيرا جلسة مناقشة مستفيضة، فإذا رغب طالبو الكلام نبدأ بالجلسة. فقبل النواب بعدم الكلام.

التعاون الثقافي

وبدأت أعمال الجلسة مع مشروع قانون الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الجمهورية اللبنانية بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٣.

وأشار النائب علي الخليل إلى وجود مخالفة لخلو المشروع من توقيعي وزيري الثقافة والتعليم المهني والتقني.

وقال الرئيس رفيق الحريري ان في هذه البروتوكولات ينوب عادة وزير الخارجية عن الحكومة. ثم ليس هناك مخالفة.

وسجل الرئيس بري في النص وجوب ان تقترن الاتفاقات بتوقيع الوزير المختص.

وقال النائب روبير غانم أنه لم يعرض على لجنة التربية.

وذكّر النائب جوزف مغيزل بالمادة ٥٢ من الدستور المتعلقة بالاتفاقيات

(التتمة ص ٤)

العاملون في المرئي والمسموع: نوم على بلاط من حرير

الفرزلي وواكيم: مخارج مقفلة (علي علوش)

حرب اقتراحات نيابية مقنّعة تخفي صراعاً ملتهباً بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها

(تتمة المنشور ص٣)

والمعاهدات الدولية، معتبرا أن التواقيع الأخرى غير ملزمة بموجب هذا النص.

ودعا الرئيس بري الى التمييز بين التواقيع على مرسوم الاحالة أو على الاتفاق.

وصدق القانون بالاجماع.

مرسوم ٥١٠٣

ثم تلي مشروع قانون الاجازة للحكومة ابرام بروتوكولات التعاون بين لبنان وفرنسا فصدق بالاجماع.

مرسوم ٤٨٤١

ثم تلي مشروع القانون الذي يجيز للحكومة إبرام البروتوكولات الثلاثة بشأن تعديل اتفاقية الطيران المدني الدولي الموضوعة في شيكاغو بتاريخ ٧/١٢/١٩٩٤.

وصدق بالاجماع.

مرسوم ٥١١١

وتلي مشروع قانون تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي ١٢٢ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ المتعلق بنظام الأوسمة.

ولفت النائب أيوب حميد إلى خلو عناصر المجلس النيابي من المشروع فأكد له الرئيس بري أن المجلس له قانون خاص.

وصدق بالاجماع.

موازنة سفارات

وتلي مشروع قانون فتح اعتماد إضافي في موازنة ١٩٩٤ من أجل تأمين نفقات فتح سفارات للبنان في عدد من الدول الأجنبية بقيمة ٥ مليارات و٧٢٤ مليون ليرة.

وصدق بالاجماع.

مرسوم ٥٠٨٢

وتلي مشروع قانون الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ الموقعة في ريو دي جانيرو. وصدق.

مرسوم ٤٩٦٧

وتلي مشروع قانون الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي الموقعة في ريو دي جانيرو.

وصدق.

وتلي مشروع قانون تعديل أعضاء المجلس الأعلى للتنظيم المدني.

وتحدث النائب فؤاد السعد فقال ان لجنة الأشغال العامة أخذت موقفها بناء لطلب رئيس التنظيم المدني.

وقال الرئيس الحريري أن الحكومة تتمنى إقرار المشروع كما ورد مع توصية بإعادة درس موضوع التنظيم المدني ككل.

واعتبر النائب علي الخليل أن الوزارات يفترض أن تدافع عن مشروع الحكومة.

وقال النائب زهير العبيدي أن عدة مشاريع قوانين مدرجة من دون المرور في اللجان المشتركة علما أن اللجان المختصة كانت اختلفت حيالها.

ونفى الرئيس بري وجود تناقض بين لجنتي الأشغال والادارة.

إلا أن السعد اكد أن قرار اللجنة هو موقفها ولو لم تقتنع بموقف مدير التنظيم المدني لما أخذت به. والنظام يقول أنه عند اختلاف وجهات نظر اللجان يحال الموضوع الى اللجان المشتركة.

وسأله الرئيس بري: إذا كنتم متمسكون بمضمون قراركم أحيله الى اللجان.

السعد: اقتنعنا.

بري: يحال الى اللجان فورا.

وطالب الرئيس رشيد الصلح بسماع رأي الوزراء لا سواهم.

فأكد الرئيس بري أنه يحق للوزير أن يرسل إلى اللجان من يمثله.

طريق حريصا

وتلي مشروع قانون فتح اعتماد اضافي في موازنة طريق جونية - بكركي - حريصا بقيمة ما يوازي ٦ ملايين دولار أميركي.

وصدق.

مرسوم ٥٣٤٨

وتلي مشروع قانون إضافة فقرة الى نص المادة ٩٦ من القانون ٢٧ (تنظيم قوى الأمن الداخلي).

وصدق.

النقد والتسليف

وتلي مشروع قانون تعديل بعض مواد مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل قانون النقد والتسليف وإنشاء المصرف المركزي.

وصدق.

كتّاب العدل

وتلي اقتراح قانون تعديل القانون ٣٣٧ المتضمن نظام الكتّاب العدل ورسوم كتابة العدل.

وصدق.

الصليب الأحمر

وتلي اقتراح قانون يرمي الى تسوية وضع جمعية الصليب الأحمر.

واعتبرت النائبة نائلة معوض أن هناك تدخلا، ولا يحق للدولة التدخل في قطاع أهلي له قانون واضح جدا وطالبت النواب بالانتباه الى ان الحريات تخسر شيئا فشيئا في لبنان.

وأكدت أن لا أسباب موجبة لهذا التوجه.

وأوضح الرئيس بري أن القانون السابق صدر لتمكين الصليب الأحمر من العمل. وحصل تأخير وأبلغوني أنه ما لم يصدر القانون سيتوقف عمل الصليب الأحمر.

وطرح بصيغة المعجل المكرر على التوصيت، فسقطت وأعيد الى اللجان.

رسم التجنس

وتلي مشروع قانون تعديل رسم التجنس ليصبح ٥٠ ألف ليرة عن الراشد و٢٥ ألف عن القاصر عند تقديم الطلب.

و١٠٠ ألف عن كل راشد و٢٥ ألف عن كل قاصر عند صدور المرسوم.

واقترح النائب محمد برجاوي اعتبار كل من هو لبناني الأصل مستعيدا لجنسيته، وهم عرب وادي خالد وأهالي القرى السبع والمكتومون.

وأكد الرئيس الحريري أن ظلما وقع على قطاع كبير من اللبنانيين، وقد تعهدت الحكومة بمرسوم التجنيس وبقانون للتجنيس، إلا أن التعقيدات كثيرة والكل يعرفها. رفع الظلم بالمطلق قد يكون فيه صعوبة، لذلك وضع المرسوم على أساس تجنس للجميع، وما تتفضل به يعني دخول وظائف الدولة والانتخاب فورا، وهذا يخلق تعقيدات لا يتحملها الوضع.

وقال الرئيس الصلح أن الحل العادل هو اعتبار كل الذين استفادوا مستعيدين للجنسية واعطاءهم حق المشاركة بالوظائف والانتخابات.

وقال النائب مانويل يونس ان موضوع التجنس غير محصور بقانون واضح وهو مجموعة نصوص وتفسيرات تربك الرأي العام، لأن اكتساب الجنسية يجب أن يكون على أسس واضحة وأطالب الحكومة أن تباشر بوضع قانون جديد للجنسية.

واقترح العبيدي إلغاء الرسم عن كل المتجنسين.

وسحب برجاوي اقتراحه.

وصدق القانون.

وأكد نعمان أن للمتجنسين حق التصويت، يَنتخب ولكنه لا يُنتخب.

مهنة الصيدلة

وطرح مرسوم إعادة القانون المتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

وقال الوزير مروان حمادة أن المشروع أحيل الى المجلس سنة ١٩٨٠ وأعيد احياؤه في ظل عهد هذا المجلس وتمت الموافقة في اللجان على الصيغة النهائية، وهذه الصيغة متقدمة ومتقحة لما يجب أن يكون عليه القانون إذا أردنا أن ننظف وننظم سوق الدواء في لبنان، ونحن على عتبة إطلاق المكتب الوطني للدواء الذي يجب أن يتسلح بقانون للصيدلة.

ولكن أتمنى مراجعة ٤ مواد فيه تضم خمس كلمات فقط تتعلق بتاريخ الصنع وتاريخ انتهاء الفعالية والتسويق والتصنيع.

وطرحت ملاحظات من النواب: محمد فنيش الذي طالب أن لا يكون من يود فتح صيدلية حائزا على إجازة صيدلة، فعارضه النائب مروان أبو فاضل في حين أيده زهير العبيدي الذي شدد في المقابل على أن تكون إدارة الصيدلية لصيدلي وتشبث مغيزل بان تبقى الصيدليات وانشاؤها في يد الصيادلة وأن يبقى المشروع كما هو.

وطالب نعمان باحترام رأي النقابة وعدم فرض أي أمر عليها.

ورد الوزير حمادة فقال ان من الخطر جدا وضع أصحاب المهن الحرة تحت رحمة أصحاب الأموال، وهذه مهنة حرة، والمنحى العالمي هو إبقاء ملكية الصيدلية للصيدلي.

وطرح اقتراح فنيش فسقط.

وطرح اقتراح بالتصويت على المشروع بمادة وحيدة فصدق.

خبراء المحاسبة

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم ٤٦٨٣ الرامي الى تنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

واقترح وزير العدل بهيج طبارة إلغاء بعض الفقرات من المادة عشرين، والمادة السادسة والعشرين، واضافة تعديل على المادة الثامنة، وعلى البندين الثالث والرابع في المادة الرابعة عشرة وعلى المادة التاسعة والعشرين والمادة الثلاثين...

وبعد ما أخذ بتعديلات وزير العدل، وبتعديلات بعض النواب ولا سيما نواب كتلة الوفاء للمقاومة، طرح الرئيس بري اقتراحا من النائب روبير غانم بالتصويت على المشروع بمادة وحيدة، فصدق الاقتراح، وبالتالي المشروع وبالمناداة بالأسماء.

موضوع الاعلام

وطرح اقتراح قانون السماح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بث الأخبار فقال الرئيس بري: صار المشروع معجلا ولا ضرورة لوضع مكرر.

- دلول: أتحدث بوصفي وزيرا للاعلام بالوكالة. لا بد من أن نتصارح بشكل واضح. قد يكون من الجائز لمقدمي الاقتراح أن يطرحوا الموضوع لو لم تتقدم الحكومة بمشروع قانون، أما وقد تقدمت الحكومة بالمشروع فلا نرى مبررا للقفز فوق اللعبة الديموقراطية أو البرلمانية ما دام لدى المجلس مشروعا متكاملا فلماذا اللجوء الى أمور ثانوية. المجلس سيقر مشروع قانون الاعلام بعد فترة. فماذا نفعل بالاعلام بحسب الاقتراح، ماذا نفعل بباقي المحطات التي لن تستطيع أن تعمل بحسب شروط القانون؟ هل نعود الى المشكلة ذاتها، ويتقدمون بدعاوى ضد الحكومة. الحرية ليست سلعة أو وسيلة، إن الاعلام لا يخص لبنان وحده، وهذه حقيقة راسخة عبر الزمن. فلطالما كانت للصحافة بعدها وعمقها ولا يجوز القفز فوق هذه الحقائق تحت شعار الحرية. كثيرون حزنوا بسبب إقفال هذه الوسائل؟ حتى بدأ هذا الاعلام، وكيف، من أين أبدأ. كيف كان العمل في هذه الوسائل خلال فترة الحرب، هو نفسه كان منقسما عدة أقسام، كل قسم عن طائفة أو حزب أو تيار، والأسباب الموجبة تؤكد هذا الأمر، عندما تنظر الى هذا الاعلام يجب أن ننظر الى تاريخه وجذوره وعدم الخلط بينه وبين الحرية. لقد كانت أدوات حرب، وهي أدوات، وكما فعلنا بالميليشيات يجب أن نفعل بالاعلام.

أضاف: كوزير للاعلام بالوكالة اقترح أن نتريث بهذا الموضوع ونعمد الى درس مشروع القانون لأنه هو الذي يحل المشكلة في شكل جذري.

زاهر الخطيب

● زاهر الخطيب: لم أكن أتوقع من معالي الوزير الهادي أن يتكلم عن هذا الموضوع بهذه الانفعالية وكأنما يحمل في قلبه حقدا كبيرا...

- بري: من دون هذا الكلام.

- الخطيب: وكأني به لا يميز بين وسائل الاعلام فيضعها كلها في سلة واحدة.

الحرية ليست سلعة نعم، نوافقكم الرأي بل هي قيمة ولذلك يجب احترامها، والقول بخوض اللعبة فوق الأصول البرلمانية خاطئ، فنحن في صلب اللعبة الديموقراطية، وكل التساؤلات كان لها جوابها في اتفاق الوفاق الوطني الذي حدد أن كل الظاهرات في الحرب ينبغي أن تعالج، وهكذا فعلنا في الطائف عندما طرحنا وضع الأشخاص الذين كانوا خارج الشرعية، وقلنا بوجوب تنظيم كل وسائل الاعلام بما يخدم التوجهات الوفاقية وإنهاء حالة الحرب، إن الحرية في إطار المسؤولية هي بخدمة التوجهات الوفاقية.

وأضاف: لقد انقضى ٥ سنوات على تخلف كل الحكومات التي تعاقبت على تنظيم الفوضى، نحن مع تنظيم الاعلام، وثمة من خرق ميثاق الشرف وكان يجب أن يعاقب، قلناها وطالبنا بها، ودعونا الى تنظيم الاعلام، وعندما تتخلف الحكومة عن ذلك كان من الطبيعي أن نتقدم باقتراح القانون. إن قرار منع التعدد الاعلامي قرار تعسفي فيه خرق للدستور، إذن هناك خرق لميثاق الوفاق الوطني والدستور.

إن التعدد يفترض وجود الضوابط والقانون، كل وسائل الاعلام مع هذا التوجه، كل الفئات مع هذا التوجه بضبط الاعلام.

وتابع: نحن أمام مرحلة خطيرة جدا وأنتم تعلمون أننا نواجه تطورات عاصفة اقليمية كما قال الرئيس الحريري والجميع مستنفر لمجابهة هذه العاصفة، أوليس من واجب الحكومة أن تستنفر كل وسائل الاعلام لتتصدى للاعلام المسمم الذي يتسرب الى كل منزل.

وانتقد تلفزيون لبنان وقال إن القيمين عليه لا يمتون الى العروبة بصلة بسبب المونديال الذي يغطي على أخبار الجنوب، نحن لسنا ضد أن ينقل المونديال، ولكن أن تعطى الأولوية للمونديال على الرغم من العمليات الجارية في جنوب لبنان، حتى هذه القاعدة تخرق لمصلحة التطبيع الصهيوني، فيتوقف بث المونديال لنقل وقائع زيارة عرفات إلى غزة، هذا ليس مسموحا لتلفزيون يعتبر رسميا فيما تقفل أفواه وتكم، تلك التي كانت تتحرك عندما كان التلفزيون أخرسا لنقل وقائع دخول الجيش الى الجنوب ونشر الأرز عليه، ضعوا الثوابت والضوابط والمحظورات التي تكفل السلم الأهلي والأمن الوطني، نحن مستعدون لهذه المحظورات وأن نلتزم بها لأننا حريصون جدا على هذه القيم.

وقال: هذا الاقتراح في صلب الأحوال الديموقراطية، ونريد أن نلتزم بميثاق الشرف والضوابط حتى صدور قانون الاعلام، وهناك سنة تقريبا حتى نصل الى تنفيذ القانون. أولم تكن الساحة بحاجة الى هذه الظواهر لما ولدت، وأتمنى تعاونا مع الحكومة وإلا فإننا سنلجأ الى سلاحنا الديموقراطي.

- محمد يوسف بيضون: «كتلة الانقاذ والتغيير» كانت السباقة بعد صدور قرار مجلس الوزراء بوقف الأخبار والبرامج السياسية، الى إعلان موقف مناقض لقرار الحكومة، وطالبتها بالعودة عنه حفاظا على الحرية والديموقراطية، وأكدت موقفها ببيان لاحق.

وانسجاما مع نفسنا، وايمانا منها بأنها في موقف الحق، الكتلة تتبنى اقتراح القانون وتعلن أنها سوف تصوت الى جانبه.

- بيار حلو: نتحدث عن أهم قضية مطروحة على الساحة، تطالب منذ ٥ سنوات بتنظيم الاعلام، ولكن نحمّل الحكومة أخطاء:

- وقف الاعلام قبل قانون التنظيم.
- التأخر بمشروع القانون.
- التأخر باحالته الى المجلس، وارادوا بذلك وضع اللوم على المجلس النيابي.

وانتقد بيضون اداء الاعلام الرسمي.

رد الحريري

ورد الرئيس الحريري بالقول:

موضوع الاعلام من أخطر الامور التي تواجه الدولة، خصوصاً بعد الحرب، وسائل الاعلام لعبت دوراً اساسياً في الحرب وفي اتفاق الطائف لحظ بند لتنظيم الاعلام بطريقة مسؤولة. لبنان بلا حريات ليس لبنان، نحن نؤمن بذلك. انا الوحيد الذي لدي وسائل اعلام. ولا احد يزايد عليّ، لدي تلفزيون وأملك نصف تلفزيون لبنان ومجموعة صحف ساصدرها، ولا احد يزايد عليّ في هذا الموضوع.

نحن حريصون على الحرية والديموقراطية وخلال الحرب لم يكن هناك الا وسائل الاعلام، ولم يكن هناك حرية.. اتت الدولة وبدأت تستعيد هيبتها وسلطتها وتم اتفاق الطائف. وشكلت حكومات. فلماذا لم تستطع تنظيم الاعلام؟ لماذا حكومتنا استغرقها وقت طويل لذلك؟ ليس السبب الحكومات. فكلها حاول وبصدق تنظيم الاعلام. ولكن كان مسموحاً لوسائل الاعلام بث الاخبار والتعليقات والبرامج، وأي وزير كان يعطي رأياً معيناً كان معرضا الاستاذ زاهر الخطيب قال حاكموهم، بموجب اي قانون احاكمهم؟

واضاف: قيل عن ميثاق الشرف، لماذا لم يحترموه عندما اعلن؟ كل هذه الاسباب لا يجب ان تؤدي الى اقفال وسائل الاعلام. الحكومة أخذت على عاتقها ان تعمل لبناء دولة المؤسسات.

وهذا الاقتراح كسر لقرار مجلس الوزراء ويعني سحب الثقة من الحكومة، لا اريد ان اقول ذلك. هناك ٥٠ تلفزيون و٢٠٠ اذاعة. فنبأ هذا غير معقول ولا مقبول. تأخرنا باقرار مشروع القانون لانه ليس سهلاً. القانون صدر الاثنين مساء واحلناه الى مجلس النواب، وهذا ليس مقصوداً منه احراج المجلس النيابي، نحن مستعدون كحكومة لمناقشته معكم مهما استمر الوقت. ولكن هناك قانون موجود والحكومة فخورة به - قد يكون الاول في العالم العربي.

واضاف: «اتمنى ان ننظر الى الامر بواقعية، لا يمكن مناقشة القانون الآن وسيأخذ نقاشه وقتاً حتى صدوره، وقد يستمر ذلك بضعة اشهر، هذا صحيح، ولكن الحل لا يكون بالسماح لكل هذا الكم من الاعلام بأن يعاود العمل كما لا يكون بالاستمرار في الاقفال.

نستطيع الوصول الى حل معقول ومنطقي، قد نصيغ مشروع قانون يؤدي الى ان تعطي الحكومة بسرعة تراخيص مؤقتة بمراسيم ضمن الضوابط التي حكي عنها. اما ان يعود الكل الى العمل بقانون، فهذا يعني حقوقاً مكتسبة للجميع، ويمكن الوصول الى قانون يجيز للحكومة اعطاء تراخيص مؤقتة الى حين صدور القانون.

نعمان

● عصام نعمان: ذرائع شتى تعطيها الحكومة التي قالت اساساً ان وسائل الاعلام غير قانونية، والواقع ان هذه الوسائل مشروعة، بدليل ان المرسومين الذين يعطيان تلفزيون لبنان حق البث حددا الاقنية، الا ان التكنولوجيا ابتدعت اقنية اخرى غير مذكورة في المراسيم.

ثم قيل ان الحكومة توخت من اجرائها منع النعرات الطائفية، وسارعت وسيلة اعلامية الى ان تعرض على احد اعضاء الحكومة تملك جزءاً منها، ثم ان وزير الدفاع قال ان المسلم به ان مجلس النواب سيعتمد مشروع قانون المحال من الحكومة، والسلطة التشريعية يمكن ان تشرع شيئاً آخر، كما ان الرئيس الحريري الح الى ان هذا الموضوع يوازي سحب الثقة من هذا الصدد بل في صدد الدفاع عن الحريات العامة، ويمكن اعتماد قانون المطبوعات وحتى قانون العقوبات. نحن لسنا بصدد حجب الثقة عن الحكومة الا اذا شاءت هي ان تعلق الثقة على اقرار الاقتراح او عدم اقراره.

واكيم

● نجاح واكيم: استغربت ما سمعته على لسان وزير الاعلام بالوكالة ورئيس الحكومة. كلنا يعلم بالتباطؤ والمماطلة. وبدأت وسائل الاعلام تطرد موظفيها وهم من اكفأ المثقفين. اما القول بأن هذا الاعلام هو اعلام اطراف الحرب، فلا اريد ان اقول للحكومة من هم أطراف الحرب ولا اريد ان اقول لوزير الاعلام ووزير الاعلام بالوكالة ذلك وهما جاءا من طرفين في الحرب ويجلسان الآن سعيدين في الحكومة ليته افصح وقال من هي الجهة الثانية من الاعلام اللبناني واصدرت قرار اقفال الاعلام؟.

واضاف: ورئيس الحكومة يذكرنا في كل مرة ان الله منعم عليه، وقرار الاعلام صدر لانه لم يستطع تملك الكل.

نحن هنا لا نلعب، في جلسة المناقشة العامة علقت الثقة على مسائل ثلاث، وبعد مداولات قلت في كلمتي اننا توصلنا الى اتفاق، وتحدث رئيس مجلس النواب عن نقاط ثلاث وسأل الرئيس الحريري عن ذلك.

موضوع الاعلام هو في يد مجلس النواب، والمقصود بذلك القانون وقرار وقف بث النشرات الاخبارية.

فاما ان تحل الحكومة مجلس النواب، اما ان يسقط المجلس الحكومة بالاستناد الى هذه النقطة، ولمجلس النواب كرامته وللاتفاقات وللكلمة كرامتها.

واعتبر واكيم ان طرح الرئيس الحريري الجديد هو مماطلة جديدة، واعلن انه في حال لم يقر الاقتراح اليوم، فإنه يطرح الثقة بالحكومة.

- واكد الرئيس رشيد الصلح ان غياب الحرية يعني عدم وجود لبنان. ورأى ان مراقبة الوسائل الاعلامية سهلة، من قبل من يراقب كل شيء، وتحديدا خطوطنا الهاتفية. واعلن تأييده لاقتراح النائب الخطيب، آملا من المجلس المضي فيه واقراره.

- ولاحظ النائب حبيب صادق تقصير المنابر الاعلامية الرسمية، مستغربا كيف يخفت الصوت الوطني في ظل بقاء واستمرار الاعلام الموالي لاسرائيل.

واعتبر النائب صادق ان المشروع الذي اقترحه الرئيس الحريري، هو اقرار باحقية وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

ودعا النائب صادق الى وجوب اقرار اقتراح الخطيب، الى حين صدور قانون تنظيم الاعلام.

- وابتهل النائب علي عمار الى الله ان يلهمنا الصبر والسلوان واعرب عن اسفه لوصولنا في لبنان الى استجداء الحرية.

وذكر بمجزرة ١٣ ايلول، واعتبر انها نتاج القرارات التي يأتي قرار وقف بث الاخبار في إطارها.

ودحض عمار ما اعلنه الحريري من ان التلفزيون الرسمي يشوش عليه من قبل تلفزيونات اخرى تبث الاخبار، ودعا الى اقرار الاقتراح مؤيدا ما ورد في كلمة النائب نجاح واكيم.

- النائب محمد فنيش، تمنى لو اننا جميعا لم ندخل في هذا النقاش، ولو ان الحكومة قد تراجعت عن قرارها، لكنا تجنبنا كل هذا السجال.

واكد ان اتفاق الطائف اقر مبدأ تعددية وسائل الاعلام على قاعدة تنظيمها وليس على قاعدة الغائها.

وتحدث فنيش عن دور وسائل الاعلام خلال الحرب، وشدد على وجوب اقرار الاقتراح، الذي يتضمن كل الضوابط التي تمنع وسائل الاعلام من خرقها.

اقتراح الحكومة

وتلا الوزير مروان حمادة، اقتراح الحكومة، (نصه في مكان آخر).

- وبعد تلاوة الاقتراح، اقترحت النائبة نائلة معوض تصوير الاقتراح وتوزيعه على النواب لدرسه مليا.

واكدت للرئيس الحريري ان النواب لا يزايدون واعلنت اننا لسنا هنا لفتح معركة مع الحكومة، واكدت ان الوضع الحالي يحتاج الى تنسيق بين الجميع.

- واعتبر النائب فؤاد السعد ان اقتراح الحكومة يتعارض على نحو جوهري مع اقتراح الخطيب، واكد التمسك بالاقتراح الاخير. ودعا الى السماح لوسائل الاعلام بعودة البث الاخباري.

اقتراح لمطر

● النائب غسان مطر استهل مداخلته بالقول: مسكينة هي الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمها، واكد اننا لسنا ضد الحرية، وقال: من كان هاجسه مصلحة الوطن لا يهاب احدا، واعلن ان المعركة ليست معركة حرية، بل هي معركة بناء مؤسسات الحرية ليست حقيبة نحملها ونتجول بها في ارجاء الدنيا.

وقال: الحكومة تباطأت في ارسال مشروع تنظيم الاعلام الى المجلس، الحكومات السابقة قصرت في انجاز مشروع تنظيم الاعلام... القوانين يجب ان تحكم كل شيء في هذا البلد. وسأل: اين كان من يتباكى على الحرية عندما كانت الاذاعات تدوس كراماتنا.

واقترح مطر ان تلغى الاجازة الاشتراعية للمجلس وان ينكب المجلس على انجاز مشروع قانون تنظيم الاعلام.

ولن تعقد جلسات متتالية لهذه الغاية، للجان المعنية. وقال: اذا ما تحمل المجلس مسؤولياته، فانه ينجز المشروع في اقل من عشرين يوما.

- النائب باسم السبع، قال: لقد نطق الزميل غسان واصاب، وكأني في حنجرة النائب مطر.

واعتبر ان من عجائب الزمن السياسي ان يضعنا نحن الذين في قلب الصحافة، في موقع لا نحسد عليه ونكون في المواجهة.

وتكلم السبع باسم من سماها «كتلة الصحافة» فاعتبر ان موضوع الحريات يتجاوز ما هو مطروح في المجلس اليوم.

واكد السبع ان الحريات لم تغب لان الحكومة قررت تغييبها، ولن تعود لان الحكومة قررت ذلك. وقال: ان محنة الحرية تتعلق بجوهر الممارسة السياسية في لبنان، ونحن سنكون رأس الحربة في الدفاع عن الحرية... البعض ينصب نفسه في موقع المدافع عن الحرية. وهو طالما كان، وربما ما زال يمارس، دور التحامل على الحرية، البعض يقوم بدور المحامي عن الحريات فيما كان في موقع التنكيل بالحريات.

ورأى ان هناك ارادة، وتحت سقف الدفاع عن الحريات، لقيام اصطدام سياسي في البلاد، ولا سيما بين الحكومة والمجلس، وهذا برأي خطير وسيحمل البلاد اعباء كبيرة.

واعتبر «ان الاعلام المرئي والمسموع لعب دوراً اساسياً في اذكاء الروح الديموقراطية في لبنان وكما لعب دوراً بارزاً في السلم الاهلي، لكنه وصف الاقتراح المقدم من النواب بانه يتعارض والقانون، وهو اقتراح لاحداث مواجهة سياسية في هذا البلد، واعتبر ان اسبابه الموجبة هي مقال سياسي، لا تمت بنسب الى «الاسباب الموجبة».

واعلن النائب السبع رفضه لاقتراح النواب، وتبنى اقتراح النائب مطر.

- وقال النائب السيد ابراهيم امين السيد، اننا لا نريد الاجراءات بالنوايا، وانما نريد العكس، الكل تحدث عن الحرية وحمايتها وصيانتها، واكد انه لا يجوز تحميل الاعلام مسؤولية الحرب وما حصل من جرائم، صحيح ان هناك وسائل اعلام زادت من هذا الوضع السيء، ولكننا اليوم، ونحن في حال الانتقال من اللادولة الى الدولة، جاءت اجراءات الدولة بوقف الاخبار، لا يناسب هذه الحالة.

واكد ان اجراءات الحكومة وقرار وقف البرامج السياسية، لم يقف على السلبيات، بل قضى على الايجابيات التي كانت تمارسها وسائل الاعلام.

ورأى ان الحكومة التي قدرت ان تصدر قرارا بوقف الاخبار، تستطيع العكس، وليس بالشكل المطروح اي اقتراح من قبل الحكومة. ففي حال اقر هذا الاقتراح (اقتراح الحكومة). فهذا يعني اننا لسنا بحاجة الى قانون لتنظيم الاعلام.

النائب مروان ابو فاضل الذي لم يجد فارق كبيرا بين اقتراح الخطيب واقتراح الحريري». تبنى اقتراح النائب غسان مطر.

اقتراح مغيزل

● وقدم النائب جوزف مغيزل، اقتراحا، (نصه في مكان آخر).

ثم طرح الرئيس بري اقتراح النائب مطر الرامي الى الغاء الاجازة البرلمانية والتفرغ لدرس مشروع القانون.

فاعترض النائب واكيم مؤكدا وجود فرق كبير بين اقتراح مطر واقتراح اعادة بث الاخبار.

واصر النائب مطر على اقتراحه.

وهنا ابدى الرئيس الحريري استعداده في حال اخذ باقتراح مطر على ان تنكب الحكومة مع المجلس للبت بكل الطلبات خلال تسعين يوما.

واعترض النواب على المهلة.

الحريري: شهرا.

- وسأل النائب فؤاد السعد عن الفرق بين السماح لوسائل الاعلام باعادة البث، وبين الترخيص وما المانع من ان يسمح لها.

ودافع الرئيس الحريري عن اقتراحه، معتبرا انه حل وسط وتبنى اقتراح النائب مطر.

بري: يا دولة الرئيس، هناك اقتراح من النائب جوزف مغيزل.

الحريري: انه مرفوض جملة وتفصيلا.

علي عمار (بالنظام)، تتمنى على الرئاسة الكريمة ان تحفظ ما تبقى من ماء وجه هذا المجلس.

بري: هذا بالنظام.

عمار: اتمنى ان نبدأ بالتصويت.

واقترح النائب روبير غانم اعطاء النواب مهلة لدرس الاقتراحات.

واصر النائب مطر مجددا على اقتراحه.

بري: ما تطرحه (مطر) لا يحتاج الى تصويت، والرئاسة تستطيع في اي وقت ان تدعو الى جلسة عامة.

النائب سليم سعادة (بالنظام)، اقتراح النائب مطر هو لا يعمل باقتراح النائب الخطيب.

وهنا طلب الرئيس بري التصويت على اقتراح النائب مغيزل.

تطيير النصاب

وما ان بدأ النائب مغيزل في تلاوة اقتراحه حتى انسحب النواب «المقربون» من الحريري من الجلسة وطار النصاب حيث بلغ عدد النواب الباقين ٤٧ نائبا، توزعوا على كتلة الوفاء للمقاومة والانقاذ والتغيير وتكتل التحرير، الى جانب بعض نواب الشمال وكسروان.

وهنا اعلن الرئيس بري رفع الجلسة الى الغد وقال متوجها الى الرئيس الحريري: سيكون في اول جدول الاعمال التصويت على الاقتراح، والمجلس مستعد للبقاء خمسين سنة لإقرار الموضوع.

ورفعت الجلسة وكانت الساعة الثالثة الاربعا.




الحكومة: نظرة وابتسامة وسلام..

العاملون في المرئي والمسموع ... اليوم إضراباً عن الطعام

استمر العاملون في الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة، في اعتصامهم داخل حرم المجلس النيابي في ساحة النجمة سعيا الى تحقيق مطالبهم في إعادة بث الأخبار والبرامج السياسية، في هذه الوسائل... وقرر هؤلاء العاملون تصعيد تحركهم، بعد تطيير الجلسة العامة للمجلس النيابي أمس، وأعلنت لجنة المتابعة باسمهم عن استمرار الاعتصام في المجلس والمباشرة بالاضراب عن الطعام ابتداء من صباح اليوم.

وأعربت اللجنة في بيان وزعته أمس، عن استغرابها واستيائها الشديدين من سلوك بعض النواب المتعارض مع مبادئ الديموقراطية عندما عمدوا الى لعبة تهريب النصاب بإيعاز واضح للعيان من قبل الحكومة خلال الجلسة النيابية العامة، ورأت اللجنة في هذا السلوك تناقضا مع ما أعلنه هؤلاء النواب من مواقف داعمة للحريات الإعلامية ولقضية الاعلام المرئي والمسموع، ولا سيما ان عددا منهم كان قد ابلغ اللجنة استعداده للتصويت مع اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى السماح ببث الأخبار والبرامج السياسية..

والغريب أن البعض ممن شاركوا في تهريب النصاب اليوم أبدوا، أمس، استعدادهم لمشاركة العاملين في اعتصامهم القائم داخل مبنى مجلس النواب.. ودعت اللجنة هؤلاء النواب للعودة الى المبادئ التي انطلقوا منها في الانتخابات النيابية لأن سلوكهم الأخير سيؤدي الى الانفصام بينهم وبين قاعدتهم الانتخابية الرافضة لنهج الحكومة المعادي للحريات ولصالح الشعب وتطلعاته..

وحيت اللجنة مواقف رئيس المجلس النيابي والنواب المثابرين على دفاعهم عن الحرية المهددة وعن حقوق المواطنين المجهضة، وقررت اللجنة تصعيد تحركها عبر مواصلة الاعتصام المفتوح داخل مجلس النواب وإعلان الاضراب عن الطعام اعتبارا من صباح غد وحتى إقرار عودة الأخبار والبرامج السياسية.

ودعت اللجنة جميع الحريصين على بقاء الحريات والمدافعين عن حقوق الانسان للانخراط في هذا التحرك والتوافد الى مكان الاعتصام والمشاركة فيه...

بقرادوني

● اعتبر الامين العام لحزب الكتائب اللبنانية المحامي كريم بقرادوني «ان الهدف من الاستمرار في وقف النشرات الاخبارية والبرامج السياسية يهدف الى الغاء العمل السياسي في لبنان وضرب الحياة السياسية والنقابية لتستقر الحكومة من دون رقابة بعد وضع يدها على السياسة والمال والاقتصاد».

وأكد بقرادوني ان الكتائبيين غير محبطين لكنهم قلقون على الحرية في لبنان والوضع المعيشي والوضع الحكومي لكننا غير محبطين بدليل استمرارنا في العمل لتغيير هذا الواقع وليس الاستسلام له.

نصاب

اشتدت معركة النصاب خلال الجلسة، امس، وحين اقترب الامر من التصويت تدافع العديد من النواب الى الخروج فيما بقي البعض داخل القاعة.. هنا رصد للذين خرجوا وللذين بقوا:

خرجوا

باسم السبع، بهية الحريري، فايز غصن، سايد عقل، محمد كبارة، فريد مكاري، وجيه البعريني، صالح الخير، اسعد هرموش، زهير العبيدي، خليل عبد النور، علاء الدين ترو، اكرم شهيب، جورج ديب نعمة، اسطفان الدويهي، منوال يونس، طلال المرعبي، مهى الخوري اسعد، حبيب حكيم، رياض ابي فاضل، غسان مطر، غسان الاشقر، سليم سعادة، انطوان خليل، علي ميتا وايلي سكاف.

كما خرج الوزراء النواب:

مروان حمادة، شاهي برصوميان، انور الخليل، محسن دلول، عبد الله الامين، بشارة مرهج، فارس بويز وحسن عز الدين.

بقوا

أحمد سويد، علي الخليل، سعيد الاسعد، عماد جابر، حبيب صادق، ايوب حميد، عبد اللطيف الزين، احمد عجمي، سليمان كنعان، نديم سالم، ميشال موسى، حسن علوية، سمير عازار، جوزف مغيزل، عصام نعمان، رياض الصراف، نجاح واكيم، محمد قباني، اسمر اسمر، محمد يوسف بيضون، سعود روفايل، علي عمار، ربيعة كيروز، ابراهيم السيد، محمد فنيش، محمد برجاوي، محمد رعد، فؤاد السعد، بيار حلو، مروان ابو فاضل، زاهر الخطيب، رشيد الصلح، سليم حبيب، نائلة معوض، عبد الرحمن عبد الرحمن، كميل زيادة، ميشال خوري، رشيد الخازن، مصطفى سعد، خليل الهراوي، ايلي الفرزلي، جورج قصارجي، يوسف المعلوف، روبير غانم، جاك جوخادريان، يغيا جيرجيان ونورجيان ديمرجيان.

إقتراح الحريري: الإجازة للحكومة بالترخيص المؤقت للمرئي والمسموع

نص الاقتراح الذي تقدم به الرئيس رفيق الحريري، على الآتي:

- المادة الاولى:

بصورة مؤقتة والى حين صدور القانون المتعلق بتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، أجيز للحكومة بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزيري الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الترخيص المؤقت بالبث لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع العاملة في لبنان بما في ذلك بث الاخبار والبرامج السياسية.

ولا يرتب هذا الترخيص المؤقت اي حق مكتسب للمؤسسة من اي نوع كان.

- المادة الثانية:

يعطى الترخيص المؤقت للمؤسسات الاعلامية وفقا لمقتضيات المصلحة العامة وضرورات الامن القومي وعلى قاعدة احترام مبادئ المساواة وتعددية الآراء وتنوع التيارات الفكرية. وتقدر السلطات المختصة في عملية اعطاء الترخيص المؤقت المعايير الوطنية والاقتصادية والتقنية، ولا سيما منها:

١ - التزام المؤسسة وثيقة الوفاق الوطني ومقتضيات العيش المشترك والوحدة الوطنية.

٢ - التزام المؤسسة بحرية وديموقراطية النشاط الاعلامي ودوره خاصة في تأمين التعبير عن مختلف الآراء.

٣ - نوعية البرامج والمواد ومدى التزامها بتشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على السلم الاجتماعي والبنى الاسرية والاخلاق العامة.

٤ - التزام المؤسسة بعدم بث او نقل كل ما من شأنه اثارة النعرات الطائفية او المذهبية او الحض عليها او ما يدفع بالمجتمع وخاصة بالاولاد الى العنف الجسدي والمعنوي والارهاب والتفرقة العنصرية او الدينية.

٥ - التزام المؤسسة بالبث الموضوعي للاخبار وللاحداث ومدى احترامها لحق الافراد والهيئات بالرد.

٦ - التزام المؤسسة باحترام حقوق الغير الادبية والفنية.

- المادة الثالثة:

يحظر على المؤسسات الاعلامية المرخص لها بالبث بصورة مؤقتة القيام بما يلي:

١ - بث اي خبر او برنامج او صورة او فيلم من شأنه تعكير السلامة العامة او اثارة النعرات او الشعور الطائفي او المذهبي بصورة مباشرة او غير مباشرة.

٢ - الحض على العنف والمساس بالاخلاق والآداب العامة والنظام العام.

٣ - التعرض بصورة مباشرة او غير مباشرة لأسس الوفاق الوطني ووحدة البلاد وسيادة الدولة واستقلالها.

٤ - بث او اذاعة اي قدح او ذم او تحقير او تشهير او كلام كاذب بحق الاشخاص الطبيعيين والمعنويين.

٥ - عدم التزام الموضوعية في البرامج الاخبارية وعدم اعطاء الحدث والخبر بماهيته.

٦ - بث ما من شأنه ان يشكل تعديا على ملكية الغير الادبية والفنية والتجارية.

٧ - بث اي موضوع او تعليق اقتصادي من شأنه التأثير بصورة مباشرة او غير مباشرة على سلامة النقد الوطني.

٨ - الحصول على اي كسب مالي غير ناجم عن عمل مرتبط مباشرة او غير مباشرة بطبيعة عملها.

- المادة الرابعة:

في حال عدم تقيد المؤسسة بمضمون المادة الثالثة من هذا القانون يسحب الترخيص المؤقت وتقفل المؤسسة بصورة نهائية بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل.

- المادة الخامسة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

اقتراح الخطيب

اقتراح قانون معجل مكرر

مادة وحيدة:

- يرخص، بصفة مؤقتة، لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ببث الأخبار والبرامج السياسية بقرار يصدر عن وزير الاعلام.

- تفرض الرقابة المسبقة على كل مادة إخبارية او برامجية تمس الأمن الوطني او تتناول سير التحقيقات العدلية في قضايا أمن الدولة.

- تطبق أحكام قانون المطبوعات على وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى أن يصدر قانون تنظيم الاعلام، ويلغى كل قرار مخالف لأحكام هذا القانون.

- يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

إقتراح مغيزل: عودة بلا ترخيص إلى حين صدور القانون

نص اقتراح النائب جوزف مغيزل على الآتي:

«اقتراح قانون معجل مكرر:

- مادة وحيدة.

١ - بصورة مؤقتة والى حين صدور القانون المتعلق بتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، يمكن لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع العاملة في لبنان بث الاخبار والبرامج السياسية.

٢ - لا ترتب هذه الامكانية المؤقتة اي حق مكتسب للمؤسسات الاعلامية من اي نوع كان.

٣ - على المؤسسة الاعلامية التقيد بالالتزامات التالية:

أ - الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني ومقتضيات العيش المشترك والوحدة الوطنية.

ب - الالتزام بحرية وديموقراطية النشاط الاعلامي ودوره خاصة في تامين التعبير عن مختلف الآراء.

ج - الالتزام بالبرامج والمواد التي من شأنها تشجيع التنشئة الوطنية والمحافظة على السلم الاجتماعي والبنى الاسرية والاخلاق العامة.

د - الالتزام بعدم بث او نقل كل ما من شأنه اثارة النعرات الطائفية او المذهبية او الحض عليها او ما يدفع بالمجتمع وخاصة بالاولاد الى العنف الجسدي والمعنوي والارهاب والتفرقة العنصرية والدينية.

هـ - الالتزام بالبث الموضوعي للاخبار وللاحداث وباحترامها لحق الافراد والهيئات بالرد.

و - الالتزام باحترام حقوق الغير الادبية والفنية.

٤ - يحظر على المؤسسات الاعلامية ما يلي:

أ - بث اي خبر او برنامج او صورة او فيلم من شأنه تعكير السلامة العامة او اثارة النعرات او الشعور الطائفي او المذهبي بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ب - الحض على العنف والمساس بالاخلاق والآداب العامة والنظام العام.

ج - التعرض بصورة مباشرة او غير مباشرة لأسس الوفاق الوطني ووحدة البلاد وسيادة الدولة واستقلالها.

د - بث او اذاعة اي قدح او ذم او تحقير او تشهير او كلام كاذب بحق الاشخاص الطبيعيين والمعنويين.

هـ - عدم التزام الموضوعية في البرامج الاخبارية وعدم اعطاء الحدث والخبر بماهيته.

و - بث ما من شأنه ان يشكل تعديا على ملكية الغير الادبية والفنية والتجارية.

ز - بث اي موضوع او تعليق اقتصادي من شأنه التأثير بصورة مباشرة او غير مباشرة على سلامة النقد الوطني.

ح - الحصول على اي مكسب مالي غير ناجم عن عمل مرتبط مباشرة او غير مباشرة بطبيعة عملها.

٥ - في حال عدم تقيد المؤسسة باحكام الفقرات السابقة من هذا القانون تطبق بحقها احكام قانون المطبوعات.

ويعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

اقتراح مطر

نص اقتراح النائب غسان مطر على ارجاء العطلة البرلمانية الصيفية، وبالتالي شروع اللجان النيابية المعنية بدرس مكثف لمشروع قانون الحكومة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

واعتبر الاقتراح أن اللجان المعنية قد تنجز هذا المشروع، في مدة لا تتجاوز العشرين يوما، يحال بعدها الى الهيئة العامة لإقراره.

وقد نال هذا الاقتراح تأييد الرئيس الحريري.

صفير «يبارك» في الديمان المجلس الجديد «للرابطة المارونية»


صفير متوسطا ابي نادر واعضاء هيئة المكتب (علاء بشير)

الديمان - «السفير»

نفى البطريرك الماروني نصر الله صفير ان تكون اللائحة الائتلافية في انتخابات الرابطة المارونية اجراء تعيينات على حساب الحرية «التي هي مبرر الوجود»، موضحا ان «الظرف كان غير مناسب لانتخابات يمكن ان تؤدي الى شرذمة نحن بغنى عنها».

استقبل صفير في مقره الصيفي في الديمان مساء امس، اعضاء المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم ومعه نائبه حارث شهاب والامين العام المحامي نعمة ابي نصر والاعضاء، وحضر اللقاء النائب قبلان عيسى الخوري والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي اشار الى ان الهدف من الزيارة، هو «الاستفادة من التوجهات كي يسير الجميع دوما في اتحاد تام كنسيا وسياسيا ووطنيا».

وخاطب صفير قائلا: ان الجميع سار وفق رأيك السديد وبركتك وتوجيهاتك».

ولاحظ كرم خلال اللقاء ان الانتخابات سارت وفق تمنيات الجميع والتجاوب مع الجميع. وقال «ان زملاءنا المرشحين تقبلوا الامر وتخلوا عن جموحهم في سبيل الخدمة العامة، ومن اجل هذا الوفاق».

ولفت النظر الى ان كل الطوائف كانت تنظر إلينا، وجاءت الجمعية العمومية للرابطة تجسد اتفاق الموارنة ووفاقهم».

وشدد على ان بكركي ليست مرجعية للموارنة فقط بل هي مرجعية وطنية ومرجعية لجميع مسيحيي الشرق». وقال ان المجلس السابق للرابطة كان سياج بكركي ووقف دفاعا عن كل الثوابت المارونية.

اضاف: «نحن جئنا للعمل وللوحدة المارونية والمسيحية كمدخل لوفاق وطني حقيقي. جئنا فريق عمل يمثل كل الفعاليات، وسوف يضع هذا الفريق خبرته وعلمه في سبيل تفعيل دور الرابطة لتكون مؤسسة تستوجب كل الامور، على الرغم من ان وضع امكانياتها غير مريح.

ودعا الى الافادة من الحماس الذي حصل للرابطة لتوفير الامكانات لها.

ورد صفير مرحبا بالمجلس الجديد وهنأ اعضاءه بانتخابهم، وقال ان «اللائحة الائتلافية انقذت الجميع من ازمات قد نكون نحن في غنى عنها، وأكدت التزام الجميع بإرادة الوفاق والتعاون».

اضاف: «هذا لا يعني اننا لسنا مع الديموقراطية في الانتخابات او اننا نريد ان نعمل تعيينات على حساب الحرية التي هي مبرر الوجود، لكن رغم ذلك رأينا وشعرنا ان الظرف غير مناسب لانتخابات يمكن ان تؤدي الى شرذمة نحن في غنى عنها».

وعقب اللقاء ادلى كرم بتصريح اوضح فيه ان الزيارة هي لأخذ بركة البطريرك وتوجيهاته بعد الوفاق الماروني الذي حصل في الجمعية العمومية يوم السبت الماضي. وقال: «عاهدنا ان نكمل الطريق في سبيل توحيد الكلمة بين الموارنة في لبنان وبلاد الانتشار، وان نعمل من وحي روح السينودس من اجل الانفتاح الكلي على سائر الطوائف اللبنانية لنتمكن من بناء لبنان».

وردا على سؤال قال: «لقد منحنا البطريرك بركته للانطلاق بعمل فاعل من اجل المبادئ والثوابت اللبنانية المتعارف عليها. وهذه الثوابت لا اعتبرها مارونية او مسيحية فحسب، بل هي ثوابت لبنانية تخدم لبنان وجميع اللبنانيين والمصلحة اللبنانية العليا».

وكان صفير قد رأس صباحا الاجتماع الشهري لنوابه العامين في الديمان لبحث قضايا رعوية، واستقبل مساء وفدا من كاريتاس ضم جهاز مجلس الاساقفة الكاثوليك الفرنسيين.

فرنجية يستقبل سفير الكويت و٣ نواب

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، أمس، سفير الكويت في لبنان احمد غيث العبدالله الذي قال بعد اللقاء: «زيارتي ترتدي طابعا بروتوكوليا، وكانت مناسبة جرى خلالها البحث في الامور التي تهم لبنان والكويت والعلاقات بين البلدين، وبالمناسبة كنت تعرفت عن كثب على الرئيس سليمان فرنجية، واليوم أرى حفيده الوزير صورة عنه وهو يتمتع بنفس الخبرة».

والتقى الوزير فرنجية النائب حبيب كيروز وجرى البحث في المستجدات السياسية اللبنانية، كما التقى النائبين رشيد الخازن ومهى الخوري اسعد.

وكان الوزير فرنجية قد استقبل القاضي جورج غنطوس، وبحث مع رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين في بعض القضايا التي تهم البلدية.

جريح في القصف الإسرائيلي على شقرا إصابة ٤ إسرائيليين في موقع طلوسة

أصيب مواطن من بلدة شقرا الجنوبية في قصف اسرائيلي عنيف استهدف قرى في البقاع الاوسط، وجرح اربعة جنود اسرائيليين في رد للمقاومة الاسلامية طال موقع قوات الاحتلال المستحدث في طلوسة.

فقد فاجأت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعملاؤها، عند الاولى الا عشر دقائق بعد ظهر امس، اهالي بلدات: مجدل سلم، قبريخا، الصوانة، الجميجمة، تولين، شقرا ووادي السلوقي بقصف غادر بقذائف من عيار ١٥٥ ملم مصدرها مدفعية موقع محيبيب، واخرى من عيار ١٢٠ ملم مصدرها مدفعية موقعي العباد وطلوسة.

استمر القصف عنيفا حتى الثالثة الا ربعا، حيث تراجعت حدته. وأحصت مصادر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، سقوط اكثر من سبعين قذيفة على اطراف مجدل سلم وقبريخا ووادي السلوقي وشقرا، بين الاولى والثانية والنصف من بعد ظهر امس.

ادى القصف المركز على بلدة شقرا، الى اصابة المواطن علي احمد درويش بشظية في بطنه، نقل على اثرها الى مستشفى تبنين الحكومي للمعالجة. كما تضرر عدد من منازل البلدة.

وردت المقاومة على هذا العدوان بمهاجمة موقع للاحتلال استحدث منذ شهر في طلوسة، والاشتباك مع عناصره بالاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وأفادت مصادر امنية في الجنوب ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح نتيجة هذا الهجوم. وذكرت ان قوات الاحتلال استخدمت قذائف دخانية لتغطية عملية اخلاء جرحاها بالمروحيات.

المقاومة

وأصدرت المقاومة الاسلامية بيانا امس اعلنت فيه ان وحدة الإسناد الناري التابعة لها رصدت تحركات العدو داخل موقع طلوسة، الذي يتولى قصف القرى الآمنة بحمم نيرانه واستهدفت الموقع بنيرانها وأصابته اصابات مباشرة.

وفي البقاع الغربي، قصفت المدفعية الإسرائيلية من مواقعها في تلة الشريقة مرتفعات جبل الضهر والقطراني وأحراج السريرة عند الخامسة من فجر امس بثلاث عشرة قذيفة.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت قذائف مدفعيتها ليل امس الاول على تل السلطان وعلى التلال الغربية لعين التينة، ثم طال القصف فجرا مجرى الليطاني ومحيط ميدون. كما اطلقت قوات الاحتلال عشرات القنابل المضيئة فوق المناطق المذكورة.

وصباح امس تقدمت قوة لحدية مدرعة من تلة كوكبا الى محور الدلافة ونفذت عملية تمشيط باتجاه بلدتي الدلافة وقليا، اصابت عددا من منازل البلدتين ودفعت بعض السكان للنزوح الى اماكن قريبة اكثر امنا.

على صعيد آخر، طالب اصحاب الاملاك المتاخمة لخط التماس مع الشريط المحتل، الدولة بالتعويض عن املاكهم التي تضم بساتين زيتون وكرمة وتفاح وأراضي زراعية، لم يستثمروها منذ عام ١٩٨٥.

● دعا حزب الله لحضور الاحتفالات التكريمية لمناسبة أربعين عدد من شهدائه وفق البرنامج التالي:

الشهيد حسن احمد سعد (بطل عملية بئر كلاب): الجمعة المقبل الساعة الثالثة والنصف عصرا في حسينية بلدة المعشوق.

الشهيد محمود حسين الاسعد: الجمعة الساعة الرابعة عصرا في حسينية السماعية.

الشهيد حسين محمد برجي: الجمعة الساعة الرابعة عصرا في حسينية بلدة قانا.

الشهيد محمد عبد الحسن حلال الجمعة الساعة ٩.٣٠ صباحا في حسينية بلدة حبوش.

عائلات المخطوفين الإيرانيين الأربعة تتابع جولتها

تابع وفد عائلات الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين اختطفوا في العام ١٩٨٢ اثناء الاجتياح الإسرائيلي جولته على المسؤولين اللبنانيين امس سعيا وراء كشف مصيرهم، وزار لهذه الغاية رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة والمدعي العام التمييزي منيف عويدات قبل ان يختتم زياراته ليوم امس بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في بربور مساء.

وتحدثت السيدة مريم مجتهد زادة (زوجة القائم بالاعمال الايراني العام ١٩٨٢ الذي اختطف مع ثلاثة من زملائه) اثر اللقاءات بقولها:

«ان اهلنا واعزاءنا هم اول ضحايا عمليات الخطف في لبنان، حيث اختطفوا في تموز من العام ١٩٨٢، واليوم نحن نمر في الذكرى السنوية الثانية عشرة لاختطافهم. ونظرا الى الظروف المناسبة التي استجدت في لبنان والى ان الدولة المركزية فيه قد بسطت سيادتها وسلطتها التامة، واستنادا الى ان التنظيم الذي يتحمل مسؤولية اختطافهم قد وقع في قبضة العدالة اللبنانية، نقوم بهذه الزيارة الى لبنان كي نتوصل الى ما يفيدنا من معلومات حول مصير اعزائنا».

وأشارت الى ان وزير العدل وعد ببذل قصارى جهده للتوصل الى معلومات دقيقة حول مصير المخطوفين.

مؤتمر صحافي لنورا جنبلاط للإعلان عن مهرجانات بيت الدين

عقدت رئيسة اللجنة الفنية التنفيذية لمهرجانات بيت الدين السيدة نورا جنبلاط امس، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة اعلنت خلاله عن افتتاح مهرجانات بيت الدين لعام ١٩٩٤ بين التاسع والعشرين من تموز الحالي وحتى الثالث من ايلول المقبل.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونائبه فاضل سعيد عقل، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، الملحق الثقافي في السفارة الإيطالية لوستاشيو بوشيا، عضو لجنة مهرجانات بيت الدين انطوان مدور وعدد من الاعلاميين والمهتمين.

بعد النشيد الوطني، تحدث البعلبكي مشيدا بالنشاط الثقافي الذي تشهده منطقة الشوف برعاية وتوجيه الوزير وليد جنبلاط والذي يغني اغناء كبيرا الحركة الثقافية في لبنان عموما. تلاه العريضي شاكرا لنقابة الصحافة استضافتها المؤتمر وممثلي الوسائل الاعلامية المهتمة بنشر التراث والثقافة والفن والحضارة وبمتابعة مهرجانات بيت الدين المميزة عن غيرها من المهرجانات لجهة المكان التراثي الحضاري التاريخي ولجهة النوعية «لاننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن تأمين ثقافة وحضارة وتراث وفن وموسيقى بالمستوى اللائق لوطننا بحاضرنا ومستقبلنا».

ثم أذاع برنامج المهرجانات وفقا للآتي:

- ٢٩ تموز: الافتتاح مع اوركسترا جمهورية بيلاروسيا وهي بقيادة الموسيقار بيار دومينيك بونيك وستعرض حفلتان في ٢٩ و٣٠ تموز، مع الاشارة الى ان هذا النوع من الحفلات يقدم للمرة الثالثة في لبنان.
- ٢٩ تموز: افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للمصور الايطالي ماريو جياكوميلي.
- ٣١ تموز: مباراة في الزجل اللبناني حيث يتبارى: زغلول الدامور وزين شعيب، طليع حمدان واسعد سعيد، فايز المغربي والياس داغر وعلي فروخ وسمير عبد النور.
- ٤ و٥ آب: حفلتان للفنان الايطالي العالمي فرانكو باتياتو الذي هو مؤلف موسيقي يعزف الموسيقى الصوفية ويغني في اللغة العربية.
- ٦ و٧ آب: الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي.
- ١٢ و١٣ آب: الفنان العربي ونقيب الفنانين في سوريا صباح فخري.
- ١٤ آب: مسرح الاطفال «الحكواتي باللغة العربية».
- ١٩ و٢٠ آب: فرقة الدراويش الملاوية بقيادة الاستاذ صبري مدلل.
- ٢١ آب: فرقة ستقدم عروضا من الباليه الروسي واليوغوسلافي.

جنبلاط اثناء المؤتمر (بلال قيلان)

- ٢٥ آب: مباراة في الزجل اللبناني بين: جريس البستاني ومحمد مصطفى، محمود ابو اسماعيل وانطوان سعادة واحمد السيدة وعادل خداج.
- ٢٦ آب: نداء ابو مراد في المقامات.
- ٢٧ و٢٨ آب: الفنانة اللبنانية جوليا بطرس. وسيشارك في نهاية المهرجانات في ٣ ايلول الفنان الفرنسي جوليان بيار.

ثم تحدث بوشيا معرفا بالفنانين الايطاليين المشاركين في مهرجانات بيت الدين، وهما فرانكو باتياتو والشاعر والرسام ماريو جياكوميللي، نوه بعده مدور بأهمية مهرجانات بيت الدين واستضافة اوركسترا سيمفونية تضم اكثر من ١٠٠ عازف، للمرة الثالثة في لبنان (علما بأن المرتين السابقتين كانتا قبل الاحداث، واحدة في مهرجانات بعلبك والاخرى في كازينو لبنان). «الامر الذي يعني ارتقاء مستوى هذه المهرجانات الى مستوى مهرجانات بعلبك، لا بل وتكملها».

وختاما، ردت السيدة جنبلاط على اسئلة الحضور، موضحة حول كيفية اقامة مهرجانات ولبنان مهدم والاجانب سيمرون بمناطق مهدمة «ان الحرب كانت حقيقة في لبنان ولا يمكننا انكار ذلك، وهذا لا يعني ان نوقف اي حركة ثقافية او فنية، وهذه المهرجانات تقام حتى يأتي الاجانب الى لبنان ويساعدونا في عملية اعماره». واشارت الى ان «انطلاقنا من بيت الدين «قدرنا»، معربة عن استعدادها لتقديم العون والمساعدة لسائر المهرجانات التي يستطيع بعض الافراد القيام بها في سائر المناطق اللبنانية، «نحن نتعاون معهم اذا ارادوا ذلك، ولا يمكن ان نفرض اي شيء على غيرنا». وحول تساؤل لماذا لا تكون مهرجانات بيت الدين على مستوى مهرجانات جرش، اجابت «مهرجانات جرش تحتضنها الدولة والملك حسين والملكة نور، واعتقد انه اذا احتضنتنا الدولة يمكن ان نصل الى ابعد من ذلك».

إعتصامات أمام الصليب الأحمر في يوم الأسير اللبناني

تنفذ لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو والقوى الوطنية والإسلامية والهيئات النقابية والاجتماعية اللبنانية اعتصامات في مقرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في بيروت وصيدا وصور وزحلة والشمال، لمناسبة ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية، وذلك عند الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

وتنفذ القوى الوطنية الفلسطينية العربية والحقوقية والثقافية العربية اعتصامات للمناسبة في كل من القدس ودمشق وعمان والقاهرة.

وأكدت لجنة المتابعة لدعم المعتقلين ان الهيئات الدولية والامم المتحدة تتجاهل قضية المعتقلين اللبنانيين، وان الحكومة لم تقم بمحاولة جدية او اتصالات ملموسة على صعيد سفراء الدول الكبرى والمنظمات الدولية للمطالبة بالافراج عن المعتقلين، والطلب رسميا بإدخال الصليب الاحمر الى سجن الخيام.

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته لمناسبة ١٤ تموز، الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية احتجاجا على رفض اسرائيل السماح للجنة الدولية بالاشراف على معتقل الخيام، واثارة القضية في مجلس الامن الدولي.

وطالب البيان مجلس النواب بتشكيل لجنة مشتركة مع المعتقلين المحررين لزيارة دول العالم والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، وبزيادة التعويضات المالية المخصصة للمعتقلين المحررين.

ومن جهة ثانية وجه قائمقام صور حسين قبلان تحية اجلال للمعتقلين.

ورأى رئيس معهد الدراسات الإسلامية السيد علي الامين ان المعتقلين يشكلون القضية الاهم على مستوى الوطن.

وكانت لجنة المتابعة في النبطية قد دعت الى الاعتصام التضامني مع المعتقلين بشعار «من اجل ادخال الصليب الاحمر الدولي الى معتقل الخيام والافراج عن كافة المعتقلين»، وذلك عند الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في سنتر ضاهر.

لحود يلتقي وفداً بريطانياً

استقبل العماد لحود امس في مكتبه في اليرزة وفدا من وزارة الدفاع البريطانية حيث جرى البحث في المساعدات الممكن تقديمها للجيش اللبناني. وبعد جولة على بعض اجهزة القيادة زار الوفد المدرسة الحربية وقاعدة رياق الجوية حيث اقيم للوفد غداء في نادي ضباط القاعدة.

أوسع حشد دبلوماسي في حفل العميد جوزف حبيس


جانب من الحفل ويبدو الوزير بويز وعن يمينه السفير هامبلي، الزميل معين الكعكي، فيصل سلمان، الزميل شوقي ابي سليمان، وعن يساره العميد حبيس، جورج علم، والزميل فيليب ابي عقل.

جمع عميد السلك القنصلي في لبنان جوزف حبيس وزوجته السيدة سهام «الاسرة الدبلوماسية» المعتمدة في بيروت في حدائق مركز صوفيل امس الاول حول مادبة عشاء تكريمية حضرها وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والسفراء والاداريون في وزارة الخارجية وخمسون سفيرا وثمانون قنصلا، وكبار رجال الإعلام بالاضافة الى عقيلاتهم.

وتميزت المادبة بروعة الزينة والديكور، وحسن الضيافة، ودقة التنظيم الامر الذي حدا بالوزير بويز الى ممازحة السفير الاميركي مارك هامبلي قائلا «اتحدى السفير ان يجمع مثل هذا الحشد في العيد الوطني الاميركي».

فرد هامبلي قائلا: هذا صحيح ولم يفاجئنا هذا الحشد الذي دعا اليه «المستر حبيس»، ونحن متفقون معه على تطلعات..

وهنا نظر بويز نظرة استفهام الى السفير هامبلي حيث قطعها حبيس موضحا للوزير بويز: اذا كان الامر يتعلق بـ «التطلعات» فهي محصورة بينكما ولا علاقة لي بها..

وخلال المادبة حاول حبيس القاء كلمة ترحيبية الا ان الميكروفون اصيب بعطل طارئ، وتكررت المحاولة مرات عدة. وتكرر العطل الى ان اكتشف بان اجهزة التشويش التي كانت بحوزة العناصر المولجة بحماية السفير الاميركي عطلت عمل التجهيزات الكهربائية والميكروفون. عندها التفت الوزير بويز وخاطب السفير هامبلي ممازحا: انها مؤامرة مدبرة!

عميد السلك القنصلي تحدث الى «السفير» عن المناسبة فقال: انها محاولة للتأكيد على الإصالة اللبنانية، وعلى عودة الامن والاستقرار الى ربوع الوطن الذي لا يموت.

اضاف: وتتزامن هذه «الجمعة الحلوة» متوافقة مع مناسبة انضمام شركة «صوفيل كاترينغ» الى Chaine des "RELAIS & CHATEAUX" ولأن "Relais Gourmands" "LE RELAIS SOFIL" اصبح اول مطعم "Premier Relais Gourmand" في لبنان وان هذا الاختيار يعزز من رصيد لبنان السياحي.

غندور في دمشق ويلتقي خدام

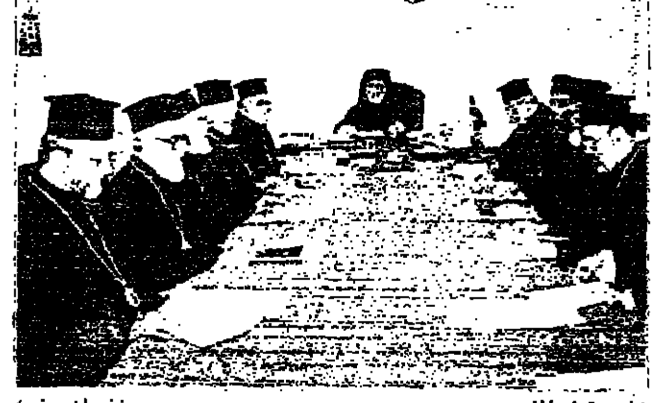
زار مبعوث ليبيريا الخاص للشرق الاوسط ورئيس بعثتها الدبلوماسية في لبنان فؤاد غندور دمشق امس، حيث قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرض معه الاوضاع العامة في الشرق الاوسط والمستجدات الطارئة على الساحة اللبنانية والعلاقات الطيبة التي تربط البلدين اضافة الى دور المغتربين العرب في المغتربات الافريقية والعالم.

من ناحية ثانية، وصل صباح امس رئيس مجلس القضاء في ليبيريا جايمس بول الى بيروت في زيارة خاصة لاجراء فحوصات طبية وسيقوم خلالها بزيارة المسؤولين اللبنانيين.

دعوة مواليد ٧٣ لتسوية أوضاعهم

دعت قيادة الجيش ومديرية التعبئة مواليد العام ١٩٧٣ الذين لم يخضعوا لخدمة العلم لغاية اليوم وليس لديهم اي اعفاء او تأجيل ساري المفعول حتى تاريخه، الى التقدم فورا من اقسام التعبئة التابعين لها لتحديد وضعهم تحت طائلة المسؤولية.

المجمع الأنطاكي للروم الأرثوذكس يناقش ورقة عمل رعائية


هزيم مترئسا المجمع (غسان ريفي)

البلمند - «السفير»:

إلتأم امس في دير سيدة البلمند في الكورة المجمع الانطاكي المقدس لطائفة الروم الارثوذكس برئاسة بطريرك انطاكيا وسائر المشرق اغناطيوس الرابع هزيم لبحث شؤون كنسية.

حضر المجمع المطارنة: الياس قربان (طرابلس والكورة وتوابعهما)، اسبيريدون خوري (زحلة)، الكسي عبد الكريم (حمص)، جورج خضر (جبل لبنان)، الياس يوسف (حلبا)، يوحنا منصور (اللاذقية)، الياس عودة (بيروت)، بولس بندلي.

وغاب عن المجمع المقدس المطارنة: ايليا صليبا (حماه)، باسيليوس رحمة (حوران)، بولس الخوري (صور وصيدا) وفيليبوس صليبا (نيويورك).

وستستمر اعمال المجمع لمدة يومين لمناقشة ورقة عمل حول عدد من القضايا المتعلقة بشؤون الرعايا والكنائس.

على صعيد آخر، يرأس البطريرك هزيم اعتبارا من صباح الجمعة اجتماعات مجلس امناء جامعة البلمند بحضور رئيس الجامعة الوزير السابق الدكتور ايلي سالم والاعضاء لتقويم عمل الجامعة في السنوات السابقة ووضع الخطوط العريضة للعمل الجامعي في السنة الدراسية المقبلة.

ويشارك البطريرك هزيم يوم السبت في حفل التخرج الذي ستقيمه الجامعة لطلابها لهذه السنة بحضور ممثلين عن الرؤساء الثلاثة ووزراء ونواب وشخصيات تربوية واجتماعية.

وقد رفض البطريرك هزيم الادلاء بأي تصريح للصحافيين مكتفيا بما سيصدر من مقررات عن اجتماعات المجمع الانطاكي.

وعندما طلب الصحافيون من البطريرك هزيم الاطلاع على الكلمة التي سيلقيها في مستهل اجتماعات المجمع، قال: «اكتبوا اننا بدأنا بالصلاة وهذا يكفي».

سعد يطالب بتمليك بيوت التعمير لمستحقيها

صيدا - «السفير»

تساءل رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد عن اسباب تأخر الحكومة في افراز مناطق تعمير صيدا وحارة صيدا والمية ومية وبالتالي تسجيل هذه العقارات على اسماء مستحقيها ولا سيما ان اكثر من ٩٠٪ منهم قد انتهوا من دفع الاقساط المستحقة للدولة، وقد انقضت مهلة العشر سنوات المنصوص عليها في القانون منذ ما يزيد عن ٢٠ عاما.

اضاف: ان وزارة الإسكان كانت قد لزمت افراز اغلب مشاريع التعمير سابقا في لبنان لمساحين ليصار الى فرزها واعطائها ارقاما، وذلك حتى يصار الى تسجيل هذه الارقام بأسماء الذين اشتروها من المصلحة الوطنية للتعمير والاسكان.

وطالب سعد الحكومة بالاسراع في تمليك اهالي التعمير لاملاكهم لانها اضحت حقا مكتسبا لهم.

معزون بكيم إيل سونغ

تواصلت التعازي امس في سفارة كوريا الشمالية بوفاة الرئيس كيم ايل سونغ، وزار معزيا رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث كان في استقباله السفير الكوري لي يونغ سوب. ودون بري في سجل التعازي الكلمة الآتية: «فقد العالم رجلا قويا في زمن ضعيف».

كما قدم التعازي في السفارة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه النائب اكرم شهيب على رأس وفد ضم اعضاء المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي. وكتب جنبلاط في سجل التعازي «خسر العالم بوفاة المناضل كيم ايل سونغ قائدا كبيرا قضى حياته في النضال ضد الامبريالية والاستعمار».

وكان مجلس قيادة الحزب اصدر بيانا امس في اعقاب اجتماع برئاسة جنبلاط، وصف فيه غياب كيم ايل سونغ بأنه «خسارة عالمية كبيرة للقوى التي ناضلت وتناضل من اجل الحرية والديموقراطية والتقدم». ومشيرا الى وقفاته مع القضايا العربية، وفي طليعتها قضية فلسطين.

كانت السفارة الكورية قد استقبلت منذ الصباح وفود المعزين، ابرزهم ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مدير عام المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، الرئيس امين الحافظ، النائب زاهر الخطيب، النائب السابق فريد جبران، رئيس جمعية الصداقة اللبنانية الكورية دريد ياغي وامين عام الجمعية علي يونس، رئيس الاتحاد الوطني للنقابات الياس الهبر، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة رئيسه فاروق دحروج، وفد من «حزب الله» على رأسه الشيخ حسين خليل ووفد من جبهة التحرير الفلسطينية.

وابرق الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الى قيادة كوريا الديموقراطية معزيا بالراحل الذي كان «يمثل شخصية سامية ليس فقط لابناء شعبه بل لكثير من الشعوب المستضعفة، وحيث شكلت سيرة حياته نموذجا للصلابة والصمود في وجه قوى الطغيان والاستكبار الدولي».

كما ابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الى اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري معزيا.

«جبهة الشعب» والموظفون المصروفون

استقبل رئيس جبهة الشعب جوزف حداد اعضاء لجنة المتابعة للموظفين المصروفين من الخدمة، وتناول اللقاء امس معالجة اوضاعهم المأساوية. وابدى المجتمعون خشيتهم من بعض المساومات على حساب هذه الشريحة الامر الذي يعمق الشرخ بين الحكم والمواطن. وقال حداد ان النضال من اجل حقوق الشعب هو واجب وطني. والجبهة اخذت على عاتقها الدفاع عنهم الى ان تتحقق العدالة.

إنتهاء المحاكمة باغتيال المعايطة الحكم في ١٩ تشرين الأول

كتب فارس خشان:

ختم المجلس العدلي، بعد ست جلسات على مدى شهرين ونصف الشهر، محاكمة المتهمين باغتيال المستشار السياسي في السفارة الأردنية في لبنان نائب عمران المعايطة في شارع أوستراليا في منطقة الروشة في ٢٩ كانون الثاني الأخير. والمفارقة ان الفترة إياها التي استغرقتها جلسات المحاكمة سيستغرقها إعطاء الحكم بحيث رفعت الجلسة الى ١٩ تشرين الأول المقبل لهذه الغاية، والسبب كما هو ظاهر بدء العطلة القضائية التي سيلتزم بها المجلس العدلي غدا الجمعة.

وكان المجلس الذي التأم قبل ظهر أمس، برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية المستشارين وجيه علوية، جورج قاصوف، حكمت مرموش وحسن القواس بحضور ممثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان، قد أكمل الاستماع الى إفادة شاهدين طلبهما الدفاع وهما فادي العلي ومحمد زكي أبو حمدان اللذين أنكرا معرفتهما بالمتهمين مع تأكيد العلي أن حسين أمون قد حضر الى منزله مع أشخاص لا يعرفهم من أجل إنجاز معاملات نقل ملكية سيارة في منطقة البقاع.

وأحضر المتهمون الثلاثة وهم يوسف محمود شعبان، يوسف مهيوب عبواني وبسام عبد الله عطية بحضور وكلاء الدفاع عنهم المحامين بشارة أبو سعد، حسن شمس الدين وخليل أبو سعد.

وبعد سماع إفادتي الشاهدين، انتقل المجلس الى سماع المطالعة والمرافعات التي تميزت بالتناقض الحاد في نظرة الدفاع للجريمة من جهة ونظرة النيابة العامة من جهة ثانية وإن التقت الوجهتان في منتصف الطريق في ما خص المتهم بسام عبد الله عطية الذي اعتبره القاضي هشام قبلان متدخلا ثانويا، وفي وقت طلب الدفاع البراءة ليوسف شعبان ويوسف عبواني، أصرت النيابة العامة على إنزال عقوبة الاعدام بهما ودافعت عن التحقيقات الأولية والاستنطاقية ورفضت اعتبار الجريمة أنها سياسية ولم يغب طيف تفجير طائرة «لوكربي» عن أجواء الجلسة.

فماذا جاء في المطالعة والمرافعات؟

المحامي العام لدى المجلس العدلي القاضي هشام قبلان أبدى مطالعته فطالب:

أولا: برد جميع الدفوع المدلى بها من جهة الدفاع بما فيها الدفع ببطلان التحقيقات.

ثانيا: باعتبار الجرم المسند الى المتهمين لا يرتدي الطابع السياسي وهو جرم عادي.

ثالثا: بإنزال عقوبة الإعدام بالمتهمين: يوسف محمود شعبان (وجاهيا) وثائر محمد علي الرفاعي وعقاب نمر الفقهاء وسمير أحمد (غيابيا)، وبالعقوبة المحددة في المادة ٧٢ أسلحة.

رابعا: بإنزال عقوبة الإعدام بالمتهمين: يوسف مهيوب عبواني (وجاهيا) ووصفي عبد الرحيم حنون (غيابيا).

خامسا: بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة حسب تقديركم بالمتهم بسام عبد الله محمد عطية.

سادسا: بتضمينهم النفقات ومصادرة أموال الفارين وفقا للقانون.

وفند في مطالعته أسباب طلباته، معتبرا أن المبررات لبطلان التحقيقات «واهية»، معربا عن اعتقاده بأن ملاحظة القاضي سعيد ميرزا عن وجود خدوش على أنحاء معينة في جسد المتهم شعبان لا توضح إذا كان سببها الضرب أو أي شيء آخر.

ورفض اعتبار الجريمة سياسية لأنها حصلت على أرض لبنانية ليست طرفا في النزاع السياسي ولأنها تعد من أشد الجرائم خطورة من حيث الأخلاق والحق العام.

أما أسباب طلباته العقوبات الواردة، فلأن دور يوسف شعبان لا لبس فيه ولأن يوسف عبواني اعترف بما أسند إليه، أما بالنسبة لبسام عطية فثمة شك حول دوره الفاعل في التدخل معتبرا إياه متدخلا ثانويا.

وكان قد أثار في مستهل مطالعته قضية اعتراف يوسف شعبان بتفجير طائرة «لوكربي» في ١٣/٦/١٩٩٤ مؤكدا ان ما ورد على لسانه كان مثالا وليس حصرا للدلالة على انه تعرض للتعذيب وكان مستعدا للاعتراف بارتكاب أي جريمة وقال:

«الذي دفعني الى طرق هذا الموضوع ادعاء المتهمين أن بعض أجهزة المخابرات العربية «ركبت» هذه القضية بمعاونة الأجهزة اللبنانية، وألصقت التهمة بهم لكونهم أعضاء في المجلس الثوري الفلسطيني.

فهل يعقل أيها السادة أن تكون هذه الأجهزة وراء هذه التهمة ولا يصلنا إلى قاعة المحاكمة سوى هؤلاء المتهمين الثلاثة بعد أن فر الآخرون وجلهم من القادة؟

ويحضرني تصريح وكيل الجهة المدعى عليها في جلسة المحاكمة بأن من بقي في مخيم عين الحلوة الفخار بعد مداهمته هم المرضى، وأخلى القضاء العسكري سبيلهم».

وترافع المحامي بشارة أبو سعد بوكالته عن المتهمين الثلاثة. فتقدم بادئا بمذكرة دفع شكلي يتعلق بإبطال التحقيقات الأولية والاستنطاقية سندا للمواد ٤٧ و٩٩ و٣٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية. واعتبر فيها أن رجال الضابطة العدلية الذين حددت مهمتهم بجمع الأدلة والقبض على المشتبه بهم وإحالتهم الى المحاكم المختصة من دون استجواب المتهمين، إلا أنهم وخلافا لذلك ابقوا المتهمين لديهم ابتداء من ٥ شباط ١٩٩٤ حتى ١٤ منه أي تسعة أيام قيد التوقيف والاستجواب والتحقيق مع ما رافقه من تعديات على الحرية الشخصية وعلى القانون، ضاربين بالتعليمات المكتوبة والموجهة إليهم عرض الحائط إضافة إلى المخالفة بإبقاء المتهمين موقوفين مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة في محل التوقيف، معتبرا «استجواب المدعى عليه حكرا وامتيازا للقاضي فلا ينوب إلا إلى قاض ولا ينوب ابدا الى ضابط عدلي (...)».

وقال: «ليس ضروريا أن يصار إلى الادعاء فعليا على شخص ما كي يصبح «مدعى عليه». بل ان هذه الصفة تستقيم بمجرد مواجهة الشخص بأدلة وأفعال قائمة ضده. فإذا كان قد بوشر بمجرد مواجهة الشخص بأدلة وأفعال قائمة ضده، وإذا كان قد بوشر معه التحقيق بصفة شاهد، ثم ووجه بأدلة خاصة خطيرة، متناسقة ومتوافقة، فإنه ينتقل من خانة الرجل الشريف الى خانة الرجل المظنون فيه أو المذنب (...) ومنذ تلك اللحظة يتوجب على الضابط العدلي أن يتوقف عند الاستجواب وإلا فإن التحقيقات تعتبر باطلة وكل الأعمال الناتجة عن التحقيق». ودعا الى إهمال كل المحاضر وما ورد فيها من اعترافات وشهادات منتظمة.

وواصل أبو سعد الإدلاء بدفعه الشكلي لجهة انتزاع إقرار المعلومات من المتهمين بالعنف والشدة «لأنه إذا أمكن إجبار الشخص على الإجابة، فليس هناك ما يضمن صدقه في كل ما يذكره»، وذكر بما أورده قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا في محضر استجواب المتهم يوسف شعبان وفيه: «شاهدنا على الفاصل الأيسر من قدم المدعى عليه آثار سحجات وكذلك على الزند الأيسر (...)». معتبرا أن ذلك «نوع من أنواع الإكراه المادي الذي يسمى قانونيا بالعنف فيصبح الإجراء باطلا وكل ما يترتب من نتائج قانونية».

كما دعا الى إبطال التحقيقات التي أجريت لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا قبل أن يستلم الملف كمحقق عدلي لعدم مراعاته شروط صحة الاستجواب، معددا الأسباب.

وانتهى دفعه الشكلي، الذي وقع في إحدى وأربعين صفحة فولسكاب واعتبره القسم الأول من مرافعته الدافعة في مائة وصفحة فولسكاب، الى طلب إبطال التحقيقات الأولية برمتها واعتماد التحقيق الجاري أمام المجلس العدلي.

واستهل مرافعته في موضوع الاتهام بوصف كيفية حصول الجريمة، فأكد أن مطلق النار هو شخص واحد فقط.

ثم أورد أوصاف القاتل من خلال الشهود فاعتبر أن هذه الإفادات تثبت بشكل جازم أن المتهم يوسف شعبان ليس هو الشخص المعني.

واعتبر ان شهادة العميد سليم سليم لا تتمتع بالمصداقية ومليئة بالغموض، وكذلك بالنسبة لإفادة المقدم علي الشاعر.

وأكد أن شهادات المتهمين غير صحيحة لأنها وردت تحت الضغط. وفسر حسن النية لديهم بأنه كان بإمكانهم التخفي وعدم الظهور.

واعتبر ان اتهام المجلس الثوري الفلسطيني كان لضرب أحد أبرز معارضي اتفاق «غزة - أريحا أولا» ويهدف الى قصم ظهر أحد مساندي التلاحم اللبناني - السوري. وأكد عدم افادة المجلس من ضرب علاقته بالدول العربية التي تشكل دول الطوق.

وانتهى الى طلب «عدم تجريم المتهمين، بما أسند اليهم، لعدم توافر الأدلة والعناصر الجرمية، واستطرادا للشك وللعطف الجرمي واعتبار جريمة مقتل المعايطة جريمة سياسية بكل أبعادها».

ثم ترافع المحامي حسن شمس الدين بوكالته عن المتهم بسام عبد الله عطية فأكد أن لا صلة لموكله أو علاقة بالقضايا ذات الطابع الأمني والعسكري. وقال: «لقد انحصرت التحقيقات الأولية معه بموضوع هويته، اذ ان المطلوب هو بسام جبر الملقب بـ«نضال مروان» وليس بسام عطية. ونقض الدليل الوحيد القائم ضده (رسم بيان لتنظيم المجلس الثوري) من خلال إبراز أن ما رسمه كان من تأليف خياله لأن أحد المسؤولين كان قد توفي عام ١٩٨٦. وانتهى الى طلب البراءة لبسام عطية.

وترافع المحامي خليل أبو سعد بوكالته عن المتهمين وتبنى مرافعتي زميليه وطلب للمتهمين البراءة.

وسأل القاضي خير الله المتهمين عما يطلبوه، فطلبوا البراءة.

وأعلن رئيس المجلس العدلي ختم المحاكمة ورفع الجلسة لاعطاء الحكم في ١٩ تشرين الأول المقبل.

معرض «جهاد البناء» في الصالة الزجاجية


برجاوي يقص شريط الافتتاح

افتتح النائب محمد برجاوي معرض مؤسسة «جهاد البناء» في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة بحضور عدد من العلماء والشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية، ووفود من مؤسسات الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، والمؤسسات الخيرية والانسانية.

وتم عرض فيلم وثائقي حول تأسيس وانجازات المؤسسة.

ثم القى النائب برجاوي كلمة قال فيها «نهنئكم ايها المجاهدون في هذا المعرض الحافل بشتى الابداعات، والذي يشكل صورة مصغرة لحجم عطاءاتكم على ارض الواقع، وهو سلاح اكثر ايلاما للاعداء من البندقية».

واضاف: «انتم بعزيمتكم تمثلون الوجه الآخر للمقاومة ضد مشروع الاستكبار الذي يحاول بشتى الوسائل المبتذلة تدمير الروح المعطاءة والبناءة فينا جميعا». ويستمر المعرض حتى مساء الاحد ١٧ تموز الجاري.

قوة امنية لاستعادة السفارة اليمنية

طلبت وزارة الخارجية امس من جهاز امن السفارات وضع قوة ظهر اليوم بتصرف سفير اليمن المعتمد لدى لبنان احمد محمد المتوكل في فندق بوريفاج، وذلك لمواكبته افراد البعثة الى مقر السفارة اليمنية بهدف استعادتها.

وكانت الخارجية قد طلبت امس الاول من القائم بالاعمال السابق عبد الله ناصر المثنى اخلاء السفارة قبل ظهر اليوم كحد اقصى.

«يودنة» الملح المعد للطعام في اجتماع مشترك بالمختبر المركزي



اجتماع المختبر المركزي لبحث مواصفات الملح (بلال قبلان)

عقد امس في المختبر المركزي اجتماع ضم ممثلين عن وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والصحة العامة واليونيسيف خصص للبحث في موضوع «يودنة» الملح.

وعلم ان الاجتماع تركز حول موضوع مواصفات الملح المستعمل للطعام بعدما تبين ان الملح الخالي من اليود يؤدي الى الاصابة بالغدة الدرقية كما تبين ان هناك نسبة غير قليلة من المصابين بهذه الغدة في لبنان.

وتركز البحث عن موضوع اعادة النظر بمواصفات الملح المعد للطعام لجهة تحديد نسبة اليود مع تشديد الرقابة على مصانع الملح ومحال للبيع بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للصناعة صاحبة الصلاحية في مراقبة انتاج الملح.

وتطرق البحث حول امكان قيام منظمة «اليونيسيف» بتأمين كميات من اليود الى مصانع الملح لتأمين النسب المطلوبة لمواصفات الملح المعد للاستعمال في الطعام.

وتقرر عقد اجتماعات دورية توصلا الى المواصفات المحددة ليصار ضبط منتجات الملح المعد للطعام على اساسها.

الاتفاق التجاري يوقع اليوم دمرجيان يبحث العلاقات مع روسيا

يوقع في العاشرة من قبل ظهر اليوم الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي في وزارة الاقتصاد والتجارة بين الوفد الروسي برئاسة كرياتوف يوري والمسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة بهدف تنظيم العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

كان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان استقبل امس الوفد الروسي في حضور المدير العام للاقتصاد محمد الامين الوفد الذي يرأسه يوري ويرافقه المستشار التجاري في السفارة الروسية في بيروت فالنتين شالونوف.

عرض الوزير دمرجيان خلال اللقاء للاوضاع الاقتصادية العامة واثار الخطوات النهائية لمشروع الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي والذي تقرر توقيعه قبل ظهر اليوم.

وشكر يوري الوزير دمرجيان على «الجهود التي بذلها من اجل تحقيق هذا الانجاز والتي تساعد على توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتفتح المجال بشكل اوسع امام المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة لان تتحرك في مجالات الاستثمار في كلا البلدين والتي تشكل ايضا حجر الزاوية لكل الاتفاقيات التي ستعقد لاحقا».

وكرر الوزير دمرجيان ترحيبه ومباركته لهذا الاتفاق والذي يعتبر خطوة نحو انجاز مهم للعلاقات المستقبلية ويفتح مجالا اوسع للتعاون لما فيه الخير لاقتصاد البلدين.

على صعيد آخر، يغادر بيروت بعد ظهر اليوم الى طهران الوفد اللبناني الرسمي الى المعرض التجاري الاسلامي الذي سيقام في العاصمة الايرانية من ١٦ الى ٢٠ تموز الحالي.

ويرأس الوفد المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين ويضم رئيس مصلحة الديوان في الوزارة نعمان ابو شقرا والمستشار الاعلامي حسين الهادي ورشيد بيضون ورضا غدار عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

جولة صحية في قرى راشيا

راشيا ـ «السفير»:

جال امس طبيب قضاء راشيا الدكتور علي ابو زور بمؤازرة عناصر المفرزة الصحية، على محال بيع البوظة واللحوم المجلدة في راشيا، وضهر الاحمر، والرفيد، حيث تمت معاينتها للتأكد من سلامة هذه المواد.

وقد تم توجيه انذارات خطية للمخالفين، تقضي بإزالة المخالفات، واعطيت تعليمات للتقيد بالقواعد الصحية اللازمة.

من جهة ثانية تسلم مسؤولو القرى والمزارعون في قرى كفرقوق، عيحا، والمحيدثة من طبابة القضاء عبر وزارة الصحة مواد مبيدة للحشرات تمهيدا لرش المستنقعات والاماكن الموبوءة.

١٧ مليوناً و٦٠٥ آلاف دولار صادرات غرفة صيدا في منتصف ١٩٩٤

صيدا ـ «السفير»

بلغت قيمة الصادرات المصادق عليها في غرفة التجارة والصناعة في صيدا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٤ ـ ٣٠ مليارا و٩٧٠ الفا و١٢٠ ليرة في مقابل ٢٥ مليارا و٧٣٩ مليونا و٢٦٣ الفا و٤٤٤ ليرة خلال الفترة عينها من العام ١٩٩٣، اي بزيادة نسبتها ١٦.٥ في المئة.

واوضح بيان لغرفة صيدا صدر امس «ان قيمة صادرات النصف الاول من العام الحالي مقيمة بالدولار الاميركي بلغت ١٧ مليونا و٦٠٥ آلاف و٤٢٢ دولارا في مقابل ١٤ مليونا و٥٧٢ الفا و٤٥٤ دولارا خلال الفترة عينها من العام ١٩٩٣».

اضاف البيان: وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني حوالى ٢٧ مليارا و٤٤٨ مليون ليرة اي ٩١.٥ في المئة من مجمل قيمة الصادرات، في حين بلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي مليارين و٥٥٢ مليون ليرة اي ٨.٥ في المئة.

ولاحظ البيان ان قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني سجلت زيادة نسبتها ٢٢.٤ في المئة بالمقارنة مع قيمة الصادرات خلال النصف الاول من العام ١٩٩٣، مقابل تدني قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي بنسبة ٢٣ في المئة.

واشار البيان الى «ان مجموع قيمة الصادرات الى الدول العربية بلغ ٢٦ مليارا و٦٥٩ مليونا و٧٥٠ الف ليرة اي ما نسبته ٨٨.٨٥ في المئة من مجموع قيمة الصادرات، وان مجموع قيمة الصادرات الى الدول الاوروبية بلغ مليارين و٩٩٧ مليونا و٦٨٥ الف ليرة اي ١٠ في المئة، في حين بلغت قيمة الصادرات الى دول القارة الاميركية ٩٠ مليونا و٨٦٤ الف ليرة اي ٠.٣ في المئة والى دول افريقيا الجنوبية ٢٥٢ مليونا و٦٦٩ الف ليرة اي ٠.٨٥ في المئة».

اضاف البيان: وبلغت نسبة الصادرات الزراعية ٦٥.٢ في المئة من مجمل الصادرات وبلغت قيمتها حوالى ١٩ مليارا و٥٣١ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١١ مليارا و١١٨ مليون ليرة لبنانية خلال العام ١٩٩٣ كما بلغت نسبة الصادرات الصناعية حوالى ١٩.٥ في المئة وبلغت قيمتها ٥ مليارات و٨٦٢ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٦ مليارات و٣٦٠ مليون ليرة لبنانية خلال فترة العام الماضي.

بينما بلغت الصادرات التجارية واعادة التصدير نسبة ١٥.٣ في المئة وبلغت ٤ مليارات و٦٠ ملايين ليرة في مقابل ٨ مليارات و٢٥٩ مليون ليرة خلال النصف الاول من العام الماضي.

سفير فرنسا يبحث ومرتضى مشاريع الطرق الدولية

كانت مشاريع الطرق وخصوصا اوتوستراد بيروت ـ المصنع محور بحث امس خلال زيارة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون لوزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى.

اثر الزيارة قال لافون: بحثنا في مجمل المواضيع وخصوصا موضوع خطة اعادة الاعمار في لبنان، وكما تعلمون فان الاشغال العامة والطرق هي جزء اساسي من عملية الاعمار».

اضاف بالقول: «لقد تحدثنا في المواضيع المطروحة على صعيد تأهيل البنى التحتية للطرق، لان لبنان يملك ٧ آلاف كيلومتر من الطرق، وهي مهمة بالنسبة الى بلد تبلغ مساحته اكثر من عشرة آلاف كيلومتر مربع. وهذا يعني وجود كثافة طرق كثيرة، اضف الى ذلك ان لبنان جبلي بمعظمه، وهذا يؤدي الى صعوبة متزايدة في ترميم الطرق بسبب العوامل الطبيعية».

وقال: «لقد شرح لي الوزير مرتضى ان هناك خطة موضوعة للسنوات الاربع المقبلة لتوسيع شبكة الطرق في لبنان. كما ان هناك مشاريع اخرى وتحديدا مشروع توسيع طريق بيروت ـ المصنع، وكما نعلم فان المنطقة متجهة نحو السلام وطبيعي ان هناك طرق جديدة ستعزز وضعها وخصوصا الطرق الدولية. وينبغي بالتالي ان يكون لبنان مواكبا لهذه العملية».

بدوره قال الوزير مرتضى: «هناك مجالات تعاون كثيرة بين لبنان وبين فرنسا في شأن الطرق وحاليا هناك شركة فرنسية تدعى «ترانس روت» تدرس معنا موضوع اوتوستراد بيروت ـ المصنع، وقد ابدى السفير الفرنسي استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة على صعيد الطرق لناحية الخبراء الذين يمكن ان يساعدونا في تطوير عملية بناء الطرق في لبنان».

تعميم لقرطاس بمنع استثمار الأحراج قبل الحصول على ترخيص رسمي

أصدر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس تعميما امس، يذكّر فيه بالحق الحصري لمصلحة الاحراج والثروة الطبيعية في وزارة الزراعة بإدارة الغابات العامة او الخاصة، ويحذر فيه من الترخيص لقطع الاشجار او اجراء اي اشغال عامة او خاصة في هذه الغابات قبل الحصول على الترخيص من الوزارة.

وفي نص التعميم «لاحظت وزارة الزراعة ان جهات محلية ورسمية تقوم بالترخيص لقطع بعض الاشجار الحرجية والتزيينية بحجة انشاء وتشييد ابنية او توسيع طرقات وغيرها.

ان قانون الغابات الصادر بتاريخ ١٩٤٩/١/٧ يولي مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية الحق الحصري في ادارة الغابات ان كانت تخص الافراد او القرى او البلديات او الدولة وفق انظمة خاصة يجري اتباعها قبل الترخيص وبعده.

كما ان القانون الرقم ٨٥ تاريخ ١٩٩١/٩/٧ يمنع قطع وتصنيع ونقل وخزن جميع انواع الاشجار الحرجية الصمغية مهما كان نوع ملكيتها.

كما ان وزير الزراعة بالاشتراك مع وزير البيئة اصدر قرارا يحمل الرقم ١/٤٢ تاريخ ١٩٩٣/٣/١ منع بموجبه استثمار جميع انواع الاشجار الورقية ومنها انواع السنديان.

اضافة الى ان الملحق ٩٩ و١٠٠ من قانون الغابات المشار اليه اعلاه، تحظران استخراج الحجارة او الرمل او الحشائش وغيرها من مشتقات الاشجار من ارض الغابات الابترخيص مسبق تعطيه مصلحة الغابات، كما ان اجراء اي نوع من الاشغال العامة كشق الطرقات مثلا او قطع الاشجار يستلزم ترخيصا مسبقا لكسر الارض او قطع الاشجار في نطاق ضيق تستلزمه هذه الاعمال.

لذلك، فان وزارة الزراعة تلفت من يعنيهم الامر الى وجوب احترام وتطبيق هذه النصوص المشار اليها اعلاه، وانها اوعزت الى موظفيها المختصين قمع وضبط المخالفات بالاشتراك مع سائر القوى العامة وفقا للقانون».

كما اصدر وزير الزراعة بلاغا يحمل الرقم ١/١ ناشد فيه المواطنين الحرص على الثروة الحرجية في لبنان، والامتناع عن التسبب بإشعال الحرائق في الاحراج.

وذكر البلاغ بأهمية الغابات على الصعيدين الوطني والاقتصادي وفي التوازن البيئي، واضاف «بما ان قليلا من الانتباه يجنب حصول حريق يمكن ان يتفاعل ليشكل كارثة تذهب بثروة قيمة، في ظرف ساعات، وبما ان الانتباه المطلوب ليس مستحيلا، نذكر على سبيل المثال الامتناع عن رمي اعقاب السجائر وعيدان الكبريت قبل اطفائها جيدا، وعدم اضرام النار ضمن او قرب الاحراج، او حرق النفايات من دون مراقبة او صيد الطيور».

وطلب البلاغ ممن يشاهد حريقا وجوب ابلاغ السلطات المحلية فورا. وذكر بعقوبة السجن والغرامة لكل من يضرم نارا لاي سبب كان على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من اقرب شجرة.

الأبيض لـ«التاكسي» وإحياء لجنة السير مواعيد سير صهاريج نقل المحروقات

رأس وزير الداخلية بشارة مرهج امس، اجتماعا تناول موضوع اعمال الميكانيك ومخالفات السير، وتقرر اختيار اللون الابيض للسيارات العمومية والزام جميع السيارات العاملة حاليا بهذا اللون اعتبارا من اول تموز ١٩٩٥، كما تم تحديد مواعيد سير صهاريج نقل المحروقات.

وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة سامي شعيب، رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات العقيد محمود الحاج، رئيس دائرة الميكانيك في المصلحة فريد لبكي، قائد سرية سير بيروت العقيد فايز متى، قائد سرية سير بعبدا الرائد صلاح عيد، قائد سرية سير جونيه الرائد جوزف الدويهي، رئيس واعضاء نقابة اصحاب صهاريج المحروقات ورئيس اتحاد النقابات للسائقين العموميين.

وتم خلال الاجتماع البحث في موضوع اعمال الميكانيك ومخالفات السير وموضوع السيارات العمومية العاملة في لبنان، وتقرر اعداد مشروع قانون بالسماح لسائقي «الموبيلات» (موتوسيكل) تحت ٥٠/ س.س قيادتها بدون اجازة سوق، شرط ان يكون عمر سائقها ١٤ عاما وما فوق، وتكليف قوى الامن عدم ملاحقة هؤلاء بانتظار صدور القانون، على ان يطبق عليهم وضع الخوذة على رؤوسهم.

كما قرر المجتمعون الآتي:

١ ـ احياء لجنة السير برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية للمباشرة مجددا بتوعية المواطنين واقامة حلقات اعلامية والتنسيق مع المدارس عبر وزير التربية لوضع برامج توعية فيها والاعداد لتشغيل اوتوبيساتها مطلع العام الدراسي المقبل.

٢ ـ تنظيم اوضاع السيارات العمومية واختيار اللون الابيض لها، ووضع اشارة الاجرة «التاكسي» وفقا لمقاييس محددة، والتقيد بوضع النحاسية على تابلو السيارة، والزام كل سيارة عمومية تسجل مستقبلا بأن يكون لونها ابيض اعتبارا من ١٥ ايلول ١٩٩٤ والزام جميع سيارات الاجرة العمومية العاملة حاليا باللون الابيض اعتبارا من اول تموز ١٩٩٥.

بعد ذلك تم بحث المواضيع المتعلقة بصهاريج نقل المحروقات وأبلغت النقابة ان الوزارة في صدد اعادة تنظيم الآليات، وحصرها بمن تتوفر فيهم الشروط القانونية. كما تقرر على ضوء معالجة الموضوع حصر منع سير صهاريج المحروقات على الطرقات العامة بين الساعة السابعة والتاسعة صباحا، والواحدة والنصف والثالثة بعد الظهر، والسادسة والتاسعة ليلا، باستثناء ايام السبت والآحاد يمنع سير الصهاريج اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى التوقيت المعتمد لصباح يوم الاثنين.

واستقبل الوزير مرهج سفير نيجيريا في لبنان والمقيم في القاهرة ابرومبور وعرض معه العلاقات بين البلدين واوضاع الجالية النيجيرية في لبنان.

بروتوكول تعاون وتبادل معلومات فنية بين جمعيتي صناعيي لبنان وسنغافورة

وقعت امس جمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية الصناعيين في سنغافورة بروتوكولا للتعاون بينهما، ينص على توثيق التعاون في المجالات الصناعية المتعددة.

ووقع البروتوكول عن الجانب اللبناني رئيس الجمعية جاك الصراف وعن الجانب السنغافوري رئيس الجمعية روبرت شووا.

وقال بيان الجمعية ان البروتوكول يؤكد على تطوير العلاقات بين الجانبين من خلال تبادل المعلومات والتقنيات الصناعية اضافة لتبادل البعثات المتخصصة بدرس اسواق الاستثمار، او على اقامة معارض صناعية في البلدين لتسويق المنتجات.

وعلى هامش توقيع هذا البروتوكول، أجرى الصراف اجتماعا مع اتحاد الصناعيين الهنود حيث اتفق على البدء بالتحضير لبروتوكول مماثل.

من جهة ثانية، وفي اطار اللقاءات الدورية التي تعقدها الجمعية مع النقابات والتجمعات المنتمية الى مجالس القطاعات والمناطق في الجمعية، التقى الصراف والامين العام للجمعية غازي يحيى اعضاء نقابة اصحاب مصانع النسيج الآلي في لبنان برئاسة سليمان خطار.

وأفاد بيان صادر عن الجمعية «ان المجتمعين ناقشوا المشكلات والعقبات التي تعترض صناعة النسيج وبحثوا في الحلول المطروحة لتعزيز هذه الصناعة وتوسيع اسواقها المحلية والخارجية. وتطرق الحديث خصوصا الى مشكلة تسعيرة الكهرباء فأكد رئيس الجمعية ان الجمعية تسعى الى ان يتم تزويد المصانع بالكهرباء من خلال مولدات خاصة بشرط تأمين التسهيلات المصرفية لشرائها ودعم اسعار المازوت والفيول اويل، لإعداد صيغة قانونية تسمح للمصانع باستخدام شبكات الدولة».

وأضاف البيان ان المجتمعين ركزوا ايضا على موضوع الاموال العالقة في مصلحة الجمارك وانتداب خبراء من النقابة الى هذه المصلحة لمتابعة عائدات عمليات الاستيراد والتصدير وعن العلاقة بين الجمعية والنقابة تم التأكيد انها ستكون من خلال تمثيل نسبي في مجلس القطاعات. وطلب رئيس الجمعية من النقابة ترشيح شخصين لعضوية مجلس تنمية الصادرات. ثم جرى البحث ايضا في المشكلات التي تعانيها صناعة النسيج في الاسواق المحلية، اضافة للمشاركة في معرض الفوتوروسكوب وانعكاسات اتفاقية «الغات» على الصناعة اللبنانية ومسألة تأهيل اليد العاملة».

لجنة من «تجمع شركات المحروقات» لمتابعة قضية المنشآت النفطية

قرر تجمع شركات النفط في لبنان تأليف لجنة متابعة مهمتها متابعة موضوع المنشآت النفطية في لبنان مع وزارة الصناعة والنفط والمراجع المختصة. ودعا الدولة الى تحمل مسؤولياتها في تنظيم شؤون القطاع.

وكان التجمع قد عقد اجتماعا امس برئاسة بهيج ابو حمزة، وبحث الامور المستجدة في السياسة النفطية، واصدر بيانا قال فيه «يهم التجمع ان يذكر اصحاب الشأن والعلاقة بالقطاع النفطي في لبنان بأنه اول من طالب بتطبيق شروط السلامة العامة والحفاظ على البيئة، ولكن للاسف اصبحت السلامة العامة موضوعا للمتاجرة والاهداف مغرضة لا تمت للسلامة بأية صلة. واصبح الهدف الاساسي لهذه الحملة بعيدا كل البعد عن الغاية الاساسية لتنظيم القطاع النفطي».

ودعا البيان: «الدولة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها كاملة حول تنظيم شؤون النفط في لبنان يدعو الى دراسة الموضوع التنظيمي بجدية وبعيدا عن ردود فعل البعض الذي لا يمت الى المنطق بصلة وبالقطاع النفطي في لبنان الذي نأمل ان يصبح في مستوى الدول الراقية والمتقدمة مع اعتماد افضل وسائل السلامة العامة المطلوبة».

مسقاوي يكتب إلى الحريري لتأهيل مجاري طرابلس والميناء

كتب وزير النقل عمر مسقاوي الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يطلب «ادخال مشروع تأهيل مجاري المياه المبتذلة العائدة لمدينتي طرابلس والميناء في عداد خطة اعمال التأهيل التي تعد من قبل مجلس الانماء والاعمار». جاء في الكتاب:

«لما كان تبين ان المجاري الصحية العائدة لمدينتي طرابلس والميناء اصبحت بمعظمها تصب في منطقة حوض المواعين التابع لمرفأ طرابلس، وكذلك في ميناء الصيد البحري المجاور له الذي يضم في الوقت الحاضر مجموعة من الصيادين، والذي قامت وزارة النقل بوضع دراسة له تتناسب مع الدراسة العامة الموضوعة سابقا للمرفأ، وهي تقوم حاليا بتنفيذ اشغال دراستها هذه.

كما تبين انه قد تم ردم البحر من دون اعتماد اي دراسة فنية، مما ادى الى تحول مسار المجاري في المنطقة، فضلا عن المجاري التي تمر في المنطقة الشمالية حول المرفأ.

وحيث ان كل ذلك يؤول الى:

ـ تعثر تنفيذ اعمال تنظيف حوض المرفأ مما يعوق سبيل الملاحة.

ـ التأثير على حوض ميناء الصيد البحري.

ـ تلوث البيئة البحرية والشاطئ والاضرار بهما، مما يخالف احكام النصوص اللبنانية والاتفاقيات الدولية التي ترعى المحافظة على البيئة البحرية والتي انضم اليها لبنان.

وبالنظر للانعكاسات السلبية الناجمة عن ابقاء الاوضاع القائمة للمجاري على حالها، مما يستدعي ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لمعالجتها.

نعرض الموضوع على مقامكم مع رجاء ادخال مشروع اصلاح المجاري العائدة لمدينة طرابلس ومدينة الميناء في عداد خطة اعمال التأهيل التي تعد في الوقت الحاضر من قبل مجلس الانماء والاعمار وكذلك اعداد وتنفيذ دراسة لتحويل المجاري المذكورة وفقا للاصول الفنية اللازمة».

وكان الوزير مسقاوي تسلم امس من الخبير في منظمة الطيران المدني جاك فيفيان الدراسة الاولية لإعادة تأهيل مركز سلامة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي والذي كان سابقا المركز الاقليمي لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا.

كما استقبل الوزير مسقاوي وفدا من شركة «دي. انش. ال» للنقل السريع وبحث المشاريع الاستثمارية للشركة.

افتتاح مركز بعبدات الطبي حمادة يهتم بالاستشفاء النهاري

رأى وزير الصحة العامة مروان حمادة ان تأمين بدائل الاستشفاء في لبنان تشكل هاجسا اساسيا كما هو الحال لدى الانظمة الغنية قبل الفقيرة، مشيرا الى ان موازنة العلاج في المستشفيات الخاصة ارتفعت خلال الاعوام الاربعة الماضية من حوالى ١٨ مليار ليرة لبنانية العام ١٩٩٠ الى ١٤٠ مليارا العام ١٩٩٤، مبديا استعداده للاهتمام بالخدمات الطبية التي تقدمها مراكز الاستشفاء النهاري كونها توفر اموالا كبيرة على الدولة.

جاء ذلك في حفل افتتاح مركز بعبدات الطبي الذي جرى برعاية حمادة، وبحضور النائب نصيب لحود والنائبين السابقين الدكتور ألبير مخيبر والدكتور بيار دكاش وممثل قائد الجيش العقيد الطبيب انطوان طوبيا والأب منصور لبكي وقنصل البرازيل شكري مكاري ونقيب الاطباء في لبنان البروفسور فؤاد البستاني وقائمقام المتن خليل ناصر الدين والدكتور بول الجميل ومؤسس المركز توفيق لبكي ومقرر اللجنة الوطنية لعملية نقل الدم في وزارة الصحة فادي عياش.

ورحب فضل الله صوليا بالحضور، قبل ان يتحدث توفيق لبكي الذي اشار الى دور المركز من اجراء الفحوصات الطبية العامة.

وتحدث الدكتور بيار دكاش شاكرا لحمادة افتتاحه المركز، وبالتعاون بينه وبين نقيب الاطباء الذي اثمر عن تعديل قانون الآداب الطبية.

والقى حمادة كلمة قال فيها ان تأمين بدائل الاستشفاء اصبح هاجسا لدى كل الانظمة الغنية قبل الفقيرة، وهي تشكل هاجسا للبنان ايضا، مشيرا الى ان موازنة العلاج في المستشفيات الخاصة ارتفعت خلال الاعوام الاربعة الاخيرة حوالى ٧.٥ مرات، اي من حوالى ١٨ مليارا العام ١٩٩٠ لتصبح بحدود ١٤٠ مليارا العام ١٩٩٤.

وأضاف ان الاستشفاء النهاري هو احد اهم البدائل التي بات العديد من الدول يعتمدها، وهو محدود الاستعمال في لبنان، مؤكدا ان اهتمامه الجدي بالمركز نابع من قناعته بأنه من شأنه والمراكز المشابهة المساهمة في تحسين مستوى الخدمات الطبية وتخفيض كلفة هذه الخدمات.

وقال انه سيولي اهمية خاصة للخدمات الطبية المقدمة في مراكز الاستشفاء النهاري وتحديد تعرفة لذلك، لأن العديد من الخدمات الطبية والجراحية يمكن تقديمها في مثل هذه المراكز الامر الذي يوفر اموالا كبيرة على الدولة.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/١٤	٩٤/١٠/١٣	١٢٦٣	١٤.٥٣	١٥.٠٨	٩٦٣٨.٠٠
٦	٩٤/٧/١٤	٩٥/١/١٢	١٢٦٣	١٦.٠٨	١٧.٤٨	٩١٩٩.٠٠
١٢	٩٤/٧/١٤	٩٥/٧/١٣	١٢٦٣	١٦.١٩	١٩.٣١	٨٣٨٦.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/١٤	٩٦/٧/١١	١٢٦٣	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/١٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/١٣	٩٥٧.٥
١٩٩٦/١/١١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/١١	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٣٠	٩٥٦٩.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧١	٩٤١٨.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٨	٩٠٧٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٧	٨٧٨٦.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٥	٨١٨٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٠٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٧٠٣١
لشهر واحد	٥.١٩٥٣١
لثلاثة اشهر	٥.٥٦٢٥٠
لسنة واحدة	٦.٥٠٠٠٠
لسنة ونصف	٦.٦٢٥٠٠
لسنتين	٦.٧٥٠٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر أيار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

ثبت سعر سهم سوليدير (فئة أ) في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١١٢١/٤ دولارا اميركيا مقابل ١١٢٠/٨ دولارا امس الاول، وبلغ عدد اوامر العرض ٣٠٠٠ سهم واوامر الطلب ٩٠١٠ اسهم نفذ منها ١٠٠٠ سهم بسعر التثبيت.

وثبت سعر سهم (فئة ب) على ١١٣٣/٨ دولارا اميركيا مقابل ١١٢١/٨ دولارا امس الاول. بلغ مجموع اوامر العرض ٤٣٣٤ سهما واوامر الطلب ٣٠٩٩٣ سهما نفذ منها ٣١٧٢ سهماً.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٤٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٢٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الأشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧٦٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٣٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين المريسة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٣٣١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٨،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٧٨.٥٠ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٨ ـ ١٦٨٠ ليرة، وانشغل على ١٦٧٨ ـ ١٦٧٩ ليرة و١٦٧٧.٥٠ ـ ١٦٧٩.٥٠ ليرة. تدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٨.٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٧.٥٠ ـ ١٦٧٩.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٦٤	الريال السعودي	٤٤٧.٥٥
الجنيه الإسترليني	٢٦٢٩.٥٤	الدينار الكويتي	٥٦٨٢.١٣
الفرنك الفرنسي	٣١٩.١٩	درهم الامارات	٤٥٧.٠٣
الفرنك السويسري	١٢٩٧.١٤	الريال القطري	٤٦١.١٣
المارك الالماني	١٠٩٣.٩٨	الدينار الاردني	٢٤٤٣.٢٣
الجيلدر الهولندي	٩٧٥.٩٩	الدينار البحريني	٤٤٥٢.٢٥
الين الياباني	١٧٢٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٠.٥٨
الدولار الكندي	١٢١٣.٨٤	الجنيه المصري	٤٩٥.٠٦
الدولار الاوسترالي	١٢٣٤.٨٧	الليرة السورية	٣٩.٤٩
الفرنك البلجيكي	٥٣.١٣	اونصة الذهب	٣٨٤.٥٥ د.أ.
الليرالايطالي	١.١١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٢١ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٧٩.٤٠		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس، بعد عمليات تغطية مراكز وتصحيح، خشية خطوة ما قد تحد من الارباح التي حققها المضاربون على الدولار الاميركي، بعد ان تراجع الاخير خلال المبادلات الاوروبية الى ١.٥١٦٥ مارك المانى المستوى الادنى له منذ ٢٠ شهرا.

وفي ضوء الصمت والتجاهل اللذين يتسم بهما موقف الولايات المتحدة وشركائها الاوروبيين واليابان من تراجع سعر صرف الدولار، لا يستبعد حصول الدولار على دعم، اما بتدخل منسق وكثيف مباشرة في الاسواق، واما بزيادة الفائدة على الدولار الاميركي نفسه او بخفض الفائدة على المارك الالماني.

وأعلنت الحكومة الاميركية ان مؤشر اسعار المستهلكين زاد ٠.٣ في المائة في حزيران الماضي في اشارة جديدة على ان ارقام التضخم يجب ان تهدئ مخاوف الاسواق من حدوث نمو تضخمي في الاقتصاد الاميركي.

وقالت وزارة العمل ان اسعار البنزين ارتفعت في الشهر الماضي بعد هبوطها في ايار في حين سجلت اسعار الخضر الطازجة اكبر زيادة لها منذ عام.

وزادت ايضا اسعار الرعاية الطبية والملابس وتذاكر الطيران.

وجاءت الزيادة في مؤشر اسعار المستهلكين بعد ارتفاعه ٠.٢ في المائة في ايار و٠.١ في المائة في نيسان.

ويمكن ان تسرع الزيادة من حماس الادارة الاميركية زيادة الفائدة على الدولار، بعد ارتفاع مؤشر اسعار الجملة في حزيران ايضا. وقد ساهم الرقم نسبيا في تخفيف الضغط على الدولار.

وفي حين خفض البوندسبنك الالماني امس فائدة ريبو لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية الى ٤.٩١ من ٤.٩٣ في المائة، تراجع المارك على الجنيه الاسترليني الذي افاد من مراوحة مؤشر التضخم في المملكة المتحدة مكانه ٢.٦ كمعدل سنوي، بينما تراجع مؤشر البطالة الى ٩.٤ في المائة.

وفي طوكيو تحسن سعر صرف الدولار الاميركي بعد طلب عليه من صناديق استثمارية استوعب عروض معاكسة من جانب المصدرين اليابانيين.

واقفل الدولار الاميركي على ٩٧.٤٥ ينا بارتفاع ٠.٣٨ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٣٦٢، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٧٥، الفرنك السويسري ١.٢٩٥٤، الفرنك الفرنسي ٥.٢٦٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٢٣٨، الليرالايطالي ١.٥٢٥.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨١١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٤.٣٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ ٣٨٤.٥٠ دولارا واونصة الفضة على ٥.٢٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٣٦٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٧٠، الفرنك السويسري ١.٢٩٦٥، الين الياباني ٩٨.٠٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٦٤٠، اونصة الذهب ٣٨٤.١٥ واونصة الفضة ٥.١٦.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٣.٩٣ ـ ٤.١٨، شهر ٤.٠٥ ـ ٤.٦٢، ثلاثة اشهر ٤.٧٥ ـ ٤.٨٧، ستة اشهر ٥.٢٥ ـ ٥.٣٧، تسعة اشهر ٥.٤٣ ـ ٥.٥٦ و١٢ شهرا ٥.٧٥ ـ ٥.٨٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٢ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٥٣٨٨ طنا، فيما غادرت ٨ بواخر، وينتظر وصول ٩ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	فيدر - ب
٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس	باريس
٨	٧٥ (ماشية)	ميدل ليست	امير الدراي
١٢	٤٣٨ (سيارة)	كرابيبريس	سيرجون
١٠	٨٢٥ (مختلفا)	ص. هيلد	غريب ٣
٦	٢٠٠ (اشجار بلح)	ديفينا	سوثرن ليس
١٤	١٧٨ (سيارة)	غولف	فولغو بالت ١٤٦
١٣	(الشحن)	غلوب شيبينغ	بسم الله
٦	٦٥٠ (ماشية)	تمارا	بولا
٥	١١٠٠ (مختلفا)	ب. عضم	زيران
١٠	١٤٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد	

● البواخر التي غادرت: الحاج سعيد، اوريستيس، بيزنزيو، سيلين، م. ف. مسبيريدون، نيد لويد توليب، بولا، فيلياس.

● البواخر المنتظرة: آتية من

جنرال غوربانوف	ليماسول	٢٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار
اكاديك ستيشكين	هامبورغ	٦٧ (مختلفا)	ليدر شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سوروموفسكي ١١٩	روسيا	(حديد)	بطش
ريما ام	روسيا	(ماشية)	خباز
الحاج انور	رومانيا	(خشب)	اسطفان
زوراني	تركيا	(السمدة خام)	غسان اللبن
اميرام	رومانيا	(خشب)	سانو
اكرم (٥)	رومانيا	(كيميائيات)	اسطفان
شيرين (٢)	ايطاليا	(رخام)	فاميمار
غادة (١)	طرطوس	(الشحن خردة)	كونغيس
احمد. ج	اوكرانيا	(حديد)	كونغيس
الملك لله	تركيا	(الرز)	راسولا
جيفوفيكتوري	تركيا	(السمدة خام)	الجزائري

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٥/٧/١٩٩٤

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١١.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA
١٠.٠٥	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١١.٤٠	دبي ـ ابو ظبي	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٧.٤٠	تونس	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٢٥	باريس	الفرنسية
١٦.٠٥	لارنكا	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA
١٨.٢٥	فرانكفورت	MEA
١٧.٣٥	زوريخ	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اوليمبك
١٨.٢٥	كوبنهاغن ـ فرانكفورت	MEA
١٦.٠٠	الظهران	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٣٠	فرنكفورت	MEA
١١.٠٠	كانو ـ ابيدجان	MEA
١١.٠٠	القاهرة	المصرية
١٢.٠٠	كويت	MEA
١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
٩.١٥	الظهران	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢١.٠٠	ظهران ـ بحرين	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اوليمبك
١٠.٠٠	تونس	MEA

رحلات اضافية

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١٩.١٥	الكويت	MEA
٢٣.٠٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
١٢.٤٥	الكويت	MEA
٢٠.٣٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تقرير الوفد اللبناني إلى اجتماعات «الغات» والعلاقات التجارية:

دعوة الحكومات لإقامة تكتلات إقتصادية ومناطق جمركية

وضع الوفد اللبناني الى اجتماعات الخبراء العرب لدراسة الآثار الاقتصادية للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الغات) واجتماع المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا حول اعمال هذه الاجتماعات التي عقدت في القاهرة بين ٣ و٧ تموز الحالي.

وقد رفع رئيس الوفد المدير العام للاقتصاد محمد الامين التقرير الى رئاسة مجلس الوزراء والى وزيري الاقتصاد والتجارة والدولة للشؤون المالية ماغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة.

وذكر التقرير ان المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية العربية قرر احالة طلب الحكومة اللبنانية حول تعديل مواصفات شهادة المنشأ العربية الى الجهات المعنية في الدول العربية لدراسة الموضوع من الناحية الفنية.

وقد وافق المكتب على الغاء البند ١٥ من شهادة المنشأ المتعلق بتحديد كمية عناصر التكلفة الاجنبية في السلعة المنوي تصديرها.

وقد جوبه طلب لبنان بمعارضة سعودية ومغربية حول مواصفات شهادة المنشأ.

وحول دراسة آثار «الغات» على الاقتصادات العربية تضمن التقرير توصيات الخبراء العرب التي تضمنت دعوة مؤسسات العمل العربي المشترك لإعداد دراسات حول الآثار المتوقعة «للغات» وتقديم تقارير بذلك الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي».

كما تضمن توصية «بدعوة الدول العربية الى اقامة تكتلات اقتصادية اما في شكل اتحاد جمركي او منطقة تجارة حرة تمنح من خلالها ميزات للدول الاعضاء دون غيرها».

وخلص التقرير الى اقتراحين الاول بتأليف لجنة من وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وجمعية الصناعيين وغرف التجارة لوضع دراسة حول شهادة المنشأ العربية والتعديلات المقترحة لعرضها على الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويقضي الاقتراح الثاني بتأليف هيئة عليا تنبثق عنها لجان فرعية لدراسة موضوع «الغات» والقضايا المتشعبة عن هذه الاتفاقية.

إلغاء البند ١٥ من شهادة المنشأ العربية وطلب دراسة لبنانية

التقرير

نص التقرير:

تقرير الوفد اللبناني الى اجتماعين في القاهرة (تموز ١٩٩٤)

استنادا الى قرار مجلس الوزراء الرقم ١٢ تاريخ ١٥/٦/١٩٩٤ والى المذكرة الصادرة عن وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الدولة للشؤون المالية بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤ والمسجلة في وزارة الاقتصاد والتجارة برقم ٢٣٢٨/أ.ت، تألف الوفد اللبناني المشارك في اجتماع الخبراء العرب لدراسة الآثار الاقتصادية للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الغات) وفي اجتماع المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، برئاسة المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين وعضوية كل من انطوان ريشا (من ادارة الجمارك) والخبيرين الاقتصاديين الدكتور باسل فليحان ومحمد لطفي. كما شارك في الوفد بصفة استشارية كل من نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين نبيل اللاذقي. وقد اعتذر عن عدم المشاركة في الوفد السفير جيلبير عون بسبب اضطراره الى الالتحاق بمركز عمله الجديد في نيجيريا، كما اعتذر امين العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين احمد كبارة.

وفي ما يلي عرض لأعمال الاجتماعين اللذين شارك فيهما الوفد:

أولا ـ اجتماع المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية

عقد الاجتماع في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بتاريخ ٣/٧/٩٤ بحضور عدد من ممثلي الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة، فاقر مشروع جدول اعماله المؤلف من ثلاثة بنود:

ـ متابعة تنفيذ برنامج عمل المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية لعامي ١٩٩٤/١٩٩٥.

ـ الدراسات المتعلقة بتنمية التجارة العربية البينية.

ـ شهادة المنشأ العربية الموحدة.

وبعد مناقشة مستفيضة لمشروع جدول الاعمال تم اتخاذ التوصيات التالية:

١/١ ـ شكر الامانة العامة على الجهود المبذولة في اعداد الدراسة عن تنمية التبادل التجاري بين جمهورية مصر العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٢/١ ـ الاخذ بالملاحظات التي أبدتها الجهات المشاركة بشأن الدراسة وهي:

أ ـ استكمال البيانات المتعلقة بالدراسة.

ب ـ كيفية الاستفادة من المنافع والمكاسب في نطاق اتفاقية الغات وبهدف إلقاء الضوء على واقع العلاقات التجارية.

١/٢ ـ اعداد التقرير السنوي عن تطور التجارة العربية بالتعاون بين الامانة العامة والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية على ان يتضمن الموضوعات على النحو التالي:

١ ـ الاسواق العربية.

٢ ـ وضع التجارة العربية.

٣ ـ السياسات التجارية العربية بما فيها القيود التجارية.

٤ ـ المشاكل والحلول المقترحة في مجالات التجارة العربية.

٥ ـ تحرير التجارة العربية وبيان الاجراءات التنفيذية للتحرير مع الاسترشاد بالبيانات من الدول العربية عند اصدار التقرير ليعكس واقع التجارة العربية.

١/٣ ـ تثمين جهود المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بشأن التنسيق للتكامل التجاري بين الدول العربية واعداد المواصفات العربية للسلع التي تم تحريرها والتي يتم التفاوض بشأن تحريرها.

٢/٣ ـ دعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين لاستكمال الدراسات عن تطور سياسات التصنيع والبنية الانتاجية وعن التنسيق التجاري واعداد تقرير عن السلع التي تم اعداد مواصفات عربية موحدة لها.

٣/٣ ـ ادراج موضوع وجود مواصفات ضمن موضوعات البرنامج التدريبي المقترح عقده من قبل المكتب الدائم خلال عامي ٩٤/١٩٩٥.

١/٤ ـ التأكد من اتخاذ الدول العربية الإجراءات التنفيذية بوضع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تحرير المجموعات السلعية التي تم الاتفاق عليها موضع التنفيذ الفعلي، وذلك بموافاة الإمانة العامة بالقرارات المتخذة من قبل الجهات المختصة في حكومات الدول العربية الاعضاء خطيا.

٢/٤ ـ التنسيق بين الخبراء العرب في مجال التعريفة الجمركية الطبقة.

٥ ـ في ما يتعلق بالدراسة عن تنمية التبادل التجاري للسلع الزراعية بين الاقطار العربية المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقوم الامانة العامة (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية) بإرسالها الى اجهزة العمل العربي المشاركين في المكتب الدائم والدول العربية الاعضاء في اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري ليتم بحث ملاحظاتها في الاجتماع القادم للمكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية.

١/٦ ـ الطلب الى الدول العربية الاعضاء في اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري تحديد الجهات المخول لها:

أ ـ اصدار شهادة المنشأ العربية الموحدة.

ب ـ التصديق على شهادة المنشأ.

٢/٦ ـ احالة طلب الحكومة اللبنانية بشأن البند ١٤ من شهادة المنشأ العربية المتعلق بعناصر التكلفة الاجنبية الى الجهات المختصة في حكومات الدول العربية لدراسة الموضوع من الناحية الفنية.

٣/٦ ـ دراسة ادماج المدخلات العربية في المنتج المحلي كجزء من المكون للقيمة المضافة للسلع العربية.

٧ ـ تكليف الامانة العامة لعقد اجتماع سنوي للمكتب الدائم وان يكون الاجتماع خلال شهر يونيو من كل عام.

وبخصوص التوصيات التي اقرها المكتب، نرى من الضروري التوقف عند التوصية رقم ٦/٢ بشأن طلب لبنان الغاء البند (١٤) من شهادة المنشأ العربية الموحدة.

ـ ان البند (١٤) المشار اليه يفرض تضمين شهادة المنشأ عناصر التكلفة الاجنبية الداخلة في السلعة، بما في ذلك عائدات الجهات الاجنبية، على ان تحدد كمية كل عنصر وقيمته (البندان ١٥ و١٦).

ـ ان لبنان يطالب منذ العام ١٩٩١ بإلغاء البند (١٤) من شهادة المنشأ مستندا الى سببين اساسيين: سبب موضوعي يستند الى ان اعطاء شهادة المنشأ يرتكز على نسبة القيمة المضافة في تكلفة السلعة، ولا شأن لكمية عناصر التكلفة في ذلك. وسبب عملي يقوم على ان تعيين كمية العناصر الاجنبية في السلعة يحتاج الى عملية طويلة ومعقدة، ما يؤدي الى صعوبة عملية تنظيم شهادة المنشأ وبالتالي اعاقة التبادل التجاري بين البلدان العربية.

ـ لم يعرض طلب لبنان على لجنة المفاوضات التجارية الا في دورة ايلول ١٩٩٣، حيث اتخذت اللجنة توصية بإحالة الموضوع الى المكتب الدائم للجنة لدراسته من الناحية الفنية. واقرت التوصية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الدورة ذاتها.

ـ قبل عرض الموضوع امام المكتب الدائم، أجرى الوفد اللبناني مشاورات مع المعنيين في الادارة العامة للشؤون الاقتصادية، تم بنتيجتها التوافق على حصر طلب لبنان بالغاء البند (١٥) المتعلق بتحديد كمية عناصر التكلفة الاجنبية والابقاء على البندين (١٤) و(١٦). وهذا هو جوهر الطلب اللبناني.

ـ لدى دراسة الموضوع من قبل المكتب الدائم، لقي الطلب معارضة من وفدي المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية بحجة ان تحديد عناصر التكلفة الاجنبية يضفي على شهادة المنشأ المزيد من الدقة، ما يتيح للدولة المستوردة ان تتحقق من سلامة الشهادة وصحة مضمونها. ونتيجة لهذه المعارضة، تم التوصل الى التوصية المنوه عنها اعلاه.

ـ وهنا تجدر الاشارة الى ان المطلب اللبناني كان قد لقي معارضة قوية من قبل الدول الخليجية لدى عرض الموضوع على لجنة المفاوضات التجارية في ايلول ١٩٩٣.

ثانيا ـ اجتماع الخبراء العرب لدراسة آثار اتفاقيات الغات على الاقتصاديات العربية

١ ـ عقد الاجتماع في مقر جامعة الدول العربية من ٤ الى ٧ تموز ١٩٩٤، وقد نظمته الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية) بالاشتراك مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والبنك الاسلامي للتنمية.

٢ ـ شارك في الاجتماع:

ـ خبراء حكوميون من الدول العربية.

ـ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ـ المنظمات والاتحادات العربية.

ـ الاتحادات والغرف التجارية والصناعية والزراعية في البلاد العربية.

ـ الشركات العربية المشتركة.

ـ الغرف العربية الاجنبية المشتركة.

ـ المنظمات الدولية والاقليمية.

ـ مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ـ خبراء من بعض الدول الاسلامية غير العربية.

٣ ـ عرض في الاجتماع ٤٦/ ورقة عمل توزعت على ثمانية مواضيع اساسية هي:

ـ التحليل الفني لاتفاقية الغات.

ـ الآثار المحتملة للغات على الاقتصاد العالمي.

ـ الآثار المحتملة للغات على اقتصادات الدول النامية.

ـ تأثيرات الغات على انتاج وتجارة السلع الصناعية العربية.

ـ الغات والملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

ـ الغات والزراعة العربية.

ـ تأثير الغات على تجارة وانتاج الخدمات العربية.

ـ دور العمل العربي المشترك في التعامل مع الغات.

٣ ـ بنتيجة مناقشات مستفيضة لاوراق العمل، توصل الاجتماع الى اتخاذ عدد من التوصيات تتلخص بما يأتي:

ـ دعوة مؤسسات العمل العربي المشترك لاعداد دراسات حول الآثار المتوقعة للغات وتقديم تقارير بذلك الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

ـ الاستفادة من تجارب الدول العربية التي انضمت الى الاتفاقية.

ـ دعوة الدول العربية الى اقامة تكتلات اقتصادية، اما في شكل اتحاد جمركي، او منطقة تجارة حرة تمنح من خلالها ميزات للدول الاعضاء دون غيرها من الاطراف في اتفاقية الغات.

ـ تنسيق المواقف بين الدول العربية المنضمة للغات والدول العربية التي تتفاوض للانضمام اليها في المرحلة المقبلة من المفاوضات.

ـ دعوة الدول العربية لتحفيز القطاع الخاص للقيام بدور اكبر في عملية التنمية واشراكه في الدراسات المتعلقة بالآثار المتوقعة لاتفاقية الغات على الانتاج وقطاع التصدير بصورة خاصة.

ـ توعية المواطن العربي بأهمية تفضيل المنتجات والخدمات الوطنية والعربية على سواها.

ـ العمل على انشاء وحدة مختصة في كل دولة عربية وعلى المستوى القومي للتعامل مع شؤون الغات، تكون مهمتها اعطاء المشورة للدول العربية.

ـ دعم مشروعات البحث العلمي في مختلف المجالات في الدول العربية وذلك بهدف الارتقاء بالمنتج العربي كما ونوعا.

ـ وضع برامج عربية مشتركة في قطاع الخدمات يساهم فيها القطاعان العام والخاص مستفيدين من التعامل التفضيلي الذي توفره الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات (GATS).

ـ تعزيز التعاون والتنسيق في ما بين الدول العربية والدول النامية ولا سيما الاسلامية منها، من اجل تعزيز القوة التفاوضية لها في اطار المفاوضات وتقليل السلبيات وتوسيع المكتسبات ولا سيما في قطاع الخدمات. (لم يوزع تقرير الاجتماع بصيغته النهائية بما فيه التوصيات، بسبب ادخال بعض التعديلات عليه في الجلسة الختامية التي استمرت حتى عصر يوم الخميس ١٩٩٤/٧/٧).

ثالثا ـ اقتراحات:

في ضوء المناقشات التي جرت في الاجتماعين المنوه عنهما والنتائج والتوصيات التي تم اقرارها، نرى من المناسب تقديم بعض المقترحات التي نوجزها بما يأتي:

١ ـ بخصوص اجتماع المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية.

ان الموضوع الذي يهم لبنان بصورة خاصة هو شهادة المنشأ العربية الموحدة. والتوصية التي صدرت عن الاجتماع هي احالة طلب لبنان بشأن الغاء البند (١٤) من شهادة المنشأ العربية المتعلق بعناصر التكلفة الاجنبية الى الجهات المختصة في حكومات الدول العربية لدراسة الموضوع من الناحية الفنية.

لذلك، وانسجاما مع هذه التوصية، نقترح تأليف لجنة لهذا الغرض من ممثلين عن وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرف التجارة والصناعة، وتحديد مهمتها بوضع دراسة فنية حول الموضوع. وفي حال اقرار الدراسة، يصار الى ابداعها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ـ الادارة العامة للشؤون الاقتصادية ـ تمهيدا لعرضها على المكتب الدائم للجنة المفاوضات التجارية.

٢ ـ بخصوص اجتماع الخبراء العرب لدراسة اتفاقيات الغات على الاقتصادات العربية.

لهذا الموضوع اهمية بالغة بالنسبة للبنان باعتبار انه لم يتخذ بعد موقفا نهائيا من مسألة الانضمام الى اتفاقيات الغات، كما انه لم توضع دراسات رسمية بهذا الخصوص.

ونظرا لتشعب وتنوع الموضوعات التي تدور حولها الاتفاقيات. ونظرا لأن هذه الاتفاقيات ستكون المحور في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة في بداية شهر ايلول ١٩٩٤. واستئناسا بما اعتمدته بعض الدول العربية لدراسة اتفاقيات الغات ولتحديد موقفها منها، ولا سيما جمهورية مصر العربية، لذلك نقترح تشكيل لجنة عليا لدراسة اتفاقيات الغات تنبثق عنها لجان فرعية يتولى كل منها موضوعا محددا من المواضيع التي تناولتها تلك الاتفاقيات.

مدير عام الاقتصاد والتجارة

محمد جواد الأمين

إنتخابات نقابة الكهرباء على طريق سابقاتها: الأمين يؤجلها من اليوم.. فتحدّد بعد أسبوعين

قال بيان صدر امس عن نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان ان انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة التي كان مقررا اجراؤها اليوم، قد تأجلت لمدة اسبوعين بقرار من وزير العمل عبد الله الامين. وطلب بيان النقابة الى العمال والمستخدمين «اخذ العلم وانتظار بيان لاحق».

وفهم من مصادر نقابية، ان اتصالات من طرف وزارة العمل بنقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان سبقت قرار وزارة العمل بتأجيل الانتخابات، واستهدفت ادخال مرشحين معينين في اللائحة التي ألفتها النقابة، الامر الذي تحفظت عليه الاخيرة، وكان موقفها بضرورة ترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها بصرف النظر من يفوز ومن يفشل».

اضافت المصادر النقابية قولها لـ«السفير» ان مسؤولي نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان ابلغوا مسؤولي وزارة العمل الذين اجتمعوا بهم وهم مستشار الوزير ابراهيم عيسى ورئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية وليم غريب ورئيس دائرة النقابات زكريا كلاكش، «ان هناك نصا صريحا وملزما في نظام النقابة الداخلي يلحظ ضرورة تمثيل مصالح كهرباء لبنان وعددها ست مصالح، في المجلس التنفيذي بواقع مندوبين عن كل مصلحة، بصرف النظر عن الانتماءات السياسية والمذهبية للمندوبين. ولا يمكن خرق النظام، او تعديله الا في الجمعية العمومية، في حال اذا كان مبدأ التعديل واردا اصلا».

تابعت المصادر قولها. ان مسؤولي وزارة العمل تساءلوا عن «سبب عدم فتح صناديق انتخابية في جميع المناطق واسباب حصرها في مبنى ادارة الكهرباء المركزي». وكان جواب مسؤولي نقابة عمال مستخدمي كهرباء لبنان، بان مكان الانتخابات «تقليد مضى عليه سنوات طويلة. وسيارات مؤسسة كهرباء لبنان تنقل الموظفين يوم الانتخابات بالاتفاق مع الادارة بالاضافة الى تعذر ايفاد ٤٠ أو ٥٠ مندوبا من وزارة العمل لتغطية الانتخابات في المراكز الفرعية كما تقترح الوزارة».

وبعد اصرار مسؤولي الوزارة على موقفهم من تأجيل الانتخابات، سأل مسؤولو النقابة عن سبب تبلغها قرار عدم اجراء الانتخابات شفهيا وليس خطيا من الوزير «مما يتيح لنا قانونيا اجراء الانتخابات في موعدها». فكان الرد بان لوزارة «لن ترسل مندوبا لمراقبة عملية الانتخابات. وهي لن تصدق النتائج بالضرورة».

واجرت نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء على الاثر اتصالا بوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ووضعته في اجواء ما تم مع وزارة العمل وقرار الوزير اصدرت في اعقابه النقابة بيانها بتأجيل الانتخابات لمدة اسبوعين. انما من دون ان تذكر موعدا محددا، مما يؤشر الى ان انتخابات نقابة عمال ومستخدمي كهرباء لبنان قد تسلك الطريق نفسها التي سلكتها انتخابات نقابات عدة تدخلت فيها وزارة العمل.

مؤسسة ضمان الودائع تعوض مودعي مصرف التجارة الخارجية

باشرت المؤسسة الوطنية لضمان الودائع امس دفع التعويضات (٥ ملايين ليرة الحد الاقصى) لمودعي مصرف التجارة الخارجية قيد التصفية.

وتقدر المؤسسة الوطنية لضمان الودائع قيمة التعويضات التي ستترتب عليها في حدود ٣٠ مليارا من اصل ٤٨ مليار ليرة. ويفترض ان تلحق بالمودعين تعويضات اضافية كقروش دائر من عمليات تصفية موجودات المصرف، «اذا ما تبقى ما يصفى منها، بعد ان صفى رئيس مجلس الادارة السابق سليم الحاج (فر من وجه العدالة) قعر صناديق المصرف».

الهراوي يلتقي نقابة الصناعات الخشبية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس رئيس واعضاء مجلس نقابة اصحاب الصناعات الخشبية في لبنان لمناسبة انتخاب مجلس النقابة الجديد.

وشارك في اللقاء رئيس اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان عبدو سعد وأمين عام الاتحاد محمود اسماعيل وعدد من اعضاء الاتحاد.

توقيف المجموعة الخامسة في معمل الحريشة

وجهت شركة كهرباء لبنان الشمالي المستردة (قاديشا)، كتابا الى المحافظ خليل الهندي تعلن فيه «توقيف الوحدة الحرارية الخامسة في معمل الحريشة نظرا لأعمال الصيانة الطارئة التي ستقوم بها على المجموعة الخامسة في معمل الحريشة الحراري، وذلك ابتداء من الساعة صفر من اليوم الخميس ولمدة ٤٨ ساعة، علما انها ستتبع برنامجا للتقنين بقدرة ٣٠ ميغاوات.

بعثة تجارية بريطانية تزور لبنان

تزور لبنان من ١٨ تموز الحالي ولغاية ٢٣ منه بعثة تجارية بريطانية، تضم ممثلين عن شركات منتجة وموردة لمواد ولوازم البناء. وذلك برعاية المجلس الوطني لمنتجي مواد البناء في لندن وبدعم من وزارتي التجارة والصناعة والبيئة في بريطانيا، ويرأس البعثة جول جيل.

«تجمع رجال الاعمال» وتأهيل الادارة

عقد تجمع رجال الاعمال اللبنانيين اجتماعا برئاسة توفيق غرغور وحضور الاعضاء، حيث ناقش موضوع اجتماع اللجنة الوزارية للتأهيل الاداري واسورا اخرى.

ونود التجمع بموضوع تأهيل الادارة، الذي يتضمن احدى الطروحات الاساسية للتجمع «وهي ان يكون حجم الادرة متناسبا مع حجم الاقتصاد اللبناني، وان يزيد تنظيم الادارة من الاداء الافضل. وان يؤمن الدخل العادل للموظف الذي يغنيه عن الحاجة الى دخل اخر».

وتمنى التجمع للوزير انور الخليل النجاح في مهامه في موضوع اعادة تنظيم الادارة.

جمعية تجار الميناء

تم امس تأسيس «جمعية تجار الميناء» في طرابلس، التي تهدف الى تنظيم مهنة التجار في الميناء والنهوض بمدينة الميناء اقتصاديا وانمائيا واداريا.

وتشكلت الجمعية من محمد فوزي عبوش رئيسا، الياس لوقا نائبا للرئيس، مصطفى شبو امينا للسر، محمد الرياشي امينا للصندوق، عبد اللطيف طبيعات محاسبا، ومحمد المالطي دعاية واعلاما، جمال سليمان مساعد امين السر، احمد عصافيري مساعد امين الصندوق، طوني حداد مساعد دعاية واعلام، ومن احمد خضر ليلى وسركيس اسكانيون وعبد القادر العش واحمد شويكي مستشارين.

معرض الصناعات اللبنانية

دعت جمعية الصناعيين اللبنانيين للمشاركة في افتتاح معرض الصناعات اللبنانية الذي يقام برعاية منى الهراوي مساء الاثنين في ٢٥ في مركز المعارض الدولية «فوتور سكوب».

ندوة سياسة واستراتيجية قطاعات المياه حبيقة: إستقلالية المصالح وتنسيق الجهود

الوزير حبيقة يلقي كلمته في افتتاح الندوة امس (علي علوش)

افتتح وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في فندق كارلتون صباح امس، ندوة حول سياسة واستراتيجية قطاعات المياه والمياه المبتذلة، دعت اليها وزارة الموارد ومجلس الانماء والاعمار.

حضر الندوة المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر، المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي سمير قربان، رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني الدكتور فادي قمير، رؤساء مصالح المياه وممثلون عن مجلس الانماء والاعمار ومشاريع الري في المصرف الدولي ورئيس اللجنة المؤقتة لإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور هيام ملاط.

واعتبر الوزير حبيقة، في كلمة القاها في افتتاح الندوة ان «الخطط تبقى مجرد رؤى نظرية ما لم تتوافر لها ادارة فاعلة، حديثة، تنقلها الى حيز التنفيذ». وشدد على اسس ثلاثة «ترتكز اليها الادارة الفاعلة وهي الابداع والتقاطع والتناغم، والتعمق في بحث هذه المستويات يقود الى سياسة ادارية صحيحة».

ورأى الوزير حبيقة ان واقع المياه في لبنان «بات واضحا، وباتت الاهداف معروفة، إلا ان ستراتيجية الادارة ما تزال تبحث عن حل ينهي مشكلاتها المزمنة، ويجعل منها اداة فاعلة ومنتجة».

وفي إطار ما سماه الوزير حبيقة «افكارا يمكن ان تندرج في إطار سياسة ادارية وبداية علمية وعملية» شدد على جانب «تطوير الجهاز الاداري، بعنصره البشري وتنميته وتأهيله. واستقلالية المصالح والقطاعات وتحريرها من الروابط الروتينية التي تشل العمل». كما شدد على «تنسيق الجهود بين مختلف المصالح والقطاعات، لتتوحد في اطار جامع وقطاع شامل».

وأكد الوزير حبيقة ان «هذه الافكار تبقى من دون جدوى، ما لم تأخذ طريقها الى التحديد والتنظيم، لتصبح اسلوب عمل في الادارة. وهذا ما يتوخى من هذه الندوة». واعتبر ان العمل في حقل المياه «يرتدي اليوم طابع الاولوية لما لها من اهمية قصوى في العالم عامة. وفي لبنان خاصة».

استهل مستشار الوزير حبيقة الدكتور سليم كتفاكو الندوة بمداخلة، تحدث فيها عن اهداف اعادة تنظيم قطاعات مياه الشرب والمياه المبتذلة في لبنان، فقدم الاسباب الموجبة لإعادة هذا التنظيم. ثم تحدث ميشال مجدلاني عن تفاصيل المسؤوليات العملية لقطاعات المياه.

وتناول الدكتور هيام ملاط الجانب القانوني لموضوع ادارة المياه، وقدم النصوص الحالية التي ترعى هذا الجانب.

وتحدث جابر في مداخلته عن الجوانب العملية لإدارة المياه، وقارن بين عمل الادارة المركزية وعمل الادارة اللامركزية في ادارة قطاعات المياه. ثم تناول ممثل لشركة ليونير ديزو دوميز نتائج جولة دراسية حول اوضاع مصالح المياه في لبنان. واختتمت الفترة الصباحية من الندوة بمداخلة جيريمي غود حول دور الوحدة القطاعية في اعادة تنظيم قطاعات المياه.

وفي فترة ما بعد الظهر قدمت مداخلات حول «استقلالية وفاعلية ادارة قطاعات المياه» لجمال الصغير. «الموازنة المتوازنة وتعرفتها» لانطوان رباط. فيما تحدث الدكتور كتفاكو عن النتائج التي يجب تحقيقها مع برنامج عمل لإتمام المرحلة من اعادة تنظيم قطاعات المياه، وشارك المصرف الدولي بمداخلتين حول وجهة نظر المصرف ومساهمته في تنفيذ الستراتيجية الجديدة المقترحة لتنظيم ادارة قطاعات المياه في لبنان.

واختتمت الندوة بجلسة مناقشات عامة، تم فيها تقييم ما طرح من مداخلات.





بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

إيطاليا تتألق شوطاً واحداً وتهزم بلغاريا وتتأهل للنهائي
روبرتو باجيو يتعملق كالعادة ويحرز إصابتي المباراة


روبرتو باجيو يسجل الاصابة الأولى لايطاليا


... الى اليسار بعد إحرازه الاصابة الأولى ومالديني يتجه نحوه مهللا (أ ب)




البلغاري سيراكوف بعد اعاقته من كوستا كورتا حيث احتسبت ضربة الجزاء (أ ب)

من الولايات المتحدة وعنها

روماريو وبيبيتو ينفيان الشائعات حول خلافهما

● نفى ثنائي التهديف البرازيلي الذي يتكون من روماريو وبيبيتو التقارير التي تحدثت عن انهما لا يحبان بعضهما البعض.

وقال روماريو: العديد من القصص التي تتردد غير صحيحة، ان ما يقال باننا على غير وفاق زيف، انها كذبة.

واضاف روماريو قوله: لكننا شخصان مختلفان، فبيبيتو من النوع الذي يحب البقاء في المنزل الى جوار اسرته اما انا فاحب الخروج وانا ابن الشارع. لكنه يعرف اني احبه.

اما بيبيتو فقال: روماريو قال كل شيء.

وقال روماريو انه كان هناك تنافس بينه وبين بيبيتو عندما كانا يلعبان لفريقين مختلفين في ريو دي جانيرو حتى العام ١٩٨٩ عندها كنا متنافسين كبيرين فكنت العب انا لفاسكو دي غاما وكان يلعب لفلامنغو.

واردف روماريو قائلا: في الملعب الشيء الوحيد المشترك بيننا هو احراز الاصابات. عدا ذلك فان بيبيتو يتحرك اكثر مني، وانا لا اتحرك وربما يعتقد البعض انني انام.

كيغان يشكك بمستقبل الكرة بالولايات المتحدة

● اعرب نجم انكلترا السابق كيفن كيغان (مدرب نيوكاسل حاليا) عن شكه بمستقبل كرة القدم في الولايات المتحدة برغم امتداحه مجريات المونديال الاميركي. وذكر كيغان ان الاميركيين لم يحضروا مباريات كأس العالم الا للتسلية لا اكثر، وان لاعبيهم سيتوجهون الى اوروبا للانضمام الى انديتها.

الاتحاد الإيطالي يستأنف قرار إيقاف تاسوتي

● قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم استئناف قرار الايقاف لثماني مباريات الذي اتخذه الاتحاد الدولي بحق ظهيره الايمن ماورو تاسوتي، ورأى ان العقوبة «مبالغ فيها» وان متابعة هذه القضية ستتم بعد كأس العالم «لان التركيز الآن ينصب على المباراة نصف النهائية ضد بلغاريا».

وفرضت العقوبة على تاسوتي لضربه متعمدا المهاجم الاسباني لويس انريكه في الدور ربع النهائي السبت الماضي الامر الذي تسبب بكسر في انفه.

حفل استقبال لمنظمي مونديال فرنسا ٩٨

● دعت اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨ رجال الاعلام الذين يغطون وقائع مونديال ٩٤ الى حفلة استقبال اليوم الخميس في بيفرلي هيلز (لوس انجليس).

وسيكون على رأس البعثة الفرنسية وزيرة الشباب والرياضة ميشيل اليو ماري ورئيسا اللجنة المنظمة فرنان ساستر وميشال بلاتيني.

وربما يتم في المناسبة الكشف عن المدن التسع او العشر التي ستستضيف مباريات الدورة بمنتخباتها الـ٣٢ (بدل ٢٤).

القبض على المتهم بسرقة كأس جول ريميه

● ذكرت مصادر الشرطة في ولاية الريو دي جانيرو البرازيلية أمس بانه قد تم القبض على رئيس العصابة المتهمة بسرقة كأس جول ريميه الذهبية في العام ١٩٨٣.

وقال رئيس دائرة الشرطة في الريو انطونيو كارلوس بيسكايا في مكالمة هاتفية اجرتها معه صحيفة «جورنال دو برازيل» بانه تم القبض على المدعو سيرجيو بيريرا ايريس (٥٠ عاما) بينما كان يحاول شراء احدى الفيلات الواقعة على شاطئ كابو فريو.

وكانت الشرطة قد القت القبض قبل ذلك على احد افراد العصابة وهو ارجنتيني المولد واودعته السجن. كما قتلت عنصرا آخر بينما كان يحاول الفرار اثناء ملاحقته في العام ١٩٨٩.

ويذكر ان كأس جول ريميه سبق وسرقت خلال العام ١٩٦٦ قبيل انطلاق مباريات كأس العالم قبل ان يتم العثور عليها من قبل احد الكلاب في احدى سلال النفايات.



انتزعت إيطاليا بطاقة التأهل الى الدور النهائي لبطولة كأس العالم ٩٤ اثر فوزها على بلغاريا (٢-١) في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس وشاهدها ٦٧ ألف متفرج، وقد لعب الطليان شوطا واحدا التهموا خلاله خصمهم لعبا واستعراضا وأحرزوا إصابتين وأضاعوا أكثر من أربع إصابات محققة، وأحرز لهم نجمهم المتألق روبرتو باجيو إصابتي المباراة، فيما أحرز ستويشكوف الاصابة البلغارية الوحيدة من ركلة جزاء.

وفي الشوط الثاني انخفض مستوى أداء الفريق الطلياني بشكل ظاهر بعدما نال التعب والإرهاق من اللاعبين، وفرض البلغار سيطرتهم على مجريات اللعبة لكن هجماتهم كانت خجولة وعرف الطليان كيفية المحافظة على تفوقهم حتى صافرة النهاية.

سجلت بداية الشوط الأول هجمات ضاغطة من قبل الفريق الإيطالي الذي بدا متفوقا على خصمه هجوما ودفاعا ووسطا، واعتمد التمريرات الطويلة والتهم خصمه فنا ولعبا، مما أربك الدفاع البلغاري الذي واجه هجمات الطليان باليقظة والحذر، لكن ذلك لم يمنع الفريق الايطالي من فرض هيمنته على مجريات اللعبة، حيث انفرد كاسيراغي في الدقيقة ١١ انقض عليها الحارس في الوقت المناسب، وبعدما ظلت السيطرة الايطالية مستمرة حتى الدقيقة ٢١ عندما اقتنص الطليان إصابتهم الأولى اثر مجهود فردي قام روبرتو باجيو وتخطى اثنين من المدافعين وسدد الكرة أرضية زاحفة استقرت داخل المرمى على يسار الحارس.

وقد انعشت تلك الاصابة الفريق الايطالي الذي واصل هجماته المتلاحقة على المرمى البلغاري وضاعت خلالها عدة فرص طليانية في عدة دقائق ابرزها صاروخ من دونادوني صده الحارس بإعجاز، وآخر لالبرتيني ارتطم بالقائم وتحول خارجا، الى ان كانت الدقيقة ٢٦ عندما حقق الطليان الاصابة الثانية حيث رفع البرتيني الكرة ساقطة لباجيو حولها مباشرة داخل المرمى.

وقبل أن يلتقط البلغار انفاسهم، تقدم كاسيراغي بالكرة اثر تمريرة لدينو باجيو وانفرد بالمرمى وسددها بجانب القائم، ورد عليه دونادوني بصاروخ مسح القائم.

وفي الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الأول اكتفى الطليان قليلا ووجد البلغار الفرصة الأولى لشن هجومهم على المرمى الإيطالي، وسدد ستويشكوف صاروخ صده الحارس باليوكا على دفعتين، ثم ركنية بلغارية وصاروخ لبالاكوف اثر دربكة أمام المرمى الإيطالي خارج المرمى.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة يقوم سيراكوف بمجهود فردي رائع ويتلاعب بالمدافعين الواحد تلو الآخر وينفرد بالمرمى فيعيقه الحارس ويحتسب الحكم ركلة جزاء يتصدى لها ستويشكوف ويحرز منها الاصابة البلغارية الأولى.

وفي الشوط الثاني، ظهر منذ البداية انخفاض في مستوى أداء الطليان وتفوق ملحوظ للبلغار الذين سيطروا على مجريات اللعبة مع ارتداد طلياني في الدفاع للمحافظة على النتيجة، ولكن برغم تفوقهم، كانت هجمات البلغار خجولة، كما انخفضت الهجمات الضاغطة على المرمين.

وفي الدقيقة ٥٧ خرج دينو باجيو ولعب مكانه كونتي في محاولة من المدرب ساكي لتعزيز خط دفاعه، وبعدها بدقائق تمريرة من ستويشكوف ساقطة حولها كوستادينوف رأسية اصطدمت بالدفاع وتحولت خارجا.

وفي الدقيقة ٧٠ خرج روبرتو باجيو ولعب مكانه سينيوري، ثم خرج ستويشكوف أيضا ولعب مكانه غونتشوف.

وفي الدقائق الأخيرة صاروخ لبالاكوف اصطدم بالمدافعين وتحول الى ركنية، ثم ينفرد كاسيراغي ويتصدى لها الحارس وينقذ الموقف.

ستويتشكوف يشارك ساليكو صدارة الهدافين

تساوى البلغاري ستويتشكوف مع الروسي ساليكو على رأس قائمة الهدافين مما رفع روبرتو باتجيو رصيده الى ٥ اصابات.

وهنا الترتيب:

- ٦ اصابات: ساليكو (روسيا)، وستويتشكوف (بلغاريا).
- ٥ اصابات: كلينسمان (المانيا) وروبرتو باجيو (ايطاليا).
- ٤ اصابات: روماريو (البرازيل) داهلين وكينيث اندرسون (السويد)، باتيستوتا (الارجنتين)، رادوتشيويو (رومانيا).
- ٣ اصابات: بيبيتو (البرازيل) هاجي (رومانيا) كامينيرو (اسبانيا) بركامب (هولندا).


روبرتو باجيو منقذ ايطاليا يرفع يديه بعد تسجيله الاصابة الثانية (أ ب)

المباراة في سطور

* الفريقان والنتيجة: ايطاليا × بلغاريا (٢-١).
* الإصابات:
- إيطاليا: روبرتو باجيو (د ٢١ و٢٦).
- بلغاريا: ستويتشكوف (د ٤٤ من ركلة جزاء).
* الملعب: هاينتس - نيويورك.
* الحضور: ٧٦ ألف متفرج.
* الحكم: جويل كينيو (فرنسا).
* الانذارات:
- ايطاليا: كوستاكورتا (٦١) والبرتيني (٨٠).
- بلغاريا: كوستادينوف (٥٣) وليتشكوف (٦٥).
* مثل ايطاليا: باليوكا، موسي ومالديني وكوستاكورتا وبيناريفو، دونادوني وبيرتي ودينو باجيو (كونتي، ٥٥) والبرتيني، روبرتو باجيو (سينيوري، ٧٠) وكازيراغي.
* مثل بلغاريا: ميخائيلوف، كيرياكوف وايفانوف وهوبتشيف وتسفيتانوف - ليتشكوف ويانكوف وسيراكوف وبالاكوف، كوستادينوف وستويتشكوف (غونتشيف، ٧٨).

قالوا بعد المباراة

● اريغو ساكي (مدرب ايطاليا):

- قدمنا شوطا اول من مستوى عال وشعرنا بالقلق بعد ركلة الجزاء التي احتسبت قبيل نهاية الشوط الاول. ولكن كان باستطاعتنا ان نسجل اصابتين اضافيتين او ثلاث في هذا الشوط. كان اللاعبون في مستوى رائع وروبرتو باجيو في مستوى غير عادي. اصيب روبرتو اصابة ظننتها طفيفة في البداية وسنرى مدى حجمها غدا. واخرجت دينو باجيو لانه شعر بالتعب. انا حزين لكوستاكورتا الذي لن يخوض المباراة النهائية، ولا يزال الوقت مبكرا لتقرير ما اذا كان فرانكو باريزي سيلعب مكانه. لدى بلغاريا منتخب ممتاز لكننا نجحنا في منعه من اللعب. لن نحتفل بالفوز لان علينا الاستعداد للمباراة النهائية.

● ديميتار بينيف (مدرب بلغاريا):

- لعبت ايطاليا بمنتخبها الخبير والمصمم مباراة قوية واستحقت الفوز. حاولنا تعديل النتيجة في الشوط الثاني من دون ان نوفق. وربما كان يتوجب على الحكم ان يمنحنا ركلة جزاء في نهاية المباراة. روبرتو باجيو لاعب كبير حقا وهذا ما كنا نعرفه عنه لكن مدافعينا لا يقدرون على الكثير امام اصابتيه واتمنى لايطاليا حظا موفقا في المباراة النهائية. اخرجت ستويتشكوف لانه كان يشكو من اصابة في فخذه الايسر واريد ان اوفره لمباراة المركز الثالث يوم السبت. وباستطاعة خريستو ان يتوج افضل هداف في الدورة.




صراع على الكرة بين كوستادينوف وكوستا كورتا (أ ب)

قبل المباراة مع السويد التي جرت فجر اليوم

«المعلم زاغالو» الذي أصبح مساعداً لتلميذه: إسم البرازيل محفور على كأس العالم ٩٤

المعلم زاغالو إلى اليسار خلف تلميذه باريرا الذي يوقع على كرة لأحد المعجبين (أ ف ب)

خطف مدرب منتخب البرازيل كارلوس البرتو باريرا الاضواء خلال قيادته للمنتخب في مونديال ٩٤ منذ التصفيات وحتى النهائيات وبعد كل فوز او عرض جيد لفريقه كانت الانظار تتوجه نحوه كصانع لمجد البرازيل الحديث.

وللحقيقة، فان هناك شخصا آخر يلعب دورا كبيرا في تحقيق انجازات البرازيل، لكنه في الظل بالنسبة الى كثيرين وخصوصا رجال الاعلام.

هذا الشخص هو ماريو زاغالو، الذي يشغل منصب مساعد باريرا حاليا.

وزاغالو هو احد اهم المدربين البرازيليين واحرزت البرازيل في عهده في العام ١٩٧٠ كأس العالم للمرة الثالثة وكان سبق له ان احرز كأس العالم مع البرازيل يوم كان لاعبا في العام ١٩٥٨ و١٩٦٢.

بعدها درب زاغالو الكويت وصنع لها امجادها الكروية، وطلب من كارلوس البرتو باريرا ان يكون مساعدا له على ان يتولى امور اللياقة البدنية وهكذا كان.

وبعد ترك زاغالو لمنصبه في الكويت، بقي باريرا وأصبح مدربا للمنتخب. وقاد الكويت في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا. ثم درب منتخب الامارات ومن بعده منتخب السعودية حيث نال اعلى راتب في تاريخ المدربين بلغ الف دولار يوميا.

ولم يستمر طويلا مع السعودية، وعاد الى البرازيل ليتولى تدريب المنتخب.

وهكذا تدور الايام وحسب المثل القائل: كم من تلميذ فاق استاذه.

وأخيراً تكلم

وقبل مباراة البرازيل مع السويد التي جرت فجر اليوم، تحدث زاغالو للمرة الاولى خلال المونديال، الى الصحافيين وخرج عن تحفظه المعهود وقال: «ان اسم البرازيل محفور على كأس العالم ٩٤».

وقد اشتهر زاغالو اكثر من اي نجم برازيلي آخر باعتبار انه شارك في فوز بلاده بكأس العالم ٥٨ و٦٢ كلاعب وقادها الى احراز كأس ٧٠ كمدرب.

وعزا زاغالو قدرة المنتخب على المنافسة على الكأس الحالية الى ان البرازيل صارت تتعامل مع متطلبات الكرة المعاصرة بشكل واقعي. ورفض الانتقادات التي تقول ان المنتخب تخلى عن تراثه بعدما احرز الكأس العالمية للمرة الاخيرة لعام ٧٠.

واوضح زاغالو ان الكرة العالمية تغيرت منذ ذلك الوقت وان الدفاع صارت له الاولوية «ولولا قوة الدفاع لما وصلت البرازيل والسويد وايطاليا وبلغاريا الى الدور نصف النهائي». وعزا ايضا خروج الارجنتين وكولومبيا الى ضعف دفاعهما.

اضاف زاغالو: قبل كأس العالم ٧٠ وصفنا بالاغبياء. وعندما احرزنا اللقب وصف المنتخب بانه اسطوري. وربما يحدث الشيء ذاته اذا احرزنا اللقب الجديد.

وقد اشتهر خط وسط البرازيل العام ٧٠ عندما كان يضم جيرسون وريفيلينو وجرزينيو وبيليه وكلوالدو مع ترك توستاو وحده في الامام.

واكد زاغالو ان خط وسط المنتخب الحالي الذي يضم زينيو ودونغا ومازينيو وماورو سيلفا هو افضل، وان خط الوسط الماضي كان سيعاني من ثغرات كثيرة لو كان يشارك في المسابقة الحالية.

وكشف ان تدريب المنتخب الحالي يرتكز على تنفيذ جمل خططية وتكرارها «الامر الذي يفسر نجاحنا في حين تركز المنتخبات الاخرى على عنصري المهارات الفردية واللياقة البدنية وحدهما».

التشكيلة المثالية ستحدد غداً الجمعة

لوس انجليس - أ ف ب - ستتحدد التشكيلة المثالية للاعبين الذين خاضوا مونديال ٩٤ خلال مؤتمر صحافي يقام في فندق ريتز كارلتون باسادينا مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم المؤقت في المسابقة العالمية.

وتم اختيار ٣٧ لاعبا من قبل ستة تقنيين معترف بهم من الاتحاد الدولي منهم اندي روكسبورو المدرب السابق لمنتخب اسكتلندا وجوزف فنغلوش مدرب منتخب سلوفاكيا. واللاعبون الذين ستنتقى منهم التشكيلة المثالية هم:

● لحراسة المرمى: بوريس ميخائيلوف (بلغاريا)، توماس رافيللي (السويد)، وميشال برودوم (بلجيكا).

● للدفاع: باولو مالديني (ايطاليا)، برانكو ومارسيو سانتوس وجورجينيو (البرازيل)، اليكسي لالاس (الولايات المتحدة)، لوثر ماتيوس (المانيا)، هونغ ميونغ بو (كوريا الجنوبية)، روني براتسيث (النروج)، ميودراغ بليوديديتشي (رومانيا)، فيليب البير (بلجيكا) ودان بيتريسكو (رومانيا).

● للوسط: جورجي هاجي (رومانيا)، خريستو ستويتشكوف وكرازيمير بالاكوف (بلغاريا)، دونغا (البرازيل)، توماس برولين وستيفان شفارتز (السويد)، تاب راموس (الولايات المتحدة)، روبرتو ودينو باجيو (ايطاليا)، فرناندو ريدوندو (الارجنتين)، وخوسيه لويس كامينيرو (اسبانيا).

● للهجوم: بيبيتو وروماريو (البرازيل)، مارتن داهلين وكينيث اندرسون (السويد)، رشيد بيكيني (نيجيريا)، اوليغ ساليكو (روسيا)، يورغن كلينزمان (المانيا) وفلورين رادوتشيويو (رومانيا)، دانييلي ماسارو (ايطاليا)، اميل كوستادينوف (بلغاريا)، غابرييل باتيستوتا (الارجنتين)، ودينيس برغكامب (هولندا).

حقيبة السفير

الاحتفال السنوي لنقابة الفنانين المحترفين


الفرزلي وسماحة والفنانون احسان صادق وابراهيم عشي وانطوان ملتقى ومحمد ابراهيم وسمير شمص حول قالب الكاتو (حسن هاشم)

اقامت نقابة الفنانين المحترفين حفل عشاء في فندق برنتانيا في برمانا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لإنشائها.

وقد شارك فيه عدد من المسؤولين والسياسيين في مقدمتهم وزير الاعلام ميشال سماحة والنواب ايلي الفرزلي واوغست باخوس وباسم السبع.. الى جانب عدد من الفنانين واهل المجتمع.

النائب الفرزلي ألقى كلمة بالمناسبة هنأ فيها الفنانين، داعيا اياهم الى مزيد من العطاء.

نجمة الصرفند

انتخبت الهيئة العامة لنادي نجمة الصرفند (الزهراني) هيئة ادارية جديدة على الشكل التالي: سعادة محمود سليم رئيسا، حسين حسيب يونس نائبا للرئيس، عماد طالب يونس امينا للسر، محمد علي خروبي مسؤولا ثقافيا، محمود عباس خليفة مسؤولا رياضيا، ناجي حسين حريري مسؤولا اعلاميا، احمد علي كلاس مسؤولا للعلاقات مع الاندية، محمد حسيب يونس امينا للصندوق، والمحامي علي محمد خليفة مسؤولا اجتماعيا وللعلاقات مع الاتحاد والدولة.

زفاف البون وأبي طايع

احتفل في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس بزفاف عميد جمعية الصحافيين اللبنانيين في فرنسا الزميل بشارة البون والآنسة ندى ابي طايع، وكانت اشبينة العروس شقيقتها نايلة والاشبين شقيق العريس سامي. وترأس حفل الزفاف راعي الكنيسة المارونية في فرنسا المونسنيور بطرس حرفوش. ويمضي العروسان شهر العسل في منتجعات النمسا.

العرفان تكرم الاعلاميين

راشيا - «السفير»:

كرمت ادارة مدرسة العرفان في ضهر الاحمر المراسلين الصحافيين في راشيا والبقاع الغربي، فاقامت على شرفهم مأدبة تكريمية في مطعم الرابية بحضور مدير المدرسة الشيخ بشير حماد وفاعليات.

مستشفى الإقليم

دعا الدكتور نبيل عويدات الى حضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة انجاز المرحلة النهائية من بناء مستشفى الاقليم، برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة عند العاشرة من صباح الاحد المقبل في شحيم - الجرد في باحة المستشفى.

خطوبة صالح - دوغان

تمت خطوبة سامي عفيف صالح على آلين محمد دوغان، في احتفال اقيم في منزل والد العروس، حضره الاهل والاصدقاء.

البرنامج الكامل للدور النهائي لبطولة الرديف بين أبطال المحافظات

قررت اللجنة المشتركة لبطولات لبنان لفرق الرديف والشباب والناشئين والاشبال اعتماد جدول مباريات دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان لفرق الرديف بين ابطال المحافظات الخمس، الانصار (عن بيروت) البرج (عن جبل لبنان) الشباب الغازية (عن الجنوب) حركة الشباب (عن الشمال) النهضة بر الياس (عن البقاع) وذلك على النحو الآتي:

الاسبوع الاول:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٥/٧/٩٤	النهضة بر الياس × حركة الشباب	٢.٣٠	الصفاء
الجمعة ١٥/٧/٩٤	الانصار × البرج	٤.٣٠	الصفاء
الاسبوع الثاني:			
الاثنين ١٨/٧/٩٤	الانصار × النهضة بر الياس	٢.٣٠	الصفاء
الاثنين ١٨/٧/٩٤	الشباب الغازية × حركة الشباب	٣.٣٠	بيروت البلدي
الاسبوع الثالث:			
الخميس ٢١/٧/٩٤	الشباب الغازية × الانصار	٤.٣٠	الصفاء
الخميس ٢١/٧/٩٤	البرج × النهضة بر الياس	٤.٣٠	بيروت البلدي
الاسبوع الرابع:			
الاثنين ٢٥/٧/٩٤	البرج × الشباب الغازية	٢.٣٠	الصفاء
الاثنين ٢٥/٧/٩٤	الانصار × حركة الشباب	٤.٣٠	الصفاء
الاسبوع الخامس:			
الخميس ٢٨/٧/٩٤	النهضة بر الياس × الشباب الغازية	٢.٣٠	الصفاء
الخميس ٢٨/٧/٩٤	حركة الشباب × البرج	٤.٣٠	الصفاء

«دورة ديوارز وايت لايبل» بكرة المضرب

أبو حسون يواصل زحفه باتجاه النهائيات واللجنة المنظمة تنهي استعداداتها للدورة الدولية

واصل الناشىء ربيع ابو حسون زحفه نحو الادوار النهائية لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة التي تقام برعاية «ديوارز وايت لايبل»، فحقق في الدور الـ١٦ فوزا سهلا على هادي بولس ليؤهله للقاء مهم وحاسم مع الفائز من مباراة سعيد كرم وبديع منقر.

وبدوره فاز زكي حسنات على نيقولا كنعان احد اللاعبين المصنفين، فيما لم يجد كريم خوري صعوبة في تخطي امين خلف. وهنا النتائج:

* فردي الرجال: فاز كريم خوري على امين خلف (٦ـ٣، ٦ـ٠)، ادوني ابو نعوم على روجيه صليبا (٦ـ٤، ٧ـ٥)، زكي حسنات على نيقولا كنعان (٦ـ١، ٦ـ٢)، ريمون كتورة على ميشال معوض (٦ـ١، ٦ـ١)، ربيع ابو حسون على هادي بولس (٦ـ٢، ٦ـ٠)، سعيد كرم على شريف سابا (٦ـ١، ٤ـ٦، ٦ـ٣)، توفيق زحلان على فادي حداد (٦ـ٢، ٦ـ٣) ورشيد كنعان على ابراهيم كحيل (٦ـ١، ٤ـ٦، ٢ـ١) ثم بالانسحاب.

* زوجي الرجال: فاز بدر الدين وخلف على صادق وشحادة بالتغيب، خوري وكنعان على حسنات ومحيدلي (٦ـ٣، ٦ـ٣)، باز وابو زحال على بشير واسطفانوس (٦ـ٢، ٦ـ٧، ٦ـ٣)، كتورة وحداد على ابراهيم وصليبي (٦ـ٤، ٦ـ٣).

* فردي الناشئين: فاز غاري بدروسيان على كريم سمعان (٦ـ٣، ٦ـ٣).

برنامج اليوم

● فردي الناشئين:
ـ الساعة ١٤: بديع منقر× ابراهيم كحيل، ربيع ابو حسون× غاري بدروسيان او كريم سمعان.

● فردي الرجال:
ـ الساعة ١٥: كريم خوري او ادوني ابو نعوم× رشيد كنعان او توفيق زحلان.
ـ الساعة ١٦: سعيد كرم او بديع منقر× ربيع ابو حسون او ليف سحناوي.

* زوجي الرجال:
ـ الساعة ١٧: خوري وكنعان× صليبا وكنعان او بدر الدين وخلف كتورة وحداد× محسن وكحيل او باز وابو رحال.

● برنامج نهائيات الدورة:
* الجمعة ١٥ تموز:
ـ الساعة ١٥: نهائي السيدات.
ـ الساعة ١٦: نهائي زوجي الرجال.
* السبت ١٦ تموز:
ـ الساعة ١٤.٣٠: نهائي الناشئين.
ـ الساعة ١٥.٣٠: نهائي فردي الرجال.

الدورة الدولية

على صعيد آخر تنطلق بعد ظهر الاحد ١٧ الحالي مباريات الدورة الدولية الثانية التي ترعاها «ديوارز وايت لايبل» وتستمر حتى ٢٤ منه، بمشاركة ١٨ لاعبا اجنبيا والمصنفين الثمانية الاوائل في الدورة المحلية.

وتتميز الدورة الثانية بمنافسات فئة السيدات التي تنظم للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥. وتشهد مشاركة الفرنسيتين باسكال لتشهندي وكارول دهينين والدنماركيتين بيرنيل سورنسن وبتي ويلهلمسن والسويدية كاتارينا برنشتاين واليونانية كريستينا زاكاريادو والتونسيتين عيشة عبد القادر المصنفة ثانية وابسام بنت خليفة المصنفة ثالثة.

ويعود للمشاركة في دورة «ديوارز وايت لايبل» الدولية بطل الموسم الماضي الايطالي روبرتو كونتي ومواطنه اندرياس فينك الذي قاسمه لقب الزوجي للرجال، بالاضافة الى ايغور بياجنتي والبرتو برتوزا. ويفد من فرنسا كل من لوران اورسيتي وجيروم سنيوريل ودامينان دوبورنيو وستيفان نوقو، ومن اليونان سولون بيباس وباتيلس مسوغوتيس بطل ابرز الناشئين في بلاده، والاثنان من اعضاء المنتخب الوطني.

كما يشارك للمرة الثانية السويسري الصاعد جورج باستيل، وسيمثل بلاده الى جانب الكسندر مارك آمر. واوفد الاتحاد التونسي لاعبي منتخبه محمد بن هادي وامين بشير نابلي.

اما اللاعبون السويديون فهم: فردريك توفيسون وفردريك اكسلتر، ودوغلاس جيفالد، وباتريك نيستلر.

وتتابع اللجنة المنظمة وضع اللمسات الاخيرة لانجاح الحدث المنتظر الذي يؤمن دفعا قويا لرياضة كرة المضرب اللبنانية، واحتكاكا ممتازا للاعبينا المصنفين.

بطولة لبنان بكرة السلة

فوز صعب لـ «الحكمة» على «التضامن» «الهومنتمان» يغلب «المون لاسال» (٨٧ ـ ٦١)

جرت امس مباراتان في نطاق بطولة لبنان بكرة السلة «كوكاكولا» على ملعب الرسل في جونيه.

في الاولى حقق فريق الحكمة الذي لم يخسر اي مباراة حتى الآن على فريق التضامن الذوق بفارق ٥ نقاط (٧٥ ـ ٧٠) الشوط الاول (٤٤ ـ ٣١) للحكمة.

تألق لاعبو الحكمة في الشوط الاول وسيطروا سيطرة شبه تامة على الملعب، وتبادل التسجيل وليد دمياطي وايلي مشنتف والنيجيري كليم وانهوا الشوط بفارق ١٣ نقطة.

في الشوط الثاني، تراجع لاعبو الحكمة قليلا ونجح لاعبو التضامن في تقليص الفارق مرات عديدة، لكن الحكماويين نشطوا في الدقائق الاخيرة وانهوا المباراة لمصلحتهم بفارق ٥ نقاط.

قاد المباراة الحكم اللبناني بيار عرابيان والروسي الكسندر.

وفي المباراة الثانية، فاز فريق الهومنتمان على فريق المون لاسال عين سعادة (٨٧ ـ ٦١) الشوط الاول (٣٣ ـ ٢٦).

فرض فريق الهومنتمان تفوقه وسيطرته على المباراة منذ بدايتها بعد تألق معظم لاعبيه دفاعا وتموينا وتسجيلا وفي مقدمتهم العملاق الارميني ارمين اوهانيسيان وجاك نالبندان. بالمقابل ظهر المون لاسال بمظهر دون الوسط ولم يتمكن لاعبوه من كبح سيطرة منافسيهم والدليل على ذلك ان النتيجة لم تتعادل سوى ٣ مرات على مدار دقائق المباراة التي تحكم بها الهومنتمان الى حد كبير، ولم يجد بالتالي صعوبة في تحقيق الانتصار بعكس مباراته امس امام ابناء نبتون حيث فاز بشق النفس في الثواني الاخيرة.

في الشوط الثاني، ارتفع الفارق مع البداية الى ١٠ نقاط (٣٩ ـ ٢٩) ثم قلص النجار الفارق الى (٣٩ ـ ٣١) واحتسب الحكم خطأ للهومنتمان استفاد منه ارمين ورفع النتيجة الى (٤١ ـ ٣١). ثم رفع جاك نالبنديان النتيجة الى (٤٣ ـ ٣١).

وكان الفارق يرتفع شيئا فشيئا من (٦٣ ـ ٤٥) الى (٧٤ ـ ٤٩) و(٨٠ ـ ٥١) قبل ان تنتهي المباراة لمصلحة الهومنتمان بفارق ٢٦ نقطة (٨٧ ـ ٦١).

وكان نجم اللقاء لاعب الهومنتمان العملاق ارمين اوهانيسيان الذي سجل لفريقه ٣٠ نقطة فيما سجل نالبنديان زميله في الفريق ١٨ نقطة؛ وفي المقابل كان ايمن نجار اللاعب الافضل في المون لاسال وسجل بمفرده ٢٠ نقطة.

● مثل الهومنتمان: هاجاك بغداديان وسركيس سركيسيان وارمين اوهانيسيان وجاك نالبنديان وهليك هايتيان وجاك ماليكيان وجيرار سيفاجيان ونبيل خياط.

● قاد المباراة الحكام سهيل كساب وجوزيف بعقليني.

وكان الرياضي قد فاز على ابناء نبتون (١٠٨ ـ ٨٣) الشوط الاول (٤٦ ـ ٣٦) والانترانيك على التضامن الذوق (٨٣ ـ ٦٩) الشوط الاول (٤٦ ـ ٣٢).

قاد المباراتين الحكام الروسي الكسندر بلوشكي وبيار عربيان وسهيل كساب وجوزف بعقليني.

ضاهر يتحدث عن الألعاب الفرنكوفونية: وجودنا كان مميزاً وأحرزنا ٧ ميداليات





الوزير ضاهر يهنىء الفنان اللبناني فيليب عرقتنجي الفائز بالميدالية الذهبية







علم لبنان في المركز الاول وعرقتنجي على منصة التتويج

اعتبر وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ان مجرد اشتراك لبنان في مباريات دورة العاب الدول الفرنكوفونية هو انتصار حقيقي للبنان. واعلن ان لبنان فاز بالمرتبة الاولى بين ٧ دول نالت الميداليات الذهبية من اصل ٤٥ دولة.

عاد الى بيروت الثالثة والنصف بعد ظهر امس الوزير ضاهر بعد ان شارك في الدورة الثانية لالعاب الدول الفرنكوفونية التي جرت في باريس اخيرا.

وكان في استقباله في المطار المدير العام لوزارة التربية اميل الراسي والمدير العام للشباب والرياضة شوقي عطية وعدد من كبار موظفي وزارة التربية والشباب والرياضة.

وقال الوزير ضاهر عن مشاركة لبنان باعمال هذه الدورة: «في الحقيقة لبنان شارك للمرة الاولى في العاب الدول الفرنكوفونية. في المرة السابقة شاركنا في العاب دول البحر المتوسط.

اما بالنسبة الى حضور لبنان فكان مميزاً لان اداء الفرقة اللبنانية على الصعيد الرياضي والثقافي والفني لفت انظار جميع المسؤولين عن كل هذه النشاطات في الدول الفرنكوفونية.

وهنا اريد ان أؤكد ان لبنان فاز بالمرتبة الاولى بين ٧ دول نالت الميداليات الذهبية من اصل ٤٥ دولة للفن السينماتوغرافي وفاز بهذه الميدالية المصور السينمائي فيليب عرقتنجي عن فيلم «بيروت» الذي لاقى استحسان جميع عناصر او اعضاء اللجنة التحكيمية وكان فعلا موضع اعجاب جميع الذين شاهدوه ولبنان تميز ايضا في كل الالعاب والنشاطات، بحيث ان الميداليات السبع في القضايا الثقافية والفنية كما قلت توزعت على سبع دول وهذه الدول كان من اصلها لبنان.

اضاف: انتصار لبنان الحقيقي بهكذا مباراة هو مجرد اشتراكه فيها بعد سنوات الحرب والصورة التي طبعت عن لبنان انه بلد العنف والحروب والدمار والخراب والقتل، كان من الضروري ان نطل دائما على العالم بالفنانين، بالمثقفين بالرياضيين الذين يتمتعون بالروح الرياضية التي هي بعيدة عن العنف وبعيدة عن الصورة السوداء المكونة عن لبنان.

في الحقيقة، كان وجود ومشاركة لبنان في هذه الالعاب موضع اعجاب وتقدير الجميع ولنا اتصور ان لبنان خرج من الاحداث التي مر بها والتي ابعدتنا كثيراً عن الرسالة الحقيقية للبنان التي هي رسالة ثقافة علم ومهارة وخلق. وهذه الرسالة يجب ان تعود وقد علمتنا الاحداث ان ليس لدينا رسالة اخرى اضافة الى رسالة العيش وقد اقتنعنا ان رأسمالنا هو تضامننا وتوحدنا.

المدرب الجديد للزمالك النمساوي ريدل يعد فريقه للفوز بدورة «عمر المختار»

القاهرة ـ «السفير»:

وصل الى القاهرة المدرب الجديد لنادي الزمالك النمساوي الفريد ريدل واجتمع فور وصوله مع مدرب الفريق محمود سعد الذي يشرف على التدريبات حاليا وطلب منه ضرورة بدء فترة الاعداد من منتصف الاسبوع عقب نهاية مباريات كأس العالم.

واكد ريدل انه اطلع من خلال شرائط الفيديو على الاوضاع الفنية للفريق المصري مبديا ارتياحه لضم اللاعب مصطفى النحاس من المنصورة الى خط هجوم الفريق واعتبر ذلك مكسبا للنادي برغم ان كلفته بلغت مائة الف جنيه.

واوضح المدرب النمساوي ان فوز فريق الزمالك في الدورة الدولية التي سيشهدها ملعب عمر المختار في البقاع امر بالغ الاهمية قبل مباراته الهامة مع فريق فارمرز بطل تايلاند لتحديد بطل آسيا وافريقيا للاندية بطلة الدوري وذلك بعد فوز كل من الفريقين المصري والتايلاندي بلقب «السوبر» في آسيا وافريقيا.

من ناحية اخرى، يصل خلال ايام القليلة المقبلة مهاجم منتخب نيجيريا المشارك في كأس العالم ايمانويل امونيكي لإنهاء الاجراءات اللازمة للانتقال من الزمالك الى ديوسبورغ الالماني مقابل ٨٠٠ الف دولار. وذلك بعد ان حسم «الفيفا» امر انتقال اللاعب الى النادي الالماني استنادا الى الفاكس الذي ارسله الزمالك وابدى موافقته على انتقال امونيكي قبل مباريات كأس العالم حيث كان اللاعب المذكور في ذروة تألقه وارتفع سعره الى اكثر من ٢ مليون دولار، الامر الذي ادى الى الحاق الخسارة بناديه المصري.

وقد اكد مدير نادي الزمالك عبد العزيز قابيل ان النادي سوف يتقدم بطلب من الفيفا لكي يعيد النظر في قراره بخصوص امونيكي. ولكن الزمالك سينفذ القرار برغم اعتراض اللاعب.

تعديلات بالدوري المصري

من جهة ثانية، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الغاء نظام المباراة الفاصلة التي تقام لتحديد بطل الدوري او لتحديد الفريق الهابط للدرجة الاولى في حال تساوى فريقان بالرصيد ذاته؛ كما قرر الاتحاد العودة الى النظام القديم الذي كان يحتكم لفارق الاصابات في حال التساوي بالنقاط.

واعتمد ايضا هبوط ناديين فقط في نهاية كل موسم بدلا من ثلاثة الى دوري الدرجة الاولى، وصعود اربعة اندية ليصبح عدد اندية الدوري الممتاز ١٦ فريقا في الموسم ما بعد القادم.

وقد جاءت قرارات الاتحاد بعد اجتماع مطول استمر لمنتصف ليل امس الاول؛ وصرح اللواء يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان قرارات الاتحاد جاءت بناء على دراسة دقيقة للنظام القديم الذي كان ساريا على الاعوام الاربعة الماضية، وراعت مصلحة الاندية.

وبالنسبة لمشاركة المنتخب الاولمبي في مباريات الدوري في الموسم كفريق مستقل اشار الدهشوري الى ان الاتحاد المصري قرر استبعاد الفكرة نظرا للاعتراضات العديدة التي صدرت عن الاندية. كما اكد ان الدوري المصري سيبدأ من منتصف شهر ايلول المقبل، وسيعلن الجدول الخاص بمواعيد المباريات في اوائل الشهر القادم.

وختم الدهشوري محددا بدء عمل المدرب الهولندي ترول في المنتخب الاولمبي وذلك في اول شهر آب المقبل بعد ان شاهد الفريق المصري في مباريات دورة الفرنكوفون في فرنسا.

بطولة لبنان بالمصارعة للدرجتين الأولى والثانية

يقيم الاتحاد اللبناني للمصارعة بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجتين الاولى والثانية في قاعة النادي الرياضي ـ المنارة في المواعيد الآتية:

ـ بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الثانية: ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز الحالي.

ـ بطولة لبنان في المصارعة الحرة للدرجة الاولى ايام الخميس والجمعة والسبت في ١١ و١٢ و١٣ آب المقبل.

ـ تبدأ عملية الميزان الساعة الثانية بعد الظهر وتستمر لغاية الثانية والنصف وتبدأ المباريات الساعة الثالثة.

ـ يجب على كل لاعب إبراز بطاقة الاتحاد قبل عملية الميزان.

ـ يحق الاشتراك للاعبين اثنين في كل وزن لكل ناد.

ـ تقدم طلبات الاشتراك قبل ثلاثة ايام من موعد كل بطولة.

المركز العالي للرياضة العسكرية يختتم دورته لصقل مدربين بالكيك بوكسينغ

أنهى المركز العالي للرياضة العسكرية في الجيش اللبناني «الدورة السادسة» لصقل واعداد مدربين في رياضة الكيك بوكسينغ والقتال وجها لوجه، وذلك في حضور ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود، العقيد محمد العجوز (قائد المركز العالي) ورئيس نقابة محترفي الرياضة القتالية في لبنان اسعد سرور والرئيس الفخري للاتحاد العربي للكيك بوكسينغ جهاد قلعجي، وعدد كبير من ضباط الجيش وتلامذة المدرسة الحربية والرياضيين واهل الخريجين اضافة لحشد كبير من العسكريين.

افتتح الحفل بدخول المشاركين على موسيقى الجيش، وبعد ان قدم مدير الدورة الملازم محمد وحيدي العسكريين المشاركين، عزف النشيد الوطني.

ثم اعطى العقيد العجوز اشارة البدء للمشاركين لتقديم العرض الذي نال اعجاب الحضور من حيث الاداء ودقة التنفيذ اضافة للمستوى الفني والبدني العالي.

يذكر ان عناصر الدورة كانوا تمرسوا خلالها على المبادئ الفنية والعملية لرياضة الكيك بوكسينغ كما تدربوا على احدث طرق القتال بالسلاح الابيض والاشتباك وجها لوجه وذلك لمدة اربع ساعات يوميا وعلى مدى تسعة اسابيع متتالية.

وفي نهاية العرض توجه العقيد محمد العجوز مهنئا باسم قائد الجيش المشاركين على ما بذلوه من جهد والمستوى الجيد الذي وصلوا اليه. وسلم الخريجين الشهادات الرسمية واخذت الصور التذكارية ودعي الجميع بعد ذلك لحفل كوكتيل بالمناسبة.

بعثة لبنان بالسلاح تعود من بطولة العالم

عادت من اثينا بعثة لبنان الى بطولة العالم في السلاح بعد استبعاد اللاعبين فادي طنوس وتوفيق شاهين في تصفيات الدور الاول وبعد ان حققا انتصارا واحدا في كل من مسابقتي الشيش وسيف المبارزة مقابل خمس هزائم في كل من المسابقتين ايضا.

واعلن سهيل سعد رئيس البعثة ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح ان الاتحاد حقق الغاية من اشتراكه في البطولة بإفساحه المجال للاعبيه بالاحتكاك بلاعبين اجانب وبالمشاركة في الدورة التدريبية التي اقامها الاتحاد الدولي واطلع خلالها المشاركين على احدث قوانين اللعبة.

وعن موضوع رغبة الاتحاد العربي للمبارزة باقامة بطولة العرب في لبنان.. قال رئيس البعثة اللبنانية انه شرح لممثلي الدول العربية خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي اثناء البطولة اوضاع اتحاده التي تأثرت كثيرا من جراء الاحداث، مرحبا باستضافة البطولة العربية في الربوع اللبنانية خلال شهر ايلول المقبل في حال تعهد الاتحاد العربي باحضار كافة معدات اللعب الحديثة التي يفتقر الاتحاد اللبناني لمثلها.

السباقات الدولية للسيارات بورش تخطط للعودة إلى «الفورمولا وان»

أعلنت مصادر الاتحاد الايطالي للسيارات امس بأن السائق النمساوي جيرهارد بيرغر سيقوم بتفقد حلبة مونزا الايطالية لسباقات السيارات لمعرفة مدى صلاحيتها ومطابقتها لمتطلبات السلامة تمهيدا لاقامة سباق الجائزة الكبرى.

وكان الاتحاد الايطالي للسيارات قد ارجأ اقامة السباق يوم الجمعة الماضي بعدما اجرى الاتحاد الدولي للسيارات تعديلا على اجراءات السلامة التي كان اقترحها في اعقاب مقتل البرازيلي ايرتون سينا والنمساوي رولاند ريتسنبرغر في شهر ايار الماضي.

الا ان الحكومة الايطالية طلبت من اتحاد سائقي الفئة الاولى الذي يمثله بيرغر الذهاب الى الحلبة وتفقدها وتحديد ان كانت تصلح لاقامة السباق في ١١ أيلول المقبل.

وكان بيرغر ومجموعة اجراءات السلامة التي تشكلت في اعقاب مقتل سينا وريتسنبرغر في سباق سان مارينو هذا العام قد توجهت الى حلبة مونزا الشهر الماضي واقترحت اجراء بعض التغييرات في ما يختص بقواعد السلامة.

وقال مصدر في الاتحاد الايطالي للسيارات امس بأن مسؤول السلامة في الاتحاد الدولي للسيارات رولاند بروينسيرادي سيكون بصحبة بيرغر اثناء الزيارة الى حلبة ايمولا والتي تهدف الى تقييم التغييرات التي ادخلت على مضمار السباق منذ الزيارة الاولى الشهر الماضي.

وفي مدينة بون الالمانية، ذكرت مجلة «اوتو موتور اند سبورت» الرياضية الالمانية بأن شركة بورش لصناعة السيارات تخطط للعودة الى سباقات الفئة الاولى للسيارات العام المقبل بعد غياب دام اربعة اعوام.

وقالت المجلة في عددها الاخير ان بورش طورت محركا جديدا من عشر اسطوانات على شكل ٧ ربما يكون جاهزا بحلول الموسم المقبل.

وكانت بورش انسحبت من سباقات الفئة الاولى للسيارات في عام ١٩٩١ بعد اربعة اعوام غير ناجحة في هذا النوع من السباقات.

وكان النمساوي نيكي لاودا فاز ببطولة الفئة الاولى مع فريق مكلارين الذي كانت بورش تصنع محركاته كما فاز الفرنسي آلن بروست ببطولة العالم مع مكلارين في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ علم مذكر، إشار.
٣ ـ بلدة لبنانية.
٤ ـ الكرر (معكوسة).
٥ ـ يرصد (معكوسة)، مدينة ايرانية (معكوسة).
٦ ـ اسم موصول، حدوث (مبعثرة).
٧ ـ متشابهان، متشابهة، ناصبة (معكوسة).
٨ ـ مخزي، علم مؤنث.
٩ ـ علم مذكر، متشابهة.

عموديا:

١ ـ مشكور، نشأ.
٢ ـ ثلثا حورس، مغني.
٣ ـ بلدة لبنانية، انت بالاجنبية.
٤ ـ بلدة لبنانية، ضمير.
٥ ـ عتقوا.
٦ ـ رتبة بحرية.
٧ ـ ممثل اميركي، عملة اسيوية.
٨ ـ متشابهان، شكر.
٩ ـ ماركة مفاتيح، تتابع (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تتكل على الظروف لإصلاح موقف خاطىء. حياتك العاطفية مصدر ارتياح لك فلا تفرط بها.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
نتائج ايجابية تثمرها اتصالاتك الاخيرة. كن مطمئنا الى سير الامور ما دمت تعمل جاهدا لتحقيق طموحاتك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لماذا اللامبالاة في التعاطي مع الشريك برغم عاطفتك الكبيرة؟ اجمل العلاقات هي تلك الدافئة والواضحة الاهتمام.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تيأس من تحقيق بعض الاقتراحات في العمل. موقعك ومسؤوليتك يحتمان عليك بذل جهود كبيرة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
أمنياتك تتحقق على صعيد العمل ولكن لا يغرنك النجاح فتهمل النواحي الاخرى العاطفة بحاجة الى الاهتمام.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تفرض على المقربين منك مواقف لا يرغبون بها. عليك مساعدة الطرف الآخر للوصول بعلاقتكما الى بر الامان.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تعيش حالة من الحيرة تجاه اتخاذ القرارات. لا تيأس من قدرتك المعروفة على الخروج قريبا من هذه الحيرة.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
استعادة لفترات من حياتك يجب ان تأخذ منحى الاستفادة من تجاربك، فاليوم هو وقت التفكير بالمستقبل.

القوس ٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
ردات فعل متوقعة تجاه بعض تصرفاتك الاخيرة. حاول استيعاب الآخرين بقلبك الكبير كما تفعل دائما.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
لا تتوان عن مصارحة من اخطأ بحقك، والا ستندم بعد فوات الاوان. رقتك التي تتعدى حدودها تؤذي مشاعرك.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
انتبه لقراراتك المصيرية. لا تدع ظروفك تجبرك على اختيار غير مناسب فالوقت مبكر والحياة مفتوحة لك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لا بأس بتصميمك حتى الآن على اصلاح علاقة يجب اصلاحها. لا داعي لمخاوفك التي قد تتبدد مع نهاية الاسبوع.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	هـ	و	ن	د	ي	ن	ن	ن	ن
و	ل	ا	ب	ي	ن	م	هـ	و	ا
ن	ا	ف	ر	ك	ن	ر	ا	ا	ب
ن	ا	ص	ر	و	ن	ا	د	ر	و
ن	ن	ح	ص	ن	ن	ب	هـ	هـ	ل
ا	ا	ا ق	ا	ي	ا	ف	ي	د	ي
ع	ق	د	د	ن	م	ا	خ	ل	هـ
م	م	ق	ق	ا	ا	د	ا	ص	ق
ا	ا	ا	ا	ج	ن	ي	ج	ر	ل
ت	ت	ت	ت	ر	هـ	م	ف	ع	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

اجر، قلب، نوارة، نبيل، نمر، ناعمات، صرع، نابولي، نافر، صادقات، امانة، اجت، ناهدة، نيبالو، حاقدات، نفخ، نهاد، ناصر، اديم، نهوندي، ناقمات.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ احمد رمزي. ٢ ـ مرشد، زلل. ٣ ـ ل ا ا، اي، مل. ٤ ـ حجة، لندن. ٥ ـ بادلي. ٦ ـ يقتل. ٧ ـ تنتور، ن ن. ٨ ـ يأوون. ٩ ـ ستي، درب.

الكلمات العمودية

١ ـ امل حياتي. ٢ ـ حراجل. ٣ ـ مشاهد، نيس. ٤ ـ د د، الوان. ٥ ـ البترون. ٦ ـ مزين. ٧ ـ زل، ديي، ند. ٨ ـ يامن. ٩ ـ ل ل، عيناب.

■ حل كلمة السر: جلالا

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Qh2+!. 2. Kxh2. Bf2+; 3. Bh6. Rxh6 مات

رابطة الأساتذة تسأل.. وتعرف الجواب تلويح بالعودة لسياسة أكثر فاعلية

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بيانا في اعقاب اجتماعها الدوري الذي ناقشت فيه جملة مسائل. واشار بيان الرابطة الى محاولتها افتراض النية السليمة لدى المسؤولين، الا ان التأمل واسترجاع واقع هذه السياسة يكشفان عن خطورة ما يحدث. فالخطوات المطلوبة لمأسسة الجامعة لا تحتاج الى اموال، انما تشترط العقل الواعي والارادة المؤمنة باستقلالية الجامعة.

وأضاف: لا ندري لماذا التردد في انتخاب مجلس لها حتى الآن، وهل يعقل ان تسير الجامعة سيرا طبيعيا في غياب مجلس منتخب يسوس شؤونها ويدير دفتها في ضوء استراتيجية ثقافية ـ انمائية بالتعاون مع سائر المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع.

واعتبر ان استمرار التردد يبقى مثارا للشك ومدارا للقلق على وجود مثل هذا العقل ومثل تلك الارادة.

وتساءل البيان عن اسباب المماطلة في اتخاذ الخطوات الآيلة لتحقيق مطالب لا تحتاج الى اموال كتطبيق المرسوم ١٦٥٨ المتعلق بانتخاب مجلس الجامعة ومجالس الوحدات والفروع وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتوحيد شهادة الدكتوراه وفي ضوء المعايير الاكاديمية. فالمعنيون من المسؤولين يدركون ان تحقيقها قد يكون اشد وقعا وابلغ اثرا على حرية التدخل في شؤون هذه المؤسسة وامكان استغلالها واستثمارها في اطار التجاذب السياسي، باعتبارها قطاعا يؤمن الكثير من الخدمات والمصالح والمحاسيب.

واكدت الهيئة التنفيذية اعتقادها ان اعاقة المطالب التي تحتاج الى موازنات (السلسلة الجديدة للرواتب) لا تعود الى الواقع الحالي القائم للدولة، بقدر ما تصب في الخلفية نفسها التي تحكم عدم تلبية المطالب التي لا ترتب اعباء مالية: اضعاف الجامعة اللبنانية. الحؤول بينها وبين ان تكون مؤسسة، وذلك من خلال الممانعة في ترتيب بيناتها الاكاديمية على قاعدة الديموقراطية والممانعة ايضا في تسوية الاوضاع المادية للاستاذ الجامعي، التي من شأنها ان تفقده الثقة بمؤسسة فيتركها اذا توفرت له خارجها شروط عمل افضل.

ووصفت هذه السياسة تجاه الجامعة بانها تستهدف اسقاطها، لكنها لن تسقط.

ودعت الهيئة الى الوقوف في وجه هذه السياسة. وهو ما يقع على عاتق المخلصين في ادارة الجامعة اذا ما صمموا ويدعم من الهيئة التعليمية. اذا ما وضعوا مصلحة الجامعة فوق كل اعتبار، الى اقناع المتدخلين بالاقلاع عن مثل هذه الاعمال وترك المعنيين يطبقون الانظمة والقوانين التي تعطي كل ذي حق حقه، وكل صاحب كفاءة نصيبه وفرصته.

وشددت الهيئة على مسؤولية اهل الجامعة ادارة واساتذة وطلابا في الوقوف يدا واحدة في مواجهة من يحاول جعل الجامعة ميدان تجاذب مصلحي وبابا للتكسب المادي والمعنوي على حساب المؤسسة وتطورها وموقعها ودورها.

وختمت بدعوة المعنيين الى الاسراع في تلبية المطالب التي تحمي الجامعة وتضمن استمرارها وتساعد على تجددها، ولفتت الى العودة الى سياسة بديلة اكثر فاعلية يتعاضد في تنفيذها اهل الجامعة دفاعا عن مؤسسة.. ثقافية وانمائية تحتضن ٧٠ بالمائة من الطلاب الجامعيين، وتتعهد ببناء انتمائهم الثقافي والوطني على قاعدة العلم والحرية والديموقراطية.

الليلة تخرّج إبني

إلى كارل صعب

ولما الصبح وقتا رخوا وأبيض، أخذتني رقة بالغة، وقلت ان لدي ما ينجيني من احتمال النهار الرخيص. ذلك انني حمقاء اكثر مما يستلزمه الندم وقهوتي مرة وسوداء اكثر مما احتمل.

هذا النهار مجرب وحكيم، ساطع كرمى لعيني الفتى الناحل الطويل. هذا النهار يتخرج ابني. ذاك الطويل الذي صار طويلا بعد أن ظللته بطول السهر.

الليلة يتخرج، وسأتزيا كعادة النساء في صحبة الليل. أقراط وكعب عال وغضون العينين المتعبة، وخز خفيف في الصدغ وفي الجهة اليسرى من الصدر.

الليلة أبكي على راحتي، ذلك الدمع الساخن الذي يفاجئني. يتسال الليلة مسراه الرحب وسط ربطات العنق المختالة، والروب الاسود الجميل، شبيه القلب المتفحم على حبيب مغادر.

بهي ويشبهني، وأرقبه بين اكثر من ألف خريج، واضح من حيث اطل عليه، من شرفة القلب الصدئ والرغبة الحاذقة.

بهي ويشبهني، هذا المتخرج المحوق بـ: سانتيا ورومي وتانيا وغسان ومياد. القلق ابدا على صحتي، للضفورة قامته بتمتمات دعائي الخفيض، المتخرج من دفء رائحتي وخوفي وقسوة روحي في غرامها بشقرته الهادئة وجبينه الفاتن.

الطويل الناحل الذي احب، ربيته حبا حبا، ونما كصقر جسور اعلى من قامتي كي أشمه، وأطول من رغبتي كي يرضيني العناق.

حين فتحت عيني، وجدته كبيرا بعد ان كان أطال الوقوف في راحة يدي، كما تفعل النساء والرجال في أرض العمالقة، ذلك المسلسل العلمي الخرافي الذي شاهده الفتى الذي كبر، وما عاد تذكره. وفي التذكريات انه كان يلعب بروحي، ويستظل برمشي.

كأن يدي تتذكر فقط عبق طفولته. جعل ليدي ذاكرتها ولقلبي اشتعاله الدائم، جعل لعيني خضرتها المتخيلة وتسامى الى حد الغرابة. الابيض الطويل، وقلت غادرني، ودائما يغادرني من لا أحب ان يفعلوا. ساعة يحسبون للمغادرة، هم فقط. فقط هم، ودائما على حساب الروح.

عناية جابر

إفتتاح المؤتمر الصيدلي الثالث في جامعة القديس يوسف: البحث عن معالجات للإفراط في استعمال الدواء

أعلن، أمس، وزير الصحة العامة مروان حمادة «أن المجلس النيابي، بدعم من رئيسه، وبطلب وإصرار من الحكومة رئيسا وأعضاء قد اقر اليوم (أمس) القانون الجديد المتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة بعد ٤٤ عاما من إقرار القانون الأول». مبشرا «الصيادلة بقرب انطلاق المكتب الوطني للأدوية ـ بعد ١١ عاما من الانتظار ـ الذي سيرى مجلس إدارته النور الأسبوع المقبل، ويبدأ بالتالي تحمل مسؤولياته في التصنيع والإستيراد والتسويق في سوق نعتز بتنوعها، وندعو الى مزيد من المنافسة فيها دفعا الى تراجع الأسعار».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير حمادة، ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حفل افتتاح «المؤتمر الصيدلي الثالث» بعنوان: «الافراط في استعمال الدواء» الذي أقامته نقابة صيادلة لبنان، في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف في طريق الشام في المتحف.

حضر الافتتاح الى جانب الوزير حمادة، النائب الدكتور سليمان كنعان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير المغتربين رضا وحيد ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير السابق الدكتور زكي مزبودي والنواب جان غانم، رياض أبو فاضل وبيغيا دجيرجيان، وأمين عام المجلس الأعلى السوري ـ اللبناني نصري الخوري والنائب السابق الدكتور ألبير مخيبر ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، ورئيس جامعة القديس يوسف الأب جان دوكرييه، وأمين عام اتحاد الصيادلة العرب نقيب صيادلة سوريا الدكتور عبد الغني ماء البارد، ونقباء الصيادلة والأطباء والمحررين الدكتورة ليلى خوري، والبروفسور فؤاد البستاني وملحم ملحم ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف والقائم بأعمال السفارة الفرنسية في بيروت برنار لوتورنو، وحشد من الشخصيات الطبية والعلمية والرسمية والسياسية والأكاديمية والثقافية والإجتماعية.

استهلت النقيبة الدكتورة خوري الاحتفال بكلمة قالت فيها: «الافراط في استعمال الدواء» جملة من ثلاث كلمات تعني حاجة ماسة للتنظيم وحاجة لسياسة دوائية عامة، وتعني وعيا وتوعية من كل الجهات المعنية بالصحة، وتعني طلبا من أي كان منا لتأمين أول وأبسط الحقوق وهي الصحة الجيدة للجميع، ووقفة تأمل لواقع لا نحسد عليه، مشيرة الى ان «المصالح التجارية، والرشوة والفساد، ونقص المعلومات بالنسبة الى الأشخاص الذين يتعاطون مع الدواء عبر انتحال صفة الاختصاصي، هي من أهم الأسس التي سننطلق منها لتحسين الأوضاع الصحية وممارستها».

وشددت على اننا بحاجة كمواطنين عاديين، الى اختصاصيين بالدواء لخدمتنا كل الوقت حتى يأتي توجيهنا وتعاملنا بالدواء صحيحا، مؤكدة على أن المهنة الحرة التي هي مهنة الصيدلة هي مهنة يجب المحافظة عليها بكل قوة وتجرد، وهكذا نحافظ على صحتنا ونبعد أي تأثير سلبي عليها من جراء تحويلها الى سلعة تجارية مثل أية سلعة تجارية أخرى، وهذا ما لا يجب أن يكون ولا في أي وقت».

تلاها الرئيس الفخري المستشار الوطني لنقابة صيادلة فرنسا جواني فايسبت ممثلا نقيب صيادلة فرنسا جان بارو بكلمة ركز فيها على «أهمية موضوع المؤتمر اذ انه مهم جدا، ويحتاج الى معالجة موسعة. واعتقد ان خبراتنا المتبادلة ستمكننا من اغناء افكارنا المشتركة، بالاضافة الى ايجاد الحلول المناسبة»، مشددا على «ضرورة وجود مشاركة الصيدلي اللبناني في هذه المناقشات الكبيرة، اذ يتمتع بالكفاءة والخبرة العملية بالاضافة الى الحس الأخلاقي الذي يعمل على المحافظة عليه».





حضور المؤتمر الصيدلي الثالث في كلية العلوم الطبية (حسن هاشم)

ثم تحدث النقيب الدكتور ماء البارد، فقال ان «اللغة واحدة بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة، لأن المنطلق واحد والأهداف واحدة، وهي خدمة المواطن، وتقديم الرعاية الصحية والدوائية له»، معتبرا ان «التفاعل اليومي بينهما بالاضافة الى النقابات الصحية الأخرى يثبت يوما بعد يوم نجاح تجربة الحوار الديموقراطي بين مؤسسات الدولة والنقابات المهنية وتعاونها الدائم والدؤوب في خدمة توجهات السياسة الصحية والدوائية...».

ورأى أن تكريس الصناعة الدوائية الوطنية الاقليمية لن يكون إلا بالتفاهم بين المؤسسات الصناعية والنقابات الصحية، ولتحقيق هذه الغاية، عملت نقابتا صيادلة لبنان وسوريا على ايجاد الصيغ الكفيلة بتحقيق هذا الأمر، وإيجاد أسواق دوائية عربية اقليمية. لافتا النظر الى انه «للتأكيد على جودة الدواء، تم البحث ايضا في تأسيس الاكاديمية العربية الصيدلية التي ستضم مراكز ابحاث... كما نعمل على وضع قانون عربي موحد للصيدلة، ودستور عربي للأدوية».

ثم ألقى الوزير حمادة كلمة استهلها قائلا: «مؤتمركم الثالث الذي يفتتح أعماله تحت عنوان «الافراط في استعمال الأدوية» يكتسب هذا العام أهمية خاصة، ويكاد يشكل منعطفا في تاريخ مهنتكم السامية وفي تاريخ الصحة العامة في لبنان. مرد هذه الأهمية يكمن أولا في موضوع المؤتمر الذي يتناول أحد أخطر المشاكل المطروحة أمامنا ونحن الشركاء في الوصاية والسهر على الصحة العامة في لبنان».

وشرح قائلا: «هذا الواقع، بتشعباته كان مفتاح الادمان وهو مفتاح الافراط وهو مفتاح التهريب. وهذا الواقع هو الذي تصدينا له، نقابتكم ونحن، بالحزم والحكمة والاقناع والمثابرة. وخصوصا خصوصا بالصبر على الحملات وبمواجهة المغالطات. وان افرطتم وافرطنا بشيء فبالاصرار على عودة الحق الى اصحابه وفي طليعة هؤلاء، قبل الصيادلة وقبل الادارة الصحية، المواطن العادي، المعني الاول والاخير بصحة الدواء ونوعية الدواء وتوافر الدواء وسعر الدواء».

وقال: «واليوم وبعد نضال طويل، ابشركم بأن المجلس النيابي الكريم وبدعم من رئيسه وبطلب واصرار من الحكومة رئيسا واعضاء، قد اقر صباح اليوم (امس) القانون الجديد المتعلق بمزاولة مهنة الصيدلة حاميا حقوقكم ومكرسا اياها. ان الفضل في ذلك هو طبعا لممثلي الشعب لكنه ايضا لكم انتم الذين لم تيأسوا ولم تتهاونوا ولم تتراجعوا... والبشرى الثانية هي قرب انطلاق المكتب الوطني للادوية بعد ١١ عاما في الانتظار، سيرى مجلس ادارته النور الاسبوع المقبل ويبدأ بالتالي تحمل مسؤولياته في التصنيع والاستيراد والتسويق في سوق نعتز بتنوعها وندعو الى مزيد من المنافسة فيها دفعا الى تراجع الاسعار».

وتابع قائلا:

«والبشرى الثالثة ايها الاصدقاء فهي ابرام لبنان اتفاقية المؤثرات العقلية والمعقودة في فيينا في ٢١ شباط ١٩٧١. تصوروا ان لبنان انتظر ٢٣ عاما لإبرام هذه المعاهدة المهمة كما يقال "Mieux Vaut tard que jamais" والاهم ان نطبق النصوص التي التزمنا بها وهي تحديد اللوائح الاربعة للمواد واخضاع كل منها لشروطه الخاصة. وقد توافقت مع المستوردين على وجوب تطوير التدقيق في الفواتير وعلى رفع الاحصاءات عن المستورد والمخزن والمباع في هذه المواد وتوافقت مع نقابتكم على اعتماد دفتر خاص لتسجيل هذه المواد ووجوب اعتماد الوصفة الطبية لصرفها على مدى اربعة اشهر.

بذلك نعيد للصيدلي دوره الحقيقي وللطبيب دوره الطبيعي وللمواطن عافيته وسلامته».

وأعلن ان «البشرى الرابعة هي تصعيد الحملة الهادفة الى اغلاق آخر الصيدليات غير المرخصة خصوصا ان نطاق الترخيص الرسمي توسع الى مئات من زملائكم الذين بدأوا يعملون في مختلف المناطق مسقطين الحجة تلو الاخرى ممن كان يدعي خدمة المناطق النائية. كما سيوفر لنا اقرار القانون اليوم سلاحا جديدا في معركتنا الظافرة ان شاء الله.

اما البشرى الخامسة والاخيرة فهي منح فخامة رئيس الجمهورية زميلتكم ونقيبتكم ليلى خوري «وسام الاستحقاق الصحي اللبناني» تقديرا لخدماتها واعتزازا بمواقفها وشجاعتها».

واختتم الوزير حمادة كلمته قائلا: «ان هذا المؤتمر اعتبرته منعطفا في تاريخ مهنتكم وفي تاريخ الصحة العامة في لبنان. فليكن المؤتمر كذلك وانا على ثقة انه سيكون. وقد كلفني فخامة رئيس الجمهورية الذي شرّفني بتمثيله بينكم، بحمل تحياته للمجتمعين هنا اللبنانيين منهم والاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب الذين وفدوا مشكورين الى ربوعنا لمعالجة ملف صحي. الهدف انساني. الحجم عالمي الوقع. هو الافراط في استعمال الادوية. فإليكم من فخامته ومني شخصيا اخلص التمنيات بالتوفيق والنجاح».

ثم قلّد الوزير حمادة النقيبة الدكتورة خوري وسام الإستحقاق الصحي اللبناني. وقد ألقت النقيبة خوري كلمة للمناسبة اكدت فيها على ان هذا الوسام هو لكل الاعضاء الذين عاونوني والنقابة، وهو تقدير لمهنة الصيدلة. معتبرة انه بعد اقرار قانون المهنة الجديد، لا بد الا من التفاؤل بالخير بنواب لبنان، ومجلسي تشريعه وتنفيذه».

ثم سلّم الوزير حمادة والنقيبة خوري شعار النقابة وشيكات مالية لأربع طالبات صيدلة، متفوقات في كلياتهن وهن: فرنسواز نخول (كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني) وسهى معربوني (كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول) ورلى نصر (كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف) وهناء محمود قليفل (كلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية).

وسيستمر المؤتمر حتى السبت المقبل.

توزيع الشهادات على طلاب المدارس حفلات تخريج في بيروت والذوق والبترون

□ احتفلت أمس مدرسة ليسيه عبد القادر بتخريج سبعين طالبا وطالبة بحضور السيدة نازك الحريري، مدير عام مؤسسة الحريري في لبنان مصطفى الزعتري، وشخصيات ديبلوماسية وتربوية واجتماعية.

تحدث مستشار المدرسة التربوي من قبل السفارة الفرنسية آلان نوفو فاعتبر ان مناسبة التخرج هي من اهم اللحظات التي يمر بها الاهل والتلامذة على حد سواء.

وتحدث مصطفى الزعتري فقال: ان هذه المدرسة تحمل معلما تربويا خاصا لا نجده في غيرها، وهو شهادة لها ومسؤولية تقع على عاتق الارادات الطيبة التي كانت وراء ولادتها واستمرارها وازدهارها: هذا المعلم هو هذا التزاوج بين الجذور الثقافية الفرنسية والانتماء الثقافي العربي أولا؛ وهو كذلك تزاوج في المهام الادارية والتربوية منظم في اتفاق للتعاون متعدد الاطراف يؤكد على ان ليسيه عبد القادر، هي رمز لعلاقات فرنسية ـ لبنانية بعيدة في الزمن: رغبت الحكومة الفرنسية والبعثة العلمانية الفرنسية ورغبنا نحن في مؤسسة الحريري ان تبقى وتنمو.

ثم ألقت السيدة الحريري كلمة اعربت فيها عن اعتزازها بنتائج طلاب المدرسة في البكالوريا الفرنسية هذا العام، حيث بلغت نسبة الناجحين في الفلسفة ٨٩ في المئة، وفي العلوم والرياضيات مائة في المئة، وبالنتائج التي حققها طلاب المدرسة في المسابقات العالمية.

ثم وزعت ومديرة المدرسة فاطمة رشدي الشهادات على الخريجين والخريجات.

السيدة الحريري تسلّم أحد المتخرجين شهادته

سيدة اللويزة

خرجت مدرسة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح مائة طالب في حرم المدرسة برعاية مدير عام وزارة التربية الوطنية اميل الرامي وحضور رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر وشخصيات تربوية، اجتماعية ودينية وذوي الطلاب.

بعد دخول موكب الخريجين، النشيد الوطني، ثم تعريف من جوزف مناعس. تحدث رئيس رابطة المعلمين خليل صيقلي، ودعا رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبدو المتخرجين الى «مواصلة العمل والعطاء ودخول الحياة بعزم وارادة صلبة».

وتمنى الاباتي نمر على المتخرجين ان ينقلوا للناس رسالة سيدة اللويزة «التي قامت على البذل والعطاء والتضحية»، وان يحافظوا على «روح التواصل في ما بينهم وبين المعهد».

واشاد الرامي برسالة الرهبانية المارونية «التي حافظت على ضرورة تعليم الاولاد وتثقيفهم منذ حوالى الثلاثمائة سنة».

واختتم الاحتفال بتوزيع الرامي ونمر وابو عبدو الشهادات على الخريجين، ثم حفل كوكتيل.

البترون الفنية

تخرجت امينات السر المنفذات في «مدرسة البترون الفنية العالية» في حفل اقيم في المجمع السياحي في البترون «سان ستيفانو» برعاية رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر وعدد من الشخصيات.

توالى على الكلام ممثل الاساتذة انطوان درغام، مدير المدرسة جوزف درغام، ممثلة الخريجات الين سعد، ممثل رابطة خريجي مدرسة سان جورج الفنية العالية، سركيس ازعور، رجل الاعمال جورج كرم والدكتورة ابي نادر، التي سلمت الشهادات للخريجات.

مؤتمر صحافي للنائب مراد

يعقد رئيس «جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية» النائب عبد الرحيم مراد، مؤتمرا صحافيا، لمناسبة الاعلان عن موعد افتتاح مدينة البقاع الرياضية وبرامج الدورة الرياضية العربية، في الثانية عشرة ظهر اليوم، في مقر نقابة الصحافة.

نشابة يشارك في مؤتمر تونس التربوي

شارك الدكتور هشام نشابة ـ ممثل لبنان لدى المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ـ في أعمال الدورة التاسعة والخمسين للمجلس التنفيذي للمنظمة المنعقدة في تونس من ٩ الى ١٤ تموز ١٩٩٤.

قرم يحاضر حول الفوضى الدولية الجديدة

يحاضر الدكتور جورج قرم حول «الفوضى الدولية الجديدة» بدعوة من دار الندوة عند السادسة والنصف مساء اليوم في مركز الدار ـ الحمراء.

مخيم صيفي في صيدا

صيدا ـ «السفير»

افتتحت جمعية كشافة الجراح ـ مفوضية الجنوب مخيمها الصيفي بحضور رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت ومفوض الجنوب نور الدين سمورة واعضاء مجلس المفوضية على شاطئ البحر في صيدا وشارك في الإفتتاح رئيس مركز صيدا الثقافي نزار الرواس ورئيس بلدية حارة صيدا.

يتضمن المخيم الصيفي العابا للأطفال ـ كافتيريا ـ مسابقات وتومبولا وهدايا وسهرات موسيقية لفرقة الجراح.

والمخيم الصيفي ينعقد بالتعاون مع إذاعة صيدا الجديدة والكوكاكولا.

أسس التصحيح في الشمال والبقاع

ذكّر رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال وليد ضناوي مسؤولي لجان التصحيح والمراقبين في الشهادة المتوسطة بوجوب الحضور الى مركز ثانوية الشياح للبنين عند الثامنة من صباح غد الجمعة للمشاركة في وضع أسس التصحيح وتحت طائلة عدم الاشتراك في التصحيح لمن يتخلف عن الحضور.

وفي هذا الاطار طلب رئيس دائرة التربية الوطنية في البقاع ملحم السيقلي من رؤساء لجان تصحيح مسابقات الشهادة المتوسطة في البقاع لدورة ١٩٩٤ العادية الحضور الى ثانوية الشياح الرسمية للبنين الساعة التاسعة والنصف صباح غد الجمعة للاشتراك في وضع أسس التصحيح. كما طلب الى المكلفين القيام بأعمال التصحيح الحضور الى متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان الساعة التاسعة صباح السبت المقبل للبدء بأعمال التصحيح.

اختتام دورة تدريبية للمعاقين في مركز صور

اقام مركز صور للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، التابع للجمعية الخيرية الجعفرية في صور، احتفاله المنوي لمناسبة انتهاء دورة التدريب السنوية للمعاقين في قاعة المركز، بحضور رئيس المركز الدكتور موسى شرف الدين، مدير الثانوية الجعفرية في صور السيد علي شرف الدين واهالي المعاقين وممثلين عن مؤسسات الامام الصدر و«أرض البشر» وفاعليات تربوية واجتماعية.

تحدث في المناسبة الدكتور شرف الدين حول دور المركز على المستويين الإنساني والإجتماعي، والخدمات التي يقدمها للمعاقين في صور.

تخلل الاحتفال نشاطات ترفيهية للأطفال، ومعرضا للأشغال اليدوية نظمه المعاقون، وفي الختام أقيم حفل كوكتيل.

متخرجو كلية بيروت الجامعية

انتخبت في عضوية الهيئة التنفيذية لجمعية متخرجي كلية بيروت الجامعية كل من: سعاد الحص، سمر حمزة يونس، ريما يوسف بيضون، هند صعب ريدان، لينى رضا كالوت، مؤنس حسان رمضان وأرمينيه شوكا سرايان.

وكانت الجمعية العمومية قد انعقدت بعد ظهر أمس، وتحدثت فيها كل من رئيسة الجمعية عائدة اسكندر ورئيسات فروع لندن وابو ظبي والكويت وعمان ودبي وفرنسا، ثم عرضت تقارير اللجان المالية والاجتماعية والثقافية.

حفل استقبال للدكتور الغريب

دعا الدكتور محمد ميشال الغريب وزوجته موظفي وأجراء كليتي الحقوق والاعلام (الفرع الأول) الى حفل استقبال لمناسبة إحالته على التقاعد واعتزامه العودة الى المحاماة، وذلك في مدرسته الشعبية، خلف ثكنة سيار الدرك قرب تعاونية شارع رشيد كرامي في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل.

لقاء تكريمي

عقد أعضاء الهيئة الادارية وهيئة الأمانة العامة في «جمعية قدامى الكشاف المسلم» في لبنان، لقاء، في منزل رئيس الجمعية القاضي عصام بارودي، لمناسبة انتهاء خدمته في مجلس القضاء الأعلى.

تخلل اللقاء كلمة للأمين العام يوسف دمنن نوه فيها بمناقبية بارودي، ثم قدم نائب رئيس الجمعية دسهيل بوجي هدية رمزية للرئيس.

لقاء تحضيري للمنظمات الأهلية العربية في عاليه غداً إستعداداً لقمة كوبنهاغن

تعقد خمسون هيئة عربية من مصر والأردن وفلسطين والجزائر وتونس والمغرب والسودان والعراق وموريتانيا و٤٠ هيئة غير حكومية لبنانية وفلسطينية عاملة في لبنان و٢٠ مراقبا يمثلون مؤسسات دولية وعالمية لقاء اقليميا في لبنان يوم غد في فندق الجبيلي في عاليه، تحضيرا للقمة العالمية حول التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن العام ١٩٩٥.

وقد أعد تجمع الهيئات التطوعية في لبنان، والمؤسسات اللبنانية الأعضاء في حركة El-Taller العالمية ومؤسسة البحوث والإستشارات في بيروت، الذي يهدف الى تحديد أسس المساهمة الفاعلة والمشتركة في القمة العالمية. واللقاء هذا هو المبادرة الأولى من نوعها لجمع المنظمات غير الحكومية العربية للوصول إلى مقاربة ديناميكية ومشتركة حيال موضوع التغيير الإجتماعي والإقتصادي في البلدان العربية.

ويتضمن برنامج اللقاء جلسات عمل يتناول خلالها خبراء عرب ودوليون موضوعات حول نماذج التنمية، المؤسسات الأهلية والتنمية المحلية والتعاون في سبيل تطوير دور المجتمع المدني العربي، كما تنعقد ورشات عمل متخصصة بالموضوعات الثلاثة السالفة وبمحاور القمة الاجتماعية، مكافحة الفقر، الاندماج الاجتماعي، التشغيل المنتج. ومن المقرر أن يصدر عن اللقاء وثيقة ختامية تحدد استراتيجية وموقفا عربيا مشتركا من القضايا المطروحة في قمة كوبنهاغن، وسينبثق عن اللقاء لجنة عربية مشتركة تنتدب لتمثيل الهيئات غير الحكومية في المنتديات الدولية واللجان التحضيرية للقمة واللقاءات التي ستعقد على هامشها.

ويستمر المؤتمر طيلة أيام الجمعة والسبت والأحد ويتضمن الى جانب الإفتتاح جلسات عمل وعرض أوراق وتشكيل جلسات عمل ونقاش عام وجلسات عامة، ومن المقرر أن تنعقد ستة جلسات عامة، على أن يصدر الاعلان والتوصيات ويتم انتخاب ممثلين عن المؤتمر الى الجلسة التحضيرية وقمة كوبنهاغن بين الساعة الثانية والخامسة بعد ظهر الأحد المقبل.

تصنيف أسئلة الطلاب المتفوقين للهراوي: الأولوية للهواجس الشبابية والمشاركة

صنفت دوائر رئاسة الجمهورية أمس نتائج اللقاء الذي اجراه الرئيس الياس الهراوي الاسبوع الماضي مع الطلاب المتفوقين الذين بلغ عددهم ١٥٥ طالبا من الجامعات اللبنانية، مؤكدة ان توحيد الجامعة اللبنانية وتطويرها وتعزيزها اضافة الى مشاركة الشباب في بناء الوطن وايجاد فرص عمل لهم والبرامج التربوية شكلت الهاجس الاساسي لاسئلة الطلاب (٣٤ سؤالا اي ما نسبته ٢٨٪ من الاسئلة التي شارك فيها ١٢١ طالبا). يضاف اليها ٢٤ سؤالا عن مشاركة الشباب في بناء الوطن.

اما النصف الثاني فتناول مختلف المواضيع السياسية والاعلامية والاكاديمية، تطوير وتحسين البرامج التربوية (سبعة اسئلة)، تنمية الفنون (سبعة اسئلة)، الوجود السوري (خمسة اسئلة)، الطائفية السياسية (اربعة)، المحسوبية (اربعة)، تطوير السياحة والاهتمام بالبيئة (اربعة)، الحريات الاعلامية (اربعة)، الاحزاب والجمعيات الوطنية (ثلاثة)، التشكيك بالقضاء (ثلاثة)، مكافحة الامية (اثنان)، الجنوب (اثنان)، الإصلاح الاداري (سؤالان)، الاستفتاء الشعبي (سؤالان)، تعديل اتفاق الطائف (سؤالان)، خدمة العلم (سؤالان)، ثم سؤال واحد لكل من: عودة المهجرين، المرجعية المسيحية، دعم المقاومة، العلاقة بين السلطات، الجنسية، مفاوضات السلام، مسيرة الانماء والاعمار، دور لبنان الاقتصادي والاقليمي واليد العاملة الاجنبية.

محاضرات وندوات ودعوات

□ ينظم المنتدى القومي العربي في اطار سلسلة «رواد العروبة في لبنان» محاضرة يلقيها الباحث رفيق واكيم حول الرائد العاملي الشيخ احمد عارف الزين، ويقدمها محمد جمعة، في الخامسة بعد ظهر اليوم في جمعية خريجي المقاصد في صيدا.

□ دعا رئيس واعضاء مجلس قضاء زحلة الثقافي لحضور لقاء مع السفير فؤاد الترك في موضوع «بين الديبلوماسية والقيم الزحلية اللبنانية»، في السادسة والنصف مساء غد الجمعة في مقر المجلس بناية بحمدوني ـ زحلة ـ شارع البرازيل.

من ناحية ثانية، جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لمجلس قضاء زحلة الثقافي من: الدكتور انيس مسلم رئيسا، جوزف ابو طعان نائبا اول للرئيس، السيدة ناديا شدياق برصا نائبا ثانيا للرئيس، الدكتور متري تبهان امينا للسر، سمير لطيف امينا للصندوق، جوزف مسلم امينا للشؤون الثقافية، كابي مالك امينا للعلاقات العامة والاعلام، طوني الرامي امينا مسؤولا عن اللجان، سلوى سعادة امينا لشؤون المكتبة، ايلي غنطوس امينا للشؤون الداخلية واحمد الشوياسي مستشارا.

□ يحاضر عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المهندس سمير طرابلسي، حول «الاطماع الاسرائيلية في لبنان على ضوء مشروع الشرق الاوسط»، بدعوة من «الجمعية الثقافية الخيرية في الضاحية الجنوبية»، في السادسة مساء غد الجمعة في قاعة الامام علي ـ مستوصف الاسعاف الشعبي ـ بئر العبد.

كوكتيل في النبطية

□ دعت «جمعية الإنماء الثقافي والاجتماعي» في النبطية الفوقا ولمناسبة اعلانها الى حضور حفل كوكتيل برعاية محافظ النبطية غازي زعيتر عند الخامسة من بعد ظهر السبت المقبل في صالة لافيتا ـ النبطية.

الأهداف السياسية تطغى على الأهداف الكروية في كأس العالم

بلغاريا لن تعود نفسها.. وهزائم الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك انتكاسات سياسية



كلينتون يفتتح دورة كأس العالم في شيكاغو (رويتر)

بلغار يحتفلون بفوز فريقهم على فريق المكسيك، وسط صوفيا (رويتر)

يقول أحد كبار المعجبين بلعبة كرة القدم «إنها لعبة الحياة. ضع كرة أمام أي طفل، مهما كان عمره وسترى انه سيعمد إلى قذفها بقدمه، بشكل غريزي، حتى ولو لم يكن قد رأى أي لعبة لكرة القدم على الاطلاق».

وفي الوقت الذي تنهمك فيها الشعوب وتنشغل في «لعبة الحياة» هذه، أين هي السياسة وزعماء العالم من كأس العالم؟

ربما كانت بطولة كأس العالم في كرة القدم الحالية اكثر البطولات من نوعها ارتباطا بالأحداث السياسية في العديد من بلدان العالم، الى الحد الذي يمكن القول فيه. إن العديد من الرؤساء ورؤساء الوزارات والحكام العسكريين، وبالأخص للدول التي تشارك في الدورة، راقبوا ويراقبون المباريات بأنفاس محبوسة.

فإصابة من هنا أو من هناك، يمكن أن تغير مسار التاريخ في بلد ما، وبالتالي فإنه ليس مفاجئا في أن أشخاصا مثل الجنرال ساني اباتشي في نيجيريا والبيرت رينولدز في إيرلندا وحتى الرئيس الأميركي بيل كلينتون، راقبوا ويراقبون ما يجري في كأس العالم، باهتمام شديد يوازي حتى اهتمام اشد المتحمسين للعبة كرة القدم.

وفي بعض الحالات فإن التطورات في الملعب بدت وكأنها مسألة حياة أو موت، بالنسبة للسياسة والسلطة والانتخابات والاستقرار في العديد من الدول.

فقد كان «المونديال» بمثابة كارثة بالنسبة إلى ارنستو سامبر، الذي انتخب رئيسا لبلاده كولومبيا قبل أيام من بدء البطولة، إذ كان من الممكن ان يجير أي فوز لصالحه وأن يحمل الانتصار إشارة الى بداية جديدة.

ويعيد هذا الى الأذهان التأثير البالغ السلبية على شعبية الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم، عندما فشلت الأرجنتين في الحصول على كأس العالم في المباراة الأخيرة مع المانيا في الموندريال السابق. إذ اعتبرت بعض الصحف الأرجنتينية آنذاك أن منعم كان نحسا على مارادونا، وصارت تروى الروايات في هذا المجال.

وكانت كولومبيا تأمل في أن تتمكن من منافسة المانيا والأرجنتين في الأدوار النهائية من المونديال وذلك على أمل أن يساهم هذا في تغيير صورة وسمعة البلد، على انه جنة بارونات المخدرات وبلد الجريمة والعنف.

وكان اللاعب الكولومبي الأبرز لويس كارلوس بيريا قد قال لدى وصوله الى الولايات المتحدة في بداية «المونديال»: «إننا نحاول أن نظهر عبر كرة القدم أن كولومبيا ليست مجرد كوكايين وعنف وإرهاب وموت».

لكن النتيجة كانت خلاف ذلك، إذ سقطت كولومبيا سقوطا مريعا في مواجهة فريق الولايات المتحدة الذي لم يحسب له أي حساب. كما سقطت بامتحان السمعة باغتيال اللاعب أسكوبار باثنتي عشرة رصاصة في ميدلين عاصمة المخدرات.

ووصل الأمر بعد مباراة كولومبيا الأولى مع رومانيا - التي خسرت فيها أيضا - إلى حد أن السلطات فرضت في ميدلين وبوغوتا حظرا على حمل الأسلحة وشراء الكحول قبل وبعد المباريات.

وكانت حالة اضطراب واسعة قد عمت كولومبيا العام الماضي - قتل فيها ثمانية أشخاص - عندما تمكنت كولومبيا من الفوز على الأرجنتين (٣-٠).

ووصل الأمر الى حد التشكيك بوجود أهداف سياسية وراء هزيمة فريق كولومبيا في المباراة مع فريق الولايات المتحدة، التي كانت غير عادية ولا تتناسب مطلقا مع التقديرات لقوة الفريقين. وجرى الحديث عن اعتبارات سياسية ربما تتعلق بوضع الحكومة الكولومبية أو بحسابات العلاقات بينها وبين دول أخرى.

وكان من اللافت أن عصابات في ميدلين، عاصمة كارتل ميدلين للمخدرات، بعثت برسالة عبر الفاكس تحذر فيها المدرب فرانشيسكو ماتورانا وتهدد أفراد عائلة لاعب الوسط غبريال غوميز، بأنهم سيتعرضون للقتل إذا ما لعب غوميز في المونديال. وبالتالي فإن غوميز لم يلعب وخسرت كولومبيا واستقال مدرب الفريق، وتعرض الرئيس الكولومبي لضربة معنوية قوية، يمكن أن تنعكس على التجاوب مع أدائه السياسي.

وبالنسبة إلى رئيس وزراء إيرلندا ألبرت رينولدز، فإن الكأس جائزة سياسية كبيرة، خاصة وأن النقاش حول إيرلندا الشمالية بلغ مرحلة حساسة. وبلغ من توقعات تأثير كأس العالم أن بعض المحللين أشاروا الى أن النقاش حول إيرلندا الشمالية يذهب كيفما ذهب جاك شارلتون. ووصلت حدة الاهتمام بالمونديال الى درجة أن العديد من أعضاء الحكومة الإيرلندية وجدوا أنفسهم - ربما بمصادفة غريبة - في أميركا هذا الصيف من أجل محادثات ثنائية مهمة.

فبعد البداية التاريخية التي افتتح فيها فريق إيرلندا البطولة قال رينولدز «ربما علينا أن نحمل جاك مسؤولية وزارة صيد الأسماك».

اعداد غسان مكحل

وذلك في إشارة واضحة الى الرغبة في تعزيز مصداقية حكومته مستغلا فوز إيرلندا على إيطاليا.

وما قد يساعد في استثمار نجاح ايرلندا الكروي في حصاد سياسي، أن الرأي العام الانكليزي يبدو داعما لفريق إيرلندا - في غياب بريطانيا عن البطولة - وهو ما قد يثير تيارا من الود والنوايا الحسنة قد تخرق جدران العداء التاريخي التي تعود إلى مرحلة تقسيم إيرلندا.

حتى بالنسبة الى بريطانيا المتلهفة الى حل سياسي في إيرلندا الشمالية، فإنها قد ترى في الحماس لايرلندا فرصة لخطوات سياسية شجاعة.

والتأثير السياسي لكرة القدم ليس من الأمور الجديدة، بل يعود إلى بدايات اللعبة، وكان من المفاجئ للغاية على سبيل المثال أنه في العام ١٩١٧ (أثناء الحرب العالمية الأولى)، تمكنت كرة القدم من إخراس المدافع عندما لعب فريقان من الجنود الالمان والانكليز في المنطقة العازلة بين الجيشين في عيد الميلاد.

وفي آذار من هذا العام كان حضور حوالى ٢٠ ألف من سكان سراييفو لمباراة بين فريق محلي وفريق قوات الأمم المتحدة، برغم خطر القناصة، وللمرة الأولى منذ عامين، في ما وصفه الجنرال البريطاني مايكل روز آنذاك بأنه رمز للأمل بالمستقبل.

لكن تأثير الرياضة في التاريخ يذهب إلى ما وراء الاشارات السياسية، فإن تاتشر ما كانت لتنتخب في العام ١٩٨٣ مجددا، لولا أن الأرجنتين حصلت على كأس العالم في العام ١٩٧٨.

فالدعم الذي أمّنه النصر الكروي للقادة العسكريين الحاكمين آنذاك في الأرجنتين، أمّن بقاءهم في السلطة وأتاح للجنرال غالتييري شن هجومه لاستعادة جزر فوكلاند من بريطانيا - بعد أربع سنوات من المونديال - بهدف تعويم نظامه. وكان انتصار تاتشر في حرب الفوكلاند السبب الرئيسي في بقائها في الحكم.

ومما لا شك فيه أن الحكم الديكتاتوري العسكري في الأرجنتين آنذاك، حاز على مصداقية من إنجازات فريق كرة القدم.

وحتى في البطولة الحالية، فإن الحكومة الأرجنتينية التي تواجه موجة اضطرابات واسعة نتيجة ارتفاع مستويات التضخم والبطالة، كانت تأمل في أن يتيح لها فوز الأرجنتين استعادة أنفاسها لفترة من الوقت، وفي أن تتبدل صورة الشارع من تظاهرات احتجاج على الأزمة المعيشية الى تظاهرات فرح، وأن تتبدل المعنويات من الهبوط نتيجة البطالة والتضخم الى الارتفاع نتيجة الفوز.

وهذا ربما جعل بعض المحللين يرون في اختيار اللاعب الأرجنتيني مارادونا للفحص الطبي الذي أدى الى استبعاده بعد اكتشاف تناوله لمنشطات، هدفا سياسيا، ربما لحرمان الأرجنتين من فرصة الفوز وحرمان حكومة الرئيس كارلوس منعم من فرصة في أمس الحاجة إليها.

وحتى بالنسبة الى الأميركيين الذين لم يتعوّدوا الاهتمام بكرة القدم، وما زالوا يعتبرونها رياضة ثانوية، فإن للبطولة الحالية - وهي الأولى في الولايات المتحدة، انعكاسات واضحة على الحياة العامة، إذ يرى محللون ماليون أن أسعار البورصة كان يمكن أن ترتفع أكثر بكثير بعد التبدل الكبير في سعر الدولار، لولا أن الأميركيين - أو نسبة كبيرة منهم على الأقل - كانوا منهمكين في مشاهدة المباريات.

وعلى الصعيد الخارجي فان كلينتون الذي شارك في الحفل الافتتاحي للدورة وسوف يكون في الحفل الختامي، يأمل في أن تساهم الدورة في الاشادة به وببلاده على رعاية واحدة من افضل دورات المونديال، مع ما في ذلك من تحسين لصورة اميركا في العالم.

ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس السابق جورج بوش الذي سعى لان تستضيف اميركا المونديال، والذي يحب البروز والشهرة اكثر بكثير من خلفه، كان يأمل ان يكون نجما سياسيا في المونديال، المسرح الاهم في عالمنا الحالي، من ناحية الاهتمام العالمي به والحجم الهائل للمشاهدين في مختلف انحاء العالم.

وبوش ليس الوحيد الذي لا بدّ شعر بالاسى من البطولة الحالية، اذ ان زعماء في السلطة مثل اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان شعروا بالاسى لاداء خرق بلادهم، وكان باباندريو يأمل ان يؤدي اداء الفريق اليوناني الى دعمه معنويا وسياسيا في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اليونان. الا ان اداء الفريق اليوناني كان اسوأ من اداء الاقتصاد اليوناني.

يقول مدرب الفريق اليوناني الكيناس بلناغولياس في توجيهات للاعبيه عند بدء البطولة «انتم سفراء ليس لكرة القدم اليونانية، بل للبلد بحد ذاته. ان شغفكم وتصميمكم يمكن ان يكون اشد قوة وتأثيرا من اي جهد دبلوماسي». وتابع يقول «كما ان ارضنا ليست عرضة لمساومة كذلك الشرف اليوناني»!

وبطولة المونديال كانت مأساة بالنسبة للفائز في انتخابات الرئاسة النجيرية موشود ابيولا، اذ اختارت الحكومة العسكرية اعتقاله مباشرة بعد فوز نيجيريا على بلغاريا (٣-٠) وضمنت بذلك انخفاض نسبة الاحتجاجات والانتقادات لانهماك النيجيريين في الفرح بفوز فريق بلادهم.

اما بالنسبة الى روسيا فقد كان المونديال نعمة اذ تحسنت ظروف المعيشة بشكل جذري مع بدء البطولة فقد اشارت احصائية اجرتها صحيفة «فيتشرنايا موسكوفا» ان الجريمة سجلت في موسكو انخفاضا حادا للغاية في فترة المونديال.

وبالنسبة الى بريطانيا غير الموجودة في البطولة، فان اسئلة سياسية تطرح، كما كان الامر بالنسبة الى ايطاليا قبل اربع سنوات، حول زعامة رئيس الوزراء. وكان فشل ايطاليا في المونديال الماضي قد ساهم في افقاد الامل بالزعامة السياسية للبلاد. ويقال ان الاهتمام في الدوائر الانتخابية في بريطانيا منصب على من سيكون جناح وسط المنتخب الايطالي اكثر ممن سيكون وزير الخارجية المقبل.

وخلال العامين المقبلين، ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة، فان بريطانيا ستستضيف البطولات الاوروبية، وبالتالي فان جون ميجور سوف يأمل في تحسن فرص فوز بلاده في ملاعب كرة القدم، اذ ان الفوز سيجعل البلد «تشعر بالرضا عن نفسها» وربما عن حكومتها.

وغالب الظن ان فشل المكسيك في الوصول الى الادوار النهائية سينعكس سلبا على الحكم وسياساته، اذ على سبيل المثال ساهم الفوز على فريق الولايات المتحدة العام الماضي ٣-٠ في تسهيل تمرير اتفاقية التجارة الحرة لاميركا اللاتينية، وكان الحزب الثوري الدستوري الحاكم يأمل في ان يؤدي فوز فريق المكسيك بالكاس الى تحسين صورة الحزب وفرصه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في آب.

واذا كان «المونديال» او كرة القدم عموما فرصة لتحقيق اهداف سياسية، فانه ايضا فرصة لتحسين صورة البلد كما هو الحال بالنسبة الى كولومبيا، وحتى الى السعودية مثلا. اذ استبقت السعودية الدورة بنشر اعلانات على مساحات واسعة من الصحف الاميركية تؤكد انها ترغب عبر دورة المونديال في اظهار صورة لنفسها مختلفة عن الصورة الموجودة لها في اذهان الاميركيين اي جمال ورمال وصحارى واموال نفط.

وبالطبع من «الصعب تبديل الصورة في مناسبة واحدة، حتى لو كانت على مستوى المونديال، وبالطبع في ظل نتائج كالتي حققها الفريق السعودي. ومع ذلك فان بامكان السعودية ان تفخر في داخل البلد وفي الخليج بانها تمكنت من الانتقال الى الدور الثاني بعد الفوز على بلجيكا.

والامثلة العربية على استثمار كرة القدم لاهداف سياسية عديدة للغاية وربما كان من ابرزها التجربة المصرية. فعندما نجحت مصر في الفوز بكأس افريقيا في العام ١٩٨٦، وكانت انذاك في عز ازمات معيشية وسياسية، نشرت «الاهرام» كاريكاتور يصور رجلا ينهر اخر على اصراره على قضايا مطلبية في حين ان بلده «حقق المجد» في الفوز بكأس افريقيا.

وفي بلد مثل ايران يغلب عليه طابع الجدية، يبدو مستهجنا ان كرة القدم فعلت فعلها فيه. اذ قررت الحكومة تأجيل الامتحانات الى ما بعد المونديال، وانتقدت صحف مجلس الشورى بسبب انهماك اعضائه في مناقشة مباريات كرة القدم بدلا من مناقشة القضايا الجدية. وحتى ان الاهتمام بالدورة ساعد في اقناع السلطات بالسماح مجددا للنساء بحضور مباريات كرة القدم في الملاعب.

وابرز دليل على خطورة الحدث الكروي واستغلاله في سياسات كبرى، كمثال استغلال اسرائيل مونديال العام ١٩٨٢ لغزو لبنان، فيما العرب مشغولون بمتابعة المباريات.

وحتى باعتراف كبار السياسيين في المانيا، فان فوز المانيا الغربية بكأس العالم في العام ١٩٥٤ بعد اقل من عشر سنوات على هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، ساعد في اعادة الثقة الى الالمان وبالتالي ساهم في انجاح النهضة الالمانية الجديدة.

وغالب الظن ان دولا عديدة تأمل الحصول على فرصة كالفرصة الالمانية. وهو ما حدا بالرئيس البلغاري جيليو جيليف ليقول مؤخرا «ان الفترة الانتقالية التي نمر بها صعبة جدا.. وامل ان تسهل كرة القدم الامور لحدوث اشياء اخرى في بلغاريا... وعلى اي حال فان بلغاريا لن تكون كما هي بعد كأس العالم الحالية. ولن يكون شعب بلغاريا كما هو. وسيتطلب الامر اجراء تغييرات سياسية عميقة في البلاد»!!

إقتراح أميركي - فرنسي عرضه زروال على قادة الإنقاذ وقبلوه:
إنتخابات رئاسية حرة .. يفوز فيها أحمد طالب الإبراهيمي

فؤاد حطيط

عادت الأزمة الجزائرية الى واجهة الحدث في الأيام القليلة الماضية، لتفرض نفسها بقوة على قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في نابولي سواء في البيان الختامي، الأحد الماضي، أو في الأجواء بالتصريحات التي أدلى بها الزعماء المشاركون، وخاصة الأميركي بيل كلينتون والفرنسي فرنسوا ميتران.

وإذا كانت عملية قتل البحارة الايطاليين السبعة قبيل فجر الخميس الماضي، في شرقي الجزائر، العامل «العاطفي» الذي شد الانتباه الى ما يجري في هذا البلد العربي، فإن الموضوع الجزائري بات من فترة من الملفات الساخنة والعالقة في العلاقات الأميركية - الفرنسية لاختلاف نظرة واشنطن للمخرج من الأزمة عن نظرة باريس.

وجاء البيان السياسي لقمة نابولي ليظهر تقاطعا بين الموقفين الأميركي والفرنسي تجاه الجزائر بتضمنه إدانة للإرهاب وبتشديده في الوقت نفسه على أهمية بدء حوار مع القوى السياسية توصلا لمصالحة.

وقد فسرت الحكومة الجزائرية موقف قمة الدول السبع الكبرى بأنه لمصلحة موقفها في الحرب المفتوحة على «الارهاب» وروجت لذلك في وسائل اعلامها، فيما اعتبرته الجماعة الاسلامية ايجابيا لجهة تأكيد اهمية الحوار.

بين واشنطن وباريس

وربط مصدر عربي مطلع عن كثب على الوضع الجزائري بين بيان قمة نابولي وبين تصاعد عمليات العنف في الجزائر في اليومين الماضيين، إذ برأيه أن الجماعات الاسلامية أرادت إظهار مدى «خطورتها» على الأرض بحيث لا يمكن تجاهلها، خاصة بعد كلام رئيس الوزراء مقداد سيفي مؤخرا عن ضرب «الارهاب». ولتزداد قناعة القوى الخارجية المؤثرة على الأزمة الداخلية بأن لا حل أمنيا لهذه الأزمة، وبالتالي فإن لا مهرب من بدء عملية حوار فعلي، وهو ما يمثل جوهر الموقف الأميركي حاليا.

كما ربط المصدر العربي المطلع بين تصاعد عمليات العنف المستهدفة للعمال الأجانب وبين الوضع الاقتصادي المتردي الذي يكاد أن يصل إلى درجة رهن بقاء النظام بحصوله على مساعدات خارجية. لذا فإن استهداف العاملين في شركات أجنبية، برأي المصدر، ليس موجها الى الأجانب كأجانب بل باعتبارهم أحد أبرز أشكال الدعم للنظام.

وجاءت الائتمانات التي قدمتها فرنسا الاثنين الماضي، وهي بقيمة ستة مليارات فرنك فرنسي (١.١ مليار دولار)، لتظهر حقيقة موقف باريس من الوضع الجزائري، في رهانه على إدامة النظام قدر الامكان بأمل عدم الاضطرار لمحاورة الإسلاميين الذين يعني وصولهم الى السلطة انتهاء الاستعمار الفرانكفوني (كلغة وثقافة طاغيتين على المشهد الجزائري الحالي)، وبالتالي سيكون على حساب «جماعة فرنساء في الجزائر».

اقتراح أميركي - فرنسي

ومثلما لا يستبعد أن يكون الاسلاميون وراء قتل البحارة الايطاليين بأمل تخويف داعمي النظام في الخارج، لا يستبعد أن تكون الأجهزة الأمنية - «فرق الموت» القائمة الصيت في الجزائر حاليا - وراء هذه العملية لتأتي متزامنة مع قمة نابولي وتظهر خطر «الإرهاب» ليس على الجزائر ولا على شمالي أفريقيا فحسب بل على أوروبا أيضا.

ويرى المصدر العربي أن الطرفين يحاولان في هذه المرحلة تحسين شروطهما التفاوضية مع طرح صيغة مصالحة متوافق عليها من قبل واشنطن وباريس.

«الإنقاذ» توافق على انتخابات رئاسية

ويقول المصدر ان الرئيس الأمين زروال قابل قادة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المسجونين وطرح عليهم اقتراحا، مدعوما من الولايات المتحدة وفرنسا، يدعو الى اجراء انتخابات رئاسية حرة تفتح فيها المشاركة أمام القوى الإسلامية، فيكون لها مرشحها، والقوى الوطنية (حزب جبهة التحرير وحزب القوى الاشتراكية) فيكون لها مرشحها، والقوى الفرانكفونية المتحالفة مع القوى القبائلية (البربر) فيكون لها مرشحها.

وإذ يؤكد المصدر أن قادة الانقاذ المسجونين وافقوا على هذا الاقتراح، فإنه يرجح في حال حصول هذه الانتخابات ان يفوز فيها احمد طالب الابراهيمي (رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق) باعتبار انه سيكون قادرا على تأمين التأييد له من قبل القوى الإسلامية بفعل شخصيته المقبولة وسمعة والده، وهو من أكبر علماء الدين الذين لعبوا دورا أساسيا في الحفاظ على الاسلام واللغة العربية خلال الاستعمار الفرنسي. وكذلك تأييد القوى الوطنية، باعتباره عضوا في جبهة التحرير، وكونه أكثر الشخصيات الموجودة المقبولة من قبل حزب القوى الاشتراكية الذي يلتزم زعيمه آيت أحمد باللغة الديموقراطية والعلمانية على الرغم من إخفائه لهجة «امازيغيه» (بربرية).

ويقول المصدر أن الرئيس المنتخب، الذي سيحظى بشرعية في الداخل والخارج لا تتوافر للنظام الحالي، سيتولى مهمة تحضير الأجواء للانتخابات البرلمانية.

تبقى مشكلة المؤسسة العسكرية، وخاصة الجناح الرافض للحوار مع الاسلاميين الذي سيعني خروج العسكر من السلطة التي أمّنت للكثير من الجنرالات الامتيازات والثروات.

يرى المصدر أنه في حال كان التوافق حقيقيا بين واشنطن وباريس، فإن فرنسا ستضغط على هذا الجناح الذي يحظى بدعمها الكامل لتليين مواقفه، والسماح بإطلاق هذه العملية التي تبدأ بانتخابات رئاسية وتوصل الى انتخابات برلمانية.

ولا يستبعد المصدر أن تنتج الانتخابات البرلمانية، عندما يحين أجلها، أن تكون مشابهة لنتائج الانتخابات التي ألغاها العسكر «بتسرع». وربما خرج حزب جبهة التحرير بقوة موازية للقوة الإسلامية.

قوة جبهة التحرير

ويلاحظ المصدر العربي أن حزب جبهة التحرير، بزعامة عبد الحميد المهري،

نجح في تنظيف صفوفه وإعادة تنظيمها بحيث صارت صورته بعيدة عن تلك التي ألصقت به عندما كان في واجهة الحكم، فتحمل إساءات الفساد في أوساط السلطة الفعلية - العسكر. وهو اليوم، مع رصيده باعتباره القوة التي قاتلت وحققت الاستقلال، أعاد صلاته بالقاعدة الشعبية وخاصة بموقفه المشدد على شمول الحوار القوى الإسلامية.

كيف هي الصورة الآن؟

يقول المصدر العربي المتتبع للوضع الجزائري، أن هناك حربا فعلية، لكنها منظمة بين «فرق موت» على غرار تلك الشهيرة في أيام اللاتينية تقوم بتصفيات وفق لوائح معدة، وبين جماعات إسلامية تضرب أهدافا مختارة ومحددة، يساعدها في ذلك تمكنها من اختراق أهم الأجهزة الأمنية وهو ما يوفر لها معلومات دقيقة.

محاولة لاغتيال زروال

ويشير المصدر إلى أن الجناح الرافض للحوار والمصالحة داخل المؤسسة العسكرية، ورمزه الأقوى حاليا الجنرال العماري، رئيس القوة الأمنية المكلفة مكافحة الارهاب. ومساعدة الجنرال التواتي، ما يزال الأقوى على الرغم من المناقلات التي أجراها زروال قبل نحو شهرين في المراكز العسكرية والأمنية، وأتى خلالها بقيادات عسكرية من جيل ما بعد الاستقلال.

ويكشف المصدر عن تعرض زروال لمحاولة اغتيال قبل ثلاثة شهور، من الطبيعي أن يشير أصبع الاتهام فيها الى الجناح العسكري الرافض لوجود زروال، الذي ينظر إليه شعبيا كشخص نزيه وصادق في مسعاه لتحقيق المصالحة وإجراء انتخابات.

وفي حين يرى المصدر أن ضغط باريس، بضغط من واشنطن عليها، على الجناح العسكري المعارض للحوار والمصالحة، سيكون عنصرا أساسيا في تليين موقف هذا الجناح، فانه يشير الى أهمية طمأنة الجنرالات على مصيرهم في حال سلموا السلطة الفعلية بأن لا يتعرضوا للانتقام والمحاسبة والمحاكمة.

صيغة تشيلية

وقد يكون المطلوب صيغة تعايش مستقبلي بين السلطة السياسية والمؤسسة العسكرية مشابهة لتلك القائمة حاليا في تشيلي، والتي اقنعت الجنرال بينوشيه بالتخلي عن السلطة السياسية، وعدم التدخل في شؤونها، مقابل احتفاظه بالسلطة في المؤسسة العسكرية مع كل الحماية الدستورية للعسكر عن الماضي وضمانات لحاضرهم ومستقبلهم.

ويستبعد المصدر العربي ان يتم حسم الصراع داخل المؤسسة السعكرية بين الجناحين، الداعي للمصالحة والرافض لها، بالقوة لان ذلك سيعني انفجارا داخل هذه المؤسسة التي، على الرغم من كل سيئاتها، ما تزال سر للوحدة للارض والدولة.

وفيما يشكل الجيش ضمانة لوحدة الارض والدولة، فان القوى الاسلامية، باقتناع المصدر تظل ضمانة عروبة الجزائر في ظل طغيان الفرانكفونية، كعقل قبل أن تكون لسانا.

وينفي المصدر بحكم معرفته الشخصية، ما يشاع عن تبعثر الجماعات الاسلامية وتفكك اواصر الترابط بينها. ويكاد يجزم ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ما تزال ممسكة بكل الجماعات التي نبعت من محيطها، ولكنها تبقي مسافة بينها وبين هذه الجماعات لتبقى صورتها في الخارج - حيث تقيم قيادتها غير المسجونة - بعيدة عن اعمال العنف التي تستوجب الادانة والشجب في غالب الاحيان.

ولتظهر في الوقت نفسه ان ما يجري داخل الجزائر شيء طبيعي في ظل ممارسات النظام.

الموساد.. قريب

ويتخوف المصدر العربي، الذي ما يزال مسكونا بهم القضية القومية، من انه في حال تأخر بدء عملية الحوار والمصالحة، وإبقاء رافضي الحوار في الخيار الامني، ان يجد «الموساد» الاسرائيلي بيئة مناسبة لتقديم خدماته، خاصة وانه بالاضافة الى علاقاته الجيدة مع الاستخبارات الفرنسية، بات قريبا جدا من الاراضي الجزائرية.

وليس لدى المصدر ادلة ملموسة على وجود للموساد في الجزائر بعد، لكن وربما بحكم حساسيته القومية يحس بهذا الوجود او باقترابه.

ملك الحبشة.. كلينتون

لكن ما سر الموقف الاميركي المتعاطف مع اسلاميي الجزائر؟

يذكر المصدر بكلام المسؤول «البرلماني» في جبهة الانقاذ انور هدام المقيم في الولايات المتحدة، قاله مؤخرا وشبه فيه احتماء الاسلاميين بالرئيس الاميركي بلجوء المسلمين الاوائل الى ملك الحبشة اتقاء من اذى ابناء قومهم.

ويسارع المصدر للتوضيح بان الولايات المتحدة، المتحررة من تاريخ استعماري قديم في الخارج، انما تحرص على مصالحها، مستفيدة بذلك من عبرة تجربة ايران، التي علمتها ان الثورة الاسلامية تمتلك جذورا روحية قوية في المنطقة قادرة على اطلاق حركات اصولية في الوطن العربي وصولا الى شمالي افريقيا.

وتبدي واشنطن اهتماما متزايدا بالجزائر، باعتبارها اهم دولة في شمالي افريقيا، ولان التطورات فيها ستؤثر مباشرة على الاوضاع في تونس والمغرب، اللتين توجد فيهما قوى اسلامية نائمة.

ويقول المصدر ذو الخبرة الطويلة في السياسة، ان «الكومبيوتر» السياسي لدى الاميركيين ربما استنتج ان الاسلام سيحكم شمالي افريقيا خلال عشرين عاما. ولان الاميركيين دائما يخططون على المدى الطويل، فانهم بالتأكيد لا يرغبون في ان يتعاملوا في ذلك الوقت مع حكومات معادية في منطقة حيوية ومهمة لمصالحهم.

وتجدر الاشارة هنا الى انه وفي الوقت الذي كانت فيه الدول التي تتعامل مع الجزائر تبحث جديا، بعد اعمال العنف التي استهدفت العمال الاجانب، في سحب رعاياها كانت شركة النفط الاميركية «اركو» توقع مع شركة «سوناطراك» الحكومية عقدا مدته ٢٥ عاما وقيمته مليار دولار، لتطوير حقل نفط في الصحراء.

ويعود المصدر الى التأكيد بان الموقف الاميركي ليس حبا بالاسلاميين او قناعة بصحة طروحاتهم، بل سياسة حاليا لاستيعاب حدث مستقبلي. فواشنطن لا تريد بالتأكيد ودائما بحكم العبرة الايرانية - ثورة اسلامية تشمل كل شمالي افريقيا وتكون متفلتة من ضوابط. وهي اذا سعت الى كسب ود الاسلاميين القريبين جدا من السلطة في الجزائر، فانها تراهن على امكانية «ترويضهم» وليس افضل من تحمل مسؤولية السلطة لتحقيق ذلك.

فرنسا تحثّ على اتفاق بين الأطراف الجزائرية
شركات دنماركية ويوغوسلافية تسحب موظفيها

بدأت شركات من الدنمارك ويوغوسلافيا السابقة سحب موظفيها من الجزائر، في اطار حركة خروج واسعة النطاق للاجانب بعد سلسلة العمليات الاخيرة التي استهدفت بوجه التحديد عمالا اجانب، فيما برزت مواقف فرنسية توحي بتغير في سياسة باريس تجاه الجزائر.

وذكر متحدث باسم شركة «اف. ال. اس» الدنماركية انها سحبت ٤٠ من عمالها - دنماركيون واسبان وبريطانيون - كانوا يقومون بانشاء مصنع للخرسانات في تبسة، في شرقي الجزائر.

وقال المتحدث ان قرار اجلاء هؤلاء العمال جاء بعد نصيحة من الحكومة الجزائرية، المتعاقدة مع الشركة للقيام بذلك. واضاف ان العمال كانوا يخضعون لحراسة امنية مشددة على مدار الساعة.

واوضح المتحدث ان العمل سيستأنف «عندما تسمح الظروف الأمنية».

وبخروج هؤلاء العمال لا يبقى في الجزائر من الرعايا الدنماركيين سوى العاملين في السفارة.

وفي بلغراد، نقلت الاذاعة عن مدير شركة «هيدروتكنيكا» للهندسة المائية، تشيدومير كوناتشيفيتش قوله أمس الأول ان الشركة قررت اجلاء موظفيها من الجزائر بعد مقتل احدهم الاثنين الماضي.

وكان هذا الموظف قد قتل مع يوغوسلافي آخر يعمل لحساب شركة «غيوسوندا» واثنين من الكوادر الجزائريين بينما كانوا على مائدة غداء في احد مطاعم العاصمة الجزائرية

وقال كوناتشيفيتش ان الشركة ستعمل ما بوسعها لاعادة موظفيها الى بلغراد عن طريق تونس على الرغم من ان ودائعها تبلغ حوالى خمسة ملايين دولار في الجزائر. واكد ان «الاولوية لأمن الرجال».

الى ذلك ادانت رومانيا أمس، وفي رد فعل على مقتل احد رعاياها الاثنين الماضي، ما اسمته «التعصب الاصولي» في الجزائر.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية ان «رومانيا تدين اعمال التعصب الاصولي التي حولت الجزائر الى بؤرة غير امنة».

وكانت الجزائر قد شهدت الاثنين الماضي عمليات عنف اوقعت سبعة قتلى من الاجانب، بينهم اربعة روس، اضافة لاربعة جزائريين.

وسبق ذلك قتل سبعة بحارة ايطاليين في مرفأ جيجين، في شرقي الجزائر، فجر الخميس الماضي.

وأدانت الادارة الاميركية اعمال العنف الاخيرة في الجزائر وكررت دعوتها الى الحكومة الجزائرية للمبادرة «باوسع حوار ممكن.. لتسهيل الوفاق السياسي».

وقالت الناطقة باسم الخارجية كريستين شيلي انه «لا يوجد هناك مبرر لمثل اعمال الارهاب هذه ضد الناس الابرياء».

اضافت «ولكننا نشعر ان الحكومة الجزائرية يجب ان تتخذ اجراءات متوازية على الجبهة السياسية لمحاولة توسيع قاعدة حكومتها وان تمد يدها للقطاعات المعارضة التي ترفض الارهاب لمحاولة نزع الانتقادات...

الاعتداءات الجديدة في الجزائر عبر بالادور عن امله في ان تستعيد الجزائر «الأمن والتوازن» وتعود الى طريق التقدم الاقتصادي».

اضاف «نحن نحث باستمرار الاطراف على التوصل الى اتفاق في ما بينها وهو جهد مستمر من جانبنا». واشار رئيس الوزراء الفرنسي الى جهود بلاده لدى المؤسسات المالية الدولية.

من جهة ثانية صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي كزافييه دو فيلبان أمس الأول ان «مراقبة المساعدات الفرنسية والدولية للجزائر امر لا بد منه».

يذكر ان فرنسا اعلنت الاثنين الماضي انها قررت الافراج هذا العام عن مساعدة للجزائر بقيمة ما مجموعه ستة مليارات فرنك فرنسي (١.١ مليار دولار).

وقال فيلبان الذي قام بزيارة الى الجزائر شملت العاصمة الجزائرية ووهران، في الاسبوع الماضي، مع ثلاثة اعضاء اخرين في المجلس انه لمس اثناء زيارته «قلقا كبيراً بين السكان». واشار الى «المأساة الاجتماعية» التي تمثلها نسبة البطالة المرتفعة.

والتقى الوفد مع افراد الجالية الفرنسية ومسؤولين جزائريين ابرزهم الرئيس الامين زروال ورئيس الوزراء مقداد سيفي.

وقال فيلبان ان زروال اكد «عزمه على مكافحة الاعتداءات الارهابية».

اضاف ان معلومات تمكن من جمعها في الجزائر تتحدث عن وجود «عشرين الف اسلامي فار». (أ ب، أ ف ب)

إتفاق بين «الاتحادي» و«الحركة الشعبية» يفتح الباب أمام الانفصال

وقع الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني، و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» (متمردو الجنوب) على وثيقة سياسية من شأنها فتح الباب امام انفصال الجنوب السوداني عن شماله.

وتدعو الوثيقة التي وقع عليها في القاهرة يوسف كوه مكي نيابة عن «الحركة الشعبية»، واحمد السيد حمد نائب رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي، الى الاطاحة بالحكومة السودانية الحالية وعلى «الايمان بوحدة السودان، وبقيام مؤتمر قومي دستوري باعداد مسودة دستور جديد».

وتضيف الوثيقة «في حال الاخلال او العدول عن المبادىء الاساسية التي يتم الاتفاق عليها في المؤتمر القومي الدستوري يكون للطرف او الاطراف المتضررة الحق في تقرير مصيرها، وذلك عن طريق استفتاء للطرف المعني ويجب الالتزام بنتيجة الاستفتاء».

وكان الحزب الاتحادي الديموقراطي ثاني اكبر حزب سياسي في السودان بعد آخر انتخابات اجريت في عام ١٩٨٦. ويرأس مكي «المؤتمر القومي للحركة الشعبية لتحرير السودان»، وهي الجناح السياسي «للجيش الشعبي لتحرير السودان» برئاسة جون غارانغ.

وأعلن الجانبان انهما «سيوقعان قريبا اتفاقا يتضمن الاعتراف بحق جنوبي السودان في تقرير المصير».

على صعيد آخر، اتهمت صحيفة «نيو هورايزون» التي تصدر بالانكليزية في السودان، مصر بتعزيز تواجدها العسكري في منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها. وقالت ان قوات مصرية قتلت جنديين سودانيين واحتجزت عددا من المدنيين هناك. (رويتر)

الكويت ستسمح للنساء بالانخراط في الشرطة

«الواشنطن بوست» تتساءل عن مبررات إبقاء حظر السفر إلى لبنان

واشنطن - هشام ملحم:

دعت صحيفة «الواشنطن بوست» الحكومة الاميركية الى الغاء قرار حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان لأن مبرراته القديمة لم تعد موجودة، ولأنه لا يأخذ بالاعتبار التغييرات الامنية الايجابية التي شهدها لبنان مؤخرا، ولأنه يضر بحق حملة جوازات السفر الاميركية بالسفر الى لبنان اما لأغراض الزيارات العائلية، او السياحة او للعمل.

واشارت الصحيفة في احدى افتتاحياتها امس الى انه لا توجد هناك دولة اخرى في العالم تفرض مثل هذه القيود المتشددة على لبنان.

ويأتي نشر الافتتاحية في الوقت الذي كثفت فيه السفارة اللبنانية، وخاصة منذ وصول السفير الجديد رياض طبارة الى واشنطن، من نشاطاتها ضد الحظر، وكذلك بعض المنظمات العربية - الاميركية، وذلك قبل مراجعة الحظر في ٢٤ آب المقبل.

وتعلق الاوساط السياسية في واشنطن اهمية على افتتاحيات كبريات الصحف الاميركية مثل «الواشنطن بوست» وغيرها. وعادة لا يتم توقيع هذه الافتتاحيات لأنها تعبر عن رأي الصحيفة ككل. ويقوم افراد في هيئة التحرير بكتابة الافتتاحيات، واحيانا يتعاون اكثر من شخص على كتابة افتتاحية واحدة.

وقالت مصادر مطلعة لـ «السفير» ان المعلق ستيفن روزنفلد نائب محرر صفحة الآراء والتعليقات، هو الذي كتب الافتتاحية.

وكان سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة قد التقى بروزنفلد قبل ايام. ولكن بالرغم من اهمية الافتتاحية، الا ان مصادر اميركية ولبنانية في واشنطن نبهت من خطأ الوقوع في التفاؤل المفرط، وتوقع إلغاء الحظر قريبا. ولكن الافتتاحية ستساهم في النقاش الجاري حول هذه المسألة.

ورأت الصحيفة ان العذر الرسمي الذي تقدمه واشنطن، وهو ضمان امن الاميركيين في بلاد لا يزال «الارهاب» يمارس فيها غير مقنع «لأن مثل هذا الارهاب في حالة غياب الآن» واشارت الى ان واشنطن ذاتها اعترفت بذلك عندما اعلنت وزارة العدل الاميركية في السنة الماضية انها لن تسمح للبنانيين في اميركا بالبقاء لفترات اطول من تلك المذكورة على جوازات سفرهم.

وبعد ان اشارت الافتتاحية الى ان آخر رهينة اميركية وهو تيري اندرسون، قد أفرج عنه في آخر ١٩٩١، اضافت ان ٤٠ الف لبناني - اميركي تجاهلوا الحظر وزاروا لبنان في السنة الماضية، دون ان يتعرض احدهم لحادث.

وتابعت «وفي الكونغرس فإن قادة الحزبين يدعون الى رفع الحظر المفروض منذ سبع سنوات واستبداله بتنبيه او بتحذير من السفر، بحيث يصبح قرار السفر الى لبنان مسألة متروكة لكل اميركي».

واضافت الصحيفة «ولا يزال امام لبنان طريق لكي يستعيد عافيته الكاملة من حرب اهلية دمرت الحياة الوطنية منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٠. ومع هذا فإنه يتقدم الى الامام لجهة اعادة البناء المادي دون مساعدة اجنبية، وإعادة تأهيله سياسيا تتقدم قدر المستطاع في الوقت الذي لا تزال فيه البلاد ضحية لاحتلال مزدوج من قبل سوريا واسرائيل».

واضافت الصحيفة «والحظر الاميركي على استخدام جوازات السفر الى لبنان هو ضربة موجعة بشكل خاص، لأنها تأتي من بلاد تدعي الصداقة للبنان ولها علاقات ديبلوماسية مع لبنان».

وأشارت الصحيفة الى ان السلطات الاميركية قد احتجزت جوازات سفر بعض الرعايا الاميركيين بسبب مخالفتهم للحظر. وتابعت «والحظر يضر بالسفر والسياحة، ويمنع رجال الاعمال من السعي وراء مشاريع اعادة بناء البنية التحتية الكبيرة في لبنان ويقلل من قيمة الصمود اللبناني، ولا توجد هناك اي دولة اخرى تفرض مثل هذه القيود» على لبنان.

واضافت الصحيفة ان حظر وزارة الخارجية مفهوم «ولا احد هناك يريد ان يصبح معروفا بأنه الديبلوماسي الذي فتح باب السفر الى لبنان مع عودة حزب الله الى خطف الرهائن...».

وتابعت الصحيفة «وفي بيروت وخارجها هناك شكوك سائدة تقول بأن واشنطن تمسك بهذه الخدمة الديبلوماسية كورقة يتم استخدامها ليس في العلاقة الثنائية ذات النتائج المتواضعة، بل في لعبة ديبلوماسية اكبر. وهذا يزيد من احباط اللبنانيين. وهم يعرفون ان وقتهم سيأتي في محادثات السلام في الشرق الاوسط فقط بعد ان تقرر سوريا واسرائيل ذلك. وبدلا من الانتظار لكي تتم مكافأتهم في ما بعد في حركة سلمية يفضلون القيام بها الآن لو استطاعوا. فإنهم يفضلون ان يتم تشجيعهم وتقويتهم الآن».

وأنهت الصحيفة افتتاحيتها بالقول «والعبء الآن هو على وزارة الخارجية لكي تبين لماذا لا تستطيع إلغاء الحظر».

وكانت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز برئاسة البرت مخيبر، قد بادرت الى الاتصال مع الصحيفة من اجل رفع الحظر، كما مهدت لحملة السفير رياض طبارة.

وكانت سلطات مطار نيويورك قبل اسابيع قد صادرت جوازات سفر تسعة مواطنين اميركيين بعد ان علمت انهم زاروا لبنان خلال جولة لهم في الشرق الاوسط.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر كان قد قرر في شباط الماضي مراجعة حظر السفر الى لبنان مرة كل ستة شهور بدلا من مرة كل سنة. وسوف تتم المراجعة المقبلة في ٢٤ آب المقبل. وللتأثير على هذه المراجعة تقوم منظمات مثل «فريق العمل من اجل لبنان» و«الجمعية الوطنية للعرب - الاميركيين» بطرح مشروع قرار في الكونغرس يدعو الحكومة لإلغاء الحظر.

وكان وزير التجارة الاميركية رونالد براون قد تبنى اقتراحا قدمه «فريق العمل من اجل لبنان» يقضي بأن تستثني وزارة الخارجية الاميركية رجال الاعمال الاميركيين من هذه القيود في ظروف محدودة ولأوقات محدودة، بحيث يتم السماح لموظفي الشركات الاميركية بالسفر الى لبنان بعد تلقيهم لدعوات لبنانية للمشاركة في المناقصات والمزايدات.

واضاف براون في رسالة بعثها للوزير كريستوفر بتاريخ ٨ تموز الحالي «ونحن نشجع الشركات الاميركية على استغلال فرص التصدير الى لبنان، ولكن شركات كثيرة تصدر المعدات والخدمات غير قادرة على التنافس في ذلك السوق بسبب قرار حظر السفر». وطلب براون من كريستوفر دراسة الاقتراح.

إفتتاح الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر وزراء الإعلام العرب
سماحة: أي سلام منفرد سيكون سلاماً مبتوراً

القاهرة - عمرو ناصف:

بدأت في القاهرة امس، أعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر مجلس وزراء الاعلام العرب التي تختتم اليوم.

واكدت الكلمات التي القيت في اليوم الاول من المؤتمر على اهمية صياغة برنامج اعلامي عربي موحد لمواجهة مخاطر المرحلة المقبلة في المنطقة العربية.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، في الكلمة التي القاها نيابة عنه الامين العام المساعد للجامعة لشؤون الاعلام ضو سويدان، الاعلام العربي للقيام بدوره المأمول خلال المرحلة المقبلة من اجل توحيد الصف العربي والتركيز على احياء التضامن العربي، وعدم ابراز مواطن الخلاف بين الدول العربية. وشدد على توفير كل مساندة ممكنة للمؤسسات الاعلامية والثقافية الفلسطينية «لتستطيع الوصول الى كافة جماهيرها في الداخل والخارج تأكيدا للهوية العربية، وتوطيدا للانتماء العربي». كما طالب «بالمساندة اللازمة لإستكمال الخطة الاعلامية والثقافية من اجل نصرة جنوبي لبنان، وان يتواصل دعمنا على المستويين الثنائي والجماعي للمجهود الاعلامي اللبناني».

واكد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة خلفان الرومي الذي كان يرأس الدورة السابقة لمجلس وزراء الاعلام العرب، وسلمها الى نظيره البحريني طارق المؤيد، على اهمية دور الاعلام العربي في مواجهة التحديات الكثيرة التي تواجه العالم العربي، وذلك «بمزيد من التنسيق والتعاون في شتى مجالات الاعلام بدلا من التنافس».

وطالب المؤيد بأن يقوم الاعلام العربي بدور مهم في تقريب وجهات النظر بين الدول التي يوجد بينها خلاف، وان يركز على الحوار في حل الخلافات العربية، وعدم استجدائها من الخارج.

واعتبر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان ظاهرة «الارهاب» في مصر قد بدأت في الانحسار التام من خلال تكثيف الدولة لمواجهة هذه الظاهرة سواء على المستوى السياسي او الامني او الاعلامي مشيرا الى ان «مصر لا تعترض على الفكر الاسلامي المستنير، بل تواجه الفكر الخاطئ الذي يتخذ العنف وسيلة له لزعزعة الامن والاستقرار في البلاد». وقال ان «مصر قادرة على دحر الارهاب تماما».

ودعا الى تشكيل مجلس عربي للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية.


عناق بين وزيري الاعلام المصري صفوت الشريف والسعودي علي الشاعر قبل بدء الاجتماع الوزاري (رويتر)

من ناحيته طالب امين اللجنة الشعبية للاعلام في ليبيا احمد محمد ابراهيم وسائل الاعلام العربية بانتاج «خطاب اعلامي عربي موحد» تجاه ازمة لوكربي «انطلاقا من القرارات العربية السابقة» مؤكدا ان الغرب ما زال يمارس ضغوطا على ليبيا تجاه هذه الازمة.

واقترح ابراهيم عقد ندوة قومية لمكافحة الاخبار الغربية التي تشوه الحقائق في المنطقة العربية، والعمل لتحرير الخبر العربي من هذه الهيمنة الغربية.

ودعا ابراهيم الى ابرام اتفاقية عربية لتسهيل انتاج المواد الاعلامية بما ييسر التبادل الاعلامي العربي.

ثم تحدث رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، فشدد على اهمية تقديم المساعدة والعون لوسائل الاعلام الفلسطينية بعد بداية الحكم الذاتي في غزة واريحا.

سماحة

وبعد كلمة رئيس وفد جزر القمر الاتحادية الاسلامية وهي عضو جديد في الجامعة العربية، الذي دعا الى مساعدة وسائل الاعلام في بلاده «نظرا لحاجتها الملحة». تحدث وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة الذي اكد «ان اي سلام منفرد سيكون سلاما مبتورا وهشا يحمل بذور القهر والتفجير عوض ان يرسي امنا واستقرارا في منطقة الشرق الاوسط».

وقال «ان لبنان لا يمكن ان يعتبر تحقيق السلام العادل والشامل هو شأن داخلي قطري يتعلق بكل دولة عربية على حدة، بل انه هدف جماعي لا يمكن تحقيقه الا في اطار الاجماع العربي الذي يحقق استعادة الارض والحقوق».

وتطرق الى موضوع نصرة العمل الاعلامي من اجل جنوبي لبنان المدرج على جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب منذ سنوات، مؤكدا أن هذا الموضوع بقي في الإطار الكلامي، باستثناء الدعم الذي تلقاه لبنان من سلطنة عمان.

وقال ان التكامل الاعلامي والسياسي والاقتصادي اللبناني - السوري أعطى البلدين فرصة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي واعلامه.

وتحدث سماحة عن الوضع في جنوبي لبنان داعيا الى «التحرك وبسرعة من اجل مواجهة ما يخطط له سياسيا، اقتصاديا، مياها وامنا، بعمل اعلامي في اطار عربي لا يشكك بالموقف اللبناني من المحافظة على ارض الجنوب، او بعمل مقاوم مشروع دوليا وقانونا».

من جهة اخرى استنكر سماحة استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد جنوبي لبنان، وقال ان هذه العمليات العدوانية تهدف الى إرباك الصف اللبناني والضغط على المفاوض اللبناني قبل كل جولة جديدة من المفاوضات.

وقال سماحة في تصريحات على هامش اجتماعات وزراء الاعلام العرب ان «اسرائيل تحاول تكثيف هذه العمليات من اجل انهاء المقاومة الوطنية اللبنانية، وتبذل كل الضغوط من اجل وقفها» الا انه اكد على استمرار هذه المقاومة، وقال انها «لن تتوقف حتى ينتهي الاحتلال الاسرائيلية للارض اللبنانية». وذكر ان هناك تنسيقا لبنانيا - سوريا على اعلى مستوى يشمل شتى المجالات خاصة قبل وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة.

علاء حامد سلمان رشدي المصري
يُفصل من عمله لتأليفه كتاباً لم ينشر

فصل المؤلف المصري علاء حامد، الملقب بسلمان رشدي المصري، من عمله في مصلحة الضرائب لحماية زميلاته وعملاء المصلحة من افكاره التي «تعكس انحلالا اخلاقيا وقد يسجن لتأليفه كتابا لم ينشر بعد.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن المحكمة التأديبية قولها ان كتاب «الفراش» لحامد (٥٥ عاما) يروج لأفكار تتناقض مع قيم المجتمع المصري القائمة على اساس الدين الاسلامي الحنيف. وان الكتاب يدعو الى هدم القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية وايضا الى نبذ فكرة الزواج مع الاستهزاء بالمعتقدات الدينية.

وكانت الاضواء قد تركزت على حامد في العام ١٩٩١ عندما قضت محكمة بسجنه ثماني سنوات لتأليفه كتابا بعنوان «مسافة في عقل رجل» اعتبرته المحكمة تشكيكا في الدين. وقالت انه يهدد الوحدة الوطنية والسلام. ولم يقض حامد العقوبة لأنه لم تتم المصادقة بعد على الحكم.

وقامت الشرطة بحراسة حامد منذ العام ١٩٩٢ عندما اغتيل الكاتب العلماني فرج فودة.

وتختلف ملك محمد صالح زوجة حامد مع قرار المحكمة. وقالت امس انها تعتقد ان المحكمة اصدرت قرارها لأن كتاب زوجها وهو عبارة عن مجموعة قصيرة يتضمن قصة عن قاض مرتش.

وتضيف ملك ان حامد الموظف في مصلحة الضرائب منذ ٣٥ عاما اصبح عاطلا عن العمل بعد ان خسر استئنافا للقرار المحكمة الصادر في العام ١٩٩٢ نتيجة دعوى رفعها ضده مكتب الرقابة على المطبوعات.

ونقلت «الاهرام» عن المحكمة قولها «ان هذه الافكار طالما استقرت في وجدان المتهم فإنه لا يمكن ان تستقيم مع واجبات الوظيفة التي يضطلع بها المتهم بمصلحة الضرائب وهي من الجهات التي يعمل بها عدد كبير من النساء فضلا عن اتصالها الوثيق بجمهور المتعاملين معها من المولين».

وقالت زوجته «ان علاء اشرف انسان في العالم. وليس عنده وقت للجري وراء النساء. فهو يكتب طوال النهار والليل».

واضافت ان الحكم «وصمة على جبين الثقافة المصرية. ولا يمكن لهؤلاء الجهلة (القضاة) ان يحاكموا مفكرا». (رويتر)

مبارك يواصل محادثاته في براغ


كلاوس يدعو مبارك لرؤية براغ من شرفة مطلة قبل مأدبة غداء اقيمت تكريما للوفد المصري (رويتر)

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثات مع رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس الذي اقام مأدبة غداء لمبارك والوفد المرافق.

وكان مبارك قد وصل الى براغ امس في زيارة تستغرق يومين والتقى نظيره التشيكي فاكلاف هافل. وتناولت محادثاتهما الشأن الاقتصادي والعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

وقالت وكالة «اسوشيتيد برس» ان الرئيس التشيكي ابدى اهتماما بنتائج زيارة وزير الخارجية العراقية محمد الصحاف الاخيرة الى تشيكيا.

ووصف هافل مصر بأنها عامل استقرار في الشرق الاوسط وقال انه بحث مع مبارك تطورات الشرق الاوسط.

ويرافق الرئيس المصري في زيارته وزراء الشؤون الخارجية والاقتصاد والصناعة.

وقالت مصادر مصرية ان الوفد المصري مهتم بالتعرف على التجربة التشيكية في التخصيص.

وحسب الاتفاق بين القاهرة وصندوق النقد الدولي، فان على مصر ان تعمد الى تخصيص ٧٥ في المئة من قطاعها العام بحلول تشرين الاول ١٩٩٦. (رويتر، ي ب)

المتعددة تختتم أعمالها في تونس ولجنة البيئة تجتمع في البحرين
تحذيرات مصرية - إسرائيلية من الإفراط في التفاؤل

اختتمت لجنة التوجيه للمفاوضات المتعددة الاطراف في تونس امس اجتماعها السادس، الذي تقرر خلاله عقد اجتماعات مقبلة لمجموعات العمل في كل من المغرب وتونس والبحرين.

وفي ختام يومين من اجتماعات ١٢ من الوفود المشاركة في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، اطلق رئيس الوفد المصري نبيل فهمي تحذيرا من مغبة الافراط في التفاؤل حول عملية التسوية بين العرب واسرائيل.

وذكرت مصادر في الوفود المشاركة في اجتماعات طبرقه امس ان المغرب وتونس والبحرين ستستضيف ثلاثة اجتماعات مقبلة لمجموعات العمل قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

واوضحت المصادر ان المغرب سيستضيف الاجتماع المقبل للجنة توجيه المفاوضات المتعددة الاطراف فيما تلتقي مجموعة العمل حول الحد من الاسلحة في تونس، على ان تستضيف البحرين مجموعة العمل حول البيئة.

وفي الوقت نفسه، تستضيف اليونان اجتماع مجموعة العمل حول المياه في حين تعقد مجموعة العمل حول التنمية الاقتصادية اجتماعها المقبل في المانيا. اما مجموعة العمل حول اللاجئين فتجتمع في تركيا.

وكان الاردن رفض اقتراحا باستضافة مجموعة العمل حول المياه. لكنه اقترح تشكيل مجموعتي عمل جديدتين حول القدس (المحتلة) وحقوق الانسان.

وتم خلال اجتماع طبرقة عرض اقتراح فلسطيني يقضي باتخاذ تونس مقرا دائما للجنة التوجيه في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقد التقت الوفود في هذه المنطقة السياحية الواقعة شمالي غربي تونس، ومن بينها وفود اسرائيل والنروج والولايات المتحدة وروسيا منذ امس الاول.

واتفقت الوفود على اقامة مركز معلومات مهمته اعداد صورة لمنطقة الشرق الاوسط بعد عشرة اعوام.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيللترو «نريد ان نستشرف وضع الشرق الاوسط خلال عشر سنوات».

وصرح بيللترو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي فكتور باسوفاليوك ان المشاركين ناقشوا ورقة «ستساعد الاطراف في تحديد اولويات خاصة لمجموعة العمل».

وذكر بيان قرأه بيللترو في نهاية الاجتماع «رحبت مجموعة التوجيه بالتقدم الذي تحقق في المحادثات الثنائية بما في ذلك ابرام اتفاق غزة - اريحا في الرابع من ايار وتشكيل السلطة الفلسطينية والاتفاق الاردني - الفلسطيني لتكثيف مفاوضاتهما الثنائية في المنطقة»، مشيرا الى ان مجموعات العمل المتعددة الاطراف حققت «انجازات مهمة» هذا العام.

لكن رئيس الوفد المصري نبيل فهمي شدد على اهمية «عدم اثارة آمال غير موقوتة» لأن العرب والاسرائيليين «لا يزال امامهم طريق طويل قبل تحقيق تقدم حقيقي» في عملية التسوية.

من جهته، حاكى نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين تصريحات فهمي، وحذر من عقد «آمال عالية» على احتمالات التعاون الاقتصادي بين العرب واسرائيل بسبب «تعارض اقتصاديات» الطرفين.

وتشير الدول العربية واسرائيل الى ضرورة التوصل الى اتفاقية تسوية في المفاوضات الرئيسية قبل البدء بمشاريع تعاون اقليمي مشترك.

الا ان بيلين شكك ايضا في مدى سرعة تحقيق ذلك، وقال «ندرك وجود شكوك لن تضمحل فور توقيع اتفاقيات السلام».

وقال بيلين ان اجتماعا خاصا سيعقد في المغرب في نهاية تشرين الاول المقبل لإعداد رؤية للمستقبل، مشيرا الى انها «خطوة مهمة للامام».

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان «نظرتنا للشرق الاوسط هي انه في السنوات الخمس الاولى سنرى نوعا من البنية الاساسية المشتركة في الطرق والطاقة والمياه والاتصالات وسنرى في وقت لاحق بكثير نوعا من السوق المشتركة اذا امكن».

وقال فكتور باسوفاليوك ان اجتماعات طبرقة استفادة من «مناخ التغيرات الايجابية» ببدء الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهته، اعتبر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية رياض الخضري ان نتائج الاجتماع «ممتازة وايجابية».

(أ ب، أ.ف.ب، رويتر)

مساع خليجية لمنع رفع العقوبات الدولية عن بغداد

بدأ سفراء دول مجلس التعاون الخليجي تحركا ديلوماسيا في الامم المتحدة للحؤول دون قيام مجلس الامن برفع الحظر الدولي المفروض على العراق، فيما اتهمت ايران الحكومة العراقية باستمرار احتجاز عشرات آلاف الاسرى الايرانيين بينهم ١٦ الف اسير في معسكرات سرية.

ويتوقع ان يلتئم مجلس الامن في الاسبوع المقبل بهدف اجراء المراجعة الدورية التي تجري كل ٦٠ يوما حول العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

يذكر ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز موجود في الامم المتحدة حاليا في مسعى لإقناع المجلس برفع العقوبات او تخفيفها.

وقد اجتمع سفراء دول مجلس التعاون (السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة) خلال اليومين الماضيين مع سفراء باكستان ومجموعة دول عدم الانحياز والصين بالاضافة الى ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن.

يذكر ان الصين تتخذ موقفا محايدا من موضوع العقوبات.

وقال السفير السعودي في الامم المتحدة جعفر الاغاني «باسم وزراء خارجيتنا، تناشد دولا محددة الا تستسلم للطلب العراقي باضافة فقرة الى بيان محتمل من مجلس الامن يعترف بتعاون العراق مع بعثة الامم المتحدة المكلفة مراقبة قدرات العراق العسكرية».

● في طهران نقلت اذاعة طهران عن رئيس لجنة اسرى الحرب في ايران محمد علي نازاران قوله ان طهران تمتلك وثائق توضح ان هناك ٣١٧٧٧ جنديا ايرانيا محتجزين في معسكرات عراقية.

وقال نازاران «من بين ٣١٧٧٧ أسيرا ايرانيا مسجلا وغير مسجل في العراق يوجد اكثر من ١٦ ألف أسير محتجزين في معسكرات سرية».

اضاف ان ايران ما زالت تحتجز ١٧٢٢ أسيرا عراقيا مسجلا وانها اخبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالعدد.

وقال ان ايران تمتلك أشرطة كاسيت وفيديو مسجلة من الاذاعات العراقية كدليل على وجود مثل هذا العدد الكبير من الايرانيين في العراق.

● في بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان البرلماني الكويتي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفاريس كامبراس وصف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالى أربع سنوات بأنه «جريمة».

اضافت الوكالة ان كامبراس الذي يترأس جمعية الصداقة الكويبية العراقية اعتبر خلال لقائه رئيس البرلمان العراقي سعدي مهدي صالح ان «الحظر جريمة بحق القيم وحقوق الانسان».

وأشاد صالح بدعم كوبا للعراق مؤكدا ان «الشعب الكوبي الذي يخضع للحظر منذ ٣٥ سنة يعرف جيدا معاناة العراقيين». (ي ب، أ ف ب، رويتر)

وزير الإعلام الكويتي: لن نستقبل عرفات

القاهرة - أ ف ب - أكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس في القاهرة انه لن يتم استقبال رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في الكويت. واعتبر ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «حليف» للرئيس العراقي صدام حسين.

ورد سعود الصباح بالنفي بشكل قاطع على سؤال خلال لقاء مع المراسلين الاجانب على هامش الدورة السابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب، حول احتمال قيام عرفات بزيارة الكويت بعد الزيارة التي قام بها الى السعودية السبت الماضي. لكنه شدد على مساندة الكويت للشعب الفلسطيني مشيرا الى مساهمة كويتية بقيمة ٢٥ مليون دولار لدعم الحكم الذاتي.

واعتبر الوزير الكويتي ان صدام حسين مسؤول عما اصاب الفلسطينيين في الكويت. وجدد التأكيد على ان «الفلسطينيين الذين لم يكونوا في الكويت عند تحريرها» لن يستعيدوا وظائفهم هناك.

ورأى ان علي عبد الله صالح «حليف لصدام»، مضيفا ان الحرب التي اندلعت في اليمن «حرب اهلية».

إسرائيل تطلب عقد اللجنة الإقتصادية في القاهرة
لبحث مشروعات السوق الشرق أوسطية وزيادة التبادل

القاهرة - «السفير»

طلبت إسرائيل من الحكومة المصرية عقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين الشهر المقبل في القاهرة لبحث المقترحات الاسرائيلية بزيادة حجم التبادل التجاري بين القاهرة وتل أبيب، وتصورات كل طرف حول مشروعات السوق الشرق اوسطية.

يذكر ان اجتماعات اللجان الاقتصادية والزراعية المشتركة بين مصر واسرائيل تعقد دوريا كل ستة اشهر بالتناوب في القاهرة وتل أبيب.

واكد مسؤولون في وزارة الاقتصاد وقطاع التمثيل التجاري المصري ان المباحثات ستتناول دفع التعاون التجاري في مجالات جديدة غير المواد الزراعية والنفط.

وأوضح المسؤولون ان الجانب الاسرائيلي ابلغ المصريين رغبته في توسيع التعاون الثنائي، وان اسرائيل راغبة في دخول سوق التصدير والاستيراد عبر شركاتها التجارية التي عرضت على الحكومة المصرية استعدادها لتصدير المنتجات المصرية التي تعجز القاهرة عن تسويقها في الخارج.

وجاء في تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء عن الشهر الماضي ان حركة التبادل التجاري بين مصر واسرائيل مستقرة عند حد تبادل السلع والمنتجات الزراعية وتصدير حصة النفط المصري الى تل ابيب.

ويعول الاسرائيليون كثيرا على القطاع الخاص المصري في عقد صفقات التصدير والاستيراد. حيث نجح الاسرائيليون بالفعل في اختراق قطاع رجال الاعمال والتجار بعد ان ظلت حركة التبادل التجاري بين الدولتين مقصورة فقط. منذ توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» على القطاع الحكومي الممثل خصوصا بوزارة الزراعة التي تعد الهيئة الرسمية الوحيدة التي تحبذ التطبيع مع اسرائيل.

ومن المتوقع ان يلتقي عدد كبير من رجال الاعمال واصحاب الشركات المصرية والاسرائيلية على هامش المؤتمر الدولي الذي يرعاه الاتحاد الاوروبي والغرفة التجارية الالمانية في القاهرة والذي سيعقد في ايلول المقبل لبحث دور القطاع الخاص في تنشيط الاستثمار في منطقة الشرق الاوسط، ويشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ شركة خاصة من معظم الدول العربية والاوروبية والاميركية.

وعلمت «السفير» ان اكثر من (٥٠) شركة مصرية مملوكة لرجال اعمال بارزين تقدموا بطلبات للغرفة الالمانية في القاهرة للمشاركة في المؤتمر حيث يعتزم اصحاب هذه الشركات الدخول في مشروعات مشتركة مع الاسرائيليين وبخاصة في مجالات السياحة والبناء وصناعة الغزل والنسيج.

الى ذلك، كشف تقرير لمنظمة «ايست ايغال» التابعة لجهاز الامن القومي الاميركي ان نسبة عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في مصر زادت مع بدء عقد التسعينات بحوالى ٣٠ في المئة.

وذكر التقرير ان ارتفاع نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر هو احد الاسباب الرئيسية وراء تصاعد اعمال العنف في مصر.

واوضح التقرير الذي ورد ضمن التقارير السنوية للسفارة الاميركية في القاهرة، وتطرق ايضا الى اداء الاقتصاد المصري، ان ظاهرة العشوائيات (بناء المجمعات السكنية من دون تخطيط) في مصر غير منضبطة وتنتشر بشكل سرطاني في جميع المحافظات وبخاصة في محافظتي القاهرة والاسكندرية.

وتبلغ نسبة العشوائيات بالمقارنة مع المناطق المنظمة اربعة على واحد. بمعنى ان بين كل اربع مناطق عشوائية توجد منطقة واحدة مخططة ومنظمة.

وكشف التقرير ايضا ان نسبة البطالة في مصر تجاوزت معدل الـ ١٥ في المئة. ومن المتوقع ان تزيد مع المضي في برنامج الخصخصة حيث سيتم الاستغناء عن عدد كبير من العاملين في شركات القطاع العام بعد بيعها الى القطاع الخاص.

ورأى التقرير ان مصر بحاجة الى تأمين نصف مليون فرصة عمل سنويا لحل ازمة البطالة.

ونقلت وكالة «اليونايتد برس» امس عن مسؤولين مصرفيين مصريين رفضهما تخفيض قيمة الجنيه المصري خلال اجتماعهما هذا الاسبوع مع مسؤولي صندوق النقد الدولي الذي يربط الغاء ٢٠ في المائة من الديون المصرية البالغة أربعة مليارات دولار بتخفيض قيمة الجنيه.

واعتبر رئيس المصرف المصري لتطوير الصادرات حازم الببلاوي «ان تخفيض قيمة الجنيه سيضر الاقتصاد اكثر مما ينفعه» واشار الى ان ذكرى الجنيه الضعيف والمتراجع لا تزال عالقة في اذهان المصريين.

في حين عارض نائب حاكم المصرف المركزي المصري محمد البريدي تخفيض الجنيه قائلا ان الجنيه لم يتأثر بانخفاض الدولار امام العملات الاوروبية والين الياباني.

باراك يطالب ألمانيا بمحاربة النازية الجديدة

اورانيبورغ (المانيا) - رويتر - طالب رئيس الاركان الاسرائيلي المانيا امس، بمحاربة النازيين الجدد «بيد من حديد» اثناء زيارة لمعسكر اعتقال سابق بالقرب من برلين.

ويعد باراك اول ضابط اسرائيلي كبير يزور معسكر ساخزنهاوزن. وقال في كلمة القاها بالمعسكر الواقع شرقي برلين «يتحتم على المجتمع الالماني تدمير حتى أبسط مظاهر الراديكالية اليمينية. ويجب ان يحارب الجميع كل شكل من اشكال النازية الجديدة بيد من حديد».

اسرائيل تغلق المعابر وترد ١٨ عائداً فلسطينياً

(تتمة المنشور ص ١)

والجيوسي بالتخطيط لعملية فدائية في ترشيحا (معالوت) في شمالي فلسطين المحتلة العام ١٩٧٤ حيث قتل عدد من المستوطنين اليهود.

وقد اغلقت اسرائيل معبر رفح في وجه الفلسطينيين وقالت انها لن تعيد فتحه الا بعد خروج الاربعة.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، اوديد بن آمي «طالما لم يخرج الاربعة الذين دخلوا بطريقة غير قانونية من المنطقة فلن يسمح لاي من مسؤولي السلطة الفلسطينية بالدخول».

اضاف «ان خداع بعضنا البعض ليس هو ما نسميه اجراءات بناء الثقة».

واتهم نائب وزير الدفاع مردخاي غور عرفات «شخصيا بالتورط بشكل كامل في هذا الحادث».

وقال المتحدث باسم مكتب الصحافة الحكومي اوري درومي «لقد حاولوا التسلل، لقد حاولوا الاستفادة من حقيقة اننا رتبنا اجراءات اقصر لدخول الموكب (موكب عرفات)».

وقال مسؤول اسرائيلي ان الحادث يمثل «سوء نية» يمكن ان تؤثر على معاملة عرفات في المستقبل.

وقال وزير البيئة يوسي ساريد «نحن نتحدث عن رجلين تورطا في واحدة من ابشع واصعب الحوادث - مذبحة معالوت. ولذلك نرى انه يجب الا يدخلا الان مناطق الحكم الذاتي». واضاف ان رابين طلب شخصيا طردهما (نوفل وابو كراس).

وقال مسؤول الشرطة الفلسطينية في غزة نصر يوسف ان «الاربعة حاولوا الدخول الى غزة بشكل لا شرعي، واعتقدوا انهم يمكنهم التسلل مع عرفات. لقد كانت خطوة لا شرعية لكننا عالجناها وانتهينا منها الان».

كما منعت سلطات الاحتلال ١٨ من كبار اعضاء «فتح» من دخول اريحا عبر جسر الملك حسين.

وبين هؤلاء عضو المجلس التنفيذي لـ«فتح» عائشة عودة وطلعت عبد الحميد وعضو المجلس المركزي عصام عبد اللطيف وابو جيش، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني غازي الخليلي.

وقالت عودة «ابلغونا ان هناك قرارا اسرائيليا باغلاق الجسر امام اعضاء منظمة التحرير وان معبر رفح مغلق ايضا».

من جهة اخرى، قال مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس عضوا من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» كان يحاول الدخول من مصر الى غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية تلاحق عبد العزيز الشواخي وهو من سكان رفح (على الحدود مع مصر) لاتهامه بالقيام بنشاطات في مجموعة عز الدين القسام وهي الجناح العسكري لحركة «حماس».

وذكر سكان في رفح ان اثنين من رفاقه في «حماس» نجحا في الدخول الى غزة.

اضاف المصدر الفلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعلم الشرطة الفلسطينية بان العناصر الثلاثة كانوا مسلحين، وافاد شهود ان الشرطة الفلسطينية قامت على الاثر بتفتيش منزل الشواخي.

وقال صحافيون ان حراس عرفات اوقفوا امس عنصرا في الشرطة الفلسطينية استخدم سلاحه خطأ بالقرب من الفندق الذي ينزل فيه عرفات.

الى ذلك، افاد شهود عيان ان فلسطينيا جرح واعتقل عشرة فلسطينيين خلال صدامات مع قوات الاحتلال في الخليل.

واندلعت المواجهات بينما كان الجنود الاسرائيليون يحاولون تفريق عشرات من الفلسطينيين نظموا اعتصاما عند مدخل الخليل احتجاجا على الحواجز التي اقامها الجيش في العديد من شوارع المدينة.

واعتقل عشرة فلسطينيين وجرح اخر برصاص الجنود لحظة اعتقاله.

وكان الجيش الاسرائيلي اقام حواجز تمنع السير في العديد من شوارع الخليل بعد مقتل فتاة اسرائيلية من مستوطنة كريات اربع بالرصاص الخميس الماضي قرب منزلها في ضواحي المدينة.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

عملية ناجحة لمانديلا

جوهانسبورغ - أ ف ب - اجرى رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا امس، عملية ناجحة للماء الزرقاء في عينه في مستشفى خاص في جوهانسبورغ.

وقال متحدث باسم المستشفى ان العملية استغرقت ساعتين ونصف الساعة وانتهت بنجاح وان الرئيس يرتاح في المستشفى.

وقد تمتد نقاهة مانديلا الذي غادر المستشفى امس، حتى نهاية الاسبوع. وسيتولى مهامه لهذه المدة نائبه تابو مبيكي.

الولايات المتحدة قد تصدر بطاقات هوية لمواطنيها

نيويورك - رويتر - قالت شبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية ان الولايات المتحدة قد تطلب من كل اميركي قريبا ان يحمل بطاقة هوية والتي ستكون اساسية عند التقدم لوظيفة او الانتفاع من الخدمات الاجتماعية بعد ان عجزت عن السيطرة على الهجرة غير المشروعة الى البلاد.

وقالت الشبكة ان البطاقة ستحمل صورة وشريطا مغنطيسيا يضم معلومات اساسية ورقم التأمين الاجتماعي وربما بصمة.

لي، الغرب يستخدم حقوق الانسان سلاحاً ضد الدول النامية

بوخارست - رويتر - استنكر رئيس وزراء الصين لي بينغ الحملة التي يشنها الغرب ضد العالم النامي في مجال حقوق الانسان.

وقال لي في مؤتمر صحافي في بوخارست ان «مراقبة حقوق الانسان اصبحت السلاح الذي تستخدمه البلدان الغربية ضد البلدان النامية».

واكد لي ان «رومانيا تعاني، وسوف تعاني التجربة نفسها التي عانتها الصين» في ما يتعلق بالضغوط الغربية الخاصة بحقوق الانسان.

اسطنبول تواجه نقصاً حاداً في المياه

اسطنبول - رويتر - فرضت سلطات مدينة اسطنبول نظام حصص لتوزيع مياه الشرب في مواجهة نقص حاد في المياه اثار مخاوف من تفشي محتمل للامراض بسبب تلوث المياه في المدينة التي يسكنها عشرة ملايين شخص.

ويتعين على سكان المدينة شراء زجاجات المياه خلال شهور الصيف لكن المخاوف ترجع الى نشاط بائعين جوالين غير مسجلين يبيعون مياها ملوثة من خزانات على جوانب الطرقات.

وذكرت ادارة المياه والصرف الصحي ان المدينة لديها احتياطيات من المياه لخمسة اشهر وان خطر تسرب مياه الصرف الى انابيب المياه الفارغة يتزايد.

بوتو: العنف الطائفي قد يدمر باكستان

إسلام اباد - ا ب - ادانت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس التعصب الديني وحذرت من العنف الطائفي الذي اودى بحياة طفلين امس الاول قد يدمر باكستان.

وقالت خلال اجتماع للقضاة والمحامين في عاصمة البنجاب، لاهور حيث انفجرت قنبلة امام طفلين لحظة اتمامهما الصلاة في مسجد واودت بحياتهما، «اذا تركت شياطين الطائفية من غير مراقبة، فانها ستهدد وجود هذا البلد».

وقال النائب الاسلامي عزام طارق وهو زعيم حركة «اتباع صحابة الرسول» ان الاعتداءات على المساجد ليست جديدة في باكستان.

اضاف «ان الجهات التي نفذت هذا الاعتداء هي جهات متخصصة ومنظمة وتحظى بدعم الحكومة الايرانية».

بريتوريا تهدد بإجراء ضد اسرائيل

بريتوريا - رويتر - الح وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديسي امس الى انتهاء العلاقة الخاصة بين بلاده واسرائيل مشبها السياسات الاسرائيلية بالفصل العنصري.

ووعد موديسي باتخاذ اجراء ضد اسرائيل اذا ثبتت اتهامات الشرطة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) باغتيال شخصين في جنوب افريقيا للحيلولة دون شحن مواد كيميائية استراتيجية الى دول عربية.

وقال موديسي في مقابلة مع «رويتر» «سنفحص كل عقد.. الكثير من العقود تم توقيعها بين هذا البلد واسرائيل».

وقال ان «اسرائيل كانت الشريك الرئيسي لهذا البلد. اكبر منتهك للعقوبات بما في ذلك حظر الاسلحة» مشيرا الى ان اسرائيل استمرت في تزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية السابقة بالاسلحة حتى بعد ان كفت بلدان اخرى مثل فرنسا وايطاليا عن ذلك.

مفاوضات تمهيدية أردنية - إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

اول اجتماع علني على مستوى عال يشارك فيه مسؤولون اردنيون واسرائيليون.

وقال نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بنتسور ان اجتماع الامس ركز على مسألة التغطية الاعلامية لاجتماع الاربعاء المقبل.

واعلن وزير الاعلام الاردني جواد العناني في مقابلة نشرتها امس صحيفة «معاريف»، «اننا نأمل في اجراء مفاوضات صريحة بغية لارساء سلام عادل ودائم يسمح لنا بالاستفادة من الامكانيات الهائلة لهذه المنطقة».

ورأى الوزير في اتصال هاتفي اجرته معه الصحيفة ان الاراضي الاردنية التي احتلتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ يجب «ان تكون تحت السيادة الاردنية». يشار الى ان الخلاف الحدودي بين اسرائيل والاردن يشمل ٣٨٥,٩١ كلم مربع من الاراضي الاردنية كانت الدولة العبرية احتلتها بعيد حرب حزيران ١٩٦٧ منها ٣٨٠.٨ كلم مربع في وادي عربة وهي منطقة حدودية في صحراء النقب.

وفيما يراهن الاسرائيليون على تحقيق خرق في المسار الاردني قال رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي مقللا من التوقعات الاسرائيلية، ان الاردن ليس مستعدا بعد لتوقيع اتفاق سلام كامل منفصل مع اسرائيل.

وقال ان «الاردن يرفض الاتفاقات المنفردة، ونحن ملتزمون بالتنسيق مع جميع الاطراف العربية المنخرطة في المفاوضات مع اسرائيل».

اضاف ان الاردن يسعى الى حلول عملية لمشاكل الاراضي والمياه ووضع حوالى ١.٢ مليون فلسطيني يعيشون في الاردن.

وبدا ان تصريحات الاردن تهدف الى تهدئة مخاوف سوريا التي تشدد على شمولية الحل في المنطقة.

في غضون ذلك انتقدت جماعة «الاخوان المسلمين» في بيان استمرار «الحكومة الاردنية في نهجها التفاوضي مع العدو الصهيوني متجاوزة الكثير من حقوق الامة وثوابتها».

اضاف البيان ان «هذه المفاوضات تؤدي الى الاعتراف بشرعية الاغتصاب الصهيوني كما تستجيب الى الشروط والاملاءات الصهيونية الاميركية وتخدم المشروع التوسعي الصهيوني».

واكدت الجماعة موقفها «الثابت في رفض مبدأ المفاوضات ونتائجها». واضافت «اننا نرفض ان يكون التنازل عن حقنا في فلسطين والاعتراف بشرعية الاحتلال الصهيوني للارض العربية الاسلامية ثمنا لاسترجاع المحتل من ارض الاردن».

يأتي هذا الموقف لجماعة الاخوان المسلمين بعد اعلان الملك حسين السبت الماضي امام النواب انه «مستعد» للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «اذا كان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه» لكي يستعيد الاردن اراضيه ومياهه.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

السعودية تنشر المزيد من القوات على الحدود

(تتمة المنشور ص ١)

ودعا حوالى ٣٠٠ من العلماء في هذا البيان الى «اعتماد قانون العقوبات الجزائية وتعديل السياسة التعليمية والاعلامية بما يتفق مع الشريعة الإسلامية». وأوصوا باستبعاد الحزب الاشتراكي.

وأشارت المصادر الى ثلاثة أسماء قادرة على الحلول مكان البيض وتأسيس قيادة سياسية جديدة للاشتراكي، وهي: ياسين سعيد نعمان وجار الله عمر، الذي نقل عنه قوله أن قيادة الحزب اتهمته بالخيانة العظمى لرفضه قرار الانفصال ودعوته لالتزام الحوار، وسيف صائل.

وتؤكد المصادر صدق رغبة صالح في الانفتاح على كل القوى السياسية وفتح صفحة جديدة حتى مع الاشتراكي، لكنه في الوقت نفسه يرفض باي شكل عودة الاشتراكي الى المشاركة في الائتلاف الحاكم قبل أن يطهّر نفسه من التيار الانفصالي.

أضافت المصادر ان المقياس الوحيد لقبول أو رفض مشاركة تيارات أو شخصيات سياسية هو الالتزام بوحدة البلاد.

ويحاول صالح جاهدا عدم تحميل الحزب كل مسؤولية الحرب والحفاظ على حصته في السلطة. وجاء في هذا الاطار استقباله، أمس الأول، عضو قيادة الاشتراكي فضل محسن الذي أعلن بعد اللقاء انه مستعد لقطع يده إذا اثبتت معرفته المسبقة بالمشروع الانفصالي.

وتتردد معلومات كثيرة حول امكانية إشراك البعثين والناصريين في الائتلاف الحكومي المقبل للالتفاف على محاولات محتملة من قبل متطرفين في «الإصلاح» لتحصيل مكاسب أكبر على حساب «الاشتراكي» المهزوم.

على صعيد آخر (أ ب) وصل وزير خارجية الإمارات الى مسقط لبحث معاناة عشرة آلاف يمني فروا بعد سحق الحركة الانفصالية الى السعودية وعمان.

وحمل الشيخ حمدان بن زايد رسالة من رئيس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان إلى السلطان قابوس.

وقالت مصادر اشترطت عدم كشف اسمها أن اللاجئين اليمنيين عبروا على متن سيارات «جيب» من محافظة المهرة، نقاط التفتيش على الحدود العمانية.

فيما عبر آخرون الحدود الجنوبية لليمن باتجاه السعودية، على الرغم من أن السلطات السعودية لم تشر بعد إلى هذه المسألة. ولم يتضح بعد عدد اليمنيين الذين لجأوا إلى الأراضي السعودية.

وقال مسؤولون عمانيون أن معسكرا صحراويا ضخما أقيم لاستقبال اللاجئين اليمنيين في منطقة المذيونة على الطرف العماني من الحدود المشتركة مع اليمن. وأن السلطات العمانية توفر لهؤلاء اللاجئين حاجاتهم الأساسية.

وقال أحد «الوزراء» الانفصاليين، «وزير الاسكان» سعيد عبد الله، في منفاه في صلالة أن الوضع على طول الحدود اليمنية الجنوبية مع السعودية وعمان «مأساوي» بسبب معاناة اللاجئين.

وأوضح أن مشاورات تجري حاليا لاعادة إسكان اللاجئين، على الأرجح في أماكن أخرى داخل عمان أو الإمارات أو السعودية.

أضاف: «لقد نجحنا في نقل الآلاف الى السعودية والإمارات باستخدام الطائرات والسفن السعودية التي اتينا بها من اليمن».

وقد حجزت السلطات العمانية فندقين ومباني فخمة في صلالة، على خليج عمان على بعد ١٦٠٠ كيلومترا جنوبي مسقط، لاستضافة القادة اليمنيين الجنوبيين الذين لجأوا إلى عمان.

وكان بين اللاجئين الى صلالة علي سالم البيض الذي انتقل بعد فترة الى مسقط حيث أعلن المسؤولون العمانيون أنه اتخذ قراره باعتزال السياسة نهائيا.

وقال دبلوماسيون في الخليج، اشترطوا عدم كشف هويتهم أن البيض طلب اللجوء السياسي في عمان، لكنه قد يغادر قريبا الى الولايات المتحدة لتلقي علاج طبي.

ولم يشر الدبلوماسيون إلى طبيعة المشكلة الصحية للبيض الذي كان قد سافر في العام الماضي الى الولايات المتحدة للعلاج من إصابات تعرض لها خلال أحداث عدن في العام ١٩٨٦، ويومها عاد البيض من الولايات المتحدة الى عدن ليبدأ اعتكافه الذي أوصل الى الحرب التي اندلعت في الخامس من حزيران الماضي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس يوسف (خوسيه) شكري الحسيني

نقابة المهندسين في بيروت.

زوجته سيلفي ميشال الطويل.

بناته: نائلة زوجة المهندس رشيد اشقر وندى زوجة المحامي سليم جريصاتي ومايا زوجة جان ايوب والمهندسة هيلانه وساندرا.

اشقاؤه: ابراهيم والمرحومان ادوار وملحم.

شقيقاته: جميلة غزاوي وماري هيلانه كندرجي والمرحومة ليما بدور.

ينعونه اليكم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة ١٥ الجاري في كنيسة مارتقلا الحازمية.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تموز في منزله الكائن في الحازمية مارتقلا بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين في ١١ تموز ١٩٩٤ قدس المتقدم في الكهنة

الاب يوسف صليبا

خادم الكنيسة الارثوذكسية في الحيدثة.

راعي ابرشية جبل لبنان المتروبوليت جورج خضر.

سيادة المتروبوليت فيليبس صليبا راعي ابرشية اميركا الشمالية.

مجلس رعية كنيسة السيدة في الحيدثة.

زوجة الفقيد: سلمى المعلوف.

ابناؤه: نايف نسيم وعائلته، سليمان.

ابنتاه: نجيبة ارملة المرحوم ادمون سماحة وعائلتها فريدة.

اشقاؤه: جورجي، خليل، طنتيوس وعائلاتهم.

شقيقته: ماري زوجة عفيف الكفوري وعائلتها.

ابناء عمه: ناصيف، شهيد وعائلاتهما، الدكتور نجيب وعائلته (في المهجر).

عمته: اوجيني رزق الله وعائلتها.

وعموم عائلات صليبا، المعلوف، سماحة، كفوري، سكاف، الزين، برشوش، ابو حبيب، خليفة، رزق الله، الريس وعموم عائلات الحيدثة وشرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه اليكم بمزيد اللوعة والاسى.

اقيمت الصلاة على جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢ الجاري في كنيسة سيدة الحيدثة.

ونقل الجثمان بعد الصلاة الى بلدته شرين حيث ووري الثرى في مدافن الكهنة المجاور لكنيسة القديس نيقولاوس.

تقبل التعازي في منزله في الحيدثة يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نجيب باسيل

الجامعة اليسوعية

اولاد الفقيد: فادي وعائلته، ناجي.

ناديا زوجة جوزف ابي سعادة وعائلتها.

شقيقه انطوان وعائلته.

شقيقاته: ماري أرملة الياس جرجس باسيل واولادها وعائلاتهم، مرتا ارملة خليل غصين واولادها وعائلاتهم.

ينعونه بمزيد من الاسى.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر امس الاربعاء ١٣ الجاري في كنيسة مار جرجس المارونية - الحدث.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ الجاري في منزل الفقيد - الحدث - برازيليا - مقابل مدرسة الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى

ابراهيم الشيخ علي الزين شرارة

(ابو رامي)

اولاده: رامي، علي ونادر.

اشقاؤه: حسن، المرحوم احمد، زين العابدين ومحمد.

صهراه: العلامة الشيخ موسى شرارة (مفتي الهرمل)، والاستاذ يوسف شرارة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ تموز الجاري في منزله الكائن في مار الياس خلف ثكنة الحلو بناية دار العلم للملايين الطابق الثاني (للنساء والرجال).

الآسفون آل شرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة هدى محمد يونس

ارملة المرحوم حسن مصطفى هاشم.

ولداها: شريف وعفيف هاشم.

شقيقها: عوض محمد يونس.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في منزل ولدها شريف الكائن في صور - الحوش.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه المرحوم

علي الحاج جواد معتوق (ابو نبيل)

اولاده: نبيل، اماني وميرنا.

اشقاؤه: محمود، حسن، المهندس عادل والدكتور حسين.

تقبل التعازي في بلدته الغازية حتى ظهر يوم غد الجمعة الواقع في ١٥ تموز ١٩٩٤، وفي منزله حارة حريك - قرب مدرسة القتال - ملك كرما وبعينو بعد ظهر غد الجمعة وطيلة يوم السبت في ١٥ و١٦ تموز.

تصادف يوم الاحد الواقع في ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاته.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الغازية.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل معتوق ونحله وعموم اهالي الغازية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ١٤/٧/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

طلال مليح رحال

اولاده: سامر، ماهر، زاهر ونادر.

اشقاؤه: فؤاد، عباس، بهجت، وجيه ومظهر.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني بعين بلدية برج البراجنة، للرجال من الساعة الرابعة لغاية الساعة الخامسة. وللنساء في منزل الفقيد برج البراجنة المنشية ملك مليح رحال.

الآسفون رابطة آل رحال، عنان، بيضون، سباعي، عثمان، حمادة، غزاوي، وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة في ١٥ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها المرحومة

الحاجة فاطمة مصطفى جبيلي

حرم الحاج موسى حمدان (ابو نبيل).

اولادها: نبيل، قاسم، علي ومحمد.

اصهرتها: حسين حمدان، الحاج احمد حمدان، محمود زبيب وماجد جمول.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها الغازية الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة الموافق في ١٥/٧/١٩٩٤.

الآسفون آل حمدان وآل جبيلي وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٧ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمد علي شريم

(ابو شوقي)

اولاده: المعاون اول عباس، المحامي شوقي، حسن والمرحوم وجدي.

شقيقاه: عبد الحليم والمرحوم احمد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم على روحه وذلك عند الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حومين الفوقا.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الآسفون آل شريم وعموم اهالي حومين الفوقا.

تصادف يوم الاحد الواقع في ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد نجيب الصباغ

والد: علي، نجيب ومصطفى.

شقيق: حسين الصباغ.

صهراه: مصطفى عمار وقاسم محمد علي كحيل.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون آل صباغ وكحيل.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

ميشال باسيل رسام

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ١٧ تموز ١٩٩٤ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس الاشرفية - السيوفي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

شكر على تعزية

آل قزي وعائلة الفقيد

العميد المتقاعد شاهين قزي

قائد الشرطة القضائية سابقا

يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من اساهم في مصابهم الاليم. يخصون بشكرهم فخامة الرئيس شارل حلو والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات السياسية والديبلوماسية والقضائية والقنصلية والامنية والعسكرية والصحفية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات والاكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية والمؤسسات الانسانية. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حـوار

الروائية رضوى عاشور عن «غرناطة» روايتها الجديدة: أسئلة حرب الخليج أفزعتني فكتبتها

في روايتها «غرناطة» ترسم رضوى عاشور المشهد الاخير، بقلم يحدد تفاصيل صغيرة منسية في غمار حدث السقوط الكبير.. لماذا نعود الى نقطة الصفر كلما فكرنا في الصعود الى قمة الجبل؟ سؤال الرواية التي تشغلها لعبة للموت، تتكرر بايقاع يجعل شخصيات رضوى عاشور تشبهنا الى حد التماثل..

.. في كتابة رضوى عاشور اجزاء كبيرة من شخصيتها.. دقة الاستاذة الجامعية وانشغالها بإقامة جسر التواصل بينها وبين المتلقي، وحماس المناضلة الثقافية وسعيها الى اكتساب المساحة الاوسع من المتعاطفين، وصلاة الناقدة ومعرفتها بقواعد وأصول فن الكتابة.

تؤكد رضوى عاشور (التي التقتها «السفير» عقب عودتها من اسبانيا، حيث كانت تجمع مادة للجزء الثاني من غرناطة):

□ أعتقد انك على حق، لانه لم يخطر ببالي انني سأكتب رواية عن «غرناطة». لو قلت لي ذلك قبل خمس سنوات مثلا لتعجبت. هذه الرواية ابنة لأزمتي الشخصية اثناء حرب الخليج. في نهاية شهر شباط ١٩٩١، شعرت بالعجز والفزع وانا اتابع لحظة بلحظة مجريات الاحداث، كنت مأزومة الى حد كبير. وتلح علي اسئلة كثيرة. ومنها سؤال المسارات التي تؤدي الى مثل هذه النهايات. بدأت اقرأ في التاريخ، لتحملني هذه اللحظة في شباط ١٩٩١، الى تاريخ نهاية الوجود العربي في اسبانيا، ليس بغرض الكتابة، وانما للتأمل، والسعي الى المعرفة، كيف تنتهي الامور على ذلك النحو المريع.

وهكذا وجدتني اكتب عن «غرناطة» في نهايات الوجود العربي. لم استخدم تلك المرحلة قناعا اتحدث من ورائه عن لحظة اعيشها الآن، ولم اسقط عليها بشكل واع مساحات من التجربة الحالية، فقط وقفت امام المرحلة، اتأملها، وأدقق النظر في تفاصيل اللحظة الخاصة، وطبيعي ان يكون صلة بين ما أكتبه واللحظة التي اعيشها، لانني ابنة هذا الواقع وهذا الحاضر.. لكنني لم استخدم الماضي كأداة واعية للتعبير عن الحاضر، لانني ببساطة يمكنني الكتابة عن الحاضر مباشرة.

ذهبت الى التاريخ، ربما محاولة للفهم، وربما محاولة لدرء لحظة الحاضر التي لا قبيل لي على تحملها.

■ في «غرناطة» تتجاوز الكتابة مجرد رصد اللحظة، الى محاولة العثور على خيوط ما، اغنية قديمة يمكنها ان تداعب اللحظة الراهنة، وهنا الامساك بتفاصيل الحياة اليومية اعتقد انها تجربة في الكتابة نفسها.

□ إسم غرناطة وتاريخ الفترة ليست مجرد ديكور خارجي، وهذا ما فرض علي الالمام بتفاصيل حياة الناس في كتب، ووثائق، وغيرها من مراجع تتحدث عن تاريخ تلك الفترة، وتتحدث عن الحياة الاجتماعية لاهل غرناطة.

في الوقت نفسه لم اكن منشغلة كثيرا بتناول «الشخصيات التاريخية»، الملوك والابطال والعلماء، كنت مهتمة بالكتابة عن الشخصيات البسيطة العادية، التي تسهم في صناعة التاريخ من حيث كونه نسيجا ممتدا، وأسعا، متفاوتا.. الخ. لا تصنع الحدث الكبير، لكنها تدفع ثمن الاحداث الكبيرة.. هؤلاء حاربوا اكثر من عشر سنوات دفاعا عن غرناطة، بينما الذي وقع على معاهدة التسليم كان الملك ابو عبد الله محمد الصغير.

من ناحية اخرى، تزعجني الدراما التلفزيونية التي تتناول التاريخ بشكل خلق لدي نوعا من النفور، هذه الدراما تقدم الشخصية التاريخية، جافة، «متخشبة»، بعيدة، تتحدث بشكل مختلف، وتسلك بشكل يفتقد الى الانسانية.

وبالتالي حاولت ان اخلق شخصيات اليفة، تجعلك تشعر

رضوى عاشور

بأنها: اخت، جار، عم، خال.. حاولت ان اجعل الشخصية وهي تاريخية عاشت واقعا مختلفا، نوعا من الالفة الانسانية.. شخصية عادية، بسيطة.

■ اعتقد ان هذه المحاولة لخلق حكاية او حكايات اشخاص صعدوا ليكونوا ابطال رواية تتحدث عن سقوط غرناطة، هي القناع، او المداخل الحقيقية لكي تمسكين باللحظة الراهنة..

□ لم يكن هذا في وعيي بشكل واضح، لكن من المؤكد ان الكاتب منشغل بعدد من القضايا الملحة، وله شواغله النفسية، الفلسفية، التي تطل برأسها في عمل بعد عمل (وهنا اتحدث بلسان الناقدة)، وكأن مجمل اعمال الكاتب هي محاولة لبلورة افضل، ولتعميق نفس القضايا المحلة.

ولهذا عندما اتناول التاريخ، سيحكمني شرط اللحظة التاريخية، لكنني ساتناولها من زاوية نظر خاصة، ستبدو في طبيعة الشخصيات مثلا، وحتى في اختياري شخصية معينة، الفتاة، او المرأة المتمردة.. ربما..

ولانه ليس من مشاغلي البكاء على الاطلال، سيصعب ادراج هذه الرواية في سياق النصوص التي تناولت موضوع الاندلس بالبكاء على الاطلال او الحنين..

■ ... هي رواية مقاومة الموت؟

□ .. مقاومة الموت، وان كانت مقاومة عجيبة جدا للموت، باستحضاره. مقاومة للموت بالتحديق فيه والشعور بالفزع منه..

مغامرة التوصيل

■ تتحدثين عن الشواغل الدائمة للكاتب.. هل تعتقدين ان الكتابة هي تعبير فني عن رؤية سياسية او اجتماعية، مسبقة؟

□ بل هي اكتشاف لرؤية، ابعادها مغمورة، انت لا تعرف بالضبط ما في داخلك، وتكون كل محاولة هي محاولة للتبلور. ليس للقارىء وحده، وانما ايضا لنفسك. وهنا لا يمكنك ان تعرف مسبقا ما الذي سيخرج على الورق. انت تكتشف ما بداخلك، ويمكن ان تنتبه الى وشائج صلة بين هذا النص، ونصوص سابقة، او انني قلت اشياء لم اقصد بالضرورة ان اقولها، ولم اكن واعية بانني سوف اكتب عنها..

هذا لا يعني ان عملية الكتابة تفتقد الوعي او لا تتطلبه، عملية الكتابة هي عملية وعي حادة وكبيرة وتمارس بأشكال مختلفة، لكن الكتابة لها جانب غير موعى به تماما.

■ ماذا تعني بالاكتشاف.. أهي اشياء لا يمكن ان يقولها غير هذا الكاتب بالتحديد.. أم هي الكشف عن المسكوت عنه؟

□ الكاتب، مجمع من الخبرات الانسانية، الاجتماعية التاريخية، آلة التقاط شديدة الخصوصية، لكن عقله الواعي ليس متنبها بشكل دائم لا الى كل الاشياء التي التقطها، ولا الى كل التكوينات التي خلقها بربط ما التقطه. عملية الكتابة هي جزئيا بلورة لهذه الاشياء، يمكن ان يكون تعبير «بلورة» غير دقيق، لان العنصر الارادي هو الاكثر حضورا، لكن الجزء الكبير من عملية الكتابة، فرصة لما التقط ولما تكون، ان يخرج

الى عالم النص..

■ رواياتك غالبا روايات تحولات، ترصد تفاصيل هذه التحولات، في «خديجة وسوسن» سنرى تحولات خديجة التي تتضح صورتها في مرآة سوسن، وهكذا ايضا في «غرناطة».. تحولات عامة، اين الملمح الذي يشير الى خصوصية رؤية الكاتبة رضوى عاشور؟

□ لا تنس انني اكتب الرواية، والرواية في طبيعتها، او الشكل الذي اخترته في كتابة الرواية، هو شكل قائم على تقديم نسيج اجتماعي يضع في الاعتبار التاريخ السياسي للاحداث، وهذا ما يجعلني ابدأ بالزمان والمكان، ثم تأتي الشخصيات لتعمر الزمان والمكان. وستلاحظ من هنا ان الوصف مستفيض من كل رواياتي. واهتم جدا بتخيل ابعاد المكان الذي اكتب عنه حتى لو لم اصفه، عدم قدرتي على تخيل المكان يشعرني بالعجز عن الكتابة. لماذا؟ (وهو سؤال قفز الى رأسي الآن)... ربما تكون محاولة تقديم المكان بتفاصيله الدقيقة، هي بحث عن الثبات وأرضية ثابتة في واقع متحول بشكل تستريح له النفس..

■ ألم تشعري ان اختيار الشكل، يقيدك، ويحد من قدرتك على اكتشاف الكتابة؟

□ الشكل ليس مسبقا، بل يتحدد اثناء عملية الكتابة، او اثناء تخيل مسار الحدث مثلا، وليس لدي غضاضة من استخدام الرواية الواقعية بشكلها التقليدي ما دام هذا الشكل هو الذي تتشكل به المادة التي اكتبها، وفي لحظة ربما اجد نفسي احطم هذا الشكل تماما ليس بقرار مسبق، لكن لان المادة التي تتخلق داخلي تطيح هذا الشكل، ولا يصلح لها هذا الشكل..

■ لكن في بعض رواياتك، حدد الشكل الواقعي مسارات النص، وكأنه يحمل خريطة ما، حتى انني في «غرناطة» شعرت بأن هناك مناطق تتداخل مستوياتها، لكنك حاولت السيطرة عليها، رغم انها كانت ملحة في تعميق المشهد الذي ترسمينه منذ الصفحة الاولى.

□ هناك شاغل اساسي، اتمثله في كتاباتي، وهو التوصيل، احب ان يتمكن انسان غير متدرب تدريبا عاليا من قراءة الرواية الحديثة، قراءة روايتي والاستمتاع بها، حتى ان المغامرات الشكلية التي قد تتطلبها الكتابة احيانا، احاول ان اجد لها مخرجا حتى لا تخلق التباسا لدى القارىء غير المدرب.

لا أقوم بهذا كمهمة اضعها امامي، لكنها مهمة وضعتها امامي منذ زمن لدرجة انني اقوم بها الآن بشكل تلقائي، وربما ساعد على ذلك عملي بالتدريس لأكثر من ربع قرن، الذي دربني على ايجاد سبل توصيل المادة العلمية بدون اختزال..

والغريب ان سهولة التوصيل ارتبطت لفترة طويلة بالتقليدية والبعد عن الحداثة.. وهذا ليس ضروريا، لانه بإمكانك ان تقدم جديدا في الشكل، اذا كنت حاذقا بما يكفي، وفي الوقت نفسه توصل ما تريده.. هذا ليس سهلا.. لكنه ايضا ليس مستحيلا..

ما دام مشروعي ليس خلق التباس، ولدي اشياء اريد توصيلها، تثير مستويات من التلقي، لا بد ان تهتم بمستوى اولي يصل بيسر حتى تحقق للقارىء العادي عنصري المتعة والافادة حتى بالمعنى الكلاسيكي القديم الذي اشار اليه أرسطو.

■ وكأنك تعرفين القارىء، وتحددين مستوياته؟

□ لا اعرف القارىء كما يوحي سؤالك، ولكنني في الرواية اضع مستوى من اللعب الخبيث، لو اكتشفها القارىء، جميل جدا، لكن لو لم يكتشفها، يجب الا افسد متعته بالقراءة، او ان اقول له يا غبي انت لم تفهم روايتي.

حاورها: وائل عبد الفتاح

(القاهرة)

كتاب

«إعتياد الأشياء وقصص أخرى» لبسمة النسور: عوالم مبنية على حقائق التأليف لا على مغرياته

الكتاب: «اعتياد الاشياء، وقصص أخرى»

الكاتبة: بسمة النسور

الناشر: «دار الشروق للنشر والتوزيع»

الأردن - عمان

ان «اعتياد الاشياء، وقصص أخرى» للكاتبة الأردنية بسمة النسور (صادر عن «دار الشروق للنشر والتوزيع» عمان - الأردن)، تبدو جلية حال الضجر البالغ، المفلوش على المجموعة القصصية كافة، والمتماهي مع حال الكاتبة بالضرورة.

خلف الكتابة بالضرورة أيضا، ثمة كاتبة فرضت مناخها الداخلي، مناخا ناقد الصبر يدرك الرجل كحبيب ورفيق، ويدرك البيوت بموجوداتها وأشيائها، كما يدرك الوقت - بمعنى العمر - والانتظار والخيبة.

الإحساس بالألم المباغت، حينما يعبر الشباب والجمال، أمام امرأة ولّى شبابها، وقبل جمالها. هذا الإحساس الممض بالترهل وفقدان الألق، قارب أن يغدو سمة ملازمة، أو خيطا خفيا، غزلت عليه بسمة النسور أحلى قصصها في المجموعة كافة والمسماة «عقدا أرجوانيا».

المرأة لدى الكاتبة كائن مزاجي - بل أكثر مزاجية من الرجل أحيانا - وظّفت النسور ضجره ورعونته ونزقه في مجموعتها القصصية، فكان الألم المخبوء المهدّم سيد الموقف، وعلى متونه نسجت الكاتبة مفارقاتها الرقيقة والحادة في الوقت عينه، فبدت خلاقة تلعب لعبة الابتكار في أحلى تجلياتها، وذلك في قصتها الأولى «المقعد ١٦» حيث كان للمفارقة دور الحبكة الأساسية مما أعطى القصة تلك العذوبة الطافحة بروح الحداثة والعصرنة في فن القص والرواية.

مفارقة

طبعاً، ثمة الكثير من الكتّاب الذين لعبوا لعبة المفارقة هذه، وهي عند بسمة النسور محبوكة جيدا، ومختصرة كما يستدعي الموقف.

في «الرجل الذي قطع الشارع» ذلك الاحساس بالخذلان المرير، الذي عاناه كاتبان أحدهما في مقتبل العمر، والآخر في أواخره. كما ذلك الإحساس بالضغينة ازاء الآخرين الراكضين صوب مصائرهم المجهولة، والتي تحتمل بعضا من فرح، بينما الكاتبان وضحت مصائرهما في سياق القصة، فبدا الكاتب الشاب برماً بالحياة، والكاتب المتقدم في العمر لم يعد يسائل الوقت الموشك على الانتهاء فرحا أو حزنا.

ليست بالضرورة، فكرة نموذجية، تلك التي تصوغها الكاتبة، والتي تلزم لتشييد صرح رواية أو قصة تحكمها مستلزمات الكتابة القصصية، بل هي بارقة ما، أو خاطر ما، غير مكتمل، تكمله الكاتبة بقوة القبض على الخاطر وتحويله الى ما يشبه التلاوة الرقيقة عبر اللغة المتينة وغواية الكتابة التي لا بد منها، لياتي التعويض عن عدم اكتمال الفكرة بذلك الاسترسال اللغوي، البعيد عن الانشاء، حتى لتغدو الخاطرة لدى بسمة النسور عنصرا من عناصر الكتابة.

عوالم

تبني الكاتبة عوالمها على حقائق التأليف وليس على مغرياته.

«انت مخطىء، انظر الى ملامح وجهه، إنها خالية من أي تعبير، هكذا هي وجوه القتلة، لقد



غلاف الكتاب

ارتكب لتوه جريمة بشعة.

أظن انه اقدم على قتل زوجته كانت امرأة بارعة الجمال وذات حضور طاغ وعلى قدر كبير من الذكاء، حين عاد هذا البائس مبكرا على غير عادة، خيّل إليه أن ثمة عطرا رجاليا يفوح في أرجاء المنزل، اقترب منها، اشتم ذاك العطر منبعثاً من جسدها، لمح لفائف تبغ مسحوقة في المنفضة، اندفع نحو المطبخ.

كان ثمة طعام يطهى على نار هادئة، جذب سكينا ضخمة غرزها في صدرها صائحا أيتها الخائنة.

قهقه الكاتب الشاب دون توقف.

التقط أنفاسه بصعوبة، قال محاولا مغالبة دموعه التي انهمرت جراء الضحك العنيف: - هذه أردأ قصة سمعتها طوال حياتي، إن لك مخيلة ساذجة أيها الصديق» (ص ١٣).

هندسة القصة

الجملة لدى نسمة النسور قد لا تشي بالفكرة كليا، والفكرة قد لا تدلل على الموضوع، ثمة ما يجمع الجملة والفكرة عندها، ليشكلا جزءا من هندسة القصة، المقامة أساساتها دائما على محاولة الاختلاف عن السائد كما بدا الأمر جليا في كافة المجموعة.

في قصتها «العقرب» ذلك الحنين إلى التواصل الانساني، عبر الحب أحيانا، وعبر عاديات النهار تاليا كشرب القهوة وسماع الموسيقى.. والنبيذ الجيد مع شرائح الجبن. سرد لطيف عبر قصة لماحة غرائبية تحمل من الخيبة ما يكفي، كلمة عذاب إضافية على مساحة العمر الخاوي من المشاعر الانسانية والمغرق في اكتفائه الذاتي لدرجة أن يحسد الكائن البشري عقربا وجد أنثاه، لعق جسدها بشوق، وزحفا معا نحو جهة بعيدة.

لم أسمع قبلا بالكاتبة بسمة النسور وثمة قائل أن مجموعة أخرى كانت قد صدرت لها، ولكنها في مجموعتها «اعتياد الأشياء، وقصص أخرى»، حاضرة بقوة.

قرأنا «اعتياد الأشياء» كما نقرأ عملا أليفا، مليئا بالثقة، ومدعوما بمتغيرات الكتابة التي تجد متنفسها في أشكالها البسيطة مع ذلك الكم من التحديث في العبارة والفكرة وقول الوجع الانساني من دون مواربة سوى تلك الملتفة على الكلمة الفجة والعبارة الساذجة المباشرة.

كما وصف الانتشاء بغزارة الحياة المتدفقة من موجودات قلّ ما ينتبه لها الكاتب العادي. فالتعامل مع تفاصيل الوقت، وما يعنيه الوقت، سمة الكاتب الذي يسعى جاهدا ليحتل حيزه في رحاب الكتابة الجادة.

عناية جابر

مسرح

إستفتاء مخرجين أوروبيين «لماذا تعملون مسرحاً» أحب المسرح لأنه الأكثر هامشية في العالم

بمناسبة اقامة مهرجان افينيون للمسرح، بين ٨ تموز الجاري والثاني من آب المقبل، اجرت مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية تحقيقاً حول المسرح، مع عدد من كبار المخرجين المنتمين الى اجيال مختلفة، وتيارات فكرية متعددة.

والسؤال «لماذا تعمل مسرحاً؟» اجاب عنه هؤلاء، انطلاقا من مقدمة صغيرة رأت فيه محررة التحقيق اوديل كيرو، التي شاركتها فيه روث فالنتين، انه «في عالم خاضع لسيطرة دائمة من قبل السمعي - البصري، الا يزال ثمة حظ ما للمسرح كي يستمر؟ ايصبح واحداً من الامكنة الاخيرة للمقاومة، حيث لا يزال للمواطن والكلام والثقافة الحية، حق المواطنية؟».

هنا ترجمة لبعض اجوبة ابرز الذين ساهموا في النقاش حول معنى المسرح وحضوره في المجتمعات الانسانية وعلاقته بالمشاهدين.

ستفان برونشفايغ

لا يمكن للمسرح اليوم ان يكون بالتأكيد، كما قيل مراراً، «مرآة العالم»، بل انه للفرد - بالاحرى - الذي يمد مرآته ومن خلال الفردية التي لا تختزل، الكائنات (...) يصبح صورة مكسورة، حيث ينقلب جانبا كل تصور اجمالي، واضح وثابت، وايديولوجي للعالم. لهذا، علينا العمل على ان نحضر في المشهد مكاناً للمتفرج، ان نفتح عينيه القابلتين دائما للعمى، ان ندفعه خلف رؤاه الاولى، المأسوية او الكوميدية، حول الوجود، والتي تضعه في مأمن من الوضوح. هذه هي ربما وظيفة المسرح اليوم: العمل على رفض خيبة الامل التي تحمل الامل، حتى حين يحمل يأس الشاعر توهجه، وحين اللغة (...) ما عادت تبدو خليقة بان تعتقل الحقيقة.

بريجيت جاك

اعمل مسرحا من اجل اللذة، اقول ايضا من اجل فرح فعل الاخراج، في سبيل الفرح الصافي للاجساد المنطلقة في الفضاء والتي تتكلم، على مدى البصر، من اجل القديم المنطوق، ولدي شعور بانه موجود ابدا، قبل كل شيء، مطلقاً، طبيعياً، والذي سيفقد لانه يكفي ممثل واحد، منتصبة عارية وقول حقيقي ومبدع، كي يتوجد المسرح، لا شيء يمكنه اذلاله. احب المسرح لانه هامشي، لانه اكثر فأكثر هامشية في هذا العالم، وايضا يصبح اثمن مرغوبا فيه اكثر، ولان كل هؤلاء الذين يصنعونه ويحبونه هم بالنسبة اليّ ضروريون.

جاك لاسال

اليوم ايضاً: لماذا نعمل مسرحاً؟ المخرجون ليسوا آخر من يطرح على نفسه هذا السؤال، خلال هذه الفترة من الشك المعمم. وبالتالي، لا يكمن الامر في الذنب الذي يبحث عن عقابه، بل هو العقاب الذي يبحث عن ذنبه. يجب ان يدهش ذلك.

لنقبل ان ندفع ثمن الشك والوحدة. لان الاخراج لا ينبع من عنوان، من خاصية، من هبة لدنية خاصة، او من سلطة مكتسبة، بالكاد من معرفة، من نتيجة تجارب ومن مهنة. انها طريقة ما، عابرة اولا، مفرطة او لا، لاشكال اخرى من التعبير (التمثيل، الكتابة، الرسم...)، لاشراك حالته كانسان انطلاقاً من ضرورة داخلية، من رغبة، في لقاء، ومن حاجة قبل كل شيء، في المشاركة والتبادل في تفسير شيء ما من هذا العالم، ومن حيلتنا في هذا العالم. مشروع غريب... ان نعمل على الكلمات، ولكن ان نعرف انه في المسرح، العين هي التي تسمع (...).

فلذا كنت اعرف لماذا من الضروري بالنسبة اليّ ان اعمل مسرحاً، لو كنت اعتقد معرفة كيف ومع من، فانا لا اعرف جيداً لمن ومن اجل من. اذا، اسافر واعمل، خصوصاً في الخارج، اقرأ، اتعلم، اكتشف، اكتب، اميز عملي كمرب وكمجرب، بالقرب من الممثلين الشبان. هذا كان دائماً حقيقياً، لكنني لم اختبر الحاجة اليه اكثر من

مشهد من «اندروماك» ليدريبد بحسب رؤية المخرج جاك لاسال

اليوم. مصادفة اخيراً انني لبجل، في هذه الاوقات، اول «توصية» لي في المسرح، ان اقوم باخراج «اندروماك» ليوريبيدكا في اثينا وافينيون، المسرح الذي اكثر من اي آخر، ربما، يفرض علينا مواجهة ما اسمته حنة ارندت، منذ منتصف قرننا، «ابتذال الشر الذي لا يعقل».

ستانيسلاس نورداي

المسرح اليوم هو واحد من الامكنة الاخيرة حيث للكلام الشعبي معنى، مع تفكك وشبه اختفاء الكلام السياسي كعلامة، كمنارة وسط الضباب. واحد من آخر معاقل الكلام المؤكد، يبقى المسرح هو الناطق.

رجل المسرح (اكان كاتبا، مخرجا، ممثلا، تقنيا او اداريا) يتجه نحو نموذج واحد من العلاقة، الذي - من اجل الذهاب سريعا - يصبح نظام عطاء وتوزيع، مثل وتر قوس مشدود جيداً من اجل لتمام رغبة رامي السهام.

اصنع مسرحا من اجل خلق حوار، ارفض الآلية الصارمة التي تتهددنا جميعا، بالضياع، وفي ان نجعل من متفرج المسرح مجرد مستهلك، ابحث عن جمهور مسرحي مشارك، ديناميي متحرك يأتي للتأمل والتفكير والضحك، بطريقة فاعلة، المسرح ينمي سلبية الجمهور، يجعل منه مجرد ناقدا بالمعنى الاقل نبلا للكلمة.

قال جان لوك غودار: «السينما هي الحاجة الى التواصل مع اناس لا نراهم، السينما ليست الا هذا، وسيلة لتصال». ولكي اعمم، اقول ان المسرح هو حاجة الى التواصل مع اناس نراهم... ان نصنع مسرحاً اليوم، في تموز ١٩٩٤، في اوروبا في حالة حرب، هو قبل كل شيء البحث والتفكير في مسألة اعادة اختراع طريقة جديدة في العلاقة مع الجمهور. المعركة من اجل اعادة تجديد جمالي، ليست معركتي.

علينا ان نعرف ان المسرح ليس مكاناً مفتوحاً للجميع، انه مكان للاختزال والرهان الحقيقي لنهاية القرن، بالنسبة الى رجال المسرح، يمكن ان يكون اخيراً بحثاً حقيقياً من اجل توسيع دائرة الجمهور (...).

برنار سوبيل

ربما لان الحياة بعد اليوم - على الرغم من الدم والدموع والآلام، على الرغم من عنف لا يبحث حتى عن ان يقنع علل وجوده - بات يسوؤها ان تطمع اكثر (بأمور) «جدية». المسرح، بالعمق، يبدو لي انه لم يفعل شيئاً ابداً، اكثر من ان يثير الظنون، بلا انقطاع، حول هذه النقطة من الاهمية الرئيسية.

من يستطيع ان يكون اليوم اكثر وعياً ان الشيوعي الذي كنته، مدفوعاً بوقائع ان يجد في التزامه، بالضبط، الفكاهة الضرورية لاستكمال المعركة؟ هذه الفكاهة، السوداء او الحارة، في المسرح اراها كأفضل نتاج.

ترجمة: نديم جرجوره

(عن «لونوفيل أوبسرفاتور»)

سميحة أيوب لبطولة «الساحرة»: في ثاني لقاء بينهما تلعب سميحة ايوب بطولة مسرحية «الساحرة» للكاتب يسري الجندي بعد «رابعة العدوية» التي عرضت بالمسرح القومي عام ١٩٨٠.

«الساحرة» تعرض خلال الموسم الشتوي في احد مسارح الدولة لمخرجها احمد زكي ومحمود ياسين وسعد اردش ومحمود الحديني كمرشحين للبطولة.

تناقش «الساحرة» قضية الحرية وتجمع بين مادة التراث الشعبي والتاريخ في شكل خيالي واطار غنائي.

«الإشكالية اللغوية»: صدر لجيرار جهامي كتاب «الاشكالية اللغوية في الفلسفة العربية»، عن «دار المشرق في بيروت».

من الكتاب، دراسة تحليلية نقدية يطرح فيها المؤلف ما سبيته ثنائية العلاقة بين اللسان العربي والفكر الفلسفي من اشكالية تنسحب على معظم مصنفات الفلسفة العربية المتداخلة بالعلوم الإسلامية، والمتفاعلة مع عوالم الفكر اليوناني.

إمتحانات بلا خوف: عن «دار الحسام» في بيروت صدر كتاب «امتحانات بلا خوف»، وهو من تأليف بيت إروين والز لندويدي وترجمة اياد ملحم.

والكتاب موضوع يساعد التلامذة على الاعداد للامتحان من غير اسراف في بذل الجهد والتوافق والتكيف مع جو الامتحان والتغلب على صروف الرهاب المرتبطة بالامتحانات كخشية النجاح مثلا وبناء وتعزيز الثقة بالنفس ومواجهة آفة النسيان التام للمعلومات وغيرها من الامور التي تعترض الطالب قبل تقييم الامتحان.

«مجلة الدراسات الفلسطينية»

صدر العدد الثامن عشر من «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، وقد احتوى العدد للموضوعات والمقالات والدراسات التالية:

بعد غزة - اريحا: مشكلات اعادة الانتشار في الضفة الغربية (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا)؛ اتفاقات عرفات - رابين ومصير منظمة التحرير الفلسطينية (شفيق الحوت)؛ حركة «حماس» بين السلطة الفلسطينية واسرائيل: من مثلث القوى الى المطرقة والسندان (خالد الحروب)؛ ضبط التسلح الاقليمي في النزاع العربي - الاسرائيلي: وجهة نظر سورية (محمد زهير دياب)؛ الديموقراطية والمستقبل الفلسطيني (ندوة من اعداد: احمد خليفة)؛ اللواء داني روتشيلد: «لم نتحاور مع الفلسطينيين اللاجئين»؛ حرب خاسرة سلفا (زئيف شيف)؛ الدولة الفلسطينية من وجهة النظر الاسرائيلية (غاليا غولان)؛ الامن الاسرائيلي والعملية السلمية: الرأي العام سنة ١٩٩٤ (آشر أريان)؛ البنية التحتية للقدس: هل الضم غير قابل للعكس؟ (مايك دمبر)؛ القدس والسلام (سلافة حجاوي)؛ حركة كاخ في المشهد السياسي الاسرائيلي (احمد خليفة)؛ المستوطنون منذ «اعلان المبادئ» حتى ما بعد مجزرة الخليل (خالد عايد)؛ الشرطة الفلسطينية الى «غزة - اريحا»: دموع فرحة العودة تحجب صورة الوطن (غمر شبانة)؛ تطبيق القانون ازاء المدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة (بتسليم)؛ التعهدات بالمساعدات للفلسطينيين (مؤسسة السياسة الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط).

واحتوى العدد، الى ذلك، على قراءات في بعض الكتب ووثائق مفاوضات السلام ووثائق اخرى فلسطينية وعربية واسرائيلية ودولية.

مناسبة

عمر أبو ريشة في ذكرى رحيله الرابعة: أنا من فصيلة الأشجار الخاطئة



الشاعر الكبير عمر ابو ريشة انطوت صفحته من اربع سنوات، تاركا اثرا شعريا هو جزء من المنارات الشعرية العربية.

في الذكرى كلمة لزوجة الشاعر.

وله القول:

اني انا المؤمن المنتاف ما نعمت ... يد الغواية في تجريح ايماني
سفينة العمر ما ارخصت جولتها ... على مناكب افراحي واحزاني
حشدت فيها رغاب الحق فانتفضت ... بما اراد لها عزمي ووجداني
فكم طويت الليالي دون دفتها ... على سراها وما اغمضت اجفاني
وكم خنقت بها انفاس عاصفة ... وكم سحقت بها اضلاع طوفان
يا ربي...
يا ربي حسبي وانت الآن مفرقها ... ان قيل أغرقت فيها خير ربان

(عمر ابو ريشة)

في مثل هذا اليوم مضى النغم المرن وصار رجعا يردد في ربى الاهل الصحاب

وفي هذا اليوم انطوت الصفحة الرابعة في سفر الايام، لتختزن في سجل الزمن ذكرى انتقال فارس الشعر العربي وسيد الكلمة الحرة الى مطاف الراحة الكبرى. وتضمها الى موكب الذكريات الخوالي.. الهاجعات بعناد قدسي في ذمة التاريخ.

في مطاف هذه الذكرى، أراني اوقظ بعض ما هجع في جوارير الصمت من ملفاته.. واهز بعض مخطوطاته من ثباتها الضجر.. بحثا عن شمعة تضيء دربي المهجور.. دربا تلفلفت فيه عتمة المسافات الباردة... ووحشة الفراغ الاجوف.

بين يدي قلمي، وحيرتي تنفجر لتبعثر خواطري، وتذريها شظايا في مدى التفكير. كما ينتابني كلما حاولت الكتابة عن هذا الانسان الانسان...

اي المواضيع اختار...؟ وما اكثرها.. اي الاحداث اروي؟.. وما اغربها.. يداي مقيدتان بالاسلاك لأراها.. وافكاري تحاصرها خيوط النيرية متشابكة بالغريب من الحوادث والاحداث... احداثا سمعتها منه.. وحوادث رافقت ايامي معه... فتساءلت بوثبة الحيرة المجنحة:

- أأغوص في خضم ابداعه؟ أأحلق في مطاف تجلياته؟.. أأبحر في عباب عوالمه..؟ ام ادخل هيكله بصمت المتعبد، وخشعة المؤمن..؟

«ويحضرني بيتين لمبدع لبناني اصيل يصف بهما عمر ابو ريشة»:

ضاقت عليه جهات الارض تحبسه
يأبى ويبكر طبع الحر يؤتمر
انت وقد كونت من لهب
على الرياح العولتي راح يستعر


الشاعر ابو ريشة وزوجته في صورة اخيرة

«كيف لي احتضان الرياح...؟ وأنا لي بلوغ مداها...؟».

تيارات من الاسى والحزن تجتاحني وانا أقلب الصفحات، شيء منه يسكن فيها... صوته يدوي في صميمي.. انفاسه تتموج بين الاسطر والكلمات.. فأسمعه يقول:

وقفت اقتبل الرياح.. وما درت ... من كان فينا العاصف المتمردا
ومضيت انقل الغمام، وربما ... اشتقت خد النجم ان يتجعدا
كم نعمة شمخت على مهجتها ... وشربت نزف جراحها متبردا
اني فرضت على الليالي ملعبي ... وأبيت ان امشي عليه مقيدا

الغمرة والنشوة

وانا في غرفة الرؤيا، ونشوة الذكرى... جذب انتباهي مجموعة من الاشرطة في علبة دمشقية الزخرفة... لم اتردد في اخراج واحد منها.. واذ عليه تاريخ يعود الى عشر سنوات خلت «وانا في صوت من كوى الابعاد، يمحو المكان والزمان حولي حين وضعت الشريط على الجهاز».

■ اما تزالين تصرين على اقصائي عن فيه «صمتي» يا سعاد...؟

«صوت اخرجني من حيرتي.. جلا لي الهدف المنشود... وحدد لي امرا مقضيا».

مضت رؤيا القهقرى، اضاءت لي اللحظة الخاطفة ومضة الذكرى... فتراءت لي دقائق ذاك المساء مجسمة من وراء جدار الغيب.. ومن بين ادمعي المنهمرة رأيته.. رأيت عمر على اريكته المفضلة في الشرفة المطلة على الشارع العام.. جالسا بكبريائه المعهود مغمضا عينيه.. منطلقا في مجلاه، محلقا في اللامحدود.

تخاطفتني الومضة.. اثارت في نفسي الرغبة لنشر بعض ما يتضمن هذا الشريط في هذه المناسبة العزيزة.. آملة ان افرغه وانشره كاملا في كتاب سيصدر قريبا عن دار الجيل في بيروت تحت عنوان «عمر ابو ريشة كما عرفته».

ان ما سأنقله الآن هو غيض من فيض فلسفي، كنت اسمعه منه... ردا على اسئلة كنت أثقل عليه بها في لحظات الصفاء الروحي.. والهدوء النفسي...

«كان يرد على اسئلتي بعفوية، وهو يجهل ان جهازا للتسجيل موزع في كل زاوية وفي كل ركن من اركان البيت...

■ ساخرج عن «صمتي» عندما ترعوي البشرية... عندها تنضج الرؤيا وتزهو. اتكلم؟ وماذا اتكلم؟ وحروفي جف عليها الدم.. واقلامي بين يدي تتحطم!..

■ الكلمة كالثمرة.. لا تسقط قبل ان تنضج بالقلب والروح.. ولا تنضج قبل ان ترتوي من فيض الذات الكبرى.

«ان ما انقله، هو ذخر وثراء ونفحات اشعاع تنير الدروب الغارقة في «ضباب الفراغ» المتوغل في اعماق النفوس البشرية التائهة.. ان ما انقله «نسمات مضمخة برقي الفكرة.. وسمو التعبير.. انها انفاس عمر ابو ريشة «جاز لها الابداع الواعي ان تترقرق في مجاري الحروف، لتغزل رعشات نيرة جادت بها الايام الخوالي، على الايام البواقي.. رعشات صادقة واعدة متجددة على مدى العصور «يعود الصوت يداعب السكون، ويعبث بأوتار الصمت.. فيعلو الصدى قتيا من الغيب»..

- الذات الانسانية تستطيع ان تكون خلاقة مبدعة.. جريئة هادئة.. جسورة بعناد.. مؤمنة بعمق.. لتقول يا ربي اجعل انصافي وعفوي ميزانا لغيري..

- لو قدر للمرء ان ينسى ما اشتملت عليه الضلوع من اسرار.. اكنت اول من ينسى سرائره... اذ كنت من نشرها على خطأ عظيم..

- آلام الروح هي الجسر الذي نعبر عليه الى عالم النور.. هي النار التي تحرقنا.. وتنثرنا ذرات خير وسلام في سرمدية الوجود...

- الروح الثري، لا يعرف قسوة الظروف الصعبة... ولا بخل الايام الجرداء.. لانه يهب من ذاته..

- واهب الخير لا ينضب نبعه.. ولا يغيض ورده.. الواهب يزداد ثراء كلما وهب.

- خيوط النور مهما وهت، لها القدرة على اختراق قلب العتمة.

- اذا ما اردت بلوغ المستحيل.. لا بد من القفز في متاهات المجهول.

- الاغاني لا تزهو على السطوح الساخنة.. ولا في المساحات القاحلة.

- بالابتسامة تدمرين صرح الليالي السوداء... وترتقين عن مزارع الشوك.

- جراحي جراح سلام.. لا تنثر غير العطر... ولا تنفث غير عبير سماوي.

- الشعب اللبناني هو من انبل ما عرفت من شعوب.. ولبنان ابداع الهي. لذا اخترته مقرا ومستقرا... «لأن الخلد تانق لما صاغ لبنان».

- الخطيئة لست بالعاصفة.. الشجرة الصلبة هي المخطئة.. لانها تجتذب العاصفة وتتحداها.. حيث ان فروعها وجذعها وجذورها من الخشب الصلب.. فمن نفسها تستمد قوتها الهائلة.. واستمراريتها المتجددة.. واني لن اغالي اذ قلت لله انني من فصيلة الاشجار الخاطئة المخطئة «التي تموت وهي على اقدامها».

وله قول:

لنا كبرنا. كم طال في التيه دربنا ... وكم نفضت اقدامنا من غباره
وقوفا يرانا الموت نخفي جراحنا ... وليس يرانا ركعا في انتظاره

- يمتلك الانسان الطاقات العليا، اذ ما ادرك ان الله يسكن فيه.. حين يعي انه ذرة من ذرات المطلق.. تلك القوى الواعية الخلاقة المبدعة.. وآنذاك يحقق ذاته ويتحرر من القيد الاكبر.. فينطلق في الجلا العلوي..

«وقد خص الله عز وجل عمر ابو ريشة بهذه الطاقات الفضلى.. فسما بها.. رحل تاركا لنا ذكريات نعايشها.. واقوالا خالدة نرددها قائلين:

شاعر لم يرخص الحرف، ولم ... يرد من ينبوعه غلة فاجر
عرف الله فلم يخفض لغير الله ... في خطبه... جبهة صاغر
تهتف العرب التي مر بها ... من هنا مر... وترتاح الضمائر
من هنا مر عمر ابو ريشة ولترتح الضمائر.

سعاد أبو ريشة

قصيدة

نبوّة الفقد

مرة
قبل ان نلتقي
اعتنقتُ فوضاك
وخاصرتين بكامل دفئك
الى حانة تجلس حافية
على رصيف الثلج،
وأنكر
انكِ
عذبة
كصلاة الموج،
نفختِ في روح جيتار عتيق
وانتخبت دالية لسقايتي،
قبّلتني
على شفاه دهشتي
وذهبت
في سرو الشارع
بلا اعتذار
او وداع
لأرث
نبوة الفقد
وكل
هذا
البرق..!
طازج
كالبراءة
باب للهواء
المصفى
وشغب الرصيف قلبه..
يتنعل البرق
ويمشي
في براري الله
مبتكرا
عجيجه التاري
عاصٍ تماما
بلا ذنب
ولا توبه..!!

حسن ساري
(عمان)

التفاوض مع إسرائيل: مفهومان مختلفان لـ «الانفراد»

الخلاف الفلسطيني - الاردني والخلاف السوري - الاردني والخلاف الفلسطيني - السوري حول السياسات التفاوضية المطلوب اتباعها مع اسرائيل داخل «مؤسسة» مؤتمر مدريد، تدور كلها تحت شعاري «الانفراد» و«التنسيق» سلبا وايجابا.

هذه الخلافات تتجدد علنيتها من حين لآخر مع كل منعطف في الشبكة النوعية الجديدة للعلاقات في المنطقة التي احدثها كسر «محرمة» التفاوض المباشر مع اسرائيل، كما يحصل في الايام بل الساعات الاخيرة مع اقتراب موعد لقاء العاهل الاردني حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين او وزير خارجيته شمعون بيريز ومع اقتراب موعد الاستقبال السوري لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

الملاحظة الرئيسية الايجابية في هذا المجال، انه منذ انعقاد مؤتمر مدريد وعلى رغم الحساسيات، بل التفاوتات العميقة في نظرة كل من هذه الاطراف العربية الى مستقبل التسوية مع اسرائيل، فإن الخلافات بينها لم تصبح سجالات. اي انها لم تتحول الى «لازمة» في البروباغندا اليومية لدى كل منها. وهذا يعكس لديها جميعا وعيا رصينا لمسؤوليات المرحلة الجديدة: حالة كهذه ليست «التضامن» المستحيل تصوره المثالي على الخارطة الرسمية العربية. ولكنها على الاقل «انضباط» ضمن سقوف تمنع تحويل الخلافات الى سجالات... هذا دون ان ننسى الاشارة الى محاولات التنسيق بينها التي كانت تتم في اطار لقاءات وزراء خارجية دول المفاوضات الثنائية وبينها لبنان.

الملاحظة الثانية ان الخلاف السوري - الاردني يدور حول «توقيت» الاتفاق الاردني - الاسرائيلي الذي اصبح اعلانه الدراماتيكي قريبا، وليس حول المحتوى. فدمشق لا تعترض على «القضايا» المفترض ان تتضمنها اتفاق ثنائي بين عمان وتل ابيب، بقدر ما تهتم بموعد الاتفاق. بينما الامر مختلف بين منظمة التحرير ودمشق. هنا الاعتراض السوري يتعلق بـ «محتوى» الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تعتبره القيادة السورية مزيلا بينما تراه القيادة الفلسطينية مجرد بداية صراعية لم يكن ممكنا افضل منها في ظل التوازن العام في المنطقة.

على اية حال. لا يبدو ان الاطراف الثلاثة العربية هذه تستعد لخرق سقف آلية خلافاتها منذ مؤتمر مدريد. فتصعيد الخلاف الى سجال، يحوله الى «حرب اهلية عربية» تؤثر على مواقعها جميعا في التفاوض مع اسرائيل، ولكنها في آن معا تحتفظ، كل منها، باجتهاداتها واسلوبها.

هذا الجو هو افضل ما يمكن ان تنتظره المراقبة المعنية بالجزء المملوء من الكأس في ظل الاوضاع العربية المعروفة. غير ان تسجيل هذه «الايجابية» بات يستوجب في آن معا، التساؤل عما اذا لم تكن التطورات السابقة والمتوقعة في قضايا المفاوضات الثنائية، باتت تستوجب التوقف عند مفهوم «الانفراد» المتداول في السياسات العربية حيال اسرائيل، والذي ينظر اليه عادة في الادبيات السياسية على انه ضد «التضامن».

فعدا عن ان للسؤال «جذوره» في مؤتمر مدريد، حيث انه بعد بدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل التي لم ينفرد بها اي من الاطراف الثلاثة، كان من الطبيعي ان يفقد مفهوم «الانفراد» الكثير من معناه بمجرد قبول فكرة المفاوضات الثنائية بين كل طرف عربي معني واسرائيل، التي انبثقت عن شبكة المفاوضات المباشرة في مدريد.

فالقبول بـ «الثنائية» يعني التسليم بقدر ما من «الخصوصية» الثنائية في قضايا هذا الطرف العربي مع اسرائيل، مختلفة عن قضايا ذاك الطرف الثاني وبالتالي الثالث..

بالتاكيد، «الخصوصية» لا تبرر لدى هذا الطرف ايذاء مصالح الآخر. وهنا يجب الاصغاء جيدا للشكوى السورية.. لكن باعتبارها محاولة لضبط ايقاعات معقدة داخل مسار شامل... وليس باعتبار كل اتفاق ثنائي خروجا على هذا المسار! لأن اي اعادة نظر جوهرية، تعني اعادة عقارب الزمن وحجارة وقائعه الى ما وراء «مدريد» وليس الى ما وراء «الاتفاق الثنائي».

جهاد الزين

إلغاءُ طائفيـة «إلغـاءِ الطائفيـة» *

نواف سلام **

أشار كل من الدستور اللبناني الصادر عام ١٩٢٦ و«صيغة» الحكم التي اتفق عليها عام ١٩٤٣ استكمالا لـ «الميثاق الوطني» الى ان اعتماد النظام الطائفي انما هو تدبير انتقالي ومحدود وان كان ضروريا سياسيا. ومعلوم ان مهندسي هذه «الصيغة» طالما حذروا من المخاطر الملازمة لاعتماد النظام الطائفي وشددوا على كونه تدبيرا مؤقتا.

الا ان الطائفية، خلافا لحكمة هؤلاء، انتشرت ونجحت في التحكم بعمل اجهزة الدولة ومؤسساتها كافة في الفترة الممتدة ما بين الاستقلال وعام ١٩٧٥، حيث جرى خلالها ادخال القاعدة الطائفية في نص قانون الموظفين الصادر عام ١٩٥٩، ومنذ ذاك الحين سهر مجلس شورى الدولة على تطبيقها بدقة متفانية. اضافة الى ذلك، صدرت تشريعات جديدة منحت الطوائف اللبنانية بموجبها صلاحيات واسعة لإدارة شؤونها الداخلية ومؤسساتها ولتنظيم اهم الاوجه المتعلقة بقضايا العائلة والاحوال الشخصية لأعضائها. وحقيقة الامر ان ما حدث خلال هذه الفترة هو تعزيز الطائفية، بينما كان التصور الاصلي ان الزمن هو الكفيل بزوالها.

واتت سنين الحرب الست عشرة، التي عصفت بلبنان منذ عام ١٩٧٥، لترفع من حدة الشعور والانتماء الطائفيين وتزيد من الاحكام المسبقة وتضاعف هذه الممارسات الطائفية. ونتيجة ما ارتسمت به هذه السنون من شدة الاستقطاب الطائفي، ومن غلبة المطالب الطائفية والمطالب الطائفية المضادة على الحياة السياسية، ومن تعاظم لدور الجماعة الطائفية المسلحة المعروفة بالميليشيات، لم يعد هناك من خيار واقعي لوقف دورة العنف المتصاعدة التي غرقت البلاد فيها الا بالوصول الى صيغة جديدة لتوزيع السلطة السياسية في ما بين الطوائف اللبنانية الرئيسة وبتأمين موافقة زعماء هذه الجماعات عليها، ولا سيما قادة الميليشيات المسلحة. هنا تكمن ميزة اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ واهميته. فقد جعل هذا الاتفاق، من حيث هو تعبير عن صفقة طائفية «جديدة»، اسكات البنادق ممكنا، كما سمح بالعودة التدريجية الى الاساليب والوسائل السلمية للعمل السياسي.

وان كان لا بد من الاعتراف ان اعتماد صيغة جديدة اكثر عدلا لتوزيع السلطة في ما بين الطوائف اضحى سبيلا لا بديل منه من الناحية العملية، بل انه اضحى من الناحية السياسية السبيل الضروري ولوجه من اجل استعادة السلم الاهلي، غير انه يبقى من الخطأ الجسيم تجاهل النتائج السلبية التي ستبقى مترتبة على ابقاء - كي لا نقول تعزيز - النظام السياسي الطائفي، لأنه:

١ - يفرض على المواطن الفرد ان يصرح عن هويته الطائفية كشرط لا بد منه لمجرد التقدم الى مركز عام، ويجعل من تعيينه في معظم الاحيان، رهنا بتبني قادة طائفته له. وهكذا تتعزز الولاءات الطائفية على الدوام ويتم اضعاف مفهوم الانتماء الوطني باستمرار.

٢ - يسمح باستغلال المشاعر الدينية الصادقة لمصلحة اهداف سياسية ضيقة ويدعم مواقع الصقور من قادة الطوائف الذين يؤسسون نشاطهم على ادعاء الدفاع عن مصالح طوائفهم المختلفة.

٣ - ينشئ تراتبا هرميا بين المواطنين ناتجا عن الحقوق السياسة المتباينة التي يمكن ايا منهم التمتع بها، وفقا لانتمائه الطائفي. الامر الذي يضعف الشعور بالتضامن والوحدة بين ابناء الشعب اللبناني ويبقي على عوامل عدم استقرار وصراع دائمين في المجتمع.

٤ - يولد احباطا وكبتا دائمين بسبب طبيعته التمييزية الاساسية التي تتجلى في ايجاد حواجز مؤسسية في وجه تكافؤ الفرص من خلال تحديده انصبة مسبقة عن طريق نظام سقوف جامد وتقييده نطاق الحق بالمساواة ضمن حدود الحصص المعينة لكل طائفة. ويكفي التذكير هنا بأن المنتمين الى طائفة واحدة من اصل سبع عشرة، دون غيرهم، يمكنهم الوصول الى رئاسة الجمهورية، وان المنتمين الى طائفة اخرى وحدهم يمكنهم الوصول الى سدة رئاسة مجلس الوزراء والمنتمين الى طائفة ثالثة يمكنهم الوصول الى رئاسة البرلمان. واذا دققنا اكثر لوجدنا انه غالبا ما يوجد عائلات او جماعات محددة داخل كل طائفة هي التي يمكنها الوصول الى تلك الرئاسات. اما في الطرف الآخر من المشهد، فنجد ان ابناء الطوائف الصغرى محرومون تماما الوصول الى مركز ذي شأن في الوظيفة العامة.

٥ - يعزز المحسوبية ويقوض الدور الذي يجب ان يؤديه كل من الاستحقاق والكفاءة في الوظيفة العامة من خلال اخضاعه الاعتبارات «العقلانية» التي يفترض اتباعها في اجهزة الدولة ومؤسساتها لمتطلبات التوازن الطائفي، بل لمتطلبات محاباة الانصار والاقارب المتبعة من قادة الطوائف المختلفة. ويمنع ذلك تنمية فكرة المحاسبة كما يعطل فاعلية الادارة ويضرب مصداقيتها... دون ذكر مدى تأثيره في حوافز العمل لدى الموظفين انفسهم.

٦ - يشل سلطة الدولة لإبقائه الحكم مفككا، بل ميدانا للتنافس بين الطوائف وزعمائها. واحدث دليل على ذلك هو الصراع وسياسة «شد الحبال» الدائمة، منذ اتفاق الطائف، بين ما لقب بـ «ترويكا» الحكم، اي رؤساء الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب.

٧ - واخيرا، وليس آخرا، فهو يبقي لبنان عرضة لضغوط القوى الخارجية وتأثيراتها، لما توفره طوائفه من ارض خصبة لامتداد النفوذ الاجنبي عبر تنافسها الدائم، ولما تبديه هذه الطوائف نفسها من استعداد لطلب المساعدة الاجنبية دعما لطاقاتها في صراعها الداخلي على السلطة.

ان الغاء النظام الطائفي يؤمن، نظريا، شروط العدل وتكافؤ الفرص امام جميع المواطنين، ويحد من المحسوبية ويضاعف من فاعلية الادارة ويسمح بتكوين شعور بالولاء الوطني - على خلاف الولاء الطائفي السائد - الامر الذي يساعد بدوره على التصدي للضغوط الخارجية التي يواجهها لبنان.

غير انه نظرا الى المعطيات السياسية والاجتماعية السائدة منذ عام ١٩٧٥، التي تشير على وجه لا يقبل الشك، الى تعزيز الولاءات وانتشار الممارسات الطائفية، تبدو الدعوة الى الالغاء الكامل والفوري للنظام السياسي الطائفي دعوة غير واقعية، ومن شأنها على الارجح استنفار العصبيات وغرائز الدفاع عن الذات الطائفية، الامر الذي يقود الى مزيد من التماسك والتقوقع الطائفيين بدلا من الانصهار الوطني المنشود. فبدلا من حل الازمات الناتجة عن النظام الطائفي، ان من شأن دعوة كهذه في ظروفنا الراهنة تأجيج الصراعات الطائفية.

فمسألة الغاء الطائفية، كما عبر عنها مرارا من خلال الدعوة الى حكم «العدد» قد فهمت من قبل اغلبية الموارنة والعديد من اعضاء الطوائف المسيحية الاخرى، انها محاولة لإخراجهم من آخر المواقع السياسية التي حفظها لهم اتفاق الطائف، ولتحويلهم بالتالي من اقلية ديموغرافية الى اقلية سياسية دائمة. اضافة الى ذلك، فإن حلول الثورة الايرانية وما واكبها من انتعاش للاصولية الاسلامية في العالم العربي قد ضاعف من مخاوف المسيحيين التاريخية - بغض النظر عن مدى صحة هذه المخاوف - ان يعودوا مجددا الى وضع «اهل ذمة» لا كيان لهم الا قاعدة التسامح الاسلامي.

وعلى الرغم من كل الحكمة الكامنة في القول ان الغاء الطائفية انما يتم تدريجا، فإن ذلك القول وحده لا يجيب عن السؤال الاساسي الذي يبقى مطروحا، الا وهو: كيف يمكن قوى طائفية ان تحقق الغاء الطائفية، سواء أكان تدريجا ام كان دفعة واحدة؟

وحقيقة الامر، ان التيار الغالب في الوسط السياسي الاسلامي قد دعا في آن معا - ودون اي اكتراث للتناقض في ذلك - الى الغاء النظام السياسي الطائفي والى قدر اكبر من المشاركة في وضع القرار وتمثيل اكثر عدلا للطوائف الاسلامية في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها. اما بالنسبة الى الحركات الاصولية فإن شعارها «لا للطائفية. نعم للاسلام» لهو شعار معبر عن نفسه، دون حاجة الى اي تعليق.

وبموازاة ذلك، فإن المتحدثين باسم القوى السياسية المسيحية لم يجدوا اي حرج في التوفيق بين الدفاع عن حسنات النظام الطائفي وبين الدعوة الى الابقاء عليه مع قولهم بـ «العلمنة الشاملة»! ولا بد هنا من الاشارة ايضا الى ان شعارهم الداعي الى «الغاء الطائفية من النفوس من اجل الغائها من النصوص» انما يهدف في حقيقة الامر، وعلى الرغم من ظاهره الجذري، الى تأجيل البحث الجدي في اية خطوات عملية لإلغاء الطائفية الى اجل غير مسمى.

يستنتج من كل ما تقدم ان مسألة الغاء الطائفية يتم التعامل معها من قبل الطبقة السياسية السائدة، بقادتها المسلمين والمسيحيين، بلغتين وبمعيارين، وهما ان عبرتا عن شيء فهو عن التباين بين الاهداف المعلنة وبين الغايات المبيتة لهؤلاء. والامر هو ببساطة ان الغاء الطائفية لا يمكن تحقيقه على ايدي قوى طائفية متصارعة على حجم الحصص السياسية التي ستكون من نصيب كل منها.

فالالغاء الحقيقي للطائفية انما يعتمد على نشوء وتطور قوى اجتماعية ومجموعات ضغط لا طائفية جديدة وفاعلة. عندها فقط، يمكن فكرة التدرج في الغاء الطائفية ان تترجم عمليا كتعبير عن مراحل نمو وتعاظم دور قوى كهذه. ولنا هنا في المجتمع المدني من نقاباته العمالية الى جمعيات رجال اعماله مرورا بالاتحادات المهنية، وغيرها من التنظيمات ذات المصالح المنتشرة بين كل ابناء المجتمع، نماذج ناجحة في صورة ما يمكن ان تكون عليه مؤسسة لا طائفية وفي سبل ادارتها.

واخيرا، قيل ان الحرب مسألة على قدر من الجد يستحيل معه ترك امرها للقادة العسكريين. قياسا على ذلك، فإن الغاء الطائفية في لبنان مسألة على قدر من الجد ايضا يستحيل معه ترك امرها للساسة التقليديين. انها تحد للمجتمع المدني وقواه الجديدة.

* نص تضمنه العدد الاول من مجلة «ابعاد» الصادرة عن المركز اللبناني للدراسات ضمن محور عن الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان.

** محام ومحاضر في الشؤون الدولية - بيروت.

نموذج، قيود وأسئلة

يمكن ان يقال ان الرأسمالية افلحت في غير مكان في العالم، خصوصاً في الشرق الاقصى - بعد اليابان - حققت كوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة انطلاقات اقتصادية مذهلة.

هذا صحيح، لكن الامر هنا يتعلق بمناطق ساحلية وجزر محدودة في مساحتها ومدعومة من الغرب لاسباب سياسية في الغالب. لذا لا يصح أن يكون نجاحها نموذجاً لبلدان اخرى. والدليل على ذلك يمثل في الهند الرأسمالية حيث الانجاز محدود قياساً على ما هي الحال لدى الجار الصيني الشيوعي حيث دخل الفرد الصافي يفوق بشكل محسوس ما هو في هند ديموقراطية.

وليس صحيحاً ان النموذج التايواني السانغافوري دليل على مقدرة الرأسمالية ونجاحها. فتعميم هذا النموذج دونه اعتبارات كثيرة من بينها عامل اختلاف الثقافات وتأثيره في المسارات الاقتصادية.

كيف يمكن التوفيق بالمطلق بين ثقافات وطنية راسخة في الاصل وبعضها اقدم واكثر اشراقاً من ثقافة الغرب وبين ثقافات وافدة بمفروض التكنولوجيا كما حددته اوروبا والولايات المتحدة.

في الواقع ان النخب، في هذا البلد او ذاك، غالباً ما تكون شيزوفرانية في تعاملها مع ثقافة رأسمالية لا بد من قبول الجانب التكنولوجي فيها، لكن مع شعور بانه يحمل قدراً من القسرية. فقبولها بهذا الجانب تحكمه الحاجة فيما تبقى الثقافة الوطنية راسخة طوعاً.

هذه الشيزوفرانية تسحب على الرأسمالية قيوداً يصعب تجاوزها، تماما كما يصعب تجاوز القيود التي يفرضها منطق القومية وعامل الدين. من هنا عجز الرأسمالية عن ايجاد حلول للصراعات ذات الطابع القومي او الديني. وهذا ما ثبت في الواقع من خلال عجزها عن تحليل حقيقة الصراع العربي - اليهودي بمنطق محض اقتصادي.

حتى في اوروبا لم ينجح هذا المنطق في تحليل الازمات بل هو زادها تعقيداً وساهم الى حد كبير في تعاظم المد الشيوعي في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، ثم في حقبة الحرب الباردة الى ان اخذ يرتد تدريجا منذ مطلع عقد الثمانينات.

الآن، وقد انحسر هذا المد مع انهيار الانظمة الشيوعية، لا يحتاج المرء الى تدقيق لكي يدرك ان مسار الرأسمالية بات محكوماً بتداعيات هذا الانهيار، خصوصاً في شرق اوروبا وفي ما يسمى «العالم الثالث». فهذا الذي حدث لا يعطي الرأسمالية ان تطمئن بقدر ما يطرح عليها اسئلة صعبة.

مثلاً، كيف يمكن تطبيق ديموقراطية على المثال الغربي الرأسمالي في مجتمعات غير مهيأة بعد لهذا المثال والمضي به في هدوء.

كيف ديموقراطية آمنة، فيما الملايين من الفلاحين في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ينزحون من الارياف الى المدن حيث يجدون انفسهم في اكواخ الضواحي او في اللامأوى من دون عمل ومن دون اي ضمان يبعدهم عن الانزلاق في عالم الجريمة؟

هل لدى الرأسمالية ما يدفعها الى «انسنة» ذاتها بقدر من الاجتماعية لا بد ان يكون على حساب الربحية المطلقة في سوق شرسة؟

إذا استمرت الرأسمالية في وجهها المعروف، فمعنى ذلك ان الازمات الناجمة عن ممارساتها ستتفاقم، خصوصا في البلدان المثقلة بالديون والعاجزة عن تلبية اولوياتها، ليس بسبب قصور ذاتي، بل لان آلية المساعدات الرأسمالية وشروطها تعوق ذلك. ومن الامثلة على هذا الصعيد سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تفرض على البلدان المعنية بالمساعدات توجهات اقتصادية قاسية لا تتفق وظروفها السياسية والاجتماعية.

سعيد صعب

عودة الإمبراطورية

جاءت الانتخابات الرئاسية المتزامنة في الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين، اوكرانيا وروسيا البيضاء، لتعكس مسارا بدأ منذ نحو سنة للارتداد على مفاعيل تفكيك الاتحاد السوفياتي. والانجذاب الى اتحاد يختلف عن الاتحاد السابق في الشكل فيما يحمل الكثير من ملامح جوهره: كتلة سلافية بقيادة روسيا وثيقة الروابط في ما بينها، وتتحرك في بيئة حيوية لمصالحها توفرها الجمهوريات الاخرى.

ومن أبرز دلائل الانتخابات انها اسقطت اثنين من ثلاثة وقعوا على وثيقة وفاة الاتحاد السوفياتي، ليونيد كرافتشوك (اوكرانيا) وفايشيسلاف كيبيتش، ولم يبق غير بوريس يلتسين (روسيا) ربما فقط لان الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف هو الذي دفع الثمن. والبعض لا يستبعد ان يأتي دور يلتسين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر موعدها في العام ١٩٩٦، في حال عدم نجاحه في تمرير رغبته بالتأجيل.

وقد كانت «خسارة» اوكرانيا وروسيا البيضاء بالتحديد من بين كل الجمهوريات خلال تفكك الاتحاد السوفياتي، مؤلمة لكثيرين من الروس الذين يتشابهون مع سكان هاتين الجمهوريتين بالمنبت العرقي واللغة.

وفيما ظلت روسيا البيضاء، بسكانها البالغ عددهم ١٠.٤ ملايين نسمة، قانعة بـ «قسمة» تبعيتها كشقيق اصغر لروسيا محاولة الاستفادة قدر الامكان من ذلك. فإن اوكرانيا بزعامة كرافتشوك تعاملت من موقع الند للند. وبسكانها الـ ٥٥ مليونا وغناها بالموارد الطبيعية والترسانة النووية التي ورثتها من الاتحاد السابق، املت كييف بمنافسة موسكو على موقع القيادة في رابطة الدول المستقلة، مما اوصل الطرفين الى حافة المواجهة اكثر من مرة.

وكان الواقع الاقتصادي المتردي في اوكرانيا، بفعل تشوش السياسات وارتباكها بين الاصلاح والحفاظ على البنى القديمة، كفيلا بأن تأتي الانتخابات في الاتجاه الذي تفضله موسكو: سقوط القومي الاوكراني كرافتشوك ومجيء «الروسي النزعة» ليونيد كوتشما الذي بنى مجده الانتخابي بوعد تصحيح خطأ التسرع بقطع الروابط مع روسيا، وبأن اعادة ربطها كفيلة بإخراج اوكرانيا من ازمتها الاقتصادية.

لم تتدخل موسكو مباشرة في انتخابات اوكرانيا مثلما فعلت في روسيا البيضاء حيث كان كيبيتش مرشحها الرسمي تقريبا، لا لشيء سوى كونه «مضمونا» وموضع ثقة اكثر من «الحصان الاسود» الكسندر لوكاشينكو المرشح «الشعبوي» الذي يفتقد برنامجا انتخابيا واضحا. وكان فوزه الساحق باكثر من ٨٠ في المئة من الاصوات بفعل الاحتجاج على الوضع المتردي القائم. وهو ما دفع كثيرين للتشبيه بينه وبين الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي لجهة التأثير على الناخبين بمخاطبة همومهم بوعود بسيطة لكن صعبة التحقيق.

اما الموقف من العلاقة مع روسيا فإن لوكاشينكو، الذي لا يخفي حنينا لأيام الاتحاد السوفياتي، سارع بعد انتخابه، ومنعا لأي تأويل، الى طلب عقد قمة مع يلتسين للضغط عليه لتوثيق الروابط بين البلدين.

وبذا تكون روسيا قد قاربت على اتمام مهمة اعادة الجمهوريات السوفياتية - باستثناء جمهوريات البلطيق الثلاث - الى طاعتها. وبات الوجود الروسي قويا ليس فقط كقوة عسكرية على هيئة قوات سلام في طاجكستان وجورجيا ومولدوفا وارمينيا، وربما قريبا في اذربيجان، بل كقوة اقتصادية اساسا. اجبرت اذربيجان وجورجيا على التخلي عن ممانعتهما والانتساب الى رابطة الدول المستقلة.

لن يعود الاتحاد السوفياتي السابق الى الحياة من جديد، هذا مؤكد، ولكن ما نشهده هو بداية تمظهر امبراطورية روسية كانت نائمة بالفعل تحت شعار المطرقة والمنجل، والآن رفعت شعارها الاصلي النسر ذو الرأسين.

فؤاد حطيط

ملاحظات على مشروع تنظيم الإعلام: بين المقروء والمرئي والمسموع (٢)

محمد أبو مرعي *

ملاحظة ثالثة عن من خصائص التشريع «العصري»، ان يكون القانون الخاص، ولا سيما ذلك الذي ينظم موضوعا هاما في مستوى موضوع الاعلام «المرئي والمسموع»، قانونا واحدا، كاملا ومتكاملا يحدد للمعنيين كل ما يتوجب عليهم الالتزام به، والعمل بموجبه، ...

يكون هذا التقدير؟

هل يكون في ضوء ردة الفعل التي تبديها الدولة المعنية مما بث او اذيع، وهي لا شك ستكون في الغالب المطلق من الحالات سلبية وغاضبة؟!

لقد عشنا في دائرة الصحافة تجربة تلقي العديد من الكتب التي ترسلها سفارات الدول العربية وغير العربية، ...

مخاطر البنوك الأردنية في الضفة الغربية

د. فهد الفانك

(عمان)

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: /٤ /٣ /٢ /١ /٨٠٠٠٥٠ - ٣٥٠٠٨٠ /٧ - ٦ ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠
/ ٢ / ١ - ٣٥٠٠٠١ / ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«فلسطين كانت دائما ارضا عربية ومنذ قرون».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان ما ينقص السياسة اللبنانية هو العقل، واسرائيل انتصرت على العرب باستخدام العقل لا اكثر».
كمال جنبلاط

خلافة كيم جونغ إيل لوالده حُسمت
١٧،٥ مليوناً شاركوا في الحداد على كيم إيل سونغ

حُسمت، أمس، خلافة كيم جونغ إيل لوالده الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم إيل سونغ، حيث أعلنت إذاعة بيونغ يانغ أنه رفع الى أعلى المناصب في حزب العمال الكوري (الشيوعي) والدولة والقوات المسلحة الثورية. فيما شارك أكثر من ١٧.٥ مليون شخص في كوريا الشمالية في مراسم حداد عامة على الزعيم الكوري في الأيام الثلاثة التالية لاعلان وفاته فجر يوم الجمعة الماضي.

وأكدت إذاعة بيونغ يانغ «لقد رفعنا زعيمنا المحبوب (كيم جونغ ايل) الخليفة الوحيد للزعيم الكبير (كيم ايل سونغ) الى أعلى المناصب في الحزب والدولة والقوات المسلحة الثورية».

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون أن هذا الاعلان يعني أن كيم جونغ إيل عيّن أمينا عاما لحزب العمال ورئيسا للجمهورية ورئيسا للجنة العسكرية المركزية للحزب.

ولم تسم الاذاعة الرسمية الكورية الشمالية المناصب التي بات يتبوأها كيم جونغ إيل مما يعني أن هذه الألقاب لن تستخدم إلا بعد تشييع كيم إيل سونغ الأحد المقبل.

ووصف رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس، كيم جونغ ايل بـ«القائد الجديد لكوريا الشمالية».

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن رئيس الوزراء الصيني توجه الى سفارة كوريا الشمالية في بكين لتقديم التعازي وطلب من السفير التعبير عن «تقديره واحترامه للزعيم الجديد كيم جونغ إيل».

على صعيد آخر قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية، أمس، أن أكثر من ١٧.٥ مليون شخص من بين سكان كوريا الشمالية التي يبلغ مجموع سكانها ٢٢ مليون نسمة شاركوا في مراسم حداد عامة على كيم إيل سونغ في الأيام الثلاثة التالية لاعلان وفاته.

أضافت أن ٦٠٠ ألف شخص زاروا التمثال الضخم لكيم إيل سونغ على تل مانسو في بيونغ يانغ.

وتدفقت أعداد لا حصر لها من المشيعين على مواقع فيها تماثيل أخرى لكيم في المدينة مثل جامعة كيم إيل سونغ واستوديوهات الأفلام الكورية وحديقة أطفال بيونغ يانغ وأماكن أخرى.

وقال دبلوماسي في بيونغ يانغ أنه اضيف نعش آخر من الزجاج على النعش الذي كان يرقد فيه جثمان كيم ايل سونغ في حين ما تزال التحضيرات مستمرة في شوارع بيونغ يانغ لمراسم التشييع.

أضاف الدبلوماسي أن صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة باسم حزب العمال نشرت صورة عن مراسم تقبل التعازي، أقيمت، أمس الأول، في القصر الرئاسي وتظهر جثمان كيم إيل سونغ مسجى في نعش مزدوج من الزجاج.

ولم توضح السلطات الكورية الشمالية ما إذا كان سيتم دفن كيم إيل سونغ أو تحنيطه، وذكرت صحيفة كورية جنوبية أن الكوريين الشماليين استشاروا خبراء صينيين كلفوا تحنيط ماوتسي تونغ. وأفادت المعلومات أن التحضيرات جارية في مدافن الثوريين على بعد خمسة كيلومترات من العاصمة حيث ترقد زوجة كيم ايل سونغ الأولى.

من جهة ثانية، قالت اذاعة بيونغ يانغ، أمس، أن كوريا الشمالية ستجري محادثات مع الأميركيين الأسبوع المقبل للترتيب لاستئناف الحوار على مستوى رفيع بين الجانبين في جنيف.

أضافت الإذاعة أن الجانبين اتفقا على عقد اجتماع في نيويورك بعد جنازة كيم إيل سونغ للترتيب لاستئناف الحوار.

وكان الحوار قد بدأ يوم الجمعة الماضي ثم علق في اليوم التالي بعد إعلان نبأ وفاة كيم. ويهدف الحوار الى نزع فتيل المواجهة في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الإذاعة أن رئيس وفد كوريا الشمالية في محادثات جنيف النائب الأول لوزير الخارجية كانغ سوك جو عاد الى بلاده للمشاركة في الجنازة.

● في سيول أوقفت الشرطة ٥٥ زعيما طلابيا في مداهمة لأحد المجمعات الجامعية، وقالت أنهم خرقوا الحظر الذي فرضته الحكومة على النشاطات التي تظهر التعاطف لوفاة كيم إيل سونغ.

● في طهران، أشاد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس، بكيم ايل سونغ قائلا أن مواطنيه سيحافظون على تركة الزعيم الراحل.

وقالت إذاعة طهران أن ذلك جاء في كلمة سجلها رفسنجاني لدى سفارة كوريا الشمالية في طهران أثناء زيارته لها لتقديم التعازي بالزعيم الراحل.

أضافت أن رفسنجاني أشار في دفتر التعازي الى «حكمة كيم إيل سونغ في التعاون مع مسؤولي الجمهورية الإسلامية في إيران وأعرب عن الأمل في أن يحافظ الكوريون الشماليون على تركة زعيمهم ويزيدونها».

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

الالاف حول تمثال لكيم ايل سونغ في وسط بيونغ يانغ أمس الأول (أ ب)

الاسد: سوريا فقدت صديقاً مخلصاً



الاسد يدون كلمة في سجل التعازي، وبدا السفير الكوري الشمالي باك وي تشون يجهش بالبكاء (سانا)

دمشق ـ سانا ـ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان سوريا فقدت صديقا مخلصا برحيل الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ.

وقال الاسد في كلمة سجلها لدى زيارته للسفارة الكورية الشمالية في دمشق لتقديم العزاء في وفاة الرئيس الكوري ان «رحيل كيم ايل سونغ خسارة كبرى لشعب كوريا ولجميع اصدقاء هذا الشعب وقد خسرنا نحن في سوريا بفقدانه صديقا مخلصا ربطتنا به اواصر الصداقة والمودة والتعاون المشترك لما فيه خير الشعوب والسلام».

وكانت سوريا قد اعلنت الحداد لمدة اسبوع اعتبارا من يوم الاحد الماضي لوفاة الزعيم الكوري حيث تم تنكيس الاعلام على كافة المؤسسات والمصالح الحكومية في البلاد.

بيغوفيتش يجدّد لهيرد وجوبيه تأييده لتقسيم البوسنة:
الخطة سيّئة لكن الخيارات الأخرى أسوأ

جدّد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش دعمه لخطة تقسيم البوسنة بعد اجتماعه، أمس، مع وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا دوغلاس هيرد وآلان جوبيه، مشيرا في الوقت نفسه الى ان الخيارات الأخرى لتسوية النزاع البوسني «أكثر سوءاً».

وأجرى هيرد وجوبيه محادثات مع بعض أطراف النزاع في يوغوسلافيا السابقة، أمس، في اطار مهمة مشتركة لترويج خطة أعدتها «مجموعة الإتصال» الدولية، وحذرا من اتساع نطاق الحرب وانسحاب قوات الأمم المتحدة إذا رفضت خطة التقسيم.

وطالب هيرد قادة الصرب الذين اجتمع معهم في بالي بتحديد موقف واضح من الخطة التي تنص على إعطائهم ٤٩ في المائة من أراضي البوسنة وهو ما يعني انسحابهم من مناطق تقدر بنحو ٢٠ في المائة.

وقال هيرد بعد لقاء الصرب «نعتبر أن الخطة تمثل فرصة للجميع للحصول على شيء ما». وأضاف «إذا فوّتت الفرصة، فإن الطريق الآخر لتسوية سلمية للأزمة مريع». في إشارة الى احتمال تفاقم الحرب التي تدخل شهرها السابع والعشرين.

وبعدما أجرى الوزيران البريطاني والفرنسي محادثات في سراييفو مع بيغوفيتش، قال هيرد أن الرفض الصربي لخطة السلام قد يؤدي الى رفع حظر التسلح عن الحكومة البوسنية وانسحاب قوات الحماية الدولية.

وفي زغرب أيضا حيث التقى الوزيران الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، حذّر هيرد من «كابوس» وحرب أكثر شمولية إذا رفضت الخطة.

ولا يزال أمام أطراف النزاع مهلة خمسة أيام لاعطاء رد نهائي على الخطة التي رعتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا وتحظى بتأييد الأمم المتحدة.

وقال هيرد في سراييفو أن الخطة المطروحة تحظى بفرص نجاح أكبر من الخطط السابقة لأنها تتمتع «بدعم (دولي) أفضل، ولأن القتال استمر لفترة طويلة جداً». فيما أشار جوبيه الى ان الخطة «مدعومة من الولايات المتحدة وروسيا وجميع الدول الأوروبية والأمم المتحدة»، مضيفا أنها «المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الاجماع».

وطبقا للخطة، سيخضع ثلثا سراييفو للفدرالية الكرواتية ـ المسلمة على أن يسيطر الصرب على الثلث الآخر. إلا أن المدينة ستكون تحت إدارة الأمم المتحدة.

من جهته، أعلن بيغوفيتش في مؤتمر صحافي مشترك مع الوزيرين أنه سيوصي البرلمان البوسني باعتماد خطة السلام. وقال «هناك توافق بيننا لنوصي البرلمان باعتمادها»، لكنه قال «لا نعتقد أن الخطة جيدة بل إنها سيئة، لكن الخيارات الأخرى أسوأ».

وأشار بيغوفيتش الى أن الحكومة البوسنية ستضع «شرطا واحدا» موضحا أنه يجب أن «تظل البوسنة والهرسك موجودة داخل حدود معترف بها دوليا، ويجب التأكيد على وحدة أراضيها وسيادتها». وقال الرئيس البوسني «أن هناك احتمالين إذا وافق الصرب على الخطة فهذا يعني انسحابهم، أما إذا رفضوا فستتواصل الحرب، وستتوافر لنا ظروف أفضل».

وأقر هيرد ضمنا بأن الخطة المطروحة ليست عادلة، إلا أنه ذكر أن الحكومة البوسنية ستستعيد بعض الأراضي في منطقة بيهاتش الغربية وأراضي حول بلدة برتشكو الواقعة شمالي البوسنة.

وقال الوزير البريطاني «لن نبحث في (اجراء) تغييرات في الخريطة». وأضاف «طبعا هذا أمر صعب، والناس تنتقد الخرائط لكونها معقدة. إلا أن أي شخص يعرف الوضع داخل هذه البلد يدرك ضرورة أن يكون الحل معقداً».

إلا أن تصريحاته لم تخل من التحذير. وقال «الرسالة واحدة للجميع، إنها خطة جيدة وكل من يسعى لمصلحة البوسنة يأمل في أن تقبل الخطة وآمل أن يكون الجميع مدركين للعواقب في حالة رفضها».

وأكد الوزيران على موقف بلديهما المشترك حيال «حتمية» رفع حظر الأسلحة عن مسلمي البوسنة مع ما سيرافقه من «نتائج وخيمة» في حال رفض الصرب الخطة. وقال هيرد أن موافقة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ورفض زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش يعني أن «مسؤولية كبرى ستقع على عاتق ميلوسيفيتش» لجعل موافقته مقبولة أمام المجتمع الدولي.

والتقى الوزيران في بلغراد الرئيس الصربي لاقناعه بممارسة ضغوط على حلفائه صرب البوسنة عبر التلويح بامكانية تشديد العقوبات الدولية المفروضة على صربيا والجبل الأسود منذ العام ١٩٩٢.

ويعتقد العديد من المراقبين أن كارادزيتش سيجد طريقة ما لقبول الخطة شفهيا على أن يتجاهلها عمليا وهو ما يعني إبقاء الأراضي التي استولى عليها خلال الحرب تحت سيطرته.

وغادر الوزيران بلغراد بعد أن حصلا على معارضة ضمنية مع الطرف الصربي البوسني وعلى وعد «بالتفكير في المقترحات» من ميلوسيفيتش.

وأوضح جوبيه أن الرئيس الصربي «قال أنه سيتابع التفكير والبحث في اقتراح المجموعة الدولية خلال الفترة التي تفصلنا عن التاسع عشر من تموزه الحالي».

وأكد كارادزيتش معارضته لخطة السلام وقال «لن نقبل بوضع لا يمنحنا شخصية دولية مماثلة للشخصية التي كانت تتمتع بها أوكرانيا ضمن الاتحاد السوفياتي السابق» حين كان لأوكرانيا مقعد في الأمم المتحدة.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)



حول العالم

اصغر طيارة حربية



ما زالت رجلا الطفلة الاميركية كاترينا موماو البالغة من العمر ١١ عاما قصيرة جدا لتصل الى دواسة اسرع مقاتلة روسية، طائرة «الميغ ـ ٢٩»، لكنها استطاعت مع ذلك ان تتدبر امرها بمساعدة طيار روسي وتقلع بالطائرة وتتقلب بها ثم تخترق جدار الصوت.

وقال مؤسس شركة اميركية تؤمن للمدنيين الطيران بطائرات «ميغ» روسية، ان كاترينا موماو هي اصغر شخص يقود طائرة عسكرية روسية على الاطلاق. وهذا النوع من الطيران مستحيل في الغرب بسبب القوانين العسكرية ومعارضة الجيوش الغربية.

في الصورة طيار روسي يساعد موماو على ارتداء خوذة استعدادا للاقلاع من قاعدة جوكوفسكي قرب موسكو امس الاول. (ا ب)

قاتل مدخن ينجو من عقوبة السجن

حكمت محكمة يابانية بالسجن مع وقف التنفيذ على ياباني تسبب في مقتل احد المدخنين بعد ان ركله عندما اشعل سيجارة في مكان مخصص لغير المدخنين في محطة قطار يابانية.

واصدرت محكمة يوراوا في شمالي طوكيو على كازو كاواهرا (٢٨ عاما) امس الاول حكما بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بعد نداءات بالعفو من جانب نشطين معادين للتدخين.

وقد وجد كاواهرا مذنبا بتهمة احداث اصابات ادت الى وفاة هيديو سيوجيرا (٥٧ عاما).

وكان كاواهرا قد دفع سيوجيرا بمرفقه عندما شاهده يدخن في مكان محظور فيه التدخين ثم ركله في الوجه والرقبة خشية ان يهاجمه المدخن مما ادى الى سقوطه على الارض واصابته بكسر في الجمجمة.

وقال القاضي سيجي هاباوشي انه كان على كاواهرا ان يحذر سيوجيرا شفهيا بانه قد انتهك القوانين وبرغم ذلك فقد وجد ان المتهم ركل المجني عليه ركلة واحدة مما يدل على انه لم يشرع في قتله. (رويتر)

روما تشهد عرض ازياء مثيرا



شاركت عارضات ازياء من شتى انحاء العالم في عرض ازياء مثير اقيم في العاصمة الإيطالية روما ومولته احدى شبكات التلفزة الخاصة التي يمتلكها رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني.

وقد اقيم العرض امس الاول على المدرجات الاسبانية الشهيرة في روما ونجحت عارضة الازياء الالمانية الشهيرة كلوديا شيفر ـ الصورة ـ في هبوط الدرجات الرخامية وعددها ١٣٧ درجة بسلام وهي ترتدي ثوبا اسود للمساء من تصميم مصمم الازياء فالنتينو.

اما عارضة الازياء الكندية ايف سلافيل فقد ارتدت ثوبا من تصميم جياني فرساتشي تداخل فيه اللونان الابيض والاسود كما ارتدت حذاء عالي الكعب ورغم ذلك نجحت بدورها في هبوط الدرجات بسلام.

لكن الحظ لم يترفق بباقي العارضات وتعثرت بعضهن بكعوبهن العالية اثناء هبوط الدرجات المتلاصقة مما اضطرهن في اللحظات الاخيرة الى خلع الاحذية والخروج حفاة من العرض الذي استمر ثلاث ساعات وتم بثه على الهواء في ١٣ دولة. (رويتر)

بريطانيا تساوي بين ضحايا الاغتصاب من الجنسين

ستعترف بريطانيا قريبا وللمرة الاولى باغتصاب الرجال بوصفه جريمة يعاقب عليها القانون، كما اغتصاب النساء، بالسجن مدى الحياة.

فقد صوت مجلس اللوردات مطلع هذا الاسبوع على تعديل تقدم به حزب العمال للقانون الجنائي يعتبر الارغام على ممارسة اللواط اغتصابا وسيحال القانون الى مجلس العموم الذي يتوقع ان يوافق عليه بعد ان اعلنت الحكومة ايضا تأييدها.

وبذلك ستصبح العقوبة القصوى لممارسة اللواط قسرا السجن مدى الحياة بدلا من السجن عشر سنوات مما يجعل الضحايا من الجنسين متساوين امام القانون.

ويضمن التعديل الذي يعتبر «اغتصاب رجل لامرأة او لرجل اخر جريمة» الحفاظ على سرية اسم الرجل الذي يتقدم بالشكوى والذي كان حتى الان امتيازا مقصورا على النساء.

ويشكل تصويت اللوردات الذي رحبت به الشرطة انتصارا للعاملين الاجتماعيين ومنظمات مساعدة الرجال ضحايا العنف الجنسي التي تناضل منذ سنوات عدة «كي يكف المجتمع والقانون عن تجاهل مشكلة اغتصاب الرجال». (ا ف ب)

محطات

□ بروكسل ـ اظهر تقرير ان العلاقات الاوروبية تغيرت وذلك مع عدم اقبال الشبان والشابات على الارتباط بالزواج وارتفاع معدلات الطلاق وانجاب الاطفال خارج رباط الزواج. وقال المكتب الاحصائي للاتحاد الاوروبي (يوروستات) ان اوروبا تتميز بقلة معدلات الزواج وقلة المواليد لكن زيادة في المواليد خارج رباط الزوجية وارتفاع معدل الطلاق. (رويتر)

□ كانبيرا ـ اكتشف علماء الفلك الفرنسيون اكبر تجمع عرف حتى الان لمجموعة من المجرات لم تشملها النظريات العلمية بعد. وقالت هيلين دي نيلا من مرصد ليون في فرنسا امس وهي تتحدث عن هذا الكشف الذي اعلن عنه في شهر شباط الماضي امام المؤتمر الاسترالي لعلوم الفلك ان هذا التجمع العملاق يضم ٢٧ الف مجرة او مجموعة من النجوم والكواكب وان نصف قطره يقدر تقريبا بنحو ٢٩٠ مليون سنة ضوئية. (رويتر)

□ لوس انجليس ـ اقامت محلات بيع الاسطوانات في الولايات المتحدة حفلات صغيرة حتى الساعات الاولى من صباح امس الاول حيث تجمع عشاق الفريق الغنائي رولينغ ستونز لشراء البومه الجديد «قاعة السحر الاسود». كما احتفلت ملاهي موسيقى «هارد روك» في بوسطن ودالاس وميامي بصدور الالبوم وهو الاحدث للفريق الذي تجاوز جميع اعضائه سن الخمسين. (رويتر)

ألمانيا تقترب من المقعد الدائم
بعد إجازتها العمليات العسكرية الخارجية

أطلق قرار المحكمة الدستورية الالمانية بالسماح بمشاركة عسكرية في عمليات عسكرية خارج اراضي المانيا، توقعات بقرب حصول برلين على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، وهو ما عززه كلام الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في ترحيبه بقرار المحكمة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام جو سيلز، أمس الأول، أن غالي «يشكر شعب المانيا وحكومتها، وهو مقتنع بأن هذا القرار يعني مشاركة أكبر من جانب المانيا في الشؤون العالمية ودوراً أكبر لها».

وقد عبرت المانيا في السنتين الماضيتين، مرات عدة، عن رغبتها في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن، أعلى سلطة قرار في الأمم المتحدة.

على صعيد آخر، نفت وزارة المالية الالمانية تقريرا صحافيا جاء فيه أن زعماء مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اتفقوا في اجتماع القمة الذي عقد في نابولي، ايطاليا، على التدخل لدعم الدولار إذا انخفض الى اقل من ما بين ٩٦ و٩٨ ين أو ١.٥٠ مارك.

وقالت متحدثة باسم وزارة المالية: «لا يوجد مثل هذا الاتفاق بشأن التدخل».

ونقلت صحيفة «هاندلسبلات» في تقرير لها من طوكيو عن مصادر لم تحددها «في وفد الرئيس الأميركي» قولها أنه يوجد إجماع في نابولي على أنه يمكن السماح بانخفاض الدولار مقابل الين الى ما بين ٩٦ و٩٨ وأمام المارك الى ١.٥٠ على أن يتم «التدخل المكثف» في حالة الانخفاض الى اقل من هذه المعدلات.

وقالت المتحدثة الالمانية أن زعماء الدول السبع اتفقوا فقط على أن ضعف الدولار ليس له ما يبرره وليس مرغوبا فيه. (أ ف ب، رويتر)

الانسحاب من رواندا يكتمل في ٢١ آب
التوتسي يريدونه قبل ٣١ تموز

أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية نيكولا ساركوزي أن انسحاب القوات الفرنسية من رواندا سيتم على الأرجح بشكل تدريجي بين ٣١ من الشهر الحالي و٢١ آب المقبل. في حين شدد ممثل الجبهة الوطنية الرواندية (أقلية التوتسي) في باريس، أمس، على طلب سحب القوات الفرنسية قبل نهاية تموز الحالي موضحا أن هذا التاريخ يتوافق مع «التعهد العلني» الذي قطعه رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور.

وتعليقا على مداخلة لبالادور خلال جلسة لمجلس الوزراء، قال ساركوزي «أن فرنسا تأمل في أن تنتشر قوات من الأمم المتحدة في رواندا بحلول آخر الشهر» موضحا أن ذلك لن يكون كافيا لاتمام الانسحاب الفرنسي بشكل كامل.

لكن ممثل الجبهة فرنسوا روتايسيري أكد في حديث مع شبكة التلفزيون الفرنسية الثانية أن فرنسا «هي آخر دولة يحق لها التدخل إذ أنها تتحمل جزءا من المسؤولية في المأساة الرواندية».

وردا على سؤال عما إذا كانت الجبهة ستحترم «المنطقة الآمنة» التي اقامتها فرنسا في رواندا، أشار الى أنه يجب تفادي أن يؤدي هذا الاجراء الى «تقسيم البلاد».

وقال «أن الحل لا يكمن في دعوة السكان للجوء الى هذه المنطقة» مضيفا أن الجبهة «لا تقاتل المدنيين بل تقاتل عناصر الميليشيات والمسؤولين السياسيين الذين كان يجب وضع حد لنشاطاتهم».

الى ذلك، تأجل البدء في تنفيذ وقف إطلاق النار الذي أعلنته الجبهة الوطنية الرواندية بسبب تأخر وصول رئيس الوزراء المعين من قبلها فوستن تواغيرامنغو (وهو معتدل من اكثرية الهوتو) الى العاصمة كيغالي.

وقال الناطق العسكري باسم الأمم المتحدة الرائد جان غي بلانت ان طائرة تواغيرامنغو تأخرت في مطار عنتيبي الأوغندي ومن المتوقع أن تصل اليوم الى كيغالي، من دون أن يوضح سبب التأخير.

وكان رئيس الوزراء المعين قد التقى، أمس الأول، الرئيس التنزاني علي حسن مويني الذي حثه على العمل انطلاقا من اتفاقات اروشا التنزانية الموقع عليها العام الماضي.

وقد أكد تواغيرامنغو للرئيس التنزاني ان هذه الاتفاقات «تبقى مرجعا ولكنها بحاجة إلى إعادة نظر شاملة من اجل تكييفها مع التطورات الأخيرة التي اسفرت عن سقوط حوالى نصف مليون قتيل في حمام دم نتيجة الخلافات القبلية.

● في كارلسرو (المانيا)، اعلن وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل امس الأول، بعد إعلان قرار المحكمة الدستورية التي أعطت الضوء الأخضر لعمليات يقوم بها الجيش الالماني في الخارج ان موضوع تدخل الجيش الالماني في رواندا «ليس على جدول الأعمال».

من جهة ثانية وردا على سؤال طرح عليه في برلين، امس الأول، حول رغبة فرنسا في مشاركة المانيا في عملية «الفيروز» في رواندا، قال المستشار الالماني هيلموت كول ان هناك «بعض الأفكار» حول الطريقة التي يمكن أن تستخدم فيها هذه الحرية الجديدة ولكنه رفض الافصاح عما ينوي فعله. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

البرلمان الروسي يرفض خطة الحكومة لإتمام الخصخصة
رئيس روسيا البيضاء يطلب المساعدة الإقتصادية من موسكو

رفض مجلس النواب الروسي أمس خطة الحكومة لبيع المؤسسات الصناعية العامة الى القطاع الخاص، والتي تمثل عنصرا حيويا في مشروع الاصلاح الاقتصادي. فيما اتصل رئيس روسيا البيضاء المنتخب الكسندر لوكاشينكو بموسكو طالبا تحديد موعد قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين سعيا وراء «تفهم روسيا في المجال الاقتصادي».

وقالت وكالة الانباء «انترفاكس» ان ١٨٦ عضوا في مجلس «دوما الدولة» (مجلس النواب) رفضوا خطة الحكومة لبيع المؤسسات الصناعية العامة، فيما دعم هذه الخطة ٩١ عضوا فقط.

وارسلت الخطة بعد التصويت الى لجان المجلس لاعادة النظر فيها، جنبا الى جنب مع مقترحات مضادة.

ورجحت «انترفاكس» ان يعاد طرح الخطة على التصويت في مجلس الدوما قبل ان يأخذ النواب عطلتهم الصيفية في ٢٣ تموز الحالي.

وكانت تقارير قد ذكرت ان يلتسين ينوي فرض الخطة بمرسوم رئاسي حتى قبل ان يعيد «الدوما» النظر فيها.

وعلى الرغم من عدم الاعلان عن نية يلتسين هذه، فان نائب رئيس الوزراء، المسؤول عن مشروع الخصخصة، اناتولي شوبايس قال امس ان التوقيع على الخطة محتم.

وقال شوبايس لدى مغادرته في منتصف جلسة مجلس دوما الدولة: «الآن جاء دور للرئيس».

وتلحظ الخطة التي تسمى «المرحلة الثانية من خطة الخصخصة» بيع حصص في شركات مملوكة من الدولة الى مستثمرين للحصول على المال. وكانت المرحلة الاولى من خطة الخصخصة، والتي استمرت عشرين شهرا، والتي تضمنت توزيع اسهم مقابل قسائم اصدرتها الدولة، قد انتهت رسميا في مطلع الشهر الحالي.

في هذا الوقت، كانت اول خطوة لرئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو، الفائز بانتخابات الاحد الماضي، الاتصال بموسكو وطلب تحديد موعد قمة مع يلتسين بهدف تأمين تفهم روسيا للمشكلات الاقتصادية التي تواجهها روسيا البيضاء.

وكان لوكاشينكو قد وضع مسألة اعادة الروابط الاقتصادية التي كانت قائمة ايام الاتحاد السوفياتي السابق، على رأس اولويات برنامجه الانتخابي لتحقيق وعد اخراج روسيا البيضاء من ازمتها الاقتصادية.

وقال الكرملين ان القمة بين رئيسي روسيا وروسيا البيضاء قد تنعقد في الاسبوع الاول من آب المقبل. وسيتسلم لوكاشينكو منصبه رسميا في العشرين من الشهر الحالي.

يذكر ان لوكاشينكو كان العضو الوحيد في برلمان روسيا البيضاء الذي صوت ضد المصادقة على الاتفاق الذي وقعه في العام ١٩٩١ قادة روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء لحل الاتحاد السوفياتي السابق.

على صعيد آخر، اعلن كبير المسؤولين البريطانيين في مجال مكافحة الجريمة، امس، انه يسعى لاقامة تعاون مع موسكو للحؤول دون وصول الجريمة الروسية المنظمة الى بريطانيا.

وقال المدير العام لوكالة الاستخبارات الجنائية الوطنية في المملكة المتحدة البرت بايسي انه قلق بشكل خاص من عمليات غسل الاموال التي تتم في روسيا، والتي ازدادت بوتيرة خطرة منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وجاءت زيارة بايسي، الذي وصل الى موسكو الاثنين الماضي، بعد اسبوع من زيارة قام بها مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) الاميركي لويس فريه لبحث الموضوع نفسه مع المسؤولين الروس، اضافة لافتتاح مكتب تابع لـ«اف. بي. آي» في العاصمة الروسية. (أ ب، ي ب)

تشيللر تعد بتخفيض العجز
المحكمة تأمر باعتقال نائبين كرديين

وعدت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر باجراء مزيد من الخفض في اسعار الفائدة، وخفض كبير في العجز في ميزاني التجارة والمعاملات الجارية في وقت لاحق من العام الحالي.

وقالت تشيللر في مؤتمر صحافي انه «في الفترة المقبلة ستواصل اسعار الفائدة الانخفاض في ظل احوال السوق الحرة، تمشيا مع التوقعات التضخمية المتناقصة».

وتهدف حكومة تشيللر الى وقف معدل التضخم عند ٢٠ في المئة في النصف الثاني من هذا العام بعد ان كان ٦١.١ في المئة في الشهور الستة الاولى. وبلغ تضخم الاسعار السنوي ١١٦ في المئة في نهاية حزيران الماضي.

ولا يمكن للخزانة التركية الاقتراض من المصارف ولمدة ثلاثة شهور فقط. وبعد ان خفضت اسعار الفائدة تدريجيا من اعلى قيمة بلغتها وكانت ٤٠٠ في المئة في اوائل حزيران طرحت سندات خزانة قيمتها ١٤.٧ تريليون ليرة تركية (٤٧٨ مليون دولار) مدتها ثلاثة شهور امس الاول بعائد متوسطه ١٠١ في المئة.

وتحذو المصارف حذو الخزانة في تخفيض اسعار الفائدة.

وقالت تشيللر ان «السياسة الواقعية لاسعار الصرف» التي تنتهجها الحكومة ستدعم الصادرات وتخفض العجز التجاري الى النصف في الشهور الاربعة الاخيرة من هذا العام. وقالت ان خفض قيمة الليرة بنفس ايقاع التضخم «يعتبر سياسة واقعية».

على الصعيد السياسي، امرت محكمة امن الدولة التركية بالقاء القبض على كرديين من اعضاء البرلمان التركي ينتميان الى حزب الديموقراطية المحظور.

والعضوان سليم صادق وسادات يورتراس مسجونان الآن بعد اعتقالهما في الاول من تموز الحالي، الا انه سيتم توجيه الاتهام اليهما رسميا لدعمهما لحزب العمال الكردستاني.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الاثنين سيمثلان امام المحكمة في الثالث من آب المقبل مع ستة اكراد آخرين اعضاء في البرلمان، منهم خمسة اعضاء في حزب الديموقراطية، والسادس مستقل.

وأثارت الممارسات التركية ضد الاكراد المسؤولين الاميركيين، حيث اعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان جون شاتوك الى الحكومة التركية عن «قلق الولايات المتحدة ازاء التقارير حول المشاكل المتعلقة بحقوق الانسان في تركيا».

واشار شاتوك الذي التقى امس الاول المسؤولين الاتراك الى انه شدد على «المعلومات الواردة حول تضييق حرية التعبير واللجوء الى التعذيب خلال التوقيف وحصول تجاوزات ضد المدنيين خلال العمليات العسكرية الهادفة الى مكافحة الارهاب جنوبي شرقي البلاد». (رويتر، ا ف ب)

محطة أخيرة

يقال ان الكيمياء، هي العامل الحاسم في العلاقات بين البشر، سواء كانت حبا او بغضا او صداقة او نفورا.

وليس لهذه القاعدة الانسانية استثناء.

فقد نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الاميركية في عددها الصادر امس الأول، صورة ضخمة على صدر صفحتها الاولى، تجمع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول يتصافحان بمودة شديدة.

وفي الصفحة الثالثة من العدد نفسه تقرير عن الكيمياء التي باتت تربط بين الزعيمين بشكل خاص، ومميز عن بقية رؤساء الدول، حتى جاز طرح السؤال عما اذا كانت محبة كلينتون للمستشار صارت تشكل تدخلا في السياسة الداخلية الالمانية، خصوصا وان الرئيس الاميركي يجاهر في دعمه لبقاء كول في منصبه بعد الانتخابات العامة المقررة في المانيا في الخريف المقبل.

اما مصدر هذه الكيمياء الغريبة التي تجمع بين زعيمي دولتين متنافستين في السياسة الدولية والاقتصاد والتجارة والثقافة وكل شيء تقريبا، فهو ايضا اشد غرابة: الاكل، لان الزعيمين يتمتعان بشهية مفرطة، تبدو نتائجها واضحة على شكلهما القريب من الديناصورات، بالمقارنة مع بقية رؤساء دول الغرب، والشرق معا.

ونقل التقرير عن كلينتون قوله لكول عندما التقيا في قمة حلف شمالي الاطلسي في بروكسل في كانون الثاني الماضي: «كنت أشاهد الليلة الماضية احدى مباريات مصارعة السومو. وقد خطرت في بالي». لم يعلق المستشار، ربما لان الشبه قريب بينه وبين مصارعي السومو، او لانه يريد ان يكسب الانتخابات.

ساطع نور الدين

يوميات

الاربعاء ١٣/٧/١٩٩٤

لبنان

□ مجلس النواب يقر ١٤ قانونا، وتطيير النصاب يحول دون بحث اقتراح القانون القاضي باعادة بث الاخبار في الاعلام الخاص.

□ المقاومة تهاجم موقع الاحتلال في طلوسة واسرائيل تعترف بجرح ٤ جنود، وتقصف قرى القطاع الاوسط.

□ انتهاء محاكمة المتهمين باغتيال الدبلوماسي الاردني والحكم يصدر في تشرين المقبل.

الوطن العربي

□ فرنسا تحث على اتفاق بين الاطراف الجزائرية وشركات دنماركية ويوغوسلافية تسحب موظفيها.

□ افتتاح الدورة الـ٢٧ لمؤتمر وزراء الاعلام العرب.

العالم

□ ١٧.٥ مليونا شاركوا في الحداد على كيم ايل سونغ وخلافة كيم جونغ ايل لوالده حسمت.

□ المانيا تقترب من المقعد الدائم بعد اجازتها العمليات العسكرية الخارجية.